



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8398 Wednesday 9 March 2016

السنة السابعة والعشرون العدد 8398 الأربعاء 9 آذار (مارس) 2016 - 29 جمادى الأولى 1437هـ

يومية • سياسية • مستقلة



المخرجة اللبنانية رين متري: الرقابة منعت فيلمي من العرض

13



التونسية عائشة بن أحمد تنضم لأسرة مسلسل «شهادة ميلاد»

15



شارابوفا تفقد كبار رعاتها بعد تورطها في تعاطي المنشطات

19



الأردن بين الخلايا «النائمة» وتلك «الجائمة»

23

سقوط أربعة شهداء في عمليات أدت لمقتل أمريكي وجرح 15 إسرائيلياً تحرك أمريكي لدفع مفاوضات السلام... ونتنياهو يلغي زيارة لواشنطن

رام الله - الناصرة

«القدس العربي» من

فادي أبو سعدي ووديع عوادنة:

قالت الشرطة الإسرائيلية إن أربعة مهاجمين فلسطينيين وسائح أمريكي لقوا حتفهم في سلسلة من الهجمات في القدس وتل أبيب أمس الثلاثاء، فيما بدأ نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن أول محادثات رسمية له في إسرائيل منذ سنوات. كما أصيب 15 شخصاً على أربع هجمات وقعت في يوم واحد وصف بأنه الأسوأ منذ خمسة أشهر من الصراع بين الفلسطينيين وإسرائيل. وأشارت تقارير صحافية إلى أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما يريد كما يبدو إنهاء وراثة التي لم يتفق منها سوى عشرة أشهر، يتنازع مهم بحسب له. وبناء على ذلك فإن البيت الأبيض يطور خطة لاستئناف عملية السلام في الشرق الأوسط عبر مجلس الأمن الدولي واللجنة الرباعية الدولية. وربط البعض بين زيارة بايدن للمنطقة وبين هذا التحرك المفاجيء،



قوات أمن إسرائيلية تعتقل رجالاً في شارع صلاح الدين في شرق القدس بعد عملية إطلاق نار أمس

إيران تبحث إرسال خبراء عسكريين إلى اليمن... وصالح يبلغ واشنطن برغبته بالخروج

وفد حوثي يزور السعودية تمهيداً لوقف إطلاق النار

تعز - لندن - «القدس العربي»

من خالد الحمادي ومحمد جميع:

أكدت مصادر سياسية مطلقة أن وفداً للحوثيين عبر الحدود مع المملكة العربية السعودية، مساء الاثنين، للقاء مسؤولين أمنيين سعوديين، والبحث في قضايا وفق إطلاق النار تمهيداً لاستئناف مفاوضات لإحلال السلام في اليمن. وقال مصدر حكومي يعني «وصل وفد الحوثيين برئاسة محمد عبد السلام إلى مدينة أبها السعودية»، دون إعطاء مزيد من التفاصيل. وقال قيادي في جماعة الحوثي أمس الثلاثاء «إن هناك مساعي لجماعة أنصار الله (الحوثي) من أجل إيقاف الحرب في اليمن والتوجه إلى حل سياسي لا يشمل الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح». وتفاجت قواعد الحركة الحوثية وجمهور المؤتمر الشعبي العام، وهو حزب الرئيس السابق علي عبد الله صالح من «خطوة انفرادية أقدم عليها الحوثيون». وكان وفد الحوثي قد اصطحب معه أسيراً سعودياً لتسليمه ليلالده، دون مطالبة بإطلاق سراح مئات الأسرى من الحوثيين، كبادرة حسن نية.

مقتل تركيين وإصابة آخرين بقذائف من مناطق يسيطر عليها تنظيم «الدولة»

سوريا؛ قصف مدفعي وجوي للنظام على جلي التركمان والأكراد

وجدل أمريكي مع المعارضة حول محاكمة الأسد

إسطنبول - واشنطن - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال وتمام البرازي:

قتل مئذنين تركيين وأصيب اثنان آخران بجروح - ظهر أمس الثلاثاء، في سقوط ثمانية قذائف كاتيونشا على مناطق مأهولة بالسكان في ولاية كيليس جنوبي شرقي تركيا والملاصقة للحدود التركية. وكان والسي ولاية كيليس حرسن كايا صرح قبلاً بأن شخصاً قد قتل، وجرح اثنان جراء الحادثة، في حين ضربت الصواريخ الأخرى مناطق سكنية في بعض أحياء الولاية، وسقط عدد منها بالقرب من المستشفى الحكومي في المدينة. وسيطر خلالها السنوات الأخيرة بعدما جرى طرد عميل آخر حاول بيع هويات جميع موظفي المخابرات الإسبانية إلى روسيا. وعلاقة بالمغرب، تعتبر المخابرات الإسبانية من ضمن أهدافها الرئيسية، وتخصص نسبة عالية من موظفيها وميزانيتها لمراقبة هذا البلد المغربي. ويعود هذا إلى أهمية المغرب للأمن القومي الإسباني لأنه مصدر الهجرة السورية ومصدر رئيسي للطرف الإسلامي ومصدر للخدرات علاوة على التورتر القائم حول مدينتي سبتة ومليلية الخلتين.

السلطات كانت على علم مسبق بالعملية

الجيب الصيد: تونس لقتن «الإرهابيين» درساً قاسياً

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قال رئيس الحكومة التونسية الجيب الصيد إن بلاده رجت معركة ضد الإرهاب، مشيراً إلى أن هجوم «بن قردان» بدأ من أحد الجوامع، فيما حمل بعض المراقبين السلطات التونسية مسؤولية خسارة المزيد من الضحايا من المدنيين والأمنيين في العملية، مشيراً إلى أنها كانت على علم مسبق بالعملية لكنها لم تأخذ التهديدات الموجودة على حمل الجد. وأكد في ندوة صحافية عقدها في العاصمة التونسية أن «معرفة بن قردان التي ريجتها تونس كانت درساً قاسياً جداً للإرهابيين، وسيكون لها انعكاس

أولاد: الـ3 بلايين يورو المخصصة لأنقرة قد تزيد

مفوضية الأمم المتحدة: الطرد الجماعي للاجئين محظور دولياً

باريس - «القدس العربي»

من صهييب أيوب:

قالت المفوضية العليا للاعلام المتحدة لشؤون اللاجئين أمس الثلاثاء، إن اتفاق الاتحاد الأوروبي لإعادة اللاجئين بشكل جماعي إلى تركيا سيعارض مع حقوقهم في الحماية بموجب القانون الأوروبي والدولي. وعرضت تركيا أن تأخذ مرة أخرى المهاجرين الذين يعبرون إلى أوروبا من أراضيها مقابل المزيد من الأموال والتجديد لمبادرات الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي وتسريع وتيرة سفر الأتراك بلا تأشيرة. وقال فينستنت كوتشيتشيل المدير

المخابرات الإسبانية تطرد موظفاً من صفوفها للاشتباه في عمله لمصلحة المغرب

من صفوفها للاشتباه في عمله لمصلحة المغرب

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

طردت المخابرات الإسبانية المعروفة بحروفها اللاتينية CNI موظفاً من صفوفها معتبرة إياه «خطراً على الأمن القومي» لعلاقاته المشبوهة مع المخابرات المغربية، وقيامه بتصرفات تعرض الجهاز للخطر خاصة وأنه كان يعمل في قسم الترجمة الذي يشرف على ترجمة المكالمات الهاتفية والوثائق. وأوردت وكالة إيفي ليلية الاثنين من الأسبوع الجاري قرار المحكمة الوطنية في مدريد بطرد العميل 8882 من جهاز المخابرات، وذلك بعدما عمل سبع سنوات في الجهاز ما بين 2007 إلى 2014. وقيلت المحكمة تيريرات المخابرات الإسبانية بطرد هذا الموظف، ومنها إسماعته إلى صورة هذا الجهاز بسبب علاقته مع شخص له سابق في عالم تبييض الأموال، وذلك بسبب علاقته

المفاوض بين الطرفين كان من عشاق أدولف هتلر ويكره الصهيونية

كارلوس: كان هناك اتفاق «عدم اعتداء» بين منظمة التحرير وسويسرا في سبعينيات القرن الماضي

لندن - «القدس العربي»:

نسب إلى اليتش راميريز سانشيز، الملقب بـ (كارلوس ابن أوى)، وهو الفنزويلي الذي كان يعتبر من أخطر الإرهابيين في العالم، أن منظمة التحرير الفلسطينية توصلت في السبعينيات القرن الماضي إلى اتفاق «عدم اعتداء» مع الحكومة السويسرية. تسمح للفلسطينيين بالمرور عبر أراضيها دون اعتراض مقابل عدم إثارة أي مشكل على الأراضي السويسرية. وقال كارلوس الذي أصبح رمز العداة للإمبريالية خلال سنوات الحرب الباردة بين العسكريين الشرقي بقيادة الاتحاد السوفييتي، والغربي بقيادة الولايات المتحدة، في مقابلة هاتفية مع صحيفة Neue Zeitung، إنه كان يتحرك بحرية عبر الأراضي السويسرية بموجب الاتفاق. ونقلت الصحيفة عن كارلوس الموجود حالياً في سجن فرنسي بعدما سلمته السلطات السودانية للحكومة الفرنسية بموجب اتفاق سري، القول إنه كان يشعر بالأمان حين يطير إلى مدينة زيورخ السويسرية بدلاً من مطار فيينا، وهو في طريقه إلى النمسا لتنفيذ

البحرين: رجال دين شيعة يطالبون بـ«التساوي في المواطنة»

البحرين: رجال دين شيعة يطالبون بـ«التساوي في المواطنة»

دبي - أ ف ب: طالب عشرات من رجال الدين الشيعة في البحرين بتحقيق «التساوي في المواطنة»، مؤكداً في بيان أن مطالب المعارضة لم تكن يوماً مرتبطة بإنشاء دولة مذهبية أو تفضيل المذهب إلى مذهب معين دون غيره. وشهدت البحرين منذ العام 2011 احتجاجات ضد حكم الملك حمد بن عيسى آل خليفة، طالبت بملكية دستورية وإصلاحات سياسية، وتحولت في بعض الأحيان لأعمال عنف، واستخدمت السلطات الشريعة في معيها، وجاء في البيان المؤرخ الاثنى «طالب الشعب ولا زال يطالب بحق التساوي في المواطنة وما يقوم عليها من حقوق وواجبات، ويعدم التمييز على أساس من عرق أو لون أو دين أو مذهب». وأضاف البيان الموقع من 39 رجل دين شيعة «لم توجد قبل، ولا توجد اليوم مطالب على لسان الشعب ولا أحد من العلماء بدولة مذهبية أصلاً، فضلاً عن دولة من لون خاص في إطار مذهب معين». وتابع «ما كانت عليه مطالبية الشعب وما زالت ورآه العلماء ويرونه حقاً لأي شعب لأن الحكم الذي يرتبط به مصيره ومصالحه دستورياً مرتكزاً على دستور لا تعيب فيه إرادة الشعب (...). وأن يتمتع بحق الانتخاب الحر العادل في اختيار ممثليه في مجلس نيابي يعبر عن إرادته، وأن يكون مجلساً كامل الصلاحيات لا تخلى عليه إحدى السلطتين الأخريين إرادتهما، وأن يؤخذ برأيه في اختيار حكومته، وأن يكون القضاء في خدمة الحق من غير أن تفرض عليه إرادة أخرى خارج الدستور».

دعوى قضائية لبحث إدراج «حماس» كمنظمة إرهابية في مصر

دعوى قضائية لبحث إدراج «حماس» كمنظمة إرهابية في مصر

القاهرة - د ب أ: تنتظر محكمة الإسكندرية لأمور المستعجلة يوم الأربعاء 23 آذار/ مارس الحالي برئاسة المستشار حازم زهران وأمانة سر إسماعيل، في الدعوى المقامة من طارق محمود الحامى رقم 348 لسنة 2016، التي طالب فيها بإدراج حماس كمنظمة «إرهابية».

باتي ذلك بعد إعلان وزير الداخلية المصري مجدي عبد الغفار رسمياً، من خلال مؤتمر صحافي أول أمس، تورط حركة «حماس» في حادثة اغتيال النائب العام المستشار هشام بركات. وصرح صاحب الدعوى طارق محمود بأن حركة حماس هي «الذراع العسكرية لجماعة الإخوان الإرهابية، وهي السبؤلة عن تدريب الإرهابيين الذين قاموا بارتكاب هذا العمل الإرهابي واشرفت على العملية من بدايتها حتى نهايتها»، وطالب محمود في دعواه بحظر حركة حماس الإرهابية وإدراجها كمنظمة إرهابية وإدراج كل من ينتسب إليها داخل مصر من ضمن العناصر الإرهابية وإخطار الدول الموقعة على اتفاقية مكافحة الإرهاب بهذه العناصر». (رأي القدس ص 23)

مصدر في حماس: التصريح المنسوب لشعل في موقع «دروازه نيون» كلام لا أصل له

مصدر في حماس: التصريح المنسوب لشعل في موقع «دروازه نيون» كلام لا أصل له

الدوحة - «القدس العربي» - من سليمان حاج إبراهيم: نفى مصدر في حركة المقاومة الإسلامية حماس الخبير المنسوب لرئيس الحركة خالد مشعل والذي أوردته موقع «دروازه نيون»، مؤكداً على أن هذا الكلام لا أصل له.

وكان موقع «دروازه» الكويتي نشره خبير جاء فيه أن خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس يرفض وصفه (حزب الله) بالإرهابي».

وأضاف الموقع أن رئيس المكتب السياسي لحماس واصل حزب الله «بالتأثر ضد الاستيطان الإسرائيلي لا يستحق وضعه تحت قائمة الإرهاب مطالباً دول الخليج بمراجعة قرارها». وأحدث الخبر الذي نشره الموقع الكويتي ضجة في وسائل التواصل الاجتماعي وهذا على أثر التطورات الأخيرة التي تشهدها المساحة العربية والحراك الدبلوماسي المكثف الذي قاست به المملكة العربية السعودية بدعم من دول مجلس التعاون الخليجي وعلى المستوى العربي لتصنيف حزب الله حركة إرهابية. وكانت جامعة الدول العربية أصدرت مؤخراً بياناً وصفت فيه حزب الله اللبناني بـ«الإرهابي»، وذلك بسبب ما وصفته دوره في «عزعة الاستقرار في المنطقة العربية».

المفاوض بين الطرفين كان من عشاق أدولف هتلر ويكره الصهيونية

كارلوس: كان هناك اتفاق «عدم اعتداء» بين منظمة التحرير وسويسرا في سبعينيات القرن الماضي

في الشهر الماضي التحقيق فيما إذا أحمد بود وزرناها السابقين المتوفين اتفقا مع منظمة التحرير. وجاءت هذه الاتهامات في وقت سابق من العام في كتاب للصحافي مارسيل غاير الذي أجرى المقابلة مع كارلوس. وأثار الكتاب وهو بعنوان «سنوات الإرهاب السويسري» تساؤلات حول ما إذا كان لشل هذا الاتفاق تأثير على سير التحقيقات في عملية تفجير الطائرة السويسرية عام 1970 التي راح ضحيتها 47 راكباً، التي لم يوجه فيها الاتهام إلى أي طرف. وحسب الكتاب فإن ممثلين عن الحكومة السويسرية التقوا سراً برئيس المنظمة من أجل منع أي عمليات على الأراضي السويسرية ضد المصالح السويسرية. وكشف كارلوس عن اسم المفاوض باسم الحكومة السويسرية وهو المحرفي فرانسواز زينو، الذي كان حسب زعم الصحيفة، من المحسمين للنازية ومن عشاق أدولف هتلر ومعادياً للسامية والصهيونية ولم يكن يخفي موقفه هذه.

ناشط سخر من اختياره لبرنامج لا يستطيع الشعب دفع اشتراكه السنوي ستة آلاف جنيه السياسي يفاجئ المصريين للمرة الثانية بمدخلة إعلامية مع عمرو أديب في قناة سعودية مشفرة لمناقشة قضايا سيئاء والإرهاب والمشروعات القومية



عمرو أديب



الرئيس عبد الفتاح السيسي

ان السيسي يشاهد البرامج الحوارية التلفزيونية. هل يرضى عن الشبكات الميديا التي تنهال على كل من يعارضه؟ هذا الإعلام الذي يريد ما يصحش كده.. مكتب الناشئة الحقوقية إسراء عبد الفتاح، تعليقا على مداخلة السيسي عبر «تويتر»، قائلة: «بعض النظم عن خلافي الحصاد مع النظام الحالي إلا أن مداخلة الرئيس عن سيئاء جادة لها رؤية واضحة تحمل أرقام محددة خالية من أي ابتذال عاطفي».

واعتبر الدكتور حازم حسني، أستاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة، «أن مداخلة الرئيس عبدالفتاح السيسي، مع الإعلامي عمرو أديب بالأمس تعمق الأزمة ولم تقدم حلا».

وقال في تدوينه له على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «مداخلة الرئيس خلال برنامج عمرو أديب، تثير من الأسئلة أكثر مما تطرحه من إجابات، هذا إن كانت قد طرحت أية إجابات، قائمة الأسئلة أطول من أن يعالجها بوست على الفيسبوك، فهي تحتاج طرحا تفصيليا بعيدا عن المروغات وعن الكلمات «الملاوغة»، عفوًا، لكن هذا هو الوصف الذي لم أجد أنق منه لوصف ما استمعت إليه لالسلف».

وذكر الإعلامي عماد الدين أديب، أن تصريحات الرئيس السيسي مع شقيقة الإعلامي عمرو أديب، «كانت جيدة جدًا»، وقال عبر حسابه الشخصي على موقع «تويتر»: «ما قاله الرئيس السيسي في مداخلة (مع القاهرة اليوم) من أعلى مراحل الصدق الإنساني.. أنا أؤمن بأن السيسي رجل صلته بريه قوية، وربنا معاه».

ومن جانبه، صرح مصدر مسؤول بقناة اليوم الفضائية بآن «المخلة لجماعت نابعة عن متابعة مكتب رئاسة الجمهورية للبرنامج بشكل عميق، ونتيجة لثقة الرئيس السيسي بعمرو أديب ونتيجة ارتفاع نسبة مشاهدة برنامج عمرو أديب».

وأوضح المصدر أن الرئيس قرر التدخل للحديث عن مبادرة حمدين صباحي، المرشح السابق لرئاسة الجمهورية، بخصوص تشكيل التيار المدني الجديد.

نشطاء يسخرن

وأثارت المداخلة الهاتفية، التي تناول السيسي فيها عددا من القضايا الهامة منها تطوير سيئاء، الكثير من التعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي «تويتر» و«فيسبوك».

فقد انتقد الكاتب الصحافي تامر أبو عرب ظهور السيسي للمرة الثانية خلال أسابيع على إحدى القنوات المشفرة.

وقال في تدوينه على مداخلة السيسي: «كل ما يعوز يكلم شعبه يطلع في قناة مشفرة اشتراكها السنوي 6 آلاف جنيه».

وتابع: «كان من المفترض يرد علي اللي اتقال في مكان متاح للناس».

وقالت الإعلامية هند القاضي، تعليقا على مداخلة الرئيس مع عمرو أديب عبر «تويتر»: «المواجهة سبمة القادة التي والتين مما يصنعوا ويفعلوا حقائق ومعلومات لا شعاعرات ولا تبرير.. رئيسي والفخر.. تحيا مصر».

وعلق الكاتب الصحافي علاء الاسواني عبر «تويتر»: «بما

يفرض عليه أي إرادة غير إرادته وأنه قادر على الفرز بشكل كبير، وشعب عدة عمق حضاري يمتد لآلاف السنين، وهو شايء».

وقال السيسي: «أنا بخطط داخل النطاق إلى أنتو كلفونني بيه، واللي بقول عليه دلوقتي بعمله، ولو قدرت أعمل إلى هيتعمل في 20 سنة جاية في السنين الجايين هعمله، ولو قدرت أعمل إلى هيتعمل في 30 سنة جايين في السنين الجايين هعمله، ويارب بقدرنا كلنا، وتروا كل الخير يا مصريين بيكو وبعملكو».

أحنا مستعدين لأهل الشر

: «أحنا ساكتين ومستنيين ومستعدين لأهل الشر، وعاوز أقولك على حاجة كنا عاملين توسعة للطريق من العرش للشيوخ زيود في المنطقة التي تصل للمحود مع قطاع غزة كل أهلنا من الماويلين ما ج بخشوا علشان يعملوا الطريق ده واجوهم وعرقوهم، علشان ما يتعلمش الطريق ده احنا ما بنتكلمش في حاجات كثير عن تخطيطنا واللي يتعلمه في سيئاء علشان أهل الشر، والسنة اللي كنا بتحفر فيها قناة السويس كانت متامنة بطريقة لا تتصوروها علشان ميقوموش بهجوم على قناة السويس، وعلى الكراكات الأجنبية اللي شغالة ويعطونها قدام العالم غير مسيطرين، وحييت وأطمئن وأطمئن المشاهدين، إحنا مش بنتعلم بس معاكم إحنا بنتعلم مع ربنا اللي هنتحاسب قدامه يوم القيامة، وإحنا بنتبيلهم، وبتعمر واللي هتقدر عليه هتهمله وأزرف: «اللي أنسا عايزة من المصريين إنه يكون عندنا جلد صبر، في أزمة اقتصادية عالمية وإحنا جزء من العالم، وبعدين يعني ربنا بيعتنا».

عن زيارته لليونان وكوريا

وعن تعليقه عن زيارة اليابان وكوريا، لفت إلى أنه «بدون مبالغة وأرجو ما تعترضوا كلامي فيه.. هو الإنسان وتاكدت إن الثروة العظيمة اللي ربنا خلقها في الوجود هو الإنسان، وهو في كوريا واليابان ما عندهمش أي موارد لكن بعقله وبصبره وبأديه بيعمل أشياء تجيب المياريات أكثر من اللي أي موارد ممكن تجيبها، وأنا اللي بهرني، واللي نفسي اتقله هو الإنسان اللي أنا شفته من حاجة ثانية كل العالم عنده تكنولوجيا، لكن مش كل العالم عنده الناس بالطريقة دي بالخلق ده بالحذب ده بالتحضري دي بجهد الحقيقي لوطنهم ده».

وقال: «يفضل الله هيبقي في مستقبل أفضل إحنا بتعمر وينبني ما بدوروش على شر واللي هتقدر نعمله لا تتردد ثانية إن إحنا هنعلمه.. وكرة تشره فو.. وعازر أقولك إحنا مش ناسين سيئاء ولا حاجة تحياتي ليك في سلامة الله».

وقال السيسي موجهها كلامه للشعب المصري: «إنا عتاشم بتتقوا في الله وفيها عرفوا أني أنا والحكومة جايين بالطريقة تغير الواقع المؤلم اللي تراكم عبر سنين طويلة.. أنتوا أهلى وناسي وأرجو متمن أن تصبروا.. إحنا بتتكم تقريبا في 20 شهر مش 20 سنة».

الإسماعيلية والشرقية والقليوبية».

وتابع: «عملنا سحارة لإدخال المياه من تحت قناة السويس من سحارة سريوم، وبخطوط لعمل محطة لمعالجة المياه، لصالح 100 ألف فدان آخرين خلال سنة ونصف هنشوفة، وهنشوف كمان ميناء شرق بورسعيد خلصت 4 أنفاق، والإسماعيلية الجديدة هيكون فيها 35 ألف وحدة سكنية، وهيكون المدينة الليونية هيكون خلص فيها من 10 إلى 15 ألف وحدة سكنية، وهيكون خلصنا شبكة الطرق بما يضيف لسيئاء مناطق جديدة نستطيع أن نعلمها».

ولفت إلى أنه: «تم الانتهاء من 600 حوض للاستزراع السمكي، وخلال سنة هتكون وصلنا لـ 25 ألف فدان لـ 20 ألف حوض استزراع سمكي، إحنا بنعمل حلم لبلدنا للناس، مش بس علشان أهلينا في سيئاء اللي بقالهم كثير محسوس 5، وخلال سنة هيكون هناك مجمع رخام يحتوي على 5 مصانع على أعلى مستوى، إحنا كدة بنسلم على سيئاء، لسة مسلمناش على الصعيد ولا المنطقة الغربية».

27 تجمعما بدويا

وأشار السيسي إلى «أنه تم التخطيط لـ 27 تجمعما بدويا في شمال وجنوب سيئاء سيتم تنفيذها خلال العامين المقبلين، وهي عبارة عن مساكن وأرض زراعية تخصص لهم وأبار مياه، وجار تخصيص أرض لحوالي 4 آلاف وحدة سكنية لأهل سيئاء بخلاف التجمعات البدوية، مضيفا أنه سيتم عمل الطرق التي تسجح بحركة أكثر يسرا وأمانا وتنظيم أماكن لصالح التجمعات الجديدة على الأقل 1500 كيلومتر أو 2000 كيلومتر حسبما نري، مؤكدا أنه تم الانتهاء من إنشاء 60 كيلومتر في الطريق العربي الموازي لقناة السويس، والذي يمتد من شرق بورسعيد حتى خليج السويس، بطريق 3 حارات و3 حارات».

وشدد على أنه تم إنشاء جمعيات الرخام التابعة لـ «شركة سيئاء»، وهي مكونة من شباب سيئاء مع جهاز خدمات القوات المسلحة، لإتاحة الفرصة لهم للعمل والاستثمار ودعمهم من القوات المسلحة لإنشاء مشاريع لهم، وسيتم الانتهاء من هذه الخطوة خلال سنة ونصف أو سنتين.

وأضاف موجه حديثه للإعلامي عمرو أديب قائلا: «أنت بتندش من اللي بقولوا عن سيئاء اللي أنا بقولك ده في جزء منه اتعمل بالفعل ويمكن تقدر تروح تسجله وتتابعه وفي موضوعات خلال السنة ونص هنتسوقها بتخلص بشكل كويس».

وكشف الرئيس عبدالفتاح السيسي، عن إنشاء مطار في المنيا، يسع لـ 1.7 مليون راكب في السنة، مشيرًا إلى أنه سيتم افتتاح المطار في غضون تتراوح من 3 إلى 4 أشهر.

وجه الرئيس رسالة للشعب المصري: «اللي بقولهمك يا مصريين أنا عامل حسابه واللي مقول هعمله ومخلصه، ما دام قلته، ويبقي بفضل الله نشوفة خلال الفترة اللي قلته»، وأضاف السيسي محدثًا لعمرو أديب: «بعد سنة ونصف إن شاء الله كل اللي قلته ده متلاقين بفضل الله موجود يفرحنا كلنا ويفرح المصريين ويفرح أهاليها في سيئاء».

وأكد على أن «حكم مصر يخضع لإرادة الله ثم إرادة الشعب، أن الشعب المصري في تقديره يستطيع أحد أن

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

للمرة الثانية، فاجأ الرئيس عبد الفتاح السيسي الجميع بمدخلة هاتفية جديدة مع الإعلامي عمرو أديب في قناة مشفرة سعودية تحدث فيها عن عدد من المواضيع، بينها سيئاء ومواجهة الإرهاب والمشروعات القومية وزياراته لكوريا واليابان، بالرغم من أن الأغلبية الساحقة من الشعب المصري لم تستمع إلى التصريحات، وهي التي كان يفترض ان تصدر عبر القناة الحكومية، خاصة أن الشعب المصري ينفق المليارات من الجنيهات على تلك القنوات المصرية.

لا عيب مع الشعب

وقال السيسي في تصريحاته المارثونية: «أقدر تخوفك على سيئاء، ولكن لا يوجد لديكم معلوما كافية عما يحدث في سيئاء».

ومنذ عام كلفت الفريق أسامة عسكر، قائد قوات الشرق، بـ 10 مليارات جنيه لصالح تطوير وتعمير سيئاء».

وتابع السيسي: «ما بتقول حاجة إحنا معدناش مكان للعبث معاك ولا مع الشعب المصري، وخليتي أبدا معاك من أول الضفة الشرقية ثم الطرق والمحاور، ثم بحير البرويل ثم التجمعات البدوية، ثم الطرق والمحاور اللي هتتعمل، اللي بقولك ده هيتعمل في خلال سنة أو سنة ونصف، وأسع الله يقولك عليه، والأمر طالما خططنا له هنعمله بفضل الله. سيئاء طول عمرها فيها معديات فقط بتربطها بالمدخلة الغربية لقناة السويس ولما اتعمل نفق الشهيد أحمد حمدي وكوبري السلاام كانوا هم الحاجتين اللي تم إضاهتهن في الفترة الأخيرة».

وأكد: «إحنا بتتكم على 4 أنفاق هنتسوقهم خلال السنين اللي جايين دول، 2 في الإسماعيلية و2 في بورسعيد وهيبقي فيه نفة سكة حديد في بورسعيد، وفي الإسماعيلية وهيبقي فيه نفقين تانيين في اتجاه السويس، دا إزاي بتربط سيئاء بمصر، ودلوقتي بتعمل ميناء شرق التفريعة، وهيكون من أكبر موانئ البحر المتوسط، وفي الوقت نفسه في شرق التفريعة تم عمل 600 حوض لزراعة الأسماك شرق القناة حتى الآن، وتم الانتهاء من 20 ألف وحدة سكنية في الإسماعيلية الجديدة وحوال وشوفا».

والاستكمال السيسي حديثه عن التطوير في سيئاء: «تم الانتهاء من 2000 وحدة سكنية في العريش، وخلال شهر سيتم الانتهاء من 3 آلاف وحدة سكنية، وفي جنوب سيئاء 5 آلاف وحدة سكنية، وخلال 3 آلاف هيتعملو خلال سنة أو سنة ونصف».

مزرعة الأمل

وأوضح: «أن مزرعة الأمل في الإسماعيلية بها 3 آلاف فدان، اتعمل التخطيط والدراسات بتاعتها من 7 سنين ومخلصتش، ورفعنا كفاية الترة التي موجودة، وتم طرح الأراضي إلى موجودة في هذه القرية لصالح شباب

من اتهامات قضائية قديمة إلى هجمات جديدة ضد الأنفاق

«حماس» ومصر... توتر غير مسبوق بعد الإعلان عن قضية اغتيال النائب العام

الحدود مع غزة، تمثلت في ضحك كميات كبيرة من مياه البحر في أنابيب علاقة، مدها في وقت سابق على طول الحدود، في محاولة لتدمير أنفاق التهريب أسفل الحدود، من خلال إغراقها.

منذ أكتوبر/تشرين أول الماضي، تعمل السلطات المصرية على إنشاء منطقة خالية من الأنفاق على الشريط الحدودي مع قطاع غزة، وتحديدا في مدينة رفح، البالغة مساحتها كيلومترين من أجل «مكافحة الإرهاب»، كما تقول السلطات المصرية. وفي 19 أغسطس/ 2015، شهدت العلاقة بين «حماس»، ومصر، فضلا جديدا من التوتر، عقب اختطاف مسلحين مجهولين، وفي شبان فلسطينيين، ينتمون للحركة، في منطقة «شمال سيئاء» المصرية (شمال شرق)، بعد مدهمة حاخلة كانت تقام مع مسافرين آخرين، من معبر رفح البري، على الحدود بين غزة ومصر، إلى مطار القاهرة الدولي.

ولم يتم الكشف حتى اللحظة عن مصير الشبان الأربعة، وأصدرت حركة حماس، عدة بيانات صحافية،

يزعمان «تورط الحركة في القيام بالعديد من الأعمال الإرهابية داخل الأراضي المصرية، إلا أن الحكومة المصرية، طعنت في مارس/آذار 2015 على الحكم، وألغت ذات المحكمة، حكما بحق «حماس»، في 6 يونيو/حزيران 2015 القرار، وهو ما رحبت به الحركة، وعبثته بدلا على «دور مصر التاريخي تجاه القضية الفلسطينية».

في 31 يناير/ كانون الثاني 2015، قضت محكمة «الأموال المستعجلة»، باعتبار «كتائب عز الدين القسام» الجناح العسكري لـ«حماس»، «منظمة إرهابية»، وهو ما رفضته «القسام»، في بيان لها، مؤكدا أنه لا علاقة لها بتنفيذ أي هجمات داخل مصر، وأن سلاحها موجه إلى إسرائيل فقط.

وآخر العام الماضي، نقلت حركة حماس، على لسان قائدها، أنها «تلقت إشارات إيجابية لتخفيف علاقاتها مع مصر، إلا أنه في 18 سبتمبر/أيلول الماضي، بدأت العلاقة بين الحركة والسلطات المصرية، في التدهور، مجددا، بعد أن شرع الجيش المصري، في اتخاذ إجراءات على

غزة - القاهرة - «القدس العربي» - الأناضول: أشارت تصريحات إعلامية متقاطعة في مصر إلى أن العلاقات مع حركة «حماس» تقترب من مرحلة غير مسبوقة من التوتر، بعد الالقاء الرسمي الذي أعلنته وزير الداخلية المصري، اللواء مجدي عبد الغفار، ضد حركة حماس وجماعة الإخوان بالقيام باغتيال النائب العام المصري الرحل، هشام بركات، العام الماضي، وهو الهجوم الداخلي نوعه في البلاد، وقد نفت حماس، والإخوان الاتهامات المصرية، إلا أن ثمة اتهامات إعلامية قوية أشارت إلى أن العلاقات بين البلدين تندر بتطورات يصعب تكهنها.

وهذا تاريخ لبعض التطورات التي شهدتها العلاقات بين الجانبين خلال الشهور الأخيرة:

- في 28 فبراير/ شباط 2015، أصدرت محكمة «الأموال المستعجلة» بالقاهرة (تفصل في المنازعات التي يخشى عليها من قوات الوقت)، حكما بإصدار «حماس»، ضمن «المنظمات الإرهابية»، بعد قبولها دعوة من محامين

خاطفو صحافي من جنوب السودان يرمونه في مقبرة بعد تغذيه

■ نيروبي - أف ب: نكرت تقارير، الثلاثاء، أن صحافيا من جنوب السودان تعرض للخطف والتعذيب والحرق، ثم ألقي به قرب مقبرة، في أحدث هجوم يستهدف وسائل الإعلام التي ترمزها الحرب.

ويأتي الهجوم على جوزيف أفندي بعد أن اعتقلته قوات الامن لشبهيرين من دون توجيه تهم، من كانون الأول/ديسمبر لسيبتمبر/أيلول 2013.

بعد أن انتقد تعامل الحكومة مع الحرب الأهلية المستمرة منذ سنتين، وأفندي، الذي يحسب التقارير خطف الجمعة على يد مجهولين كانوا في سيارة بيضاء ببنواف مظلمة، اتصل هاتفيا طالبا المساعدة بعد أن ألقي به قرب مقبرة.

وقال زميله إبراهيم أويول لأذاعة «أي راديو» في جوبا، أمس الثلاثاء: «وجدنا في حالة سيئة، تعرض للضرب والحرق في ساقه»، ويرقد أفندي حاليا في المستشفى.

وتتهم مجموعات حقوق الإنسان قوات الأمن بقمع الصحفيين وأسكات النقاش حول كيفية إنهاء حرب أهلية قتل فيها عشرات آلاف الأشخاص منذ كانون الأول/ديسمبر 2013.

وقتل سبعة صحافيين العام الماضي أثناء تغطيتهم النزاع، وقضى عدد منهم في الاشتباكات، لكن صحافيا قتل أثر تعرضه لاطلاق النار في آب/أغسطس الماضي في هجوم مستهدف على ما يبدو.

ولا يزال الصحافي جورج ليفيو، الذي عمل لأذاعة «راديو ميرايا» المدعومة من الأمم المتحدة في بلدة واو، قيد الاعتقال منذ توقيفه في آب/أغسطس 2014، وتصنفت المنظمة الدولية «صحافيين بلا حدود»، التي ترصد حرية الصحافة، دولة جنوب السودان في المرتبة 125، وهي الأسوأ على قائمة تضم 180 دولة.

منذ حادثة الاختطاف، طالبت فيها مصر بالعمل على إطلاق سراح الخطفين، وأوضحت أنها وجهت عدة رسائل لمسؤولين دوليين، وعرب، ومصريين، وهيئات حقوقية، أبلغتهم فيها صور وتفاصيل حادثة الاختطاف.

والقى توتر العلاقة بين مصر وحماس، بظلاله على سكان قطاع غزة، وأثر عليهم سلبا، خاصة في ما يتعلق بمعبر رفح البري.

وحسب هيئة المخابرات بغزة (تديرها حماس)، فإن السلطات المصرية فتحت معبر رفح البري 21 يوما فقط، خلال العام 2015، للحالات الإنسانية، في «أسوأ إحصائية يشهدها عمل المعبر منذ عام 2009. وفي ظل هذا التوتر، تقول حماس إنها تسعى إلى تحسين العلاقة بينها وبين النظام المصري. وزار موسى أبو مروق، عضو مكتبها السياسي، العاصمة المصرية، القاهرة، في 14 سبتمبر/أيلول 2015، في زيارة رسمية لعقد لقاء مع مسؤولين هناك، لمناقشة عدة ملفات وقضايا فلسطينية.

خبير أكد أنه من حق البرلمان إصدار القانون... وأستاذ عقيدة طالب بتفضيل منع الملابس العارية مصر: دعوات لقانون جديد يمنع ارتداء النقاب تشعل جدالا واسعا



خالد صلاح

للمصلحة العامة فقط».

وتساءل: «هل ستتقدم أمانة نصير، عضو مجلس النواب، بمشروع لجلس النواب بمنع الملابس المثيرة للشباب في الميادين العامة؟».

النقاب في الأماكن العامة. وطالب «نواب البرلمان بالتركيز على منع الملابس العارية في الشوارع أو الجامعة ما يؤدي إلى جرائم الخطف»، حسب تعبيره.

وقال: «إن النقاب عبادة يهودية بنص الكتاب المقدس، وليس عادة كما صرحت الدكتور أمانة نصير، عضو مجلس النواب».

وعلق فؤاد على قرار جابر نصار، رئيس جامعة القاهرة، بحظر النقاب، قائلا: «أنا مع الله»، وتابع: «قرار جابر نصار إذا كان يتعلق بأمر أممي في الجامعة، يبقى ناخذ برأى جمهور الفقهاء وهو الحجاب وليس النقاب».

ومن جانبه، شد النائب البرلماني الهامي عبيدة، خلال الحوار نفسه، على أن «المؤسسة الوحيدة التي يعرف بها بعد القرآن الكريم، والسنة والنسبية، هي مرجعية علماء ورجال الأزهر الشريف»، معبرا عن عدم تأييده لإصدار قانون يمنع النقاب في الأماكن العامة والمساحات الحكومية، مضيفا: «أؤيد قرار جابر نصار بحظر النقاب، لكن ليس ضرورة أن يكون هناك قانون يمنع».

ومن جانبها، كانت الدكتور أمانة نصير، عضو مجلس النواب، وأستاذة العقيدة والفلسفة في جامعة الأزهر، قد أعلنت إنها تنتظر قانون منع النقاب منذ 25 عاما، مضيفة أن النقاب من شريعة اليهود وليس من الشريعة الإسلامية.

وأضافت خلال مداخلة هاتفية مع برنامج «90 دقيقة»، المذاع على فضائية «الحور»، أن النقاب انتقل إلى مصر من إحدى دول الجوار، موضحة أن الشيخ محمد سيد طنطاوي، شيخ الأزهر سابقا، قال إن النقاب عادة وليس عبادة.

القاهرة - «القدس العربي»:

أثارت دعوات البعض في البرلمان إلى تشريع قانون جديد يمنع ارتداء النقاب إلى أزمة إعلامية بين من يؤيدون ومن يعارضون، خاصة بعد أن نجح الدكتور جابر نصار، رئيس جامعة القاهرة، بإصدار قرارا بمنع النقاب لمن يعمل داخل الجامعة.

ونسببت تقارير صحافية عن الدكتور عمرو عبد الله المغازي، أستاذ القانون الدستوري والبرلماني السابق، إنه من حق البرلمان أن يصدر تشريعا بقانون منع ارتداء النقاب في الأماكن العامة والتي قد تؤدي إلى حدوث مشاكل ويتم استغلاله في عمليات إرهابية مثل المشتقات والجماعات ووسائل النقل، خاصة أن هذا أمر تنظيمي ولا يخالف الدستور.

وأكد أن الحجاب دينية وشخصية ولا يضر بأمم الدولة، أن النقاب يجب يتعارض مع المصالح العامة، وبالتالي لا بد أن يتم تنظيم منع ارتدائه في المؤسسات العامة بموجب القانون.

وأشار أستاذ القانون الدستوري والبرلماني السابق إلى أن الدستور يتحدث عن الحرية التي لا تضر ولكن النقاب من الممكن أن يستغل. وبالتالي فإن منع ارتداء النقاب في الأماكن العامة لا يمس مبدأ الحرية الشخصية لأن احترام الحرية في الدستور يقف عند حد عدم الإضرار بحريات وحقوق الآخرين.

ومن جهته انتقد الدكتور عبد المنعم فؤاد، أستاذ العقيدة والفلسفة في جامعة الأزهر، خلال استضافته في برنامج «آخر النهار»، مع الكاتب الصحافي خالد صلاح في قناة «النهار»، وجود مشروع قانون لإلغاء

فصائل جهادية تسيطر على تلال مهمة للنظام في الشمال وقصف مدفعي وجوي على جبلي «التركمان» و«الأكراد» مقتل شخص في تركيا إثر سقوط قذائف صاروخية أطلقت من منطقة يسيطر عليها إرهابيون في سوريا



سوريون يركبون الدراجات النارية والسيارات حاملين أعلام الجيش السوري الحر أثناء مظاهرة مناهضة للتنظيم في إدلب (رويترز)

■ عواصم وكالات: قتل شخص وأصيب اثنان على الأقل عندما سقطت ثمانية صواريخ أطلقت من منطقة يسيطر عليها الجهاديون في سوريا على مدينة كيليس التركية القريبة من الحدود، وفق وسائل اعلام في المنطقة.

وسقط عدد من صواريخ الكاتيوشا في مناطق خالية لكن احدهما وقع الاصابات، بحسب ما نقلت وسائل الاعلام التركية عن رئيس بلدية المدينة حسن قارة، وقال رئيس البلدية ان شخصا قتل وجرح اثنان، احدهما اصابته خبطة.

ونكرت وكالة «دوغان» للانباء ان الصواريخ اطلقت من منطقة في سوريا يسيطر عليها جهاديو تنظيم «الدولة»، ورد الجيش التركي بإطلاق النار على مواقع لتنظيم «الدولة» في سوريا عملاً بقواعد الاشتباك، وفقاً لصادر أمنية.

وهذه اول حادثة من هذا النوع منذ 18 كانون الثاني/يناير عندما اطلق صاروخ من منطقة يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا فسقط في ملعب مدرسة مما أدى إلى مقتل عاملة نظافة واصابة تلميذة بجروح. ويأتي هذا الهجوم بعد قصف مدفعي مكرر قامت به القوات المسلحة التركية في الاسابيع الماضية على مواقع لتنظيم الدولة الإسلامية في سوريا، وتطويق في سوريا هدنة هشة وافقت عليها تركيا، لكن الاتفاق لا يشمل مناطق يسيطر عليها تنظيم «الدولة» وجبهة النصرة، الفرع السوري لتنظيم القاعدة.

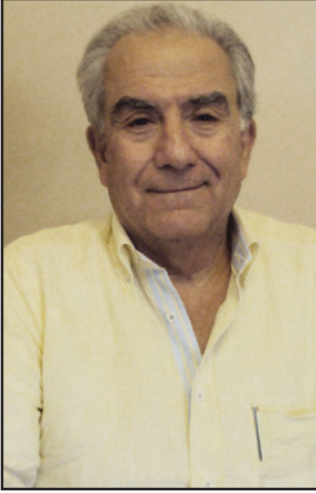
ومنذ منتصف شباط/فبراير قصفت المدفعية التركية لايام متتالية اهدافاً لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي داخل سوريا، وقال الجيش انه كان يريد على اطلاق النار. غير ان تركيا لم تقصف اي مواقع للمقاتلين الأكراد السوريين داخل سوريا منذ بدء تطبيق وقف اطلاق النار في 27 شباط/فبراير. وحذت واشنطن انقرة على وقف قصفها لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي ووحدات حماية الشعب التابعة له.

وقصفت قوات نظام الأسد، بالصواريخ والمدفعية، امس الثلاثاء، جبلي التركمان والأكراد، في ريف اللاذقية شمال غربي سوريا، بحسب شهود عيان.

وأفاد شهود عيان، ان قوات النظام حاولت التسلل إلى قرى «صراف»، و«كزر»، في جبل التركمان، ليلة أمس الاول، قبل ان يصدما مقاتلو المعارضة، الأمر الذي أدى إلى وقوع اشتباكات عنيفة بين الجانبين.

وأضافوا ان قوات النظام بدأت، صباح امس، بقصف

أحمد كامل؛ الأمور تتجه إلى «تبريد الصراع» وليس حله القيادي في المعارضة السورية سمير نشار لـ «القدس العربي»: لا قرار بعد بالذهاب إلى جنيف... وطروحات مشبوهة لحكومة وحدة بوجود الأسد



سمير نشار

في سوريا... واعتبر في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي» ان المعارضة ستواصل الالتزام في وقف اطلاق النار طالما ان هناك إيجابيات واطلا ان هناك مكاسب منه «لكن اذا بدأ النظام يكسب الأراضي أو حاصر حلب ستتهار الهدنة بكل تكايد».

وقال كامل: «اذا كان وقف إطلاق النار يؤدي لوقف معاناة السوريين بشكل واضح وكبير أملاً وسهلاً به، أما إذا عمل النظام على كسب أرض جديدة أو بات الفارق في المعاناة ضئيلاً فحينها يصبح لا قيمة له»، معتبراً ان من قام بعمل الهدنة يريد بها إلى فترة طويلة ولا يريد لها أن تنتهي.

وعن جدوى استمرار الهدنة بدون حلول سياسية، قال «إذ لم يتم تحقيق أهداف سياسية واضحة وانتقال سياسي وتغيير جذري للوضع فحينها أيضاً لا قيمة للهدنة والمفاوضات»، مضيفاً: «الكرة في ملعب الأسد يقتل ويسيل في ملعب الثوار أو الشعب وفي ملعب أسديا النظام وليس النظام وهم من يقررون نيابة عنه روسيا».

ان الإيجابيات أكثر من السلبيات مستمر الهدنة»، وشدد منسق الهيئة العليا السورية للتفاوض، رياض حساب، على أن الهيئة مستقر في غضون الأيام القليلة المقبلة ما إذا كانت ستتوجه إلى جنيف، قائلاً «نقيم الوضع بعد أسبوعين من الهدنة، وتتشارك مع القادة العسكريين وغيرهم، ونحتاج إلى ظروف مواتية قبل استئناف المحادثات، لافتاً إلى تشكيل هيئة الحكم الانتقالي على رأس جدول أعمال محادثات جنيف، وذلك في تصريحات صحافية، الاثنين.

من جهة، رأى الصحافي السوري المعارض أحمد كامل ان «الأمور تتجه إلى تبريد الصراع وليس حله»، وقال: «سئل أن يقتل 100 سوري باليوم ليصبح 30 أو 40... هكذا تقيم القوى الدولية الأمور

الجولة الأولى. واعتبر نشار ان «الخلاف الأساسي يتعلق في جدول أعمال، نحن نريد تنفيذ بيان جنيف 1 وتشكيل هيئة حكم انتقالية، بمعنى أن الأسد سيغادر الحكم وسوريا منذ بدء الفترة الانتقالية»، مستدركاً «لكن بعض الأطراف الدولية وربما المبعوث الدولي لسوريا ستيقان دي ميستورا يتحدثون عن طرح حكومة وحدة وطنية في ظل وجود الأسد وهو أمر مرفوض وغير مقبول إطلاقاً ولا يمكننا أن نقبل مجرد النقاش في هذا الأمر».

وربى على سؤال حول إمكانية تبني دي ميستورا لهكذا طرح، قال: «دي ميستورا يطرح التوافقات الروسية والأمريكية، ويعتقد في خطة عمله على ما يقوله الأمريكيان والروس»، في إشارة إلى إمكانية تنفيذ الدولة الإسلامية، ويغية الوقوف بحجة الائتلاء لتنظيم الدولة الإسلامية، وبعية الوقوف على حقيقة الشريط المصور التقطت «القدس العربي» شاب كرم الشوا المتواجد على مقربة من الحدود السورية التركية، والذي ظهر في الشريط على أنه قائد لجماعة انشق وأفراد مجموعته عن التنظيم، بعد تعرضهم لعمالة سنية من التنظيم.

وبعد ان نفى الشوا نفيًا قاطعاً أن يكون مجددًا لدى التنظيم، أخبرنا أنه شخص مدني يعمل في مجال صيانة

رياض نعتسان آغا قوله إن هيئة المفاوضات أكدت مشاركتها في محادثات السلام في جنيف والتي تستعي الأمم المتحدة لعقدتها يوم الخميس المقبل، وذلك بعد تراجع كبير في خروقات وقف إطلاق النار.

لكن نشار نفى لـ «القدس العربي» دقة هذه التصريحات، وقال «لم يتخذ قرار نهائي بعد، تصريحات نعتسان آغا تم تحريفها، هو قال ربما تشارك الهيئة، ولم يقل إنها قررت المشاركة».

وأمس الثلاثاء، قالت المتحدث باسم مبعوث الأمم المتحدة لسوريا ستيفان دي ميستورا إنه يعززم بدء محادثات السلام الأساسية بحلول 14 آذار/مارس أي بعد خمسة أيام من الموعد المقرر في التاسع من الشهر.

وقالت المتحدث جيسي شاهين في إفادة مقررّة إن المحادثات ستستأنف رسمياً في التاسع من آذار/مارس لكن بعض المشاركين سيصلون إلى جنيف في 12 و13 و14 من الشهر، مضيفاً أن المشاركين الذين وجهت إليهم الدعوات هم أنفسهم من شاركوا في

إسطنبول «القدس العربي»
من إسمايل جمال:

أكد سمير نشار القيادي في المعارضة السورية أن الهيئة العليا للمفاوضات لم تتخذ قراراً نهائياً بعد بالمشاركة في الجولة المقبلة من محادثات جنيف، كاشفاً عن وجود طروحات وولية للتفاوض على حكومة وحدة وطنية بوجود الأسد، في حين رأى الصحافي السوري المعارض أحمد كامل أن الأمور تتجه إلى تبريد الصراع وليس حله.

ونشار وهو عضو الائتلاف السوري المعارض ورئيس أمانة إعلان دمشق، قال في مقابلة خاصة لـ «القدس العربي»، «لم يتخذ قرار نهائي بعد بالمشاركة في محادثات جنيف المقبلة، وما زالت المفاوضات والإصلاات جارية من قبل رياض حجاب رئيس هيئة المفاوضات مع القوى الداخلية والدول الصديقة ليبحث جدوى المشاركة».

وكانت وكالة رويترز للانباء نقلت، الاثنين، عن

بعد ظهوره في شريط مصور كمنشق عن تنظيم «الدولة» السوري كرم الشوا: أنا شخص مدني ولا علاقة لي بالتنظيم

مناطقاً، إلا بناء على تحقيق مطول، وبخض النظر عن نفى الشوا لانضمامه إلى التنظيم، فهو يحمل ورقة استثنائية، وهذه بمثابة «الجنسية» التي يمنحها التنظيم للمواطنين، ولم يستبعد الشيخ انتماء الشوا للتنظيم، وقال «لم نجبره على التصوير، وكان التصوير حينها بدون تخطيط، وهذا بدا واضحا من خلال التصوير» كما قال.

وفي الوقت الذي استهجن فيه مدير مرصد العدالة من أجل الحياة في دير الزور، جلال الحمد، اظهار أبناء مدينة شمالي ومن ثم الهيئة لطاردته في الريف الشرقي، كان هؤلاء الذين ظهروا في الشريط عناصر مجندة لدى التنظيم، فهم اجبروا على ذلك لأن غالبيتهم كانوا مقاتلين في فصائل المعارضة، وعليه كان لا بد من حضورهم لدورات استثنائية».

كما أكد انخراط غالبية أبناء المدينة في مقاتلة النظام حين كانت تعرض مدينتهم لحسارات اقتحام من النظام، مضيفاً «لكن مع سيطرة التنظيم على غالبية أحياء المدينة هاجر الشباب، والبقية حضروا دورات شرعية لاسلام المسلمين»، بالتالي اظهار هذه المجموعة الفارة من حميم الحياة هناك على هذه الصورة، هو ظلم كبير لأبناء مدينة لم ترتع ظلم النظام، والتنظيم على حد سواء» كما قال.

المحركات الكهربائية، وأنه تعرض للاعتقال في سجون تنظيم الدولة لمدة 50 يوماً، وخرج منها بعد أن خضع لدورة استثنائية، ويلججه محلية أضاف «مالي علاقة بأحد أنا مدني، شغلي بالمولدات الكهربائية، لا أريد منهم إلا أن يكفوا شرهم عني»، لكنه في الوقت ذاته أكد أن عناصر الفيلق لم تجبره على التصوير، وقال «كان التصوير حينها على أنه توثيق لعمليات تأمين وصول أفراد لمناطق المعارضة من جهة قريبة إلى انشقاق كبيرة عن التنظيم».

وحول حملته لورقة الاستثنائية التي يحملها كما ظهر في الشريط، قال الشوا: «لقد اعطوني اياها بعد خروجي من السجن، وبعد حضورى لدورة شرعية، وليس أنا من حملها فقط، بل غالبية المدنيين والمقاتلين في الجيش الحر سابقاً يحملونها أيضاً».

إلى ذلك قال القائد العسكري في فيلق الشام التقى مصطفى الشخ، إن «التنظيم يعتبر كل الأهالي لديه عناصر تابعة له، بدلالة عدم السماح لهم بالخروج إلى مناطق خارج سيطرتهم»، وأضاف الشيخ لـ «القدس العربي»، «لا نستطيع تقدير خلفية الأشخاص الذين يدخلون إلى

غازي عينتاب «القدس العربي»
من مصطفى محمد:

لا يزال السجل الأخير الذي نشره فصيل «فيلق الشام» لشريط مصور قبل أيام قليلة، يظهر العشرات من أهالي دير الزور على أنهم عناصر سلموا أنفسهم للمعارضة في ريف حلب الشمالي، بعد انشقاقهم عن تنظيم «الدولة»، قائماً لدى الأوساط المعارضة، في الوقت الذي سجلت فيه موجات استثناء عام لدى أبناء محافظة دير الزور، رداً على ما قالوا إنها «اعتداءات متكررة» يتعرض لها أبناء المدينة أثناء محاولتهم الفرار من المدينة، من قبل قوات المعارضة، بحجة الائتلاء لتنظيم الدولة الإسلامية، وبعية الوقوف على حقيقة الشريط المصور التقطت «القدس العربي» شاب كرم الشوا المتواجد على مقربة من الحدود السورية التركية، والذي ظهر في الشريط على أنه قائد لجماعة انشق وأفراد مجموعته عن التنظيم، بعد تعرضهم لعمالة سنية من التنظيم.

وبعد ان نفى الشوا نفيًا قاطعاً أن يكون مجددًا لدى التنظيم، أخبرنا أنه شخص مدني يعمل في مجال صيانة

مسؤولو النظام السوري وقيادات حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي يعتصمون ضد تصنيف «حزب الله» على قوائم الإرهاب



قيادات النظام السوري يشاركون في الاعتصام

ومرتزته... من جانبه، اعتبر مسؤول العلاقات الخارجية في تيار المستقبل الكردي في سوريا عبد الحميد نمر، أن النظام السوري هو الذي يدير الكائونات التي أعلنتها الإدارة الذاتية، معتبراً حزب الاتحاد الديمقراطي مجرد واجهة له لطمع الأحزاب الكردية الأخرى من المنطقة.

وقال في تصريح صحافي أمس «ان الكائونات خاصة لسيطرة النظام السوري وتدار من قبله وليست من قبل حزب الاتحاد الديمقراطي»، مشيراً إلى ان النظام موجود بكل نفع في مدينتي القامشلي والحسكة شمال شرقي سوريا، وحياناً مخابرات النظام بخلت مدينة عفرين (شمال غربي حلب) وهو من يدبر الكائونات كافة هناك.

وشهد الاعتصام الأخير بحسب مصادر ميدانية رفيع صور للرئيس السوري بشار الأسد والأمين العام لحزب الله اللبناني السيد حسن نصر الله، فيما تعدد النظام السوري إشراك رجال دين مسيحيين وشيوخ قبائل عربية في الاعتصام وكذلك العشرات من المواطنين لإظهار الاعتصام على أنه اعتصام شعبي، بحسب المصادر.

وكانت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد قررت قبل أيام اعتبار حزب الله «منظمة إرهابية»، ويشمل هذا التصنيف قادة الحزب كافة وفصائله والتنظيمات التابعة له والنتيجة عنه، وقال الأمين العام لمجلس التعاون عبد اللطيف الزياتي ان دول المجلس اتخذت هذا القرار جراء «استمرار الأعمال العدائية التي يقوم بها أعضاء هذه الميليشيات لتجنيد شباب دول المجلس للقيام بأعمال إرهابية، وتهريب الأسلحة والمتفجرات».

وجاء تصنيف حزب الله بحسب الزياتي بناء على «دور الحزب في إثارة الفتن والتحريض على القوي والعنف، التي انتهك صارح لسيادة دول المجلس وأمنها واستقرارها»، وأضاف «ان دول مجلس التعاون تعتبر ان ممارسات ميليشيات حزب الله في دول المجلس، وأعمالها الإرهابية والتحريضية في كل من سوريا واليمن والعراق تتنافى مع القيم والمبادئ الأخلاقية والإنسانية والقوانين الدولية، وتشكل تهديداً للأمن القومي العربي».

وقال عثمان خلال اتصال خاص مع لـ «القدس العربي»، «تعدت قيادات النظام السوري العسكري والسياسية وعلى رأسهم العميد قسي طراف مدير منطقة قامشلي على رفيع اعلام حزب الله في الاعتصام على وراي وأعين الإدارة الذاتية الكردية وفي عقر مناطقها، مشيراً إلى ان هذا الاعتصام ما هو إلا رسالة إلى جميع السوريين بان الأسد وقواته ما زالوا يسعون بإزماء الأمور وان الإدارة الذاتية الكردية ما هي إلا إدارة (سياسية) في المناطق الكردية في سوريا» على حد وصفه.

وأشار عضو تيار المستقبل الكردي، إلى ان «هذه الاعتصامات والتطورات هدفها هو زيادة الإحتراف بين العرب والكره، مطالبا قادة المجلس الوطني الكردي ببدعوة إلى التظاهر ضد النظام الأليل للسيقوط، وإذاً منعت الوحدات الكردية هذه المظاهرات كما فعلت سابقاً، فإنها تخفر قبرها بقفعا للشعب السوري، وإذاً لم تقم المظاهرة فتتكون ذلك خطوة هامة ورسالة كردية خالصة إلى الشعب السوري بان الأكراد مستمرون في مسيرتهم لإسقاط النظام وزمرته

تدمير منزل شهيد واعتقال ناشطة من «النبى صالح» والمستوطنون يواصلون تجريف أراض في بيت لحم استشهاد أربعة فلسطينيين ومقتل سائح أمريكي وإصابة إسرائيليين بهجمات في القدس ويافا وتل ابيب

القدس - رام الله - القدس العربي

من قادي أبو سعدى ووكالات:



سيدة فلسطينية تشكو امرها ل بعد اعدام جنود الاحتلال لفلسطينية في القدس الحظة بزعم المعلن أمس (أ ب ف)

قالت السلطات الإسرائيلية إن سائحاً أمريكياً قتل وأصيب تسعة أشخاص آخرين على الأقل طعنًا بسكين فلسطيني في منطقة ميناء يافا بتل أبيب أمس الثلاثاء بينما كان جو بايدن نائب الرئيس الأمريكي في اجتماع على بعد بضعة كيلومترات. ووقع الهجوم على ممر قرب شاطئ يرافه السياح. وقال مسؤولون طبيون إن أربعة من المصابين في حالة خطيرة.

وقال رون هولندي رئيس بلدية تل أبيب لراديو الجيش «إرهابي.. مقيم غير قانوني جاء من مكان ما في الأراضي الفلسطينية.. أتى إلى هنا في يافا وشرع في الركن... على الممر. وطعن الناس في طريقه دون تمييز».

وأضاف أن ضابط شرطة لحق بالمهاجم في نهاية الأمر وقتله بالرصاص.

ووصل بايدن إلى إسرائيل مساء الثلاثاء في زيارة مدتها يومان وكان في اجتماع مع الرئيس الإسرائيلي السابق شمعون بيريس في يافا في نفس وقت الهجوم تقريباً.

ونفذ فلسطينيون ثلاثة هجمات أخرى يوم أمس.

ففي القدس المحتلة فتح فلسطيني النار على الشرطة الإسرائيلية في شارع مزحم فاصاب بجرروح خطيرة قبل استشهاده بالرصاص. وجرى أيضا إطلاق النار على فلسطينية (50 عاماً) واستشهدت بعدما حاولت طعن ضابط شرطة إسرائيلي. وفي ضاحية يتساح تكفا في تل أبيب دخل فلسطيني متجرًا وطعن إسرائيليًا. وتغلب الرجل المصاب وصاحب المتجر معاً على المهاجم وقتلوه بنفس السكين. وقال المتحدث باسم الشرطة إن المهاجم توفي متأثراً بجروحه.

وقتل منذ أكتوبر تشرين الأول 28 إسرائيليًا وأمريكياً في هجمات فلسطينية بالطعن وإطلاق النار والدهس بسيارات. واستشهد بنيران القوات الإسرائيلية 177 فلسطينياً على الأقل تقول إسرائيل إن 119 منهم مهاجمون بينما استشهد أغلب الباقين بالرصاص في احتجاجات عنيفة.

وهدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي بشكل جزئي منزل الشهيد إبراهيم السكافي في مدينة الخليل المحتلة جنوب الضفة الغربية. وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت حي خلة حاضور في مدينة الخليل التي يوجد فيها منزل الشهيد السكافي، ومحاصرته قبل أن تقدم على هدم جدران المنزل الداخلية.

والشاهد السكافي (22 عاماً) استشهد برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي على مدخل بلدة حلحول شمال الخليل بحجة دهسه عدداً من جنود الاحتلال.

في غضون ذلك اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي منال التميمي الناشطة في مقاومة الجدار والاستيطان من قرية النبي صالح شمال غرب رام الله. وتم الاعتقال بعد أن داهم جنود الاحتلال منزل أسرته وحققوا معها. والتميمي متزوجة وأم لستة أبناء. وصار الاحتلال جميع الأجهزة الخليوية والكاميرات ونفذ عمليات تفتيش دقيقة لكافة محتويات المنزل.

وفي السياق واصل المستوطنون تجريف أراض في قرية كيسان شرق بيت لحم المحتلة لسفوطنة بيبي حناحل القائمة على أراضي القرية وتحت حراسة جيش الاحتلال وألياته العسكرية. وأكد حسن بريجة من مقاومة الجدار والاستيطان أن عملية التجريف مستمرة منذ عدة أيام.

تلقاها من القيادة الروحية للطائفة في سوريا

أبو مازن يهدي الدروز الفلسطينيين وصية سلطان باشا الأطرش

إلى أديان ومذاهب، فالاحتلال يتعامل مع بني معروف كيهود في الواجبات، وفلسطينيين في الامساواة».

وتمنّ عالياً موقف الشيخ موفق طريف والقيادة الروحية للطائفة من هذا المشروع، والطالب بتوسيع مسطحات القرى الدرزية. وشهد مرارا في كلمته، على هوية بني معروف، مستذكرا محطات كبرى في تاريخهم ضمن تاريخ الشعب الواحد، واستذكر الشاعر الكبير الراحل سميج القاسم والكاتب سلمان ناطور والبروفيسور الزاحل سليمان بشير، وقال: «إن خطة الحكومة الإسرائيلية لم تكن إلا لإلزام».

وأضاف أن «ما يجري في سوريا هو مقلق ومحرز، فسوريا هي جزء من ضميرنا ووجداننا وانتمائنا، لأن سوريا ليست تلك المشاهد الداعشية الخارجة عن الإنسانية وعن الدين، بل إن سوريا هي بمرورها، وعلى رأسها سلطان باشا الأطرش»، وخدم كلمته بقطع من وصية الأطرش «إن الدين لله والوطن للجميع».

وتابع عريقات قائلا إن الشعب الفلسطيني والامة العربية «تعتز ببني معروف وتفتخر بتاريخهم الذي هو جزء أصيل مشرف من تاريخ شعبنا وامتنا رغم كل سياسات إسرائيل التي هدفت إلى تمزيق النسيج الوطني والقومي لشعبنا الفلسطيني وتقسيمه إلى شرائح دينية والسياسة العنصرية التي عانى منها بنو معروف إلى بلورة الوعي الوطني الرافض لهذه السياسة التي تعزيمكم يهودا في الواجبات وفلسطينيين في الحقوق أو الا حقوق أساسا ومع ذلك أتم فلسطينيين حتى النخاع وأنتم موحدون سهل من شاء وأبى من أبى»، ورحب المرحان سهيل ديواني بهذا اللقاء الذي يجمع بين أبناء الديانات المختلفة. كما ألقى الشيخ محمد كيوان من مجد الكروم كلمة شكر فيها باسم أئمة المسلمين الوفد الفلسطيني والرئيس عباس على إرساله وبدا إلى الطائفة الدرزية لتسليمها وصية سلطان باشا الأطرش.

الرؤية تمسك بها الرئيس الراحل ياسر عرفات، حينما استقبل بفاوة بالغة وفد لجنة المبادرة العربية الدرزية.

وقال إن التواصل مع سوريا، «ليس تواصلا مع «دولة عدو»، كما تريد إسرائيل، بل هو اتصال مع وجداننا وانتمائنا وعقائدنا. ولذلك رأينا بعين الغضب حينما جرت محاكمة المشايخ الدرروز بسبب زيارتهم إلى سوريا، وبنفس القدر المثل، لواقع أنه في هذه الأيام يقع أخونا النائب السابق سعيد نفاع في السجن، فقط بسبب زيارته إلى سوريا، وهذا ما نرفضه جملة وتفصيلا».

وأضاف أن «ما يجري في سوريا هو مقلق ومحرز، فسوريا هي جزء من ضميرنا ووجداننا وانتمائنا، لأن سوريا ليست تلك المشاهد الداعشية الخارجة عن الإنسانية وعن الدين، بل إن سوريا هي بمرورها، وعلى رأسها سلطان باشا الأطرش»، وخدم كلمته بقطع من وصية الأطرش «إن الدين لله والوطن للجميع».

وقال عريقات «إننا نأتى اليكم في هذا اللقاء التاريخي، إطار تتسابق الجهود والتواصل مع الأبناء شعبنا القابضين على الجمر والتأبين فوق أرضهم رغم كل ما حمل لهم الزمن من محن، لتصوب الصورة النمطية الخاطئة السائدة في الشارع الفلسطيني بشكل خاص والشارع العربي بشكل عام، عن أهلنا بني معروف العرب الأفحاح، وتابع «فنحن ندرك تماما أننا شعب واحد، وفرنقتنا الظروف وجمعتنا الهوية والقومية، بينما تسعى إسرائيل إلى شردمة الشعب الفلسطيني



محمد بركة

وهو نقل نسخة عن وصية أمير الثورة السورية، وقائد الثورة العربية الكبرى، سلطان باشا الأطرش، التي تسلمها الرئيس عباس من فضيلة شيخ العقل الحناوي في سوريا. وتابع بركة قائلا إنه ليوم عظيم، حينما يلتقي الوريث بالوريث، ونقف مجتمعين في هذا البيت، فنحن لسنا ثلاثة أطراف ولا طرفين، وإنما دائما نحن طرف واحد، أبناء شعب واحد، أبناء لغة واحدة، نلتقي كاهل وأخوة، وهذا اتصال طال الانتظار، وشهد بركة على أن نقل نسخة عن الوصية لأبناء الطائفة العريضة الواحدة، أبناء الشعب الواحد، حول أقدس ما في الوجود: أخوة الإنسان، ومحبة الإنسان للإنسان، فهنا تلتقي قيادة الطائفة وقيادة الشعب الفلسطيني، في حدث مهم وكبير،



الرئيس محمود عباس

وهو نقل نسخة عن وصية أمير الثورة السورية، وقائد الثورة العربية الكبرى، سلطان باشا الأطرش، التي تسلمها الرئيس عباس من فضيلة شيخ العقل الحناوي في سوريا. وتابع بركة قائلا إنه ليوم عظيم، حينما يلتقي الوريث بالوريث، ونقف مجتمعين في هذا البيت، فنحن لسنا ثلاثة أطراف ولا طرفين، وإنما دائما نحن طرف واحد، أبناء شعب واحد، أبناء لغة واحدة، نلتقي كاهل وأخوة، وهذا اتصال طال الانتظار، وشهد بركة على أن نقل نسخة عن الوصية لأبناء الطائفة العريضة الواحدة، أبناء الشعب الواحد، حول أقدس ما في الوجود: أخوة الإنسان، ومحبة الإنسان للإنسان، فهنا تلتقي قيادة الطائفة وقيادة الشعب الفلسطيني، في حدث مهم وكبير،

الهيئة التمثيلية الأعلى داخل أراضي 48 قد قال «إننا نلتقي هنا ليس ثلاثة أطراف بل أبناء العشيروة الواحدة والشعب الواحد، وفي خلفية هذا اللقاء أن الرئاسة الروحية، يتقدمها فضيلة الشيخ طريف، كانت قد توجهت إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) لإرسال وفد للاطمئنان على أبناء الطائفة في جنوب سوريا عقب الحرب الدائرة هناك. وجاء التجاوب سريعا إذ أرسل أبو مازن وفدا فلسطينيا إلى فضيلة شيخ العقل حمود الحناوي، ونقل له رسالة الرئاسة الروحية للطائفة في البلاد.

وخلال اللقاء كان فضيلة الشيخ الحناوي قد قدم نسخة عن وصية السلطان باشا الأطرش هدية إلى الرئيس أبو مازن وهو بدوره قرر تقديم نسخة عن هذه الهدية التاريخية إلى الرئاسة الفلسطينية. يتقدمها الشيخ طريف، وجرى تسليم الرسالة في لقاء تاريخي عقد في كفر ياسيف، إذ استقبل الشيخ طريف معه القيادة الروحية، وقد منظمة التحرير الذي تقدمه عريقات، وضم شخصيات فلسطينية قيادية بينها عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد المدني، وشارك بركة، وعضو الكنيست عن الجبهة الديمقراطية في القائمة المشتركة عبد الله أبو معروف ابن الطائفة العريضة ورئيس لجنة المبادرة العربية الدرزية غالب سيف، ورئيس لجنة الرقابة القطري للحزب الشيوعي الريفق نكد نكد، كما شارك في اللقاء سيادة مطران الطائفة الإنجليزية سهيل ديواني، وفضيلة الشيخ محمد كيوان، ووفد من مشايخ الجولان السوري، ورؤساء سلطات محلية عربية، بينها رئيس مجلس كفر ياسيف عوني توما، وأخرون.

ورحب الشيخ طريف في كلمته، بالوفد

الناصرة - القدس العربي

من وديع عوادة:

نجحت إسرائيل بعد نكبة 1948 في انتزاع الفلسطينيين الدروز من حضن شعبيهم بفرض الخدمة الإجبارية على شبانهم عام 1954، لكن الطائفة العريضة المعارضة للخدمة العسكرية نتججة ازدياد الوعي الوطني وتفاقم العنصرية اليهودية التي تنفي كل ما هو غير يهودي حتى لو كان جنديا.

وتدلل معطيات مؤتمر هرتزليا الأمني على تراجع متواصل في نسبة الجنود الدرروز في الجيش، ويحذر في السنوات الأخيرة من فقدان الدرروز وعودتهم لحضن الأم. واليوم هناك دعوات ومبادرات فلسطينية عبر طرقي الخط الأخضر ما زالت جارية لاستعادة عودة الابن للحضن الأم وحتى الآن لم تتمكن لجنة المبادرة الدرروز الراقمة للخدمة العسكرية ومخيمات سليلح من تحقيق نجاحات استراتيجية في هذا المضمار. آخرها زيارة وفد من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية لقر الخضر عليه السلام في كفر ياسيف قضا عكا بمشاركة أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، وقام الوفد بتسليم الرئيس الروسي للفلسطينيين الدرروز الشيخ موفق طريف نسخة من وصية سلطان باشا الأطرش، كان قد تسلمها الرئيس محمود عباس، من القيادة الروحية للطائفة في سوريا.

وكان محمد بركة رئيس لجنة المتابعة العليا

الحكومة الفلسطينية تقول إنها لم تغلق بابها يوماً أمام أي مطالب نقابية... ونشطاء يطلقون مبادرة دعماً لإضراب المعلمين ومطالبهم

رام الله - القدس العربي:

أكد سكرتير الوزارة الفلسطينية أن الحكومة الحالية قد وضعت التعليم والنهوض بأوضاع المعلمين على سلم أولوياتها باعتبار التعليم المحرك الأساسي للتنمية، وإن تقدم الدول بقاى مدى اهتمامها بالتعليم، وارتباطها على مراجعة الأنظمة التعليمية والتربوية لتواكب التغيرات والتحديات العصرية.

وشدد على أن الاهتمام بالتعليم في فلسطين إضافة إلى إبعاده التنموية، فإنه ركيزة أساسية على طريق نيل الحقوق الوطنية في الحرية والاستقلال، وبناء على ذلك قررت الحكومة منذ بداية عملها وبمبادرة من وزيرها تشكيل اللجنة العليا لمراجعة المسيرة التعليمية في فلسطين لدراسة حياتيات النظام التعليمي الحالي وتطوير منهجية واضحة للإصلاح التربوي وتوابع التطور العالمي، وذلك في كل مستويات التعليم العام والعالي بهدف التركيز على نقاط القوة في النظام التعليمي وتعزيزها.

وعرب مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها في مدينة رام الله عن بالغ القلق على مجمل العملية التعليمية والعام الدراسي الحالي بشكل خاص جراء عدم انتظام الدوام في بعض المدارس الحكومية في الضفة الغربية لأكثر من ثلاثة أسابيع وحرمان آلاف الطلبة من حقهم في التعليم ووقف المعلمين جميع المبادرات التي تقدمت بها مختلف الجهات لتعليق الإضراب في ظل إشكالية الجائحة التي تمثل المعلمين. وأكد المجلس على أن الحكومة لم تغلق بابها يوماً أمام النظر في أي مطالب نقابية سواء من المعلمين أو غيرهم من خلال الجهات التشريعية

المثلة لهذه الجهات من خلال الحوار الجدي والسورول، ولهذا بادرت بدفع علاوة طبيعية العمل بنسبة 2.5% للمعلمين عن شهري يناير/ كانون الثاني وفبراير/ شباط لشباط الماصين في فاتورة راتب شهر شباط، والتزامها بصرف ريع مستحقات علاوة طبيعية العمل حال انتظام الدوام مباشرة ودفع باقي المتأخرات على دفعات متتالية.

وذكرت الحكومة بإقرارها لقانون صندوق الإنجاز والتميز واستحداث الصندوق الذي يهدف لدعم المعلمين المتميزين بعد أن صادق الرئيس عباس على القانون المذكور.

في غضون ذلك أطلق نشطاء على موقع «أفاز» مبادرة لدعم المعلمين المضربين عن العمل ودعماً لطالبهم، ونشر على الموقع مبادرة للتوقيع جاء فيها أن المعلمين والمعلمات يطالبون بحقوقهم المشروع في راتب يحفظ كرامتهم ونقابة مسجلة تحمي حقوقهم، لكن رد الأجهزة الأمنية الفلسطينية كان باعتقال بعضهم وإذلالهم بإقامة الحواجز لنهجم من التظاهر والاعتصام، وطالبت العريضة «بالتحرك الآن للدفاع عن كرامة معلمينا ومعلماتنا وحقهم في الإضراب والتظاهر وإذا لم نفعل ذلك فإن كرامتنا جميعاً ستكون في خطر».

يذكر أن «أفاز» هي منظمة حملات عالية قوامها 42 مليون عضو، تعمل على إيصال آراء ووجهات نظر الشعوب إلى صناعة القرار العالمي.

وجاء في العريضة أن «هذه الهجمة على المعلمين يمكن أن تتكرر ضد أي مجموعة أو نقابة تطالب بحقوق المعلمين فيها، وأن الإضراب والاعتصام حق يكفله القانون الفلسطيني للجميع وعلينا أن نقاثل معاً لأجله، لا يجب أن نترك المعلمين وحدهم في معركتهم هذه من أجل الكرامة ونستطيع اليوم خلق حراك شعبي داعم لهم يطالب برئاسة الوزراء

أكد وجود «حاجة ماسة» في القطاع لإقامة محطة تحلية مركزية كبيرة رئيس سلطة المياه يؤكد: 97% من مصادر مياه غزة ملوثة

غزة - القدس العربي:

أكد رئيس سلطة المياه الفلسطينية الوزير مازن غنيم، أن قطاع غزة يمر ب«أزمة مياه كارثية»، وطالب بالحرك لإفشاء الوضع، في ظل زيادة نسبة المياه الملوثة في المياه الجوفية لتصل إلى 97%. وأكد الحاجة إلى إقامة محطة التحلية الرئيسية والمحطات الفرعية.

وحذر غنيم في تصريحات صحافية خلال احتفال نظمته سلطة المياه، في محطة التحلية الحدودية وسط قطاع غزة، من استمرار «الاستنزاف للحزان الجوفي في ظل شح الموارد والإمكانات»، وأكد وجود «سباق مع الزمن» لتنفيذ سلسلة من المشاريع الطموحة التي تهدف إلى تعزيز مصادر المياه وضمان استخدامها قبل عام 2020، الذي يعتبر مؤشراً للموضع الإنساني الصعب في القطاع.

وكان تقرير دولي صدر عن الأمم المتحدة قال إنه بحلول عام 2020 لن يكون قطاع غزة مكاناً يصلح للعيش في ظل مع يعانيه السكان من ظروف صعبة، ومن بينها تلوث المياه الجوفية وإرتفاع نسبة اللوحة.

ويعاني سكان قطاع غزة الذي يخضع لحصار إسرائيلي يحكم منذ عشر سنوات من اعتماد سكانه البالغ عددهم نحو مليوني مواطن على المياه الملحة في الاستخدام اليومية، وهناك حاجة ماسة في إقامة محطة تحلية مركزية كبيرة، تخدم كافة السكان وجرى الاتفاق على تنفيذها، غير أنها تتطلب التمويل الدولي، في ظل مؤشرات على توفير بعض الأموال اللازمة لذلك.

وتطرق الوزير غنيم إلى ملف المحطة في تصريحاته، وقال إن ملف التحلية الذي يعتبر ملفاً محورياً في هذا الجانب، ومن ذلك محطة التحلية

وأن الحصول عليها أمر يدخل ضمن حقوقه الأساسية.

وأوضح أن عنوان هذا اليوم خلال هذا العام هو «المياه والوظائف» يذكر الجميع دور هؤلاء الجنود المجهولين من طواقم المياه بمختلف تخصصاتهم ومهامهم، والذين يعملون بدون كل أو كل أداء واجباتهم تجاه أبناء شعبيهم في كل الظروف.

وقال غنيم إن نحو 890 موظفا يعملون في المؤسسات الحكومية وشبه الحكومية والبلديات العاملة في قطاع المياه في غزة، إضافة إلى عشرات المؤسسات الدولية والمحلية التي تنفذ مشاريع لها علاقة بالمياه والصرف الصحي على المستوى الطارئ والتنموي والمستدام. وأضاف: «هناك من بيننا من عملوا لسنوات بل لعقود في قطاع المياه، ومنهم من ضحى بدمه شهيداً أو جريحاً خلال أداء مهامه خلال الحروب المتعاقبة على غزة، ومنهم من تقاعدوا ولكن يظل عملهم وما بدلوه من عطاء في خدمة وطنهم أمراً يستحق التقدير والوفاء منا جميعاً».

وتطرق إلى جهود إعادة إعمار الأضرار في المنشآت والمرافق المائية في غزة التي نجحت إلى حد كبير في هدفها، وقال إن هناك حاجة لتوفير مزيد من الدعم لاستكمال هذه الجهود لتأمين خدمات أفضل للمواطنين.

وخلال الاحتفال قال وزير الأشغال مفيد الحسانية، إن الحكومة مستمرة في مساعيها الرامية لتأمين احتياجات القطاعات المختلفة وتنفيذ برامج إعادة الإعمار، ودعا جميع الشركاء المستثمرين والدوليين إلى دعم هذا التوجه، لبناء مستقبل أفضل للأجيال المقبلة، معبرا عن تقديره لجهود سلطة المياه وعملها الدؤوب لتنفيذ هذه المشاريع، مؤكداً دعم الحكومة المتواصل لها.



مازن غنيم

المركزية التي ستقوم بإنتاج 55 مليون متر سنوياً، التي تضم ثلاث محطات مركزية في شمال ووسط وجنوب القطاع، وتعمل هذه المشاريع على تعزيز استخدام موارد المياه البديلة في الري والزراعة، ما يخفف حدة استهلاك المياه الجوفية من جهة وتعزيز الخطط الزراعية من جهة أخرى.

ولفت الوزير غنيم إلى يوم المياه العالمي الذي اُعيدت كمناسبة عالمية في عام 1993، وما يشير إليه ذلك من تركيز على أهمية المياه في حياة الإنسان،

واشنطن تستعد لتحريك عملية السلام وإسرائيل ترى الخطوة خطيرة والخارجية الفلسطينية تطالب بتحريك عاجل وجدي لوقف تهويد القدس

رام الله - «القدس العربي»:

وتوقع الموقع العبري ان يقوم بايدن برطح أفكار حول هذه المبادرة.

في غضون ذلك قالت وزارة الخارجية الفلسطينية ان مدينة القدس، منذ احتلالها في عام 1967، تتعرض لحملات تهويد متواصلة ومنهجية تستخدم فيها سلطات الاحتلال شتى الأساليب والوسائل، بهدف تفريغ المدينة من مواطنيها والسيطرة على ممتلكاتهم وتدمير منازلهم ومقومات صمودهم الاقتصادية ومحاصرة وإغلاق مؤسساتهم التعليمية والصحية والثقافية والاجتماعية واستباحة مقدساتهم المسيحية والإسلامية، وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك، الذي يتعرض لاحتفالات يومية استفزازية وحفريات ضخمة تهدد أساسياته ويقترض الاحتلال عليه التقسيم الزمني ريثما يتم تقسيمه مكائياً.

وقالت ان هذا يأتي إلى جانب تصعيد عمليات البناء الاستيطاني داخل القدس وفي محيطها من خلال ما تقوم به الحكومة الإسرائيلية وأزمها الاستيطانية المختلفة، خاصة الجماعات الاستيطانية التي تتغول في أنشطتها التهويدية داخل البلدة القديمة وفي محيطها وفي شق الطرق الاستيطانية الواسعة لربط المستوطنات بعضها ببعض، وعزل القدس الشرقية المحتلة عن محيطها الفلسطيني، بشكل يقطع الطريق أمام أية فرصة لإقامة دولة فلسطينية مستقلة ومتصلة جغرافياً وعاصمتها القدس الشرقية.

وقالت الوزارة إنه في الوقت الذي اجتمع فيه قادة العالم الإسلامي في قمة استثنائية من أجل فلسطين والقدس، ويواصل أركان حكومة نتنياهو إجراء اتهام العنصرية والتوسعية والتهويدية ضد القدس، كان آخرها الجولة الاستفزازية التي قام بها وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أزران، في البلدة القديمة.

وأكدت الخارجية الفلسطينية على ضرورة ترجمة الإدانات والاستنكارات الدولية والإسلامية إلى تحرك دولي فاعل، واتخاذ إجراءات عملية لمواجهة الانتكاسات الإسرائيلية بحق المدينة المقدسة، عبر البات دعم حقيقية قادرة على تمكين الفلسطينيين من الصمود في العاصمة المحتلة، وبشكل يكفل لهم سياسة إسرائيل التهويدية لأرض دولة فلسطين عامة وللقدس خاصة، ومحاسبة المسؤولين الإسرائيليين على انتهاكاتهم للقانون الدولي، والتفاقيات جنيف ومبادئ حقوق الإنسان.



بايدن وعقيلته لدى وصولهما إسرائيل أمس

سابقاً ويلتقي خلالها مع الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين وبننتياهو والرئيس الإسرائيلي السابق شمعون بيريز. كما سيلتقي بايدن بالرئيس الفلسطيني في مدينة رام الله.

أوباما لقاءه بنتنياهو وفق ما نقلت مصادر أمريكية، ونقل موقع «السلام» العبري أن نائب الرئيس الأمريكي، جون بايدن، قد يصل إلى إسرائيل في زيارة كانت مقررة

أسبوع وإن السفير الإسرائيلي في واشنطن ابغ الإدارة الأمريكية بإمكانية عدم تنفيذ الزيارة من دون توضيح الأسباب، رغم نفي تقارير تحدثت عن رفض الرئيس باراك

أعد البيت الأبيض الأمريكي خطة كاملة لاستئناف عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين قبل نهاية ولاية باراك أوباما خلال عشرة أشهر. ورحبت مصادر أمريكية أن يكون سبب إلغاء زيارة نتنياهو إلى واشنطن ناتجاً عن هذه الخطة الأمريكية، التي قد تشمل السماح بتدخل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وبحسب ما كشفت صحيفة «وول ستريت جورنال»، فإن البيت الأبيض سيحاول، قبل انتهاء فترة ولاية الرئيس الحالي أوباما، خطة لإحياء عملية السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، نقلاً عن مسؤول أمريكي رفيع المستوى. وجاء في الصحيفة أنه قد تكون هناك محاولة جديدة تشمل تدخل مجلس الأمن الدولي، الذي سيجد الخطوات نحو التوصل إلى اتفاق يشمل اعترافاً إسرائيلياً بالقدس الشرقية كعاصمة للفلسطينيين، مقابل اعتراف فلسطيني بيهودية الدولة الإسرائيلية. وتتضمن الخطة كذلك تجديد الاستيطان بشكل كامل في الضفة والقدس والاتفاق على تبادل الأراضي على أساس حدود الرابع من يونيو/ حزيران لعام 1967.

وبحسب التسريبات، فإن الخطة تتضمن جدولاً زمنياً لإنهاء العملية السياسية والمفاوضات، وحال انتهاء هذه المدّة سيتم تحويل الملف باتجاه مجلس الأمن لفرض حل دولي على الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي. ويطلع الإمبريكيون من هذه المبادرة إلى أن تمثل تحولا جذرياً في خطة يمكن تنفيذها من قبل الولايات المتحدة وتسمح بتدخل دولي من خلال مجلس الأمن لإيجاد حل، وهو الأمر الذي كانت تعارضه واشنطن في السابق، ويتوقع أن تقوم الولايات المتحدة بالإعلان عن خطتها في بيان مشترك مع اللجنة الرباعية حول الشرق الأوسط، التي تضم في عضويتها - إضافة للولايات المتحدة - روسيا والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي.

واعتبر مسؤولون إسرائيليون أن دولتهم ترى في هذه الخطة تطوراً خطيراً، وتأتي بعد ساعات من إلغاء رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو زيارته إلى واشنطن ولقائه مع الرئيس الأمريكي. ونقلت وسائل الإعلام العبرية عن المسؤولين الإسرائيليين قولهم إن إلغاء الزيارة جاء قبل

تصاعد الخلاف الداخلي عقب اتهامات القاهرة بالحركة بالمشاركة في قتل النائب العام... والجيش المصري يستهدف حدود غزة

الأحمد يوجه انتقادات لحماس ويتهمها بالتدخل في شؤون مصر وأبو مرزوق يرد: مستعدون للتحقيق والتعاون للوصول للحقيقة

«الابتعاد عن مثل التصريحات الانتهازية وغير الوطنية والتي تخدم إلا الاحتلال الإسرائيلي ونفس العلاقة بين قطاع غزة ومصر». إلى ذلك رفضت فصائل المقاومة الفلسطينية اتهامات وزارة الداخلية المصرية لحركة حماس، ووصفت الفصائل في بيان لها الاتهامات بـ «الخطيرة والظالمة»، وأكدت البيان أن ما وجه لحماس من اتهامات «لا تستند إلى أي وقائع قانونية، وتعكس رغبة بعض الأطراف في العودة إلى مربع كيد الاتهامات الباطلة والتراشق الإعلامي المرفوض»، وطالبت بوقف «شيطنة حماس» والمقاومة الفلسطينية، ودعت الجانب المصري إلى التواصل المباشر عبر القنوات المعروفة مع قيادة حركة حماس لإنجاز الإيضاحات المطلوبة لتجاوز هذه الأزمة المقلعة.

وأدانت الفصائل الموقف الصادر عن بعض قيادات حركة فتح التي قالت إنها «تساوقت سريعاً مع هذه الاتهامات الباطلة، ومارست التحريض على حركة حماس والمقاومة الفلسطينية». وطالبت قيادة حركة فتح بتدرك هذه التصرفات التي وصفتها بأنها «لا مسؤولة ولا تخدم مصلحة شعبنا في إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية».

والتعاون وصولاً إلى الحقيقة وحفاظاً على المصداقية». وانتقد مجدداً مسؤولي فتح الذين اتهموا حماس، وقال «أي وطنية التي تتحدثون عنها ومن طلب منكم هذه المواقف التي يرفضها شعبنا وتعكس عليه وعلى مقاومته بالسوء وبالافتقار بين شعبين».

وكان الدكتور صلاح البردويل القيادي في حماس قد ردّ على الاتهام المصري بالتأكيد على أن أي من المتهمين الذين ظهروا يبدلون باعترافهم لم يدخل غزة، وقال إن ما وجه لحركته «ادعاءات باطلة»، وأشار في سياق مؤتمر صحفي إلى أن السلطات المصرية أعلنت مراراً في أوقات سابقة عن اعتقال أشخاص آخرين متهمة باغتيال النائب العام، وأكد مجدداً على موقف حماس الثابت بعدم التدخل في شؤون مصر الداخلية، وقال إن حماس ليس من فلسفتها أو قيمها أو برامجها أو قاموسها أو تاريخها «الساس بامن مصر أو غيرها من الدول»، مؤكداً أن «رصاصها لا يستهدف سوى الاحتلال الإسرائيلي».

ودعا الدول العربية والإسلامية للتدخل لدى مصر لوقف وزير داخليتها عن التحريض ضد حماس. كما ندد البردويل بكأي قيادات حركة حماس بتصريحات قيادتها فتح حول الملف، وقال إنها «غير مسؤولة»، وطالبت حركة فتح بـ

وأن الاتهامات وترتت العلاقات بين الطرفين بعدما كانت الحركة تستعد لإرسال وفد قيادي رفيع للقاء مسؤولي القاهرة في إطار تحسين العلاقات بينها.

وفي هذا السياق قال الدكتور خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس، إن وفداً من الحركة كان سيجتوّه للقاهرة لتطوير العلاقات مع الأشقاء المصريين، وإن حماس فوجئت باتهامات وزير الداخلية المصري بالتورط باغتيال النائب العام المصري.

من جهته شدد نائب رئيس المكتب السياسي لحماس موسى أبو مرزوق، على نفي الحركة أن يكون لها أي تدخل في الشأن الداخلي المصري، أو المشاركة في اغتيال النائب العام، وقال إن جهوداً كبيرة بذلت على مدى شهور لتجاوز الوضع الذي وصلت إليه العلاقة بين حماس ومصر، وأضاف «فجأة يخرج وزير الداخلية المصري ليطهم حماس بإدارة عملية الاغتيال للنائب العام المستشار بركات»، مشيراً إلى أن هذا الاتهام «جاء بعد مدة طويلة من الحادث، وفي ظروف يعلمها الجميع، وقطعاً يأتي هذا الاتهام للمقاومة في الصميم وهي التي تتعدى ليل نهار بأن يندقيتها لا تتوجه إلا للعدو الصهيوني».

ورئيس قدها لصوار المصالحة، عن دعم «الشقيقة الكبرى مصر» التي قال إنها «تعتبر القضية الفلسطينية قضية مركزية لها وهي تسير قدماً إلى الأمام بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي من أجل مصر مزدهرة وأمنة وقوية»، وفي أول توتر عملي على الأرض عقب الاتهامات المصرية لحركة حماس بالمشاركة في اغتيال النائب العام، ذكرت تقارير محلية أن الجيش المصري أطلق مساء أول من أمس الاثنين، النار صوب نقطة أمنية فلسطينية على الحدود الجنوبية لقطاع غزة مع مصر، دون إصابات. وأفادت مصادر أمنية أن الجيش المصري فتح ثيراناً رشاشاته صوب نقطة أمنية لحماس مكلفة بحماية الحدود الفلسطينية المصرية دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

وكان وزير الداخلية المصري قد قال إن حركة حماس ضلعا في اغتيال النائب العام هشام بركات، من خلال تدريب المجموعة التي نفذت المهمة التي قال إنها تنتمي للإخوان المسلمين الأثني والسياسي والإعلامي والمادي في شؤون مصر الداخلية، باعتبار مصر راعية المصالحة في الساحة الفلسطينية». ووجد أحمد مطالبته لحركة حماس بأن «تعي ضرورة الالتزام بذلك، وأعلن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح،

مجدي عبد الغفار، وانتقدت في الوقت ذاته مسؤولين في فتح القوا باللامه عليها. وقال أحمد أيضاً إن القيادة الفلسطينية اتخذت مواقف ثابتة بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الشقيقة، مشيراً إلى أن الرئيس محمود عباس «يبقى باستمرار على كل فصائل العمل الوطني الفلسطيني الالتزام بذلك»، وأضاف: «منذ أن وجهت الاتهامات لحماس بدعم حركة الإخوان المسلمين وبعض التنظيمات المسلحة التي تقوم بأعمال إرهابية في مصر خاصة في سيناء، بادرنا بالاتصال مع قيادة الحركة والطلب منها عدم زج نفسها بالأحداث الداخلية في مصر الشقيقة».

وأضاف «في آخر لقاء لنا مع قياد حماس في الدوحة طرحنا بالتفصيل ما لدينا من معلومات حول ذلك بما فيها ما بلغتنا القيادة المصرية به، وأكدنا أن من متطلبات إنجاز خطوات إنهاء الانقسام في الساحة الفلسطينية ضرورة إنهاء أي شكل من أشكال التدخل المباشر وغير المباشر الأثني والسياسي والإعلامي والمادي في شؤون مصر الداخلية، باعتبار مصر راعية المصالحة في الساحة الفلسطينية». ووجد أحمد مطالبته لحركة حماس بأن «تعي ضرورة الالتزام بذلك، وأعلن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح،

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

في ظل تطورات الموقف حول ما وجه لحركة حماس من قبل وزير الداخلية المصري، بمساعدة وتدريب المجموعة التي اغتالت النائب العام، قال عزام الأحمدي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح إن «من مصر من أمن فلسطين وصمام للأمن القومي العربي». وأضاف أن حركته طلبت من حماس في آخر لقاء مصالحة في الدوحة، عدم التدخل في شؤون مصر الداخلية، في الوقت الذي جدد فيه الدكتور موسى أبو مرزوق، نفي حماس لتهمة المشاركة، وانتقد حركة فتح بشدة، وأعلن استعداد حركته للتحقيق والتحقيق والتعاون للوصول إلى الحقيقة.

وأكد الأحمدي في تصريح نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «فا» على حق القاهرة في الحفاظ على أمنها القومي وبالطريقة التي تراها مناسبة، وقال إن القيادة الفلسطينية ملتزمة بذلك وكانت وستكون إلى جانب مصر قولا وفعلًا». وأضاف: «من شأن هذا التصريح أن يوتر العلاقة بين مصر وحماس، التي نفت صحة الاتهامات ضدها منذ أن وجهها إليها وزير الداخلية المصري اللواء

مع الاستعداد لترح مشروع قانون حظر الأذان على الكنيست

النواب العرب يؤكّدون أن صوت المؤذن سيبقى أعلى من صوت العنصرية الإسرائيلية



مسجد في إحدى مناطق 48

وبين ما يعتبره تدهوراً أخلاقياً في البرلمان الإسرائيلي، ويتسبب لتناقض المشروع مع الحق بالعبادة، ويوضح أن مشروع القانون يندرج ضمن هوس «يهودية الدولة» الذي يجتاح إسرائيل في السنوات الأخيرة، مشدداً على أن الفلسطينيين يقيمون في وطنهم وهم يهاجروا له وأن صوت الأذان في البلاد يسبق نتينهاو ورفاقه بقرون وأنه يسبق إلى ما شاء الله.

وتابع «يلعب القانون على هذا المشروع أنهم يعلون بالناز ويدفعون العرب واليهود في المدن المختلطة لنزاع خطير»، يشار إلى أن هناك العشرات من المساجد التي تنتهج حرمتها في أراضي 48 بعد تحويلها لحضائر وخماتر وملاذ ليلية ومخازن وكس وبعضها الآخر مود ومهل مآذنها خرساء بعدما تم إسكاتها بتهجيرات أصحابها عام 1948.

وهذا ما يؤكد زميله عضو الكنيست من القائمة المشتركة طلب أبو عرار بالقول إن نتينهاو يصعد بذلك التحريض على فلسطينيي الداخل ويعلم الحرب على المسلمين، ويؤكد أنه إذا كان نتينهاو يعتبر صوت الأذان إزعاجاً سنسبقي «مزعجين»، ولن يطلب المسلمون منه إننا لممارسة شعائهم. ويتابع «لو كان نتينهاو صادقاً لعالج قوضي السلاح المتفجئة في الشارع العربي بدلا من إهمالها وتاجيها».

ويرى أبو عرار أن تأييد نتينهاو لمشروع القانون يندرج ضمن مناوآته السياسية من أجل البقاء في سدة الحكم. من جهته يلتفت مدير جمعية الأقصى الشيخ كامل ريان إلى أن ضجيج السيارات طيلة معظم ساعات اليوم أكبر بكثير من صوت الأذان الذي يدوم ثلاث دقائق فحسب، وفي تصريح لـ «القدس العربي» يربط ريان بين مشروع القانون

وتابع «يبدو أن صوت المؤذن يجلب أصواتا من نوع آخر في الانتخابات هي أصوات الجمهور اليهودي البييني الذي يدعم أي خطوة أو قانون فيها إقصاء وإخفاء لكل إشارة وعلامة تدل على كل ما هو عربي». وشدد على أن الأذان هو دعوة للصلاة عند المسلمين، وهو قيمة وعلم ديني، والمسئ به يعتبر مسأاً بحرية العبادة والتعبير، موضحاً أنه لا يلوم بعض أعضاء الكنيست الصغار الذين يقترحون مثل هذه القوانين، بل اللوم على رئيس الوزراء الذي أعلى الزخم لهذه الملاحقة العنصرية عندما تحدثت في جلسة الحكومة بعد خطاب «بزنقوف». عن الأذان كمصدر إزعاج وكديل على غياب القانون، وخلص إلى القول «إن الأذان كان وسيبقى رغم انف العنصريين، وسوف يبقى هذا الصوت عاليًا مرتفعاً فوق صوت كل عنصري حاقق يريد إسكاته».

في المساجد. ويحاول الناطق بلسان ديوان رئيس الحكومة أوفير غانديلمان تبرير تأييد مشروع القانون بالقول إن الكتب المقدسة لا تدعو لجعل حياة الناس بأسنة بكميرات الصوت. كذلك يقول إن الظاهرة هذه غير موجودة في الدول الأوروبية، وإن مشروع القانون يستند لقانون حماية البيئة منذ عام 1961..

لكن فلسطينيي الداخل يرفضون هذه المزاعم ويعتبرونها استمراراً للتضييق الخناق عليهم ويذهب بعضهم لاعتبار مشروع القانون إعلان حرب عليهم، وفي خطاب أمام الهيئة العامة للكنيست قال النائب في القائمة المشتركة مسعود غنيم أمس إن المؤذن في السنوات الأخيرة أصبح نجماً من نجوم بعض اقتراحات القوانين لأعضاء كنيست يجتوون عن البروز والشهرة والصعود في السلم السياسي في إسرائيل.

وتستعد اللجنة الوزارية لشؤون التشريع في إسرائيل لترح مشروع قانون يحظر صوت الأذان بشكل مطلق من المساجد العدره بنحو 500 مسجد بذريعة الحفاظ على جودة البيئة.

مشروع القانون الذي تم تعديله عدة مرات منذ اقتراحه قبل أربع سنوات من قبل حزب «يسرائيل بيتنا» تمت مناقشته أمس وسيطرح للتصويت بعد أسبوعين. ويبدو أن طرح هذا المشروع من جديد لا ينبع عن اعتبارات شعبية لكسب النقاط من قبل مقدميه، بل هو تعبير مباشر عن تقادم عدوى العنصرية وهوس الدولة اليهودية المتفجئة في إسرائيل لحد الجنون في السنوات الأخيرة نتيجة عدة أسباب أهمها ازدياد قوة فلسطينيي الداخل كما وكيفا وجفاف مصادر الهجرة اليهودية.

ويحاول عضو الكنيست مردخاي يوغيف (البيت اليهودي) المبادر لمشروع القانون تبريره بالزعم أن حرية العبادة لا تعني الساس بجودة الحياة، لافتاً لـ «الضجة» المؤذنة للسكان خاصة في المدن المختلطة جراء صوت أذان المساجد في فجر والعشاء.

وحسب النص المعدل لمشروع القانون سيتم توكيل وزير الداخلية صلاحية منع استخدام مكبرات الصوت في دور العبادة في ساعات الليل والفجر، ويقول يوغيف إن مشروع القانون يهدف أيضاً لمنع استخدام مكبرات الصوت في المساجد لمنع رسائل دينية وقومية أحياناً تكون «تحريضية»، ويديع يوغيف الذي يشترك في المشروع نواب آخرون أنه تلقى الكثير من الشكاوى من مواطني يهود يتذمرون من صوت الأذان المرتفع لاسمياً في المدن الساحلية المختلطة.

ويذهب الناطق بلسان وزارة الاتصالات الإسرائيلية يجيئيل ششبي للقول لإلادة العامة أمس إن الحركة الإسلامية تستخدم مكبرات الصوت لتحقيق هدف سياسي، متطابقاً مع عضو الكنيست يوغيف بقول ششبي إن الهدف السياسي للأذان يتمثل برفض الهوية الفلسطينية على الحيز العام ومحاولة اضطراب الجيران اليهود لغارة أماكن سكناهم. بيد أن ششبي يقترح على الكنيست تعديل القانون بحيث يتم تطبيقه فقط في الأماكن المختلطة للمسلمين وغيرهم من يزعجهم صوت المؤذن.

والمشروع يصيغته الحالية يحظى بدعم رئيس الوزراء بنيامين نتينهاو الذي سبق وقال إنه لن يسمح باستمرار المساس بجودة البيئة والحياة بواسطة مكبرات الصوت

رئيس الحكومة المغربية يبدأ اليوم زيارة عمل للسعودية لوضع اللمسات الأخيرة على الاتفاق العسكري بين البلدين



رئيس الحكومة المغربية عبد الإله بن كيران

واعلنت المنظمة تعليق عملها داخل التنسيق المغربية لمنظمات حقوق الانسان، وهي من مؤسسيها الاساسيين الى حين انعقاد المجلس المقبل للتنسيقية، وذلك بسبب الاختلالات التي شابته مسلسل الإعداد للتقرير الموازي للتقرير الحكومي السادس المرتبط بالمعهد الدولي لحقوق المدنية والسياسية من جهة، ومن جهة ثانية، لغياب مقاربة تشاركية في التدبير الداخلي والناج عن عدم اعتماد نظام داخلي للتنسيقية بالرغم من مطالباتها المتكررة بذلك ومنذ التأسيس.

للثقافة واللغة الأمازيغيتين ضد اى مقتضيات الدستور وروح الإسلام السمحة». واعتبرت الهيئتي «محمد الهبيني» حكماً قاسياً ومكرساً للقوانين التي لا تتناسب مع ما أكدته الدستور من حق القضاة في التنظيم والتعبير بدل الاجتهاد الذي يتشوف للأفاق الحقوقية لمقتضيات الدستور، مضيفة أن ذلك هو شكل نوعاً من الإحساء بوجود نظرة «تلجيمية» لمتعة القضاة بحقوقهم.

تطرق لثلاثة محاور «الوضعية الحقوقية وأنشطة المكتب التنفيذي والفروع إضافة لعرض حول الحريات العامة»، وابدأ استغرابه للتأخير «غير المبرر لإصدار القانون التنظيمي الخاص بتفعيل الميثاق الرسمي للغة الأمازيغية، وسجلت المنظمة ذاتها بقلق شديد العبود من الأحداث التي اعتبرتها بمثابة مؤشرات على تنامي التوظيف السياسي للإسلام، مثل «استمرار دعوات تكفير المثقفين والسياسيين بدون محاسبة مؤسساتية أو جنائية»، و«إلباس الإسلام أفكاراً عنصرية وتحقيرية

وتنص اتفاقية التعاون في المجال العسكري والتقني بين المغرب والسعودية التي وقع الطرفان عليها بالاحرف الاولى على ان الهدف منها هو تعزيز وتطوير التعاون العسكري، بما يخدم مصلحة وسلامة البلدين الشقيقين، مشددة على أن يعمل الطرفان على تنمية وتعزيز علاقاتهما في مجالات التدريب والمنتجات العسكرية. ووقع الاتفاقية عن الطرف المغربي عبد اللطيف لودي، الوزير المكلف بإدارة الدفاع، وعن الطرف السعودي محمد بن عبد الله العايش، وتضمنت المساندة الإمدادية والتمويلية ونقل التقنية العسكرية والخدمات الطبية العسكرية، وتبادل الخبرات والمعلومات في مجال التقنيات العسكرية. ويشارك المغرب العربية السعودية ضمن قوات التحالف الدولي ضد تنظيم داعش في سوريا وقوات التحالف الاسلامي الذي تقوده العربية السعودية وجرى مناورات عسكرية تحت اسم «عدو» بالإضافة إلى مشاركة المغرب بسرب طائرات اف16 بالتحالف العربي بالحرب على اليمن الذي تقوده السعودية منذ اذار/ مارس 2015. ونص مشروع الاتفاقية على أنه «يجوز للطرفين وضع برامج تنفيذية من شأنها أن تعزز هذه الاتفاقية، وتسهم في التطبيق الفاعل لأحكامها ودعم السلام»، مؤكدة أن «هدفها هو التعاون على دعم السلام والاستقرار الدوليين، وليس

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

يقوم رئيس الحكومة المغربية عبد الإله بن كيران ابتداء من اليوم الأربعاء بزيارة عمل للمملكة العربية السعودية لتوقيع لوضع اللمسات الأخيرة على الاتفاق العسكري بين البلدين. وأكدت مصادر مقربة أن رئيس الحكومة المغربية يتوجه اليوم الأربعاء إلى المملكة العربية السعودية في زيارة عمل على رأس وفد مغربي هام من أجل مهمة خاصة كلف بها من طرف الملك، قال موقع اليوم 24 أنها مرتبطة بالاتفاق العسكري الذي يعزز البلدان إبرامه قريباً، برغبة من قاندي البلدين، الملك محمد السادس ونظيره السعودي، سلمان بن عبدالعزيز.

وأشار المصدر نفسه إلى أن هذا الاتفاق يأتي في إطار تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين وتقوية الاتصالات بينهما لمواجهة التحديات المشتركة، خاصة وأن الطرفان يتبنيان الرؤى نفسها بخصوص العديد من الملفات الدولية الراهنة، على رأسها الإرهاب للمحدود والحرب في بلدان سوريا والعراق واليمن.

الرباط - «القدس العربي»:

عبرت منظمة حقوقية مغربية مستقلة عن قلقها إزاء الأوضاع الحقوقية التي يشهدها المغرب والمارسات للمساة بحرية التعبير والحق في التنظيم بالنسبة للقضاة والقضاة، به قيم التحكم التي تمارسها الحكومة في حق الضريين». وقالت المنظمة المغربية لحقوق الانسان امس الثلاثاء ان مجلسها الوطني عقد السبت الماضي اجتماعاً

منظمة حقوقية تعرب عن قلقها إزاء الأوضاع الحقوقية التي يشهدها المغرب

المغرب: احتفال حزين بيوم المرأة العالمي لرحيل الإعلامية مليكة مالك... واستحضر لعاناة النساء القرويات

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

خيمت أجواء الحزن على الاحتفال باليوم العالمي للمرأة، أمس في المغرب، إثر رحيل الإعلامية والكاتبة مليكة مالك بعد معاناة طويلة مع المرض. وامتدات المواقع الإلكترونية ومنتديات التواصل الاجتماعي بكلمات التهنئة التي اشادت بفصل الراحلة وتبجربتها الإعلامية الميزة التي كان من أبرز محطاتها في تقديم برنامج «في الواجهة»، بالقاء الثانية المغربية خلال التسعينيات. من جهة أخرى، أفردت جل الصحف المطبوعة المواقع الإلكترونية حيزاً وافراً للاحتفاء بثأمن أثار / مارس، متوقفة عند تجارب ناجحة مغربيات في مجالات متعددة، كما علمت على تقييم أوضاع المرأة المغربية اجتماعياً وحقوقياً وقانونياً. وحفلت مندوات كتاب مغاربة بتعليقات على الحدث، حيث كتب الشاعر نجيب خداري (رئيس بيت الشعر): «بينما مازالت الألمانية أنغيلميرل تحصى نجاحها الذهل في تدبير شؤون أقوى بلد في جارتنا أوروبا، وبينما تستعد الأريكية هيلاري كلينتون لرئاسة أهم دولة في العالم ... مازالت عربيات يحلمن بمقعد في المدرسة، وأخربات يحلمن بحقن في سيارة سياره أو حتى دراجة هواء».



الراحلة مليكة مالك

بقوله: «في شهر مارس تزدهر التجارة بجسد المرأة.. بعض العباقره ينتشرون صوراً بالأبيض والأسود لشابات بائيني والبيكيني ويترحمون على تحرر الستينيات والسبعينيات، لماذا لا ينتشرون صوراً أو أسماء كاتبات وعالمات وطبيبات ومفكرات من ذلك الزمن؟ ببساطة لأن الحرية والتقدم في نظرم مرتبطان فقط بالقدر الذي تكشفه الأنثى من جسدها». وتساءل الناقد الفني اسماعيل بوقاسم قائلاً: «كيف يحلو الاحتفال للمرأة في ثامن مارس وشقيقتها في الجنس (الأم) مضطهدة في العراق (الأخت) جرحها غائر في سوريا (البنيت) مكمومة في فلسطين، و(النساء) يعانين على الحدود الأوروبية، والمرأة تعاني في أفغانستان وفي ليبيا وفي اليمن وفي الأرياف العربية من أقصاها إلى أقصاها». ليخلص إلى القول «من الوفاء للمرأة في مناسبتها هاته أن نتحج عوض أن نحتفل... لن أحفل بكم». وتساءل الباحث عبد الله العكوشي: «من يخبر نساء جبال الأطلس وباقي المناطق المهشمة بأن اليوم هو ثامن مارس؟ وما جدوى ذلك؟ لم لا تقوم جمعية من جمعيات المركز في هذا اليوم بزيارة هذه المناطق وحمل كمية من الروود وتوزعها على بعض النساء هناك؟ ستحلم هذه البادرة دلالات كبرى في التحسيس بأوضاع المرأة هناك. ولكن، لا جمعية تجرؤ على فعل ذلك. جمعيات «بطاقات زيارة» مشغولة بالظهور على وسائل الاعلام من أجل عيد

بعيد عن المرأة». وارتأتى الحماسي أحمد الغليزوري توجيه تحية خاصة للمرأة القروية «عن مكابذاتها ومعانيتها في بيته ليس فيها لاروع ولا ضرع، وتتعدم فيها جميع مرافق العيش الكريم، المرأة القروية المسكينة لا تعرف حتى هذا العيد الذي تحتفل به بعض نساء الحواضر وبعض النساء اللواتي ينتمين إلى المجتمعات الحضرية في قاعات فارغة على كل حال بعيدن مبارك سعيد؛ فالمرأة المغربية تستحق كل عناية ورعاية على جميع المستويات إن على مستوى المؤسسات الحقوقية أو على مستوى التنمية». فيما خصص الباحث المغربي المهاجر جواد الخراز تدوينته للنساء المغربيات العلمات في مجال تهريب البضائع من المدينتين المحتلتين سبئية ومليبية، فكتب ما يلي: «المرأة المغربية التي يتأونها (بالرغدية) والتي تشتغل في أسوأ الظروف واضطرت لقمعة العيش للعمل في ظروف مأساوية خاصة في نطق العبور عند سبئية ومليبية المحتلتين.. من ينصفها؟». وسجل الكاتب الصحافي عبد الحق لبيض أنه «لا أحد يستطيع اليوم أن يحتفل كرفقانياً بعيداً أو بيوم المرأة الذي يصادف 8 من مارس/ آذار من كل سنة، بدون أن يستحضر واقع المرأة المغربية والعربية، وما يعانيه هذا الكائن من صنوف التهميش والقهو واستلاب الحق في الحياة بتمتعها وأفاقها وافتتاحها».

يحتفلن بانجازتهن في يوم المرأة العالمي رغم الصعوبات اليومية التي يواجهنها لاجئات من الصحراء الغربية يحلمن بالعودة لبيوتهن في دولة مستقلة

قُبِلَ (50 عاماً) أن النساء يلعبن دوراً هاماً في الكفاح من أجل الاستقلال. وأضافت «المرأة الصحراوية تشتغل في كل جانب من جوانب اللي تتكلف بها المرأة الصحراوية.. من أجل إيش... من أجل الرجوع لبلوطن. إحنا شعب صحراوي بي علوم به في العالم بأسره، والصحراء الغربية هي دولة تريد استقلالها وحريتها في أراضيها، ونحن جميعا نعمل من أجل تحقيق ذلك.. امرأة ورجل وطفل وامرأة عجوز، أي صحراوي بيغي استقلال وطنه ولا شيء غير ذلك». ويسيطر المغرب على معظم أرجاء الصحراء الغربية منذ عام 1975 ويقول إن

ومكافأة من حقوقها أهدافاً معينة. وعبرت المرأة التي يبلغ عمرها 65 عاماً عن أملها في أن يتحقق السلام وأن تتمكن من العودة للوطن. وأضافت «نحن نحتفل بعيد المرأة، نحتفل بعيد النساء الصحراويات، ننظم حفلا ونقدم جوائز لهؤلاء النساء اللواتي يعملن بجد. نأمل أن تصبح أحراراً في بلادنا وأن نرفع رؤوسنا وأن نحتفل بعيدنا في بلدنا ومع شعبنا. ونحن مستعدون لتعديدي والمغاربة إن ينقصوا من معنوياتنا وستبقى معنوياتنا مرفوعة». وقالت لاجئة صحراوية أخرى تدعى

الواتي استشهدن أيضاً. لقد تركنا أرضنا واستغنيانا عن جميع ممتلكاتنا وتركنا حياتنا وراءنا لكي لا يقتلنا العدو». وتنظم جمعيات أهلية في مخيمات اللاجئين في المنطقة دروساً في اللغات وعلوم الحاسب الآلي (الكمبيوتر) للنساء اللاجئتين اللواتي يحاولون مواصلة تعليمهم والالتحاق بجامعةات إما في الجزائر أو أسبانيا. وتغزل مباركة ونساء أخريات في الخيم بُسُطا لبيعهن أو إهدائها لأقربيهن. وقبل حلول يوم المرأة العالمي أيضاً قالت لاجئة صحراوية تدعى فاطمة إن النساء في الخيم يعزفن من الاحتفال بانجازتهن

الجزائر - رويترز - على الرغم من الصعوبات اليومية التي تواجه النساء اللاتي يعشن في مخيم بوجدور للاجئين في الجزائر فإن كثيرات منهن يحتفلن بانجازتهن في اليوم العالمي للمرأة. لكن الحلم الرئيسي للنساء المحذرات من إقليم الصحراء الغربية لا يزال دولة صحراوية مستقلة - يسميها الصحراويون الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية - يمكنهن أن يظفن عليها من جديد وصف الوطن.

وبعد فرارهن من القتال في الصحراء الغربية تعيش هؤلاء النسوة حالياً في منطقة قاحلة جنوب غرب الجزائر قرب مدينة تندوف. وتقول الأمم المتحدة نقلاً عن إحصاءات حكومية إن تلك المنطقة تضم خمسة مخيمات بينها بوجدور الذي يؤوي ما يقدر بنحو 165 ألف لاجئ صحراوي. وتصدف مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين 90 ألفاً من هؤلاء اللاجئين بأنهم يعانون من الفقر، ويرفرف علم الصحراء الغربية فوق لافتة على طريق ليس فيه إضاءة يؤدي لمخيم بوجدور. وليس يقصدور اللاجئين سكان المخيم شراء الوقود اللازم لتشغيل مولدات الكهرباء ولذلك فهم يعتمدون على بطاريات السيارات في الإضاءة عندما يحل الظلم. وتوصل لهم شاحنات صهاريج المياه مرة كل شهر. ويستخدم كثير من هؤلاء اللاجئين الطين لصناعة طوب من اللبن لاستخدامه في إعادة بناء بيوتهم بعد أن دمرت بسيول المنطقة العام الماضي.

ولطالما سُمع اللاجئين يقولون إنهم يريدون العودة لوطنهم الصحراء الغربية وهي منطقة تغرق في طريق مسدود منذ أربعة عقود. وتحدثت لاجئة من هؤلاء عمرها 70 عاماً وتدعى مبركة يوم الجمعة (4 مارس/ آذار) عن يوم المرأة العالمي الذي يحل في الثامن من آذار/ مارس فقالت إنها كانت تمنى ألا تحتفل بهذا اليوم في مخيم للاجئين. وأضافت «يلصيح هذا العيد جيداً يجب أن احتفل به في وطني، ويجب أن أرفع راية بلدي رغم أنف المغاربة. لقد عشت طوال حياتي كلاجئة وسأحتفل بعيد المرأة الصحراوية في هذا البلد كلاجئة محتلة. أحيى في هذا العيد النساء الصحراويات اللواتي استشهدن.. أزواجنا الذين استشهدوا والبنات الصحراويات الصغار



سيدات صحراويات في معسكر السمارة في الجزائر (رويترز)

متحدث أممي: جهود لإعادة المفاوضات بين المغرب و«البوليساريو»

■ نيويورك - من محمد طارق: أعلن المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجريك، الإثنين، أن المبعوث الشخصي للأمين العام للصحراء الغربية، كريستوفر فوس، يتوجه إلى الرباط، وأخر آذار/ مارس الجاري، لـ «تهيئة أجواء ملائمة، من أجل إعادة المفاوضات بين المغرب و«جبهة البوليساريو» حول مستقبل إقليم الصحراء». جاء ذلك في مؤتمر عقده مع الصحافيين، عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، من مقر المنظمة الدولية في نيويورك، نافياً التقارير الإعلامية التي ترددت خلال اليومين الماضيين، عن تسلسل عناصر إرهابية إلى مخيمات النازحين الصحراويين في الجزائر، وقال «الأمين العام لم يقل أبداً أن هناك عناصر إرهابية تسلسل إلى المخيمات». وأضاف دوجريك في السياق ذاته «الأمين العام يرغب بتقديم تقرير هو الأول من نوعه، لأعضاء مجلس الأمن الدولي نهاية نيسان / ابريل المقبل، حول ما شهده وما استمع إليه، خلال الزيارة التي أجراها في اليومين الماضيين لمخيمات اللاجئين الصحراويين في الجزائر». وزار الأمين العام للأمم المتحدة، جان كي مون، يوم السبت الماضي مخيمات اللاجئين الصحراويين في الجزائر، والتقى باللاجئين، وأكد أنه لن يدخر جهداً للمساعدة في تحقيق تقدم للتوصل إلى حل للقضية الصحراء. وتابع دوجريك «إن هدف الأمين العام من خلال زيارته للمنطقة، هو تقييم الوضع والمساهمة في البحث عن تسوية لقضية الصحراء». لقد تأثر جان كي مون بما شاهدته وشعر بالذنب لأنه لم يتحرك قبل ذلك، معرباً عن القلق بشأن الوضع الأمني وزيادة الأنشطة الإجرامية والاتجار بالمخدرات واحتمالات قدوم متطرفين وإرهابيين إلى المنطقة، لكنه لم يلمح أبداً تسلسل أي من العناصر الإرهابية إلى المخيمات». وبدأت قضية إقليم الصحراء عام 1975، بعد إنهاء الاحتلال الإسباني وجوده في المنطقة، ليتحول النزاع بين المغرب وجبهة البوليساريو الانفصالية إلى نزاع مسلح، استمر حتى عام 1991، وتوقف بتوقيع اتفاق لوقف إطلاق النار برعاية الأمم المتحدة. وتشرف الأمم المتحدة، على مفاوضات بين المغرب وجبهة البوليساريو، بحثاً عن حل نهائي للنزاع حول إقليم الصحراء منذ توقيع الطرفين اتفاق وقف إطلاق النار. وتصر الرباط على أحقيتها في إقليم الصحراء، وتقدر حكماً ذاتياً موسعاً تحت سيادتها، بينما تطالب «البوليساريو» بتنظيم استفتاء لتقرير مصير الإقليم، وهو طرح تدعمه الجزائر التي تؤوي النازحين الفارين من الإقليم، بعد استعادة المغرب له إثر انتهاء الاحتلال الإسباني.

«الناضول»

السلطات الجزائرية تمنع العريفي من دخول أراضيها

الجزائر - «القدس العربي»:

قال محمد عيسى وزير الشؤون الدينية والأوقاف الجزائري إن السلطات رفضت منح تأشيرة دخول للداعية محمد العريفي، معتبرا أن العريفي المقرب من جبهة النصرة غير مرحب به بسبب موقفه ودوره مما يسمى الربيع العربي.

وأضاف الوزير في تصريحات صحافية أن الجزائر دولة ذات سيادة، وأنها حرة في الترخيص أو منع من تنسأه من دخول أراضيها على أساس معطيات تخص الشخص الذي يطلب تأشيرة دخول، موضحا أن العريفي طلب الحصول على تأشيرة من أجل المشاركة في ملتقى فكري وديني بالجزائر، وأن السلطات ردت برفض طلبه، بسبب مواقف العريفي، وقربه من جماعة جبهة النصرة في سوريا التابعة لتنظيم القاعدة، وكذا ترويجه لما عرفته دول عربية من اضطراب ودمار في إطار ما يسمى ربيعاً عربياً.

وشدد الوزير على أن الجزائر أرض إسلام وسطي ومعتمد، ولن تكون أرضا لصراع مذهبي، وأن السلطات تستمع كل من يروج للفتنة والفرقة. ونكر أن الوزارة مؤهلة لتقييم من يستحق من رجال الدين أن توجه له دعوة إلى الجزائر، ومن يمنع من دخول التراب الجزائري، مشدداً على أنه من واجب وزارة الشؤون الدينية حماية أمن البلد فكرياً.

ويأتي تصريح الوزير محمد عيسى ليؤكد ما تم تداوله بشأن رفض منح التأشيرة للعريفي، الذي كان يدعو للمشاركة في ملتقى فكري ديني، ويثبت أن السلطات الجزائرية تتحمل مسؤولية القرارات التي تتخذها في هذا المجال، علماً أن الوزير أعلن قبل أيام عن طرد دبلوماسيين بسبب نشرهما مذاهب مخالفة للمذهب المائلي المعتمد في الجزائر، كما تم فصل عدد من الأئمة السلفيين بسبب خروجهم عن الخطوط التي رسمتها الوزارة، وشدد على أنه لن يتساهل مع كل من يريد أن يعيث بالوحدة المذهبية، وكل الذين يريدون من خلال الترويج مذاهب غريبة عن المجتمع الجزائري بث الفرقة والفتنة.

الجزائر - «القدس العربي»

أدانت محكمة وهران (400 كيلومتر غرب العاصمة الجزائرية) أمس الثلاثاء عبد الفتاح حمداش زيراوي الإمام السلفي ستة أشهر سجناً، بينها ثلاثة أشهر مع النفاذ، وغرامة مالية قدرها 500 دولار بسبب فتوى أصدرها ضد الكاتب الصحافي كمال داود منذ أكثر من سنة، في مفاجأة غير متوقعة، على اعتبار أن النيابة التمس ستة أشهر سجناً، والجميع كان يعتقد أن العقوبة لن تصل حد السجن مع النفاذ.

نطقت المحكمة في قضية كمال داود ضد حمداش بعد أسبوع من المداولة، علماً وأن القضاء كان قد أجل الحكم في هذه القضية الأسبوع الماضي إلى جلسة يوم الثامن من آذار/ مارس، بعد أن نظرت في الشكوى التي رفعها الكاتب الصحافي كمال داود ضد أحد رموز السلفية عبد الفتاح حمداش زيراوي الذي يقدم نفسه كرئيس حزب جبهة الصوحة الحرة (غير المعتمد) بعد فتوى نشرها حمداش على صفحته بموقع فيسبوك، والتي أهدر فيها دم الكاتب الصحافي بسبب مقاطع من روايته «مورسو».

اتهم بإزدراء الدين وبالإلحاد، الأمر الذي جعله يظهر على شاشة تلفزيونات عدة من أجل تكذيب تلك التهم، وبالتأكيد على أنه مسلم ولن يسئ أبداً إلى الإسلام، وأن المقاطع من روايته «مورسو» تحقيق مضاد، والتي أثارت جدلاً واسعاً، ماهي وكان حمداش قد نفى التهمة الموجهة إليه، مؤكداً أنه لم يقم سوى بدعوة الحكومة إلى

حماية الدين الإسلامي من الإساءة والأزدراء، فيما غاب الكاتب الصحافي عن جلسة المحاكمة. وكانت الفتوى التي أصدرها حمداش ضد كمال داود قد أثارت جدلاً واسعاً، خاصة أن الكاتب اتهم بإزدراء الدين وبالإلحاد، الأمر الذي جعله يظهر على شاشة تلفزيونات عدة من أجل تكذيب تلك التهم، وبالتأكيد على أنه مسلم ولن يسئ أبداً إلى الإسلام، وأن المقاطع من روايته «مورسو» تحقيق مضاد، والتي أثارت جدلاً واسعاً، ماهي وكان حمداش قد نفى التهمة الموجهة إليه، مؤكداً أنه لم يقم سوى بدعوة الحكومة إلى



عبد الفتاح حمداش زيراوي

كمال داود

مجموعة من المثقفين والباحثين يوقعون عريضة يتهمونه فيها بتغذية الإسلاموفوبيا، لأنه فسر تلك الاعتداءات بالبعد الموجودة في المجتمعات الإسلامية العربية، وبالنظرة التي يتم من خلالها التعامل مع المرأة، الأمر الذي جعل داود يرد بإعلان توقفه عن الكتابة الصحافية، ليتفاجأ الجميع بنشر رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس مقالاً يعلن فيه عن تضامنه مع الكاتب الجزائري، الذي أثنى على مواقفه الجريئة وعلى طريقته في الكتابة.

روايته، ولا تعبر عن موقفه من الدين الإسلامي، لكن ذلك لم يوقف الجدل حول كمال داود الذي رشح للفوز بجائزة الغونكور الأدبية الفرنسية، ووصل إلى الدور النهائي وخسر بفارق صوت واحد، ليفوز بعدها بجائزة الغونكور لأول رواية، ليجد نفسه متهما مرة أخرى بالعمل على استمالة اللوبي الثقافي المعادي للإسلام والعرب، وهي التهمة التي ظلت تلاحق الكاتب، وكانت وراء الجدل الذي أثاره مؤخراً عندما نشر مقالين عن اعتداءات كولن الجنسية، والتي جعلت

تلملم جراحها بعد هجوم الإرهابيين على مراكزها الأمنية وعمليات التمشيط مستمرة عودة الحياة إلى طبيعتها في مدينة بن قردان التونسية بعد يوم دام



شرطي تونسي يقف على سقف مركز للشرطة بعد هجوم يوم الاثنين من قبل مقاتلين إسلاميين على ثكنة للجيش والشرطة في بلدة بن قردان (رويترز)

تونس - وكالات: عادت الحياة في مدينة بن قردان التونسية إلى طبيعتها أمس الثلاثاء غداة يوم دام وقع حصيلة قياسية من القتلى في تاريخ عمليات مكافحة الإرهاب في تونس بلغت 55 قتيلًا. فيما تواصل قوات أمنية وعسكرية تونسية، لليوم الثاني على التوالي، ملاحقة عناصر مسلحة، في مناطق متفرقة في المدينة المتاخمة للبييا، جنوبي البلاد، وذلك بعد هجمات طالت مقر أمنية وعسكرية بالمدينة، أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى.

وتجري عملية التمشيط في جهة «جلال» (تقع على بعد 4 كلم من مركز بن قردان)، وخاصة في محيط الثكنة العسكرية، بالجهة، وفي منازل الأحياء القريبة منها، وسط تحليق من قبل الطائرات الحربية.

وخلال جولته في المستشفى الجهوي، في بن قردان، قال الطاهر الطمطاطي، محافظ مدنين، في تصريح للإعلاميين، إن «عملية ملاحقة الإرهابيين لا تزال متواصلة إلى غاية اللحظة، وتم القضاء على أغلبهم، بدون إضافة تفاصيل أخرى.

وانتشر جنود على اسطح المباني في مدينة بن قردان التونسية الحدودية مع ليبيا، وكانت مروحيات تحلق في سماؤها، فيما خلّت الطرق من المارة، في مشهد يختص تماماً الصدمة التي شهدتها المدينة الاثنين بعد هجمات جهادية استهدفت ثكنة عسكرية ومركزاً أمن.

وقال عبد السلام الرقاد ناشط في المجتمع المدني في بن قردان أمس إن الحياة الاقتصادية عادت لتدب من جديد في أرجاء المدينة حيث أعادت المتاجر والأسواق والقاهي فتح أبوابها بينما تسير الحركة بشكل طبيعي في الشوارع الرئيسية، وأوضح «قوات الأمن والجيش منتشرة في أرجاء المدينة كافة. أحداث أمس أكدت أن ليس هناك حاضنة للإرهاب في بن قردان».

وأفاق سكان المدينة المتاخمة للحدود الليبية فجر الاثنين على دوي الرصاص من دون أن يدركوا ما تخطط له جماعات رهابية للاستيلاء على المدينة عبر هجوم منسق ومزامن ضد مقر أمنية وعسكرية. لكن جاهزية القوات العسكرية والأمنية وحالة الاستنفار المعلن في الجنوب التونسي منذ أشهر تحسباً لتطور الأوضاع في ليبيا مكنت من إحباط الهجوم.

ومواجهات الاثنين هي الأولى من نوعها التي ينفذها الجيش والأمن ضد جماعات مسلحة في معارك شوارع وبسط المدينة منذ تصاعد عمليات مكافحة الإرهاب بعد أحداث الثورة عام 2011.

وقال عبد السلام الرقاد «حاول المسلحون أمس استقطاب المواطنين وحثهم لحمل السلاح لكنهم لم يجدوا متواجبا. الأمن نجح في استدراجهم قبل أن

كانوا هنا هم من المنطقة لأنهم يعرفون الأماكن، وعرفوا أين يتمركزون».

وروى هادي الذي يقطن قرب مديرية الحرس الوطني (الدرك) أن سيارة توقفت بجانبه وقال المسلحون الذين كانوا داخلها له ولعدد من الأشخاص كانوا معه «لا تخافوا، نحن الدولة الإسلامية، وطلبوا منا أن نقول الله أكبر، فقلنا الله أكبر».

والأسبوع الماضي، أعلنت السلطات احتمال دخول «مجموعات إرهابية» قادمة من ليبيا إلى الأراضي التونسية، إثر مقتل 50 شخصاً أغلبهم تونسيون في صف جوي أمريكي استهدف منتصف الشهر الماضي مقرّاً لتنظيم الدولة الإسلامية في صبراتة بليبيا. وقد أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أن الغارة حالت دون وقوع هجوم كان التنظيم الجهادي يعد على الأرجح لتنفيذه في تونس. وحذرت الوزارة بشأن «كل مخالفة لهذا القرار تعرض مرتكبها إلى الخطر والتبعات القانونية».

صباحاً عندما سمعت طلقات نارية غير بعيد من هنا»، وتابع إنه اتجه إلى المستشفى «رؤية ما يحدث»، مؤكداً أنه شاهد جهاديين يستوليان على سيارة إسعاف ما أكد مصدر طبي، وبحسب روايته فإن مسلحاً طلب منه تقديم بطاقة هويته بعدما صرخ في وجهه وطلب منه أن يجثم على ركبتيه مشهراً السلاح في وجهه.

وأفاد الرجل الذي مازال تحت تأثير الصدمة «قلت له انسي لا تحمل البطاقة معي، فقال له مرافقه اقلته، ثم مضى يقول نحن الإمارة الإسلامية، جئنا لتحريركم، قبل أن يتم إخلاء سبيله، واعتبر كثير من سكان بن قردان أن تمكن المسلحين من التحرك بسهولة في المدينة دليل على أنهم من أبناء المنطقة. وردد مصطفى عبد الكبير الناشط في المجتمع المدني في مدينة بن قردان وعم المسؤول الأمني المقول، باكياً «نهم يعرفونه أنهم يعرفونه».

من ناحيته عبر هادي الذي يقطن في بن قردان عن قلقه بشأن المسلحين أبناء المدينة، وقال في تصريح لإذاعة «شمس إف إم» الخاصة «أغلب من

جهزوا عليهم»، وأضاف الرقاد «سكان بن قردان أكثر ارتياحاً اليوم لكن الحرب ما زالت مستمرة». وتعرف المدينة أنشطة واسعة للتجارة الموازية وأنشطة التهريب عبر الحدود مع ليبيا وهي الجزء الأكبر لاقتصاد المدينة. لكن هذه الأنشطة دثنت منذ أن استكمل الجيش قبل شهر جد جدار ترابي بموازاة خندق للتصدي إلى تسلل الإرهابيين وتسريب الأسلحة من ليبيا.

وقال موسى التوير، مدير مدرسة في المدينة، إن جهاديين أوقفوه في أحد مقترقات بن قردان عندما كان عادداً من صلاة الفجر في الجامع وطلبوا منه بطاقة هويته.

وأضاف «لم أفهم شيئاً، اعتقدت أنني أحلم» مرجحاً أن المسلحين كانوا يبحثون عندها عن عناصر أمن باعتبار أن مهنة المواطن مكتوبة على بطاقة هويته في تونس. وروى بقال يعمل قرب مستشفى المدينة أنه «اشتم رائحة الموت».

وأضاف البقال الذي رفض نشر اسمه «كنت على وشك فتح محلي، الساعة الخامسة والنصف

رئيس حكومة الوفاق الليبية يتلقى دعوة رسمية لزيارة السعودية

القاهرة - دب: تلقى رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية فائز السراج دعوة رسمية من وزير الخارجية السعودي عادل الجبير لزيارة المملكة خلال الفترة المقبلة.

ونكر موقع «بوابة الوسط»، وفق ما نشرته صفحة المكتب الإعلامي لرئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني على موقع «فيسبوك» الاثنين، أن السراج التقى وزير الخارجية السعودي على هامش مشاركته في أعمال القمة الاستثنائية الخامسة لتنظمة التعاون الإسلامي، التي استضافتها العاصمة الإندونيسية جاكارتا.

وأعرب ممثلو الدول المشاركة في قمة منظمة التعاون الإسلامي عن أملهم في أن يتم إقرار حكومة الوفاق الوطني «في أقرب الأجل» وفق ما نشرته صفحة المكتب الإعلامي.

يذكر أن مجلس النواب الليبي المعترف به دولياً ومقره طبرق لم يقر بعد حكومة الوفاق الوطني الليبية التي أعلن السراج عن تشكيلها في الشهر الماضي وتضم 13 وزيراً بينهم ثلاث وزيرات وخمسة وزراء دولة بموجب الاتفاق الموقع بمدينة الصخيرات الغربية برعاية الأمم المتحدة. ويشار إلى أن ليبيا يصف بها القتال والفتان الأمني وتنازع على إدارتها حكومتان وبرلمانان.

مجلس النواب الليبي: الزيارات الخارجية للمجلس الرئاسي «مخالفة لاتفاق السياسي»

بنغازي - من معزز الجبيري: قال مجلس النواب الليبي (البرلمان) المنعقد في طبرق، شرقي البلاد، إن الزيارات الخارجية التي يجريها رئيس وأعضاء المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، «مخالفة صريحة لاتفاق السياسي»، معتبراً أن «الالتزامات التي تترتب على هذه الزيارات «غير ملزمة للدولة الليبية»، جاء ذلك في بيان صادر عنه، أمس الثلاثاء.

وأضاف المجلس أن «الدولة الليبية ما زالت ممثلة في مجلس النواب، والحكومة المؤقتة (المنبثقة عنه)، إلى حين تعديل الإعلان الدستوري (الذي يحكم ليبيا منذ الثورة عام 2011)، ومنح الثقة لحكومة الوفاق الوطني». وتابع «نلتفت انتباه رئيس وأعضاء المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق، إلى ضرورة الالتزام بما نص عليه الاتفاق السياسي (الموقع في الصخيرات الغربية، برعاية أممية، العام الماضي)، وسرعة العمل على إنجاز الترتيبات الأمنية المنصوص عليها، ليتسنى لهم ممارسة أعمالهم من داخل التراب الليبي ومن المكان المشار إليه في الاتفاق». ونبّه المجلس إلى أن «جميع الالتزامات التي تترتب على هذه الزيارات غير ملزمة للدولة الليبية»، بحسب البيان.

وأجرى فائز السراج، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق، زيارات لعدد من الدول، منها مصر، والأردن، والمغرب، وشارك في محافل عدة، كان آخرها قمة منظمة التعاون الإسلامي، التي اختتمت أمس، في العاصمة الإندونيسية جاكارتا، بمشاركة 44 دولة إسلامية، أمس بدأ أحمد معيتيق، نائب رئيس المجلس الرئاسي الليبي، زيارة إلى معن عن مدتها، إلى الجزائر. ووقعت وفود عن المؤتمر الوطني العام في طرابلس ومجلس النواب المنعقد في طبرق شرقي البلاد والنواب المقاطعين لجلسات الأخير، إضافة إلى وفد من المستقلين، وبحضور سفراء ومبعوثين دول عربية وأجنبية، يوم 17 كانون الأول / ديسمبر الماضي، على اتفاق يقضي بتشكيل حكومة وحدة وطنية برئاسة فائز السراج، وهي الحكومة التي لم تلت ثقة البرلمان، حتى يومنا هذا.

«الاناضول»

رئيس اللجنة الموريتانية لحقوق الإنسان يدعو إليه ويعتبره لازماً

موريتانيا: اتهام جهات في السلطة والمعارضة بعرقلة الحوار

مكن من تعديلات دستورية ومن تنظيم انتخابات بلدية ونسريعة، وتم الاعتراض على عدم التطبيق الكلي لنتائج»، وقال «أن قلق الموريتانيين على مستقبل بلدهم، والمشاكل المتنوعة، والركود الاقتصادي، كلها أمور تساعد في إيجاد حل سريع لحوار صريح بغية إرساء موريتانيا الجديدة».

وتوقف أمام مجموعة أسباب يراها معرقة لتجسيد الحوار المؤمل بينها «عدم صدقية السلطة التي تعلن بأعلى صوته أنها تريد الحوار لكن لا تبدو صادقة في مساره»، فقد تم وضع نظام معلق يربد إخضاع وأضعاف جميع القوى السياسية كي يبقي وحده السيد المطاع، ويجعل اللعبة في وادك أمين عبد الله «أن من بين العراقيل القائمة انعدام ثقة كثير من الموريتانيين في بعض زعماء العزيز إلى الحكم حصلت حوارات لكنها لم تنجح جميعها، ومن بينها اتفاق دكار الذي مكن من تنظيم انتخابات رئاسية 2009، لكن تميز بعدم تطبيق بعض مقتضياته، وكذلك الحوار بين السلطة ومجموعة من المعارضة منضوية تحت لواء (الاتفاق من أجل الثواب السلمي) والذي

للتجديد، وأن أسلم ما يمكنه فعله يتجسد في خلق فترة انتقالية، تشارك في تحضيرها جميع القوى السياسية، كي تفوز البلاد بانتقال سلمي للسلطة يضمن للنظام أن يخرج من الباب الواسع ويضمن للمعارضة أن تحقق أهدافها النبيلة، فعهد الديكتاتوريات، حتى المنتمة منها بالانتخابات الشكلية وحرية الإعلام الصورية، قد ولي تغير رجعة، وفجر التعددية السياسية غير المزورة قد «التبليغ»، وفي وقت تحت عنوان «هل من حوار؟»، دعا أمين عبد الله الأستاذ في جامعة انكاوشوط ورئيس اللجنة الموريتانية لحقوق الإنسان ورئيس اللجنة الحوار بين النظام الموريتاني والمعارضة، مؤكداً «أن الحوار يظل أمراً لازماً والتزاماً مستعجلاً، وأن الأمل فيه يظل قائماً رغم العراقيل التي تواجهه».

وقال «بعد وصول الجنرال محمد ولد عبد العزيز إلى الحكم حصلت حوارات لكنها لم تنجح جميعها، ومن بينها اتفاق دكار الذي مكن من تنظيم انتخابات رئاسية 2009، لكن تميز بعدم تطبيق بعض مقتضياته، وكذلك الحوار بين السلطة ومجموعة من المعارضة منضوية تحت لواء (الاتفاق من أجل الثواب السلمي) والذي

وتمتج جدران فكرها لتكون شريكاً مقنعاً قادراً على بلوغ الهدف».

وأضاف «لا اعتقد أن النضال يمكن حصريا في أن نقول للنظام بأنه ديكتاتوري متعنت، بل يمكن أيضا في أن نقول للمعارضة أنها فسلت في جميع تجاربها، وأن عجلتها انزلت عن السكة في جميع المعرعات الديمقراطية من 1991 إلى الآن، وأن هي لم تقف اليوم وقلعة تامل، فسوف تنزلق عجلتها عن كل المنعرجات الديمقراطية القبلية كما وقع في الماضي»، ولكن لا تنزل، عليهما أن تقبل بأن لديها مشاكل، وأن عليهما أن تبادر إلى حلها، وأن عليهما أن تقبل بأنهما غير منسجمة، وأن تحديات التغيير تتطلب منها الانسجام، وأن تجاربا مع المعارضات المتخصصة كانت مميعة لكل مشاريعنا السياسية الماضية».

ودعا بوجيني «المعارضة الموريتانية لتوحيد رؤاها، ولانسجام خطابها كي تتمكن من تجسيد طموحات جماهيرها المخلص».

وقال «أن سعينا إلى الحوار أيضا مدعاة لجعل النظام يفهم أنه لم يعد بإمكانه الانفراد بالسلطة، وأنه يتخبط في أزمة اقتصادية خانقة وأنه مقدم على أمر موروثة غير قابلة

أن تكون من يرون أن السعي إليه يعد نوعاً من الحماية والتزلف، بل بالعكس من ذلك، سعيت إليه حرصا على مستقبل البلاد»، وقد انضح، في الوهلة الأولى، أنه ثمة من يعرقل الحوار من داخل النظام ومن داخل المعارضة».

وقال «رغم أن مسؤولية إفشال الحوار تعود للنظام وحده، فإنا نأصر على أنه من واجبتنا تجاه المعارضة أن جعلها تفهم بأن لها مشاكلها البنوية الخاصة بها، وأن لديها نواصها الكثير، وأنها، مثل السلطة، تكره نكر عيوبها، لقد كتبت وسأبلى على قاعة تامة بأن الشجاعة لا تقتصر فقط على مواجهة النظام بقول الحقيقة، بل تعني أيضا مواجهة المعارضة بقول الحقيقة والدفع بها إلى القيام بما يلزم من مراجعات ونقد ذاتي هي في أمس الحاجة له».

وأكد بوجيني «أن العراقيل البنوية كانت، منذ أمد طويل، وراء ما عانته المعارضة من ضعف أمام مواجهة الأنظمة، وضعف عن تسيير جماهيرها، وضعف عن إحداث التغيير المنشود، وبالتالي فإن المعارضة لا بد أن تمتلك الشجاعة الضرورية لفهم واقعها وتغييره، وأن لا يقسّم جلدنا من إبداء الرغبة في تحسين وضعها، وتزيين صورتها،

والمتجددة التي يمكن أن تنسف بموريتانيا من أساسها، فهذا الوضع يتطلب تضحيات جديدة، وأساسايب جديدة، لأن مشاكل موريتانيا اليوم ليست مشاكلها بالأمس، ولأن الخريطة الإقليمية الجديدة، ليست الخريطة الإقليمية بالأمس، ولأنه ثمة مشاكل جديدة وتحديات جديدة وخريطة جديدة، وبالتالي لا بد من حلول جديدة».

وأكد «أن الحلول التي يتبناها المنتدس المعارض، تتطلب قدراً كبيراً من نكران الذات والحد من الشخصية، فموريتانيا اليوم لا يهيم أن يصل فلان إلى السلطة ولا يهيم أن يحتفظ بالسلطة فلان، فالهم بالنسبة لها هو أن تحافظ هي على كيانها، وأن تنجح من الولايات التي تعصف حالياً بشعوب أقوى ودول أعظم».

«كما يهيم موريتانيا أيضا، بضيف بوجيني، أن تجد طريقها إلى النمو كباقي الشعوب، وأن تكفل لأبنائها التعليم والصحة والبنى التحتية والعدالة، وأن تشرك شبابها، المنسي المقصي، في المشروع السياسي وفي بناء المستقبل».

ورد على الانتقادات التي اتهمته بالهرولة لحاورة النظام خلال رئاسته للمنتدى المعارض فقال «نعم، سعيت إلى الحوار بالفعل، لكن بدون

نواكشوط - «القدس العربي»

فيما تواصل السلطات الرسمية ضمها إزاء قضية الحوار، ويتشغل رئيس الحزب الحاكم بزيارة للحزب الشيوعي الصيني، تجددت أمس في موريتانيا دعوات لتنشيط الحوار السياسي على لسان كل من رئيس اللجنة الموريتانية لحقوق الإنسان، ورئيس منتدى المعارضة.

وأكد أحمد سالم بوجيني في كلمة سلم بها أمس الرئاسة الموريتية للمنتدى المعارض لخلفه صالح ولد حننه «أن الحوار يظل الخيار الرسمي للمنتدى الوطني للديمقراطية والوحدة، لأنه يشكل الخيار الأسلم والأقل كلفة لحل كل المشاكل السياسية في العالم بأسره في موريتانيا على وجه الخصوص».

«لكن الحوار الذي سعيت إليه، بضيف الرئيس بوجيني، ليس حوار الغالب والمغلوب، بل الحوار الذي يحضن الشعب والدولة من ويلات التفكك في خريطة عالية تتصدع كل يوم.

وقال «أن التحديت الجسام الطروحة على موريتانيا، والمشاكل المستعصية التي تواجهها، لا يمكن معالجتها بدون النظر إلى المعطيات الجديدة

تدشين مفاوضات سرية لإنهاء الحرب بعيدا عن المخلع صالح

اليمن: قيادات حوثية تصل إلى السعودية وتسلمها أسيرا لإبداء «حسن النوايا»

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أكد مصدر حوثي أن قيادات حوثية رفيعة وصلت إلى السعودية مساء أمس الأول وسلمت أسيرا سعوديا إلى سلطات بلاده، في حين ذكرت مصادر أخرى أن هذه الزيارة تعد البوابة الأولى لتدشين مفاوضات سرية مع السلطات السعودية بعيدا عن الرئيس السابق علي صالح.

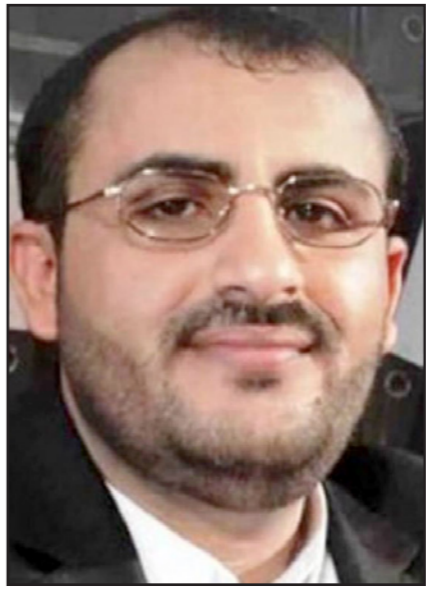
وأوضح مصدر سياسي لـ«القدس العربي» أن «زيارة الوفد الحوثي للسعودية بقيادة الناطق الرسمي للجماعة عبدالسلام فليته، المشهور بمحمد عبدالسلام، تعد أول خطوة لإذابة الجليد بين الجانبين وبدء مفاوضات سرية، بعيدا عن تأثيرات الرئيس السابق علي صالح وبعيدا عن الجناح الموالي له في حزب المؤتمر الشعبي العام».

وأضاف «اعتقد أن عملية تسليم الأسير السعودي للسعودية لن تكون بدون مقابل، وأغلب الظن أن هذه العملية كانت لإبداء حسن النية من قبل الحوثيين لتدشين عملية التفاوض الأحادية السرية، التي ترددت أثناء أنها بدأت مبكرا بعيدا عن الأضواء، وعن الحلفاء الآخرين للحوثيين».

وقالت المصادر الإعلامية -في موكب كبير تقدمته قيادات حوثية تحرك نحو المملكة العربية السعودية، حيث وسلم الحوثيون أسيرا سعوديا، في حين لم يطالبوا فيه بإطلاق الفاتح من مقاتليهم ولم يطرحوا قضية الإفراج عنهم».

وأصيب الوسط السياسي والإعلامي الموالي للحوثيين والخلع صالح أمس بحالة من الصدمة، جراء هذه الزيارة المفاجئة للحوثيين السعوديين والتي تعتبر الأولى منذ نشوب الحرب في 26 آذار (مارس) من العام الماضي بين الحوثيين وقوات التحالف العربي بقيادة السعودية.

الجانبين في الوقت الراهن، بدون مقدمات أو تهيئة كونهما «لم تكن تخط على يال أحد منهم والتي جاءت في الوقت الذي رفض فيه الحوثيون مباحثات السلام



محمد عبدالسلام رئيس وفد الحوثيين للمفاوضات

حليفهم الحوثي في هذه الحرب التي كان الحوثيون ورافعين رايتها، في حين كان الجيش السابق الموالي لصالح هو الكتيبة التي طمحت الأخضر واليابس في أغلب المحافظات اليمنية من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب، خاصة وأن هذا التحول الكبير في مسار الحرب اليمنية جاء في الوقت الذي غيب فيه الرض العضال الخلع صالح عن المشهد السياسي الراهن وأزاحه عن أي تأثير في الخطوات القادمة التي يلعبها الحوثيون بعيدا عن صالح وأتباعه.

وقال قيادي في جماعة الحوثي أمس الثلاثاء «إن هناك مساع لجماعة انصار الله (الحوثي) من أجل إيقاف الحرب في اليمن والتوجه إلى حل سياسي لا يشمل الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح».

ونسب موقع (يمن مونيتور) الاخباري المستقل إلى القيادي الحوثي قوله «أن ما حدث الآن من زيارة قيادات في الجماعة للسعودية كان لتبادل أسرى بين الجانبين كبادرة حسن نية وأن وفد الجماعة يتفاوض من أجل وقف إطلاق النار على الحدود السعودية، وعلى الجبهات داخل اليمن».

وتوقع القيادي الحوثي أن تحدث هدنة للحرب قريبا تمهد لمفاوضات السلام، موضحا أن ذلك «يأتي استمكالا لمفاوضات غير معلنة في العاصمة العمانية مسقط، بين الجماعة والمملكة العربية السعودية، وأن الجميع منقأ ألا يكون الرئيس السابق علي صالح أو أيًا من أفراد عائلته دور في أي مرحلة قادمة».

ونذكر أن علي صالح أرسل أيضا مؤيديه إلى السعودية، لكنها رفضتهم، وحاول الوصول إلى صيغة تحفظ مستقبله السياسي وعائلته خلال المرحلة القادمة عبر الإمارات.

وكانت العديد من المصادر اليمنية ذكرت أن هناك خلافات عميقة بين صالح والحوثيين خلال الفترة القليلة الماضية والتي ظهرت بعضها إلى وسائل الإعلام التابعة للجانبين، والتي انكشف من خلالها إنفاق كل منهما على الآخر ومحاولة الحوثيين وصالح الظهور بظهر إن كل منهم صاحب القرب وبإمكانه الاستعانة مع الآخر بمجرد انتهاء الحرب التي تقودها قوات التحالف بقيادة السعودية ضداهم.

إيران: محكمة الثورة تبدأ محاكمة رؤساء تحرير وصحافيين بتهمة «الإساءة لمسؤولي النظام»

لندن - «القدس العربي»

من محمد المذحجي:

بدأ الفرع الثامن والعشرون لمحكمة الثورة الإسلامية في طهران محاكمة إسمان مازندارتي، رئيس تحرير صحيفة «فرهيختان»، وعبسي سحر خيزر، رئيس تحرير مجلة «آفتاب» الشهرية، وسامان صفر زائي، صحافي في مجلة «نديشه بويبا»، وداود أسدي، صحافي إيراني، بتهمة «الإساءة لمسؤولي النظام» و«تضليل الرأي العام»، وأن التضامر على الأمن القومي».

ووفقا لوكالة تسنيم نيوز التابعة للحرس الثوري، أعلن محمود عزلازدة طبيبائي، محامي الصحافيين الثلاثة، بدء محاكمتهم في فرع الـ28 لمحكمة الثورة الإسلامية في العاصمة الإيرانية، وأضاف أن محاكمة داود أسدي انتهت خلال الجلسة الأولى، وأن المحكمة ستواصل محاكمة رئيس تحرير صحيفة «فرهيختان».

وأوضح أنه تتم محاكمة الصحافيين الثلاثة بشكل متتابع، وأن محاكمة رئيس تحرير مجلة «آفتاب» الشهرية ستستمر خلال الأسبوع

القادم. وصرح المحامي أنه ليست لديه تفاصيل دقيقة عن كيفية موعد بدء محاكمة الصحافيين الآخرين الذين تم اعتقالهم من قبل جهاز استخبارات الحرس الثوري، مشيرا إلى أن محاكمة سامان صفر زائي تمت خلال جلسة واحدة يوم السبت، وحول الاتهامات الواردة، قال إن المدعي العام اتهم هؤلاء الصحافيين بـ«الإساءة لمسؤولي الأمن القومي».

واعتقل جهاز استخبارات الحرس الثوري في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي عددا من الصحافيين بعد كلمة المرشد الأعلى الإيراني، علي خامنئي، الذي حذر خلالها من تغلغل الأعداء ومشروع اختراق الثورة الإسلامية من خلال وسائل الإعلام وخاصة الجرائد والصحف.

ولم تفسح السلطات الأمنية والقضائية عن مصير أقرين تشبيت سناز، صحافية في جريدة «إيران» الحكومية، وبهمن يار الشقاقي، صحافي قناة النبي بي سسي وبعض الجرائد والصحف الإيرانية، وفرزاد بور مرادي، صحافي إيراني آخر، وتوقيت محاكمة هؤلاء.

ومن كل الأجنحة...داخل النظام».

المندق

اخترق «بابك زنجاني» جدارة بالغة «مافيا النفط» في عهد الرئيس الأسبق هاشمي رفسنجاني، لكنه دخلها من بوابة المساهمة أولا في مشروع ورفسنجاني (آنذاك) تزريق سوق العملة الحرة بملايين الدولارات من قبل البنك المركزي، وكان هو واحدا من أبرز الوسطاء الناجحين، وليكنر بعدها ويكره حتى يصبح ممن تعتمد عليهم «مافيا النفط» لتسوية أي الخرج خصوصا بعد فرض مجلس الأمن الدولي والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عقوبات مختلفة على إيران بسبب سياسات أحمدني نجاد.

في أواخر العام 2012 كان قد وضع من قبل الاتحاد الأوروبي في اللوائح السوداء بسبب دوره في الالتفاف على العقوبات الدولية ضد إيران، وقبل ذلك كان اسمه قد تردد في الإعلام الدولي على نطاق واسع، وكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن وزارة الخزينة الأمريكية جمدت أيضا حساباته في الولايات المتحدة في أبريل 2013، وحسب مجلس الاتحاد الأوروبي فإن «بابك زنجاني» ساعد بعض الدول في انتهاك أحكام لوائح الاتحاد الأوروبي على إيران، كما يوفر الدعم المالي لطهران.

الضداد

وبدأت متابعه بعد الاستيلاء بصلوغه في صفقات فساد مع الدائرة الضيقة المحيطة بأحمدني نجاد، وقام مجلس الشوري الإسلامي الإيراني (البرلمان) بالتحقيق في أموال من بيت المال استحوذ عليها تصل إلى مليارات الدولارات، وقد أثار بعض النواب فضيحه قائلين إن وضع هذه المبالغ الثلاثة بترصفه من قبل حكومة الرئيس السابق محمود أحمدني نجاد، قرار غير صائب، مقدرين امتلاك زنجاني 13.8 مليار دولار.

لم يكن «بابك زنجاني» يعمل بمفرده، فقد كشف النقاب أنه شريك مفترض لرجال الأعمال «رضا ضراب» الذي يعتقد أنه مسؤول عن صفقات الفساد التي كشفتها التحقيقات التركية وأدت إلى موجة توقيفات لشخصيات كبيرة أعقبتها موجة استقالات من حكومة طربط أحمدني نجاد، وقد أثار غضب معتبرا أنه كان ضحية مؤامرة سياسية.

فقد كان زنجاني مسؤولا عن بيع النفط الإيراني في السوق السوداء لتجاوز العقوبات الدولية، ونقل عن ضراب قوله خلال التحقيقات أمام السلطات التركية إنه أبلغ عدا وأعضاء الحكومة التركية بأنه يعمل لدى «بابك زنجاني» في صفقات تحويل أموال النفط التي يمنح لقلبها إيران، إلى

مخاوف من انضمام الطلاب لاحتجاجات نقابات العمال

مشروع تعديل قانون العمل يتسبب في أزمة سياسية في الشارع الفرنسي

باريس - «القدس العربي»

من صهيب أيوب:

بيدزل رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس مساع لتحرير مشروع قانون العمل، الذي يرفضه اليسار رفضا قاطعا، ما أنتج أزمة في الوسط السياسي بعد دعوات أطلقتها الاتحادات النقابية أمس في باريس إلى احتجاجات في الشارع، ستسهم في زيادة الشرخ الحكومي حول أبرز ملف مثير للجدل اليوم.

وعلى الرغم من أن مشروع القانون، الذي أعدته وزيرة العمل ميريام المفري ينال موافقة أرباب العمل والأوساط اليمينية، إلا أنه يواجه بلهجة شديدة من اليسار المتطرف والنقابات، مليون ومئة ألف شخص تقريبا، فيما يشهد

الوسط الاشتراكي انقسامًا حادًا في هذا الشأن. وشكّلت الرسالة التي نشرتها الوزيرة الاشتراكية السابقة مارتين أوبري في إحدى الصحف الفرنسية تعبيرًا علنيًا عن هذا الانقسام.

ويبسعي فالس من خلال مشاورات بدأها أمس مع ممثلي الاتحادات النقابية إلى تفهيم الاحتجاج حول مشروع التعديل، لكن مشاوراته لم تنفّر عن تغيير في موقف بعض الاتحادات.

وتزداد المخاوف من أعداد الراضين للقانون، ومن أن يؤدي إلى انضمام الطلاب إلى المحتجين، مما سيضدّر باجواء توتر مماثلة لتلك التي سادت فرنسا خلال الاحتجاج على عقد الوظيفة الأولى الذي اضطر رئيس الحكومة في حينه (اليميني) دومينيك دو فويليان إلى سحبه.

الأمم المتحدة في اليوم العالمي للمرأة: البون ما زال شاسعا بين الجنسين

نيويورك (الأمم المتحدة) «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

احتفل العالم أمس باليوم العالمي للمرأة كيوم تركز الاهتمام العالمي على المساواة بين الجنسين وقضايا حقوق المرأة وتطور الفكرة الرئيسية هذا العام حول «كوكب المناصفة» (50/50) بحلول عام 2030: تصعيد العمل من أجل المساواة بين الجنسين».

فيما تشهد هيئة الأمم المتحدة للمرة جودها لتخليص مجموعة من الأحداث البارزة في أكثر من 40 بلدا، بمشاركة مواطنين عابدين وناشطين وموسيقيين ورياضيين وطلاب وعلماء، ممن سيتهدهون بالعمل معا «للوصول إلى نقطة المساواة بين الجنسين».

وإحفاء بتلك المناسبة، قالت فومزيلي ملامبو- نغوكا، المديرة التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، في رسالة لها أمس إن النساء والفتيات يلعبن دورا حاسما في إيجاد حلول مستدامة لتحديات الفقر وعدم المساواة واستعادة المناطق الأكثر تضررا من الصراعات والكوارث والتشرد.

وهي دائما على خط الواجهة للتصدي للتهديدات الجديدة من تفشي الوباء، مثل فيروس زيكا، وأثاروت نغتي المناخ، كما سيعتمكز النقاش على ما تعهه المساواة بين الجنسين من دور أساسي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي أقرتها جميع الأعضاء في الأمم المتحدة.

وأضافت أيضا أن مشاركة المرأة على جميع المستويات وتعزيز الحركات النسوية أصبحت حاسمة جدا، وأنه ينبغي على المرأة جنبا إلى جنب مع الفتيات والرجال لتكثن الدول من بناء اقتصادات قوية ومجتمعات أكثر صحة، مشددة على أن ذلك هو المفتاح لجعل جدول أعمال 2030 أكثر تحويلية وشمولية.

هذا وستحوي معنية السوبرانو الشهيرة رينيه فليمينغ الحفل

المرمع إقامته في مقر هيئة الأمم المتحدة للمرأة تحت عنوان «احتدام الزخخ للوصول إلى المساواة بين الجنسين».

ويعرض تقرير صادر عن منظمة العمل الدولية بمناسبة اليوم العالمي للمرأة بعنوان «المرأة في العمل: الاتجاهات عام 2016»، أحدث بيانات المنظمة عن وضع المرأة في أسواق العمل في 178 بلدا حول العالم، كما يدرس العوامل الكامنة وراء هذه الاتجاهات ويستكشف الدوافع السياسية لإحداث تغيير جذري.

ويؤكد التقرير الجديد أنه بالرغم من تحقيق مكاسب عديدة في بعض مناطق العالم فيما يتعلق بالمساواة بين المرأة والرجل في مجال العمل، إلا أن هناك تحديات جسيمة ما زالت تواجه المرأة في إيجاد العمل اللائق والحفاظ عليه، كما أن تحقيق المساواة في الأجر مع الرجل قد يستغرق أكثر من سبعين عاما حيث يصل معدل ما تتسبه المرأة قياسا للرجل 77 في المئة فقط. بينما تصل نسبة الفرص أمام النساء لدخول سوق العمل 27 في المئة أقل من تلك الفرص المتاحة للرجال.

وفي هذا الشأن، قال لورنس جونسون من منظمة العمل الدولية، إنه وعلى الرغم من المكاسب المتواضعة لا يزال واقع ملايين النساء في بعض المناطق أسوأ مما كان عليه عام 1995، حيث لم تتغير نسبتيهن في سوق العمل تقريبا خلال السنوات العشرين الماضية. وأضاف: «على مدى العقود الأخرين، لم يتقدم تقدم المرأة في مجال التعليم وإنجازاتها إلى تحسنيات في عالم العمل».

وعلى الصعيد العالمي، فإن الفجوة بين الجنسين فيما يخص العمل قد انخفضت فقط ب 0.6 في المئة بين عامي 1995 و 2015، وهذا يعني أن التقدم في توفير مزيد من فرص العمل للنساء، إما غير كاف أو لم يتغير. ووفقا للتقرير فإن الفجوة بين الجنسين في العمل هي الأعلى في الدول العربية وفي شمال أفريقيا وجنوب آسيا.

ويشير التقرير إلى أن الفجوة في سوق العمل بين الرجال والنساء ما زالت تزيد عن 25 في المئة ولم تنخفض عن النسبة في عام 1995 إلا بقيمة 0.6 في المئة.

«الशल» اعتبرته دليل على فشل الخدمات الصحية في الكويت

نواب كويتيون يستنكرون تخفيض مخصصات العلاج في الخارج والحكومة عازمة على تنفيذها

العبيدي عن قرار تخفيض مخصصات مرضى العلاج في الخارج واللائحة الجديدة في هذا الشأن، وبين أن اجتماعه مع أعضاء اللجنة الصحية البرلمانية بحث اللائحة الداخلية التي وضعها وزارة الصحة، لاقى إلى أن موضوع العلاج بالخارج يتعلق بتفشي أحدهما مالي يخص مجلس الوزراء والاخري في يتعلق بوزارة الصحة.

وأشار إلى أن مجلس الوزراء شكل لجنة من وزارات الصحة والنفط والدفاع والداخلية حتي يكون هناك نوع من التوافق بين مسالة العلاج بالخارج، لافتا إلى أن اللجنة الرباعية اتخذت قرارات بتخفيض مخصصات العلاج في الخارج.

الرشوة فيه بلغت نحو 60% ونفقاً تقريبا ديوان الحاسبة.

وأضاف التقرير: أن هذا النوع من العلاج أصبح «رشوة بينزي بها الوزير بقا»، ويقدمها للناخب أو الناقد الفاسد، ثم يقدمها الناخب للناخب، ليكتمل تزوير التمثيل والقدرة على الإدارة الفعالة.

وفي السياق ذاته ناقشت لجنة الشؤون الصحية والاجتماعية والعمل البرلمانية الأحد موضوع مخصصات مرضى العلاج في الخارج ورفع توصياتها لجلس الامة بعد طلب الحكومة تخفيض موازنة العلاج بالخارج.

حيث دافع وزير الصحة الدكتور علي

الكويت - «القدس العربي»:

اعتبر تقرير «الशल» الاقتصادي الأسبوعي، أن علاج الكويتيين بالخارج ليل قاطع على فشل الخدمات الصحية في الكويت، بعد أن قررت الحكومة الكويتية تخفيض مخصصات العلاج في الخارج.

وبين التقرير أن تكلفة علاج الكويتيين في الخارج من أعلى العداات العالمية، وميزانيته تعادل موازنة كاملة لدولة فقيرة بحجم الكويت.

وقال التقرير: إن أقل المستفيدين من هذا العلاج هم المستحقون فعلا، موضعا أن نسبة

وضع على لائحة عقوبات لدوره في خرق العقوبات الاقتصادية على إيران «السحلية»... بابك زنجاني من الفقر إلى الثراء إلى الإعدام!

شبكة واسعة من رجال الأعمال من شخصيات تبحث عن الثراء والتعيم والنفق فوق المراحل منهم «بابك زنجاني»، وقد كانت بداية دخول الحرس الثوري في المؤسسة، وأصبحت أثناء رئاسة خامنئي رفسنجاني (1997-1989)، وأصبحت أقوى في عهد محمود أحمدني نجاد، إذ أصبح نحو ثلث أعضاء البرلمان من أعضاء الحرس الثوري، وتم تعيين أعضاء الحرس الثوري أيضا في مراكز حساسة في الحكومة، وبات الحرس أكثر نشاطا في الاقتصاد. وفي العام 2010 كان حوالي نصف الاقتصاد الإيراني في قبضة الحرس الثوري خصوصا المشاريع النفطية وشركة الاتصالات، علاوة على ذلك، تم تقديم حوافر مالية للعاملين في الشبكة التي أسسها الحرس الثوري في الخارج، و«بابك زنجاني» هو أحد المنفذين البارزين في تلك الشبكة، وعندما اعتقلته السلطات الإيرانية في شهر ديسمبر/ كانون الأول من العام 2013 طلبت شكوى رفعتها وزارة النفط في حكومة الرئيس «حسن روحاني» باتهامه بارتكاب فساد اقتصادي وابتلاع مليارات الدولارات من الحكومة، لم ينفض الحرس الثوري ولم يقض بكتة عمل في الخفاء على سيناريو دقيق من أجل الإفراج عنه.

ولأن الحرس الثوري الإيراني وخصوصا فيلق القدس المسؤول عن العمليات الخارجية بقيادة اللواء قاسم سلیماني، استفاد من العقوبات الدولية لإحكام سيطرته على الاقتصاد الإيراني، وكان بدأ الانخراط في الاقتصاد في زمن حكومة الرئيس الأسبق رفسنجاني، فإنه كتف من جهوده لإيجاد محرك لفضية زنجاني بمساعدة السلطة القضائية برئاسة صادق لريجاني، وذلك بعد أن سجل اعتقاله بسبب شكوى الحكومة برغم أن روحاني نفسه كان التقى «بابك زنجاني» ورحب بجهوده في خرق العقوبات، ونشرت صوره معه في الصحف الإيرانية.

ويضع البعض اعتقال زنجاني ومن ثم محاكمته وصوره وحكمه بالاعدام بتهمة الإفساد في الأرض، في سياق جهود زنجاني في مواجهة شبكات الحرس الثوري الاقتصادية خارج إيران، حيث أعلن صراحة أن على الحرس الثوري أن ينسحب من الاقتصاد، لكن القريبين من الصلوة الحقيقية من داخل النظام يمشيرون إلى أن اعتقال زنجاني جاء حينها للتعمية ولترضية الغرب، فيما روحاني وفريقه التقاوضي، كانتا يعززان من نجاحاته عن المفاوضات النووية، والتخارب مع الغرب، وهو ما لا يريد أن يعترف من قبل الغرب، متمسكا للعقوبات، بينما هو يقتر بآنذاك من رفعها عن المفاوضات...

وأحد صحت هذه الفرضية فإن قضية بابك زنجاني قد تجد تسوية لها في إطار ما، للهدف إلا إذا كان الهدف من إعدامه التستر على اسماء نائفيين كبار متورطين في ملف الفساد، لأن بابك زنجاني ليس إلا الجزء الظاهر من جبل الجليد الذي يغطي الفساد في الجمهورية الإسلامية...

ذبح وتصديره إلى طهران عبر دبي في أغلب الأحيان، فقد استوردت إيران خلال الأعوام الثلاثة الماضية ما يعادل 8 مليارات من الذهب عبر جارتها تركيا، الأمر الذي دفع الولايات المتحدة الأمريكية في يناير 2013 إلى فرض حظر تصدير الذهب إلى إيران، مما جعل إيران تختزن في تركيا ما يعادل 13 مليار دولار من الذهب كانت اختزنته قبل الحظر على الذهب.

استعان لفتح قنوات مع وزراء وأتباعهم في حكومة أردوغان، برجل قدم نفسه في تركيا على أنه من أصول أذربيجانية ولم يكن إلا «رضا ضراب» الذي غير اسمه في تركيا إلى «رضا صراف» بعد حصوله على الجنسية التركية.

فيما ييجاد طريقة لإرسال مئات الملايين من الدولارات إلى إيران ودفع ملايين الدولارات كرشوة إلى مسؤولين كبار مثل وزير الاقتصاد التركي نظفر شأغلان، (40 مليون دولار) ومدير «حلق بنك» سليمان اصلان (7.7 ملايين دولار).

أحمدني نجاد

ولم يكن الرئيس السابق محمود أحمدني نجاد بعيدا عن هذا الملف المتشعب جدا، والذي لم يبق محصورا في الحدود التركية، إنما كشف دور الحكومة التركية في مساعدة طهران للاتفاف على العقوبات، الأمر الذي أخرج تركيا أيضا، فقد أثرت التساؤلات على نطاق واسع عن دور تركيا من واقع أنه لا يمكن له «رضا ضراب» أن يحقق نجاحا باهرا في سوق الذهب ويقف وحده وراء 46% « من الذهب الذي تصدره تركيا لولا الدعم اللوجستي والسياسي الذي كان يتلقاه في تركيا نفسها، فقد كان والد «ضراب» قريبا من أحمدني نجاد بينما كان هو يرتبط شخصيا بالملياردير القريب من كبار المسؤولين الإيرانيين «بابك زنجاني»، فمن هذا المنطلق بدأت الصحافة ووسائل الإعلام الإيرانية توجه أصابع الاتهام إلى «بابك زنجاني»، كما دعم رئيسي لرضا ضراب»، وترى أن زنجاني الذي أصبح يمتلك المليارات بين ليلية وضحاها في بلد يعاني من الحظر الاقتصادي والعقوبات ما هو إلا واجهة للسلطة، فهو ملياردير لتصرف الأعمال، والقرارات تتخذ له من خلف الكواليس، إن كان «رضا ضراب» هو المتهم (التركي) الأول في ملف الرشوة وغسل الأموال في إطار عملية معقدة تمت خبؤها من بين إلى أنقرة مرورا بطهران، وتهدف في الأساس إلى كسر الحظر المفروض على إيران والاتفاف على العقوبات الاقتصادية التي تعانى منها إيران، فسأ «بابك زنجاني» هو المتهم الإيراني الأول في هذا الملف.

السقوط

للاتفاف على العقوبات، أوجد الحرس الثوري الإيراني

الجهاز الأمني يرتكب أخطاء فادحة... والرئيس يلتمس الأعذار للتجاوزات على المواطنين حمدين صباحي قدم دعوته السياسية في ثوبها القديم نفسه... وقادة الرأي شغلوا مصر بتوافه الأمور



القاهرة - «القدس العربي» من حسين كروم:

موضوع رئيسيان سيطرا على اهتمامات الأغلبية، وعكسته الصحف المصرية الصادرة أمس الثلاثاء 8 مارس/ آذار. الأول هو أزمة الدولار وما أدى إليه من ارتفاعات متواصلة في أسعار السلع الغذائية، وضع البنك المركزي حزمة مليون دولار، واستمرار ترقب إقدام الحكومة على رفع أسعار تذاكر مترو الأنفاق، في برنامجها الذي ستقدمه إلى مجلس النواب في السابع والعشرين من الشهر الحالي.

والموضوع الثاني مباريات كرة القدم، والتحركات في مجلس النواب لإسقاط عضوية مرتضى منصور، رئيس مجلس إدارة نادي الزمالك، بعد أن تقدم المتحدث باسم إثتلاف «دعم الدولة» علاء عبد المنعم بمذكرة رسمية بتشكيل لجنة خاصة للتحقيق، واتخاذ ما يلزم نحو إسقاط عضوية منصور لفقدها، كما قال، الثقة والاعتبار وقيامه بتصفيحة حسابات شخصية وتهديد المجتمع، مستغلا عضويته في مجلس النواب، واستخدام أخط الألفاظ وإيحاءات جنسية ساقطة ضد خصومه في المجال السياسي والرياضي والإعلامي والفني، بلغة سوقية وعبارة ساقطة، كما جاء في المذكرة، بالإضافة إلى قيام الصحف المصرية الخاصة بشن حملة في الأيام السابقة ضد مرتضى، ونشر أسباب استبعاده من سلك القضاء، والمطالبة بأن تتواصل عملية التخلص من توفيق عكاشة إلى التخلص من مرتضى أيضا.

وكان موضوع القبض على الخلية الإخوانية التي شاركت في اغتيال النائب العام السابق المستشار هشام بركات، ودور حركة حماس فيها، موضوع اهتمام أيضا من الغالبية، خاصة بعد أن تكشف أن عناصر عديدة في الخلية طلاب في جامعة الأزهر، وهو ما سيحدد الحملات ضده، وجاء الاتصال الهاتفي بين الرئيس الروسي بوتين والسياسي ليعبت أملا لدى العاملين في مجال السياحة، بعدما نشر عن قرب استئناف روسياري رحلات الطيران إلى مصر. واجتماع رئيس الوزراء شريف إسماعيل مع وزراء المجموعة الاقتصادية، والتشديد على الانتهاء من مشروع الشبكات الواحد، الذي يتعامل معه المستثمرون وينمي أعمالهم بسرعة. واجتماع وزير الداخلية اللواء مجدي عبد الغفار بقيادة وسباط الشرطة، وتأكيد على استمرار حسن التعامل مع الناس، وقيام الرئيس السيسي بعمل مداخله هاتفية أخرى مع زميلنا عمرو أديب في قناة «أوربت»، وكان عليه أن يقوم بهذه المداخلات مع التلفزيون الحكومي، الذي حدث فيه تطور ملموس، لدعمه أيضا. ولم تحظ محاكمة الرئيس الأسبق الدكتور محمد مرسي في قضية التخابر مع قطر وشهادة قائد الحرس الجمهوري بأي اهتمام شعبي، رغم أن القاضي أمر بحبس نقيب الشرطة عمرو عثمان أربعة وعشرين ساعة، لأن هاتفه المحمول لم يكن مغلقا، ورن أثناء الجلسة. وإلى بعض مما عندنا..

ما الأسباب الحقيقية لإسقاط عضوية عكاشة؟

ونبدأ بالمعارك التي لا تهدأ بسبب إسقاط عضوية توفيق عكاشة في مجلس النواب، وقول زميلنا في «الجمهورية» السيد نعيم يوم الاثنين: «حالة من الارتياح الغريب لدى بعض الأعضاء مجلس النواب، خاصة النائبين مصطفى بكرى ومحمود بدر الدين، والانتقال بتبادل التهينة عقب إسقاط عضوية توفيق عكاشة من دون سبب محدد، فثارة نسمع تصريحات حول عملية الإسقاط بأنها تمت لمقاومة السفير الإسرائيلي في منزله في الدقهلية، وثارة أخرى، كما قال رئيس المجلس د. علي عبدالعال، إن إسقاط عضوية عكاشة كانت «بسبب تجاوزه في حق»، وهو سبب غاية في بساطة لا يسقط عضوية النائب، بل يحال إلى اجنسة القيم ويعاقب بالحرمان من بعض الجلسات. والحقيقة أن سبب إسقاط عضوية عكاشة غير واضح تماما وفيل كالم كثير إن هذا القرار مخالف للائحة وللستور، وأنه يحق له الطعن على القرار والعودة إلى البرلمان.

وأيا كانت الأسباب والوقائع والسياسيات فقد حدث ما حدث، ولكن يجب أن يأخذ الجميع عظة وعبرة وتعلموا الأصول البرلمانية العريقة، التي يجب ألا تخالف اللوائح والداستاتير والقوانين، ولا تنتهك إلى فوضى وتأتي بنتائج خطيرة في دولة يتحدث فيها كسائر الدولتين عن أن مصر هي دولة قانون، وأنه يطبق على الجميع بلا استثناء، وهو قول يجب أن يتبعه كل من يملك عقله الموقلة.. ولا تصبح هذه العبارة مجرد قول هزل لا يحمل أي صداقية في التنفيذ..

مفهوم مناقض للعقيدة الوطنية

وما أن سمع زميلنا وصديقنا عضو مجلس النواب ورئيس تحرير صحيفة «الأسبوع» مصطفى بكرى اسمه حتى قال في يوم الاثنين نفسه في «الأسبوع»: «لقد مر عصر من الزمان كان الحديث فيه عن تفكير البعض بزيارة الكيان الصهيوني، أو مقابلة أي من المسؤولين الصحبانية كفيلا بأن يحقر من شأن هذا الشخص، ويصدر حكما شعبيا بالخيانة عليه. غير أن السنوات القليلة الماضية أنتجت نوعا مختلفا من السلوك ومفهومًا مناقضا للعقيدة الوطنية، لقد وصلت الجراءة بأدهم إلى معارفة الدولة والشعب واتهام المصريين بمرض «الانقسام في الشخصية»، لأن حكومته وقعت في 79 اتفاقية للتسوية مع العدو الصهيوني، لكن شعبها ظل على رفضه للتطبيع، وأصبح الحديث عن مقابلة السفير «الإسرائيلي» مجرد فعل عادي، والتعاقد معه مهارة واجبة، بل والتصد أو إشعال النيران في ملف العلاقات، وتطوع آخرين للحديث عن أخطاء لائحية ودستورية، وبدا كل منهم يبحث عن وسيلة للتفاد إلى التواطؤ ومحاولة بعثرتها بصيغ وأساليب تبدو بريئة، أو تتطلق من الحرص على مفاهيم قانونية، أو مواد دستورية خاطئة، غير أن عامة الناس كان لها رأي آخر مناقض، ولديها وعي يسبق هذه الخنعة بكثير، ولم يكذ الناس يوقوفون من هول اللغة الأولى، حتى فوجئوا بتصريح السفير الإسرائيلي يؤكد أن «العاش» لم يكن هو الوحيد الذي التقاه، وإنما هناك أيضا نواب آخرون التقاهم بناء على رغبته. صحيح أن السفير الإسرائيلي رفض الإفصاح عن أسماء هؤلاء النواب الجدد، إلا أن التوقعات تشير إلى أسماء بعينها قطعاً كانت بين الرافضين لإسقاط عضوية «العاش»، فلو تم لو الإصح عن أسماء هؤلاء الذين لا يملك أحد أدلة اتهامهم، فسوف تفتاح عزريزي القارئ بسبيل من التبريرات، من عينة الحديث عن تفعيل الاتفاقيات وشعارات الماضي التي إن لها أن ترحل، وأن ضرورة الإقرار بالواقع والتعايش معه، وغير ذلك من محاولات البحث عن مفاهيم يظنون أنها تتواءم ولغة المصالح الأنية ومفاهيم العالم الجديد..»

شكرا لكل النواب الذين وافقوا على إسقاط عضوية عكاشة

ومن «الأسبوع» إلى «الشرق» في يوم الاثنين أيضا وسعادة وسرور رئيس تحريرها الإعلامي زميلنا وصديقنا عماد الدين حسين بما حدث لعكاشة، وقال في عموده اليومي «علامة تعجب»: «التفاصيل والأسرار والدعايلز كثيرة في حكاية عكاشة، لكنني مازلت مصمرا على أن عدم معاقبته كان يفتح كسرا أحد التابوهات المقدسة في نظرية المصريين العاديين لإسرائيل، وبعض النظر عن مدى عمق العلاقات المصرية الإسرائيلية الرسمية الآن، فإن الرسالة التي أوصلها مجلس النواب يوم الأربعاء الماضية -وبعض النظر أيضا عن رأينا فيه- كانت شديدة الأهمية، الرسالة باختصار هي: إذا كانت الحكومة مضطرة لصاغة الصهاينة فما الذي يجبرنا نحن الشعب العادي ومثليه على فعل ذلك ومجانا؟ شكرا لكل النواب المحترمين الذين وافقوا على إسقاط عضوية توفيق عكاشة، حتى يدرك الإسرائيليون أن استمرار احتلالهم للأرض العربية سيكلفهم ثمنا حتى لو كان مجرد المصاحفة والابتسام..»

المزاج المصري رافض للتطبيع

والى «الأهرام المسائي» وزميلنا أنشرف محمود الذي تناول ما آثاره بكرى عن مقابلة السفير الإسرائيلي آخرين لم يكشف أسماءهم فقال: «يبقى ما صرح به السفير الإسرائيلي من أنه التقى عكاشة، كما يلتقي غير من المصريين، ومنهم برلمانيون رفض ذكر أسمائهم، مشيرا إلى أن غالبية من يتعامل معهم أو يلتقيهم يتحدثون معه بشكل طبيعي، لكنهم يشترطون عليه عدم التطبيع باسمائهم، وإذا كان الأمر كذلك وهناك من يبرر مقابله بأنه مند سفير دولة بيننا وبينها اتفاق سلام وتمثيل دبلوماسي متبادل، فلماذا كان التصدد مع عكاشة، وهو لم يرتكب جرما قانونيا أو خيانة وطنية، وإنما ارتكب جرما أخلاقيا يتنافى مع المزاج المصري الرفض للتطبيع، وعليه يجب أن نتخلص من كل من يفعل سرا ما فعله عكاشة جهرا، أيا ما كان اسمه لأنه لا يستحق أن يبقى تحت قبة برلمان شعب يرفض التطبيع، وقد علم على مدى السنوات الست والثلاثين دروسا في الوطنية احترام من خلالها تعهدات بلده من دون أن يدبر ظهره لقضية أمته..»

شكرا نواب الشعب.. لا للتطبيع

ونشرت «الأخبار المسائي» تحقيقا لزملائنا محمد القباجي وخالد العوامي وأمل أيوب جاء فيه: «عبر عدد من المواطنين أمام بوابة مجلس النواب عن سعادتهم لإسقاط عضوية نائب التطبيع توفيق عكاشة، مبدئين بتأييدهم لضربة بالعداء تحت القبة، واستقبلوا النائب كمال أحمد الذي ضرب عكاشة بالعداء بالبور، رافعين لافتة مكتوبا عليها شكرا نواب الشعب، لا للتطبيع، وأكاد أحد المواطنين أحنا يشكرك وينحترمك على موقفك ضد التطبيع ورد كمال أحمد، أننا عبرت عن الشعب المصري وأنا منكم..»

خالد العوامي: أروجوكم لا تمجدوا «جرمة» كمال

وفي العدد نفسه من «الأخبار المسائي» قال خالد العوامي: «تبارت أقلام وتسابقت صحف تتغنى بجلاء النائب كمال أحمد، الذي «نفضه» على زميله توفيق عكاشة- منهم من طلب عرضه في منتصف البرلمان، وهناك من تمادى في استعراض سعده ثم مقاسه ولونه، بل هناك من مجد الواقعة زاعما أنها ستؤري للاحقاد والأجيال ليتخذوا منها عظات وعبر، أحسبه شيئا مغزرا يلازمه قرف عميق، ربما يتم عن قفاهة فكر، وربما لد في خصومه رنعا، فعكاشة رغم تجاوزاته وخروجه عن المألوف، لم يكن «تنتهاها» ولا زعيما مناسفا مناهاضنا لنا في الفكر واللغة والدين، باختصار ليس يخضع عنيد يمكن أن نتغنى بهزيمته. إسقاط عضويته جزء يتواءم مع جنس ما عمل، واقتنع أيضا أن القاضي والمداني يعلم حقيقة حجمه في السياسة والإعلام، أروجوكم لا تمجدوا «جرمة» كمال، ففعلته ولا يتختلف كثيرا من معارك تدور رحاها كل يوم في حواري العشوائيات وخيبن ساقفي التوك توك..»

الوطنية تاج فوق الرؤوس

ومن «الأخبار المسائي» إلى «الأخبار» وقول زميلنا محمد عبد الواد: «سنين طويلة مرت ولم تسقط الذكرى من ذاكرة الوطن، بل كانت دائما لمحمة شعبية تذكر بها فاطمنا باننا خضنا أشرف المعارك من أجل تحرير تلك البقعة المباركة، التي حملت في قلبها الأقصى، وهي فلسطين. ولا تكن قنرات دماء أبنائنا من 48 و56 و67 و73 إلا من أجل هذه الشقيقة الغالية. وكان للدولة أن تفرس فينا النمار الوطنية لتعلم صفيرا قبل كبيرنا أن هناك شرفاء ضحوا بأرواحهم وغامروا بأرواحهم من أجل الحفاظ على هذا الوطن، ولا ينجرح أبناؤه في بئر الخيانة، ما جعلني استعرض هذا التاريخ الشرف في تلك الجريمة التي أقدم عليها توفيق عكاشة، الذي لم يتعلم الدرس، وهو يشاهد تلك العبر السابقة، وهنا توقف عيني عن التفكير لجرأته على حادثة السفير لقيونيا واستضافته في ريف مصر ليعيد الجرح لأبنائه الذين زهدوا بوجوبهم صور شهدائهم، إسمحو لي إذا كان هذا المدعو أجزم فأنتم من تركتموه ليزداد في جرمه ولم تلتقوا زوهو، وهو يصرح بأن الخيانة والعدالة أمر طبيعي، كان عليكم وأن الفتنة قبل انتشارها ولا تتركوه بهذي ذلك الهذيان، ويفخر بأنه في طريقه لتقديم عمل وطني من خلال هذا اللقاء، كما أن الانقسام عليه من خالكم درس وطني لهذا الجيل، أروجوكم لا تتركوا أمثاله مرة أخرى لتلاصق دروس الوطنية التي تلثت إلى الآن تاجا فوق الرؤوس..»

جدار شاقق من عدم الثقة بين شعبنا وإسرائيل

والى «أهرام» يوم الاثنين نفسه وزميلنا فيها محمد إبراهيم الدسوقي وقوله: «... ليس مطلوبا في طرفنا الراهن أن يثبت البرلمان في كل كبيرة وصغيرة تجاوزه التسريع لنداءات وضغوط الشارع، الذي يسهل استغلاله وتسخيته، وإنما مطلوب منه دوما إثبات وتأكيد عمله وسعيه غير المتوقف لتوفير وإعلاء راية القانون والدستور، فثقل قيمة يتعين تقديمها على ما عداها، وأن وقتها أثنى من إضاعته في مناقشة أمور نقاط من المفروض إحتالها للجنة من لجانه الفرعية لدراستها بتأن واستفاضة، ثم البت في ما يجب إتخاذ من إجراءات وعقوبات. إن المجتمع مطالب بحسم موقفه بوضوح وجلاء تجاه موضوعات تغير البيئة والخلافات غير الأمونة عواقبها، من بينها التطبيع، رب قائل إن الموقف واضح ومحدد من زمن بعيد منذ توقيع اتفاقية كامب ديفيد للسلام نهاية سبعينيات القرن الماضي، وأن المصريين يرفضون التطبيع الشعبي بجميع صوره وأشكاله مع الإسرائيليين، الذين يحتلون فلسطين وينتقمون أهلها من صنوف العذاب والهوان الكثير، ويعتدون على المسجد الأقصى ويدنسونه ساحتها بوقوعها، ويحرقون الكمام له وجاهته ومنطقه، لكنه لا يتماشى مع تطورات وتحوالات العلاقات المصرية-الإسرائيلية، وما طرأ على المساحتين الداخلية والإقليمية من تغيرات عاصفة، وقيل الإيضاح أؤكد أن سطورى ليست دعوة لأخذ الإسرائيليين بالأحضان وفتح بيوتنا لهم ونسبنا شهدائنا الذين سقطوا في جروبنا مع إسرائيل، لأن هناك جدرا شاهقا من عدم الثقة بين شعبنا وإسرائيل، فينما نقول إننا نقاط إسرائيل شعبيا يلتقي السفير الإسرائيلي مع كثيرين في الخفاء وهو لا يتسق مع التوجه العام المعلن فلنكتع عن المراوعة ولننتزم بموقف ثابت، والقصه في الحقيقة أعمق من لقات مع إسرائيليين لأنها تتصل بمحاولة تل أبيب جرنا لفتح ثيدو فيه كحل ودبع، يمد يده بالخير والسلام، ولكن هدفها إثارة اضطرابات وإحداث هزات داخل مصر، لتشتغلنا عن هدفنا الرئيسي والبنياة والتعمير. لا أنظر أن مصالحنا الآن تقتضي فتح جبهة مناشات سياسية مع إسرائيل، أو اللجج في منطقة إدخال تعديلات على معاهدة كامب ديفيد، وعلى الذين يرتدون ثوب البطولة والعنترية قراءة المشهد جيدا قبل أن يضروا بحاضر ومستقبل وطننا..»

معركة بديل النظام

وننتقل الآن إلى المعركة التي بدأت بسبب مبادرة البديل للنظام التي أعلنها زميلنا وصديقنا المرشح الرئاسي السابق حمدين صباحي، باتفاق أحزاب وقوى سياسية وشخصيات عامة مع استبعاد الإخوان وحزب «مصر القوية» الذي يتراسه عبد المنعم أبو الفتوح وهي المبادرة التي قال عنها الباحث الإخواني السابق سامح عبد في جريدة «المقال» يوم الاثنين:

«أصبح واضحا أن الوضع العام السياسي والاجتماعي والاقتصادي غير مرض لقطاع كبير من المثقفين، وبالناكيد البعد الاجتماعي لدى جموع المواطنين يتراجح بشكل كبير، ولا يكفي أن يقول الرئيس «في ظلومين السجن» ولكنه يتكلم ليهذا التجاوزات. وغير كاف أن تعلن الدولة كما كانت تعلن سابقا عن اهتمامها باليسطة من الناس، وفي نفس الوقت ترفع أسعار العقارات وأسعار الأراضي وأسعار المواد الغذائية وغيرها، ورفع فواتير الماء والكهرباء والغاز وغيرها من الخدمات، ولا يوجد أي طريق واضح، ولا أي معالم لإصلاح الصحة والتعليم. الجهاز الأمني يرتكب أخطاء فادحة، ولا توجد خطة ولا حتى مؤتمر ولا لجنة لإصلاح العوار الأمني، وفي الوقت نفسه الرئيس عازف عن الجوء لمستشارين ومحدثين إعلاميين، وعازف أيضا عن أخذ المشورة من السياسيين والفكرين، فكان لزاما أن يخلق البديل فاما من 2018 انتخابات رئاسية مقبلة، تحتاج إلى بدائل يتم طرح أسمائها من الآن والنقاش حولها وتجهيزها، أي نعم سيتم نشرها من الآن من قبل إعلام النظام، ولكن لا يبع فسيتم خلق جدل واسع عن وجود البديل وخطوة صباحي في غاية الأهمية..»

صباحي يدعو لمبادرة سياسية

وفي «الأهرام المسائي» تعرض حمدين إلى هجوم عنيف من زميلنا مدحت خطاب في فقرة من ست فقرات في عموده «في الصميم» هي: «مرة أخرى ظهر حمدين صباحي على الساحة وادعى مبادرة سياسية، وللأسف الشديد شعبية صباحي في الشارع السياسي معروفة، ولجوده ل«الشو» والإنشاء و«غرضه الاستضافة القضائية السنوية له هو شاعله الأول، عموما ما طرحه صباحي من مبادرات لن يهتم بها الشارع، ولا تهم المواطن دائما ما يحجثون عن أي شيء يدفعهم لمبادرة «الشو» واللعب السياسي. وتأكيدا لذلك شغلت مبادرة صباحي اهتمام نواب «الشو» في البرلمان الذين دائما ما يحجثون عن أي شيء يدفعهم لمبادرة «الشو» والظهور الإعلامي و«الشو» والبرامج والتعليق ولا يعينهم البرلمان في شيء، طالما دخلوا تحت القبة ونالوا الحصانة، ويصرفون بدلات الجلسات بانتظام، ولكن ماتزالوا مدمنين ل«شو»، وطبعاً هؤلاء معروفون عنه والساحة، وبالطبع لا أحد يهتم بصباحي ومبادراته الشهيرة للجدل، ولن يهتم بعد ذلك ب«الشو» والصخب وسهر الليالي بالفصائيات، وطبعاً عكاشة كشف كل هؤلاء الذين لم يتعظوا بما حدث له...»

صباحي سقط في الفخ نفسه

أما زميلنا محمد الدسوقي ورتدي في «الوطن» فقد نصح حمدين بما هو أت: «لا تسقط في الفخ نفسه الرئيس، ذلك يسلبك ثقة الناس في علك وتعاك وتدرتك على التمييز والتفكير، والسياسي تحديدا إذا سقط في فخ نفسه مرتين، يمتخ الناس إشارة بأنه غير جدير بثقتهم. حمدين صباحي يفعل ذلك الآن، يحفر الفخ القديم نفسه عقيب عن الساحة تارة بحجة الإحباط، وتارة بدون أسباب يتفقد البراعي، لأنه دائم الجلوس على تويتر ولا يشتك معك من الواقع، ثم نجد نفسه وقد تحول إلى برادعي آخر يخاطب الناس عبر «فيسبوك» ومواقع التواصل الاجتماعي، مبتعدا عن الشارع ورويدا، مفصلا عن التيار الشعبي الذي لم يتم ضبطه مؤخرا ملتبسا بأي تحرك سياسي، فتسبه الناس لأن أهله قد نسوه وأصابهم الكسل عن تطوير حركتهم السياسية في ثوب حزب سياسي جديد يشارك بقوة في العمل العام، لذا من المتوقع ألا تجد دعوة حمدين صباحي الجديدة التي أطلاقها لتوحيد قوى سياسية لصناعة البديل صاهاها المتوقع، طالما أنه قدمها في الثوب القديم نفسه، الذي لا يحظى بثقة الناس، فكيف يثق الناس في إقدام شخص يطلب الدولة بالتفكير خارج الصندوق، وهو نفسه حينما حاول أن يقدم تجربة جديدة قدمها على الطريقة القديمة بطريقة «بلا بلا بلا» بلحا جبهة وتعمل مؤتمر ونطلق بيانات، وأكتمهم يعيدون أداء مشهد سياسي للقدري استيفان روستي لحظة واحدة أتحمز وأجبلج»، ولكن بصياغة سياسية مختلفة تقول: «لحظة واحدة يا مصر هتبت وثيقة سياسية وتعمل جبهة وأجبلج..»

عبد الفتاح عبد المنعم: صباحي يظهر فجأة ويختفي فجأة

والى «اليوم السابع» عدد يوم الاثنين وهجمات أخرى ضد حمدين من زميلنا عبد الفتاح عبد المنعم جاء فيها: «البديل الحقيقي لك هو عمل الخير، والابتعاد ولو مرحليا عن لعبة السياسة، لأنك تخسر كثيرا كلما ظهرت بعد إخفاء وطول ومريب، هذا الإخفاء الذي لا يتناسب العمل في مجال السياسة، لأنه لا يمكن أن يتعامل حمدين صباحي مع لعبة السياسة بطريقة «يكتب على سطر ويسبب سطر»، فحمدين يظهر فجأة ويختفي فجأة لا تعرف لماذا اختفى؟ وأيضا لا تعرف لماذا ظهر؟ ومع كل ظهور له تجده يطلق مبادرة سياسية يزعم فيها أن هدفه تأسيس كيان معارض ظاهره هو العمل تحت إطار النظام الحالي، ولكن ياتنه هو تقويض النظام الحالي وهدم نظام السيسي، وهو ما يجعل الالتفات إلى كل مبادراته صعبا من الأغلبية المطلقة التي اختارت عبد الفتاح السيسي ليكون رئيسا، في الوقت الذي أعطت ظهرها للمرشح المنافس حمدين صباحي، الذي قَدَم كل ما لديه في برنامج الانتخابي، ورغم ذلك حصل على الأقلية التي لم تتجاوز النصف مليون ناخب، وبعدها اختفى حمدين صباحي بعد أن قدم التهينة السياسية وأكد أن نتائج الانتخابات لم يتم التلاعب فيها..»

مصر بحاجة لمعارضة حقيقية

أما زميله في «اليوم السابع» أيضا وائل السمرى فكان له رأي مختلف قال فيه: «مصر بحاجة ماسة أيضا إلى تيار «معارضة» حقيقية، وليست «هيكيلة»، فالأحادية المطلقة تقتل البلاد ولا تقيدها، والانتقار بالسياسة لا يدعم النظم الحاكمة وإنما يزلزلها، ومن هنا يجب على أي سلطة أن تحذر أن انتقارها بالحكم أمر مهمت لها قبل أن يكون مميتا للبلاد، الذي أمه بقاء المعارضة دائما محول الاختيار بضمخ من حجمها ويوسع من قاعد التنتين إليها، لا لعقوبة فيها ولا لصالحية ولكن لأن «اللي عاير عوام»، من هنا يجب أن تؤكد مسؤولة الدولة في «صناعة

المعارضة»، ولكن ليس صناعتها على طريقة تربية الحيوانات الداجنة، كما كان يفعل مبارك، وإنما صناعتها عن طريق فتح المجال العام الذي يضعها في حقول الاختبار مرة بعد مرة، بحيث يستطيع الناس أن يحكموا على كل الأطياف السياسية بشكل حقيقي لا بشكل تمثيلي..»

صباحي يطرح أفكاره في توقيت خاطئ

وظل في يوم الاثنين ولكن في «الجمهورية» (حكومية) قال زميلنا السيد يابيلبي: «ويأتينا المرشح الرئاسي السابق حمدين صباحي ليظهر في الصورة من جديد، بمجموعة من الآراء والأفكار التي تمت صياغتها بطريقة جيدة، وبمجموعة من الشعارات الرنانة والكلمات الفضاضة، التي تعتمد على دغدغة وإثارة مشاعر البسطاء، وتتطابق مع الخطاب الإعلامي في الستينيات، في تحذير الجماهير من دون القدرة على إيجاد حلول واقعية حقيقية للمشاكل القائمة. وحمدين صباحي يطرح أفكاره في توقيت خاطئ، تحتاج فيه أهمية فقط إلى التي يدعم خطوات النهوض من أزمئها الاقتصادية وانتعاش أموره الداخلية، وأفكار حمدين لا تعزز إلا حالة من الجدل السياسي وزيادة مساحة الانقسام والاختلاف، في وقت يجب أن نتوقف فيه قليلا عن «الرفاهية» السياسية، ولا يعط صوت فوق صوت الاقتصاد. هذه مرحلة الخطر من التي عشنا فيها بعد هزيمة عبد الناصر في يونيو/حزيران 1967، ففي مرحلة الهزيمة كان دعوتنا واحدا ومعروفا، أما الآن فلا نعرف من هم الأعداء ومن هم الأصدقاء؟..»

إلى متى يبقى الفريق أحمد شفيق بعيدا عن وطنه؟

لكن فجأة سارع زميلنا وصديقنا في «الأهرام» صلاح منصور يطرح اسم الفريق أحمد شفيق في يوم الاثنين أيضا في عموده اليومي في «الأهرام» (مجرد رأي) ولا أعرف إن كان يقصد تقديمه كبديل جاهز بدلا من حمدين؟ أم أنها مجرد مصادفة إذ قال: «تعم إلى متى يبقى الفريق أحمد شفيق بعيدا عن وطنه تحيط عودته قيود أو شكوك تهدده؟ ما هي جريمته؟ هل هي أنه كان يوما مرشحا للرئاسة وخدم وطنه حربا وسلمًا، وقام بتجديد مطارات مصر في القاهرة وشرم الشيخ والخردقة والأقصر وغيرها بالصورة التي أصبحت لا نخجل منها، وسط المطارات الضخمة، التي أصبحت في كل دولة أخرى حولنا. وقد كان أعجابي بأحمد شفيق أنه في أول مرة يجوس بحر السياسة ويخوض انتخابات الرئاسة فإنه دخلها من دون أن يكون معتمدا على حزب أو جبهة، في الوقت الذي كان يواجه تنظيميا قديما يملك أضخم شبكة من الاتصالات والاستعدادات في كل مصر، ومع ذلك استطاع شفيق بجهد فردي أن يضع خطيطا جمعه يصبح صاحب الأكثرية الثانية في الجولة الأولى- وفي الجولة الثانية حدثت أمور لا بد أنها سوف تتضح مع الأيام والسنين، وتم إعلان فوز مرسي الذي ما أن أسف بالسلطة حتى وضع شفيق ردا عن رفا حمدين الفريق قبول النتيجة..»

مداحو السيسي

والى المعارك والردود المتتوعة التي بدأها يوم الاثنين زميلنا وصديقنا إبراهيم عيسى رئيس تحرير «المقال» بالهجوم العنيف والباغت على من اعتبرهم منافقي الرئيس السيسي وقال عنهم: «إلا في ما ندر جدا فإن المداحين للرئيس السيسي الآن هم مداحو الرئيس الأسبق حسني مبارك، هؤلاء الذين يعتقدون أن الرئيس السيسي لا يحظى أبدا ولا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وأنه على حق في كل شيء وأي شيء، هؤلاء الذين يرون أن أي اختلاف مع أي موقف أو رأي أو تصريح للرئيس إنما هو همد للدولة وتفكيك للوطن.. هؤلاء الذين يسمعون أي مختلف أو معارض للرئيس بأنه خائن وعميل ماجور، صنيفة أجنبية، طابور خاس، هؤلاء الذين يؤمنون أن الرئيس يجب أن يسعم فقط الكلام الحلو عنه والحدس التواصل فيه، والعشيق الذي ليسهسته والمبايعة لشخصه، هؤلاء جميعا الذين تراهم الآن في البرلمان أو الإعلام أو الأحزاب إنما هم الذين كانوا يناقون مبارك بالكلام والأشج ونفسه..دلتني على واحد فقط من هؤلاء كان مختلفا أو معارضا لمبارك... المناقون أو المواقفون أو الصامتون هم الذين يقودون الآن محاولة تنزيه الرئيس عن الخطأ وتقديس الرئيس عن النقد، هم الذين يرون أن المشطة في الحكومة وليست في سياسة الرئيس مثلا، وأن الناس مش فاهمة الرئيس، وأن الرئيس يجعل اللي هو عايزه.. وأن اللي يعارضه يارب تعمى عينيه ويتشل. المواطن العادي الطبيعي البني آدم في مصر ليس كذلك إطلاقا هو يحب الرئيس ويؤيده ويختلف معه أحيانا، ويتقم من حكومته أحيانا، ويشفق عليه حيننا ويغضب من الفارق الرهيب بين ما يقول الرئيس وما يحدث في الواقع، ويقل حماسة له في أيام ويستعيد بعض حماسهته في أيام أخرى، ويضعه في ميزان الحساب يوما، فإن نجح في قرار سعد المواطن به، وإن خلد في حياته سوءا في الأسعار أو المواضات أو الصحة، شغرع بان الرئيس عليه لأنه لأن المواطن بني آدم طبيعي..على الناحية الأخرى فإن كل من كان يعارض مبارك في عهده وجدده هم الذين يعلون اختلافهم بنسب مختلفة مع السيسي وقراراته ومنهج دولته واداء أجهزته..»

ظواهر سلبية انتشرت في المجتمع المصري

أما في «أخبار» الاثنين فقد شن زميلنا الإخواني ورئيس تحرير جريدة «أخبار اليوم» الأسبق سليمان فتاوى هجوما على الظواهر السلبية التي انتشرت في المجتمع بقوله عنها: «نحسبهم قادة رأي لاجتمعتا لكنهم للأسف شغلوا البلد بتوافه الأمور، وبدلا من أن يجسل بعض أعضاء البرلمان والإعلاميين والكتاب والمؤلفين والسينمائيين كل منهم محاولة مساعدا أهل الحكم على خطى المشاكل والصعاب التي تغرق مصر فيها، راحوا يحولون دفة الأمور إلى اتفهاها، هل قضيتها الرئيسية اليوم هي أزمة المقلعة مع ضابط الكمين؟ وهل كانت على خطأ في تعاملها مع الضباط أم هو الخطئ؟ نحن يا سادة يتم جرننا إلى قضايا تافهة ومسئلة لا تقدم شيئا، بل تستغلق بنا إلى أسفل سافلين، مثلما شغلطنا أجهزة إعلامنا على مدى سنين إلى أحاديث كان يجب ألا تخرج من غرف النوم..»

مصير الفلسفة في الفكر العربي الإسلامي ما بين الجابري وأركون

في ظل البلاطات الكبرى للملوك والأمراء، وما دامت الإمبراطورية تتمتع بقوة سياسية وسيطرة على التجارة، فإن البورجوازية التجارية استطاعت المحافظة على مستوى العرض والطلب في ما يخص المعرفة والثقافة، ويمضي هاشم صالح في التوضيح: «ولكن بدءاً من القرن الحادي عشر راحت الأخطار تحديق بحياة المدن وتهددها، هذه المدن التي كانت قد ضعفت سابقاً بسبب الصراع مع المحيط البدوي أو الريفي غير المسيطر عليه جيداً، وبالتالي راح الفكر الفلسفي يتراجع شيئاً فشيئاً لكي يتركز الساحة خالية للخضاب العربي التجيشي للأيدولوجيا المدعومة بالجهاد».

من أجل أن نفهم جيداً حالة الإقصاء المستمر للفلسفة في الساحة الإسلامية، فإنه ينبغي النظر إلى ما حدث فعلياً على أرضية هذه المجتمعات الإسلامية بدءاً من القرن 12 الميلادي، فنلصق من جديد المفكر محمد أركون، «كانت هذه المجتمعات المهتمّة من الداخل والخارج مجبرة على أن تؤسس نظاماً أمنياً خاصاً، إن الفلسفة التقديرة لا يمكن لها الإسهام في تشييد مثل هذا النظام، على العكس إنها تهدد مثل هذا النظام، إنها هي التي وقعت في وجه الحركات «الناشئة» داخلها، وفي وجه الأخطار الخارجية المتمثلة بالعرب، ثم استمر الحال هكذا، في ظل هذه الظروف التاريخية ابتدأت تنتشر التعاليم الدينية المكرومة في الزوايا، كما ابتداء الدين الشعبي ينتشر في الأرياف تحت إشراف الأولياء والصالحين المحليين، وقد راحت هذه التعاليم الاجتماعية والأيدولوجية تعدل جذرياً من شروط الفعالية الثقافية والفكرية».

هكذا، اختفى التفكير الفلسفي من الساحة الفكرية الإسلامية، ليظل الموقف من الفلسفة (موقف الغزالي مثلاً) موقفاً ثابتاً ومستمرًا في الوعي الإسلامي حتى يومنا هذا. ولا نجد شيئاً أفضلاً لكي اهتم به هذا المقال سوى أن احكي هذه الواقعة أن التفكير الفلسفي قد اختفى فعلياً من الساحة الفكرية الإسلامية منذ أن انتصر الفقهاء على الفلاسفة المسلمين هذا الموقف السلبي من الفلسفة لا يزال مسيطراً على قطاعات واسعة من مجتمعاتنا العربية والإسلامية.

* كاتب مغربي

فقد كتب الأول «تهافت الفلاسفة»، وكتب الثاني «تهافت التهافت»، وأخيراً انتصر خط الغزالي على خط ابن رشد في الساحة العربية والإسلامية.

أركون وإن كان يلتقي مع محمد عابد الجابري في كون الفلسفة لم تقم لها قائمة في الساحة الإسلامية بعد كتاب «إحياء علوم الدين» للغزالي، وكتاب «أدب الكاتب» لابن قتيبة الذي ثار فيه ضد أولئك المهوسين ببارسطو، فإنه يرى أن سبب فشل الفلسفة والفلاسفة لا يعود إلى قوة الغزالي أو صحة خطه الفكري، فالغزالي كمفكر واحد أضعف من أن يؤثر في حركة التاريخ بمثل هذه القوة والاستمرارية. وإن.. فهناك أسباب بنيوية أكثر عمقا بحسب رأي أركون، وهذه الأسباب ينبغي أن نبحث عنها في الأطر الاجتماعية والاقتصادية وتحولاتها. فلنستمع إليه: «إن غياب الفكر الفلسفي -العقلاني من الساحة الإسلامية لم يكن في أي يوم من الأيام لا جذرياً ولا نهائياً، يعود الأمر في الحقيقة إلى الغياب التدريجي للأطر الاجتماعية- الثقافية التي تتيح إمكانية وجود المعرفة الفلسفية، ومن المناسب أن نضيف هنا أن انحسار هذه المعرفة الفلسفية ليس عائداً إلى سلطة الضبط والهيمنة اللاهوتية، كما هو عليه الحال بالنسبة للسلطة العقائدية المسيحية، أو أن يكون للإسلام موقف ضد الفلسفة، فلا يمكن لدين أن يقف أمام فكر، وإنما السبب عائد- كما أشرنا إلى ذلك - إلى التغيير الذي أصاب الأطر السياسية والاجتماعية المعرفة في مجمل العالم الإسلامي بدءاً من القرن الثاني عشر الميلادي مع وفاة ابن رشد سنة 1198 ميلادية.

كيف يمكن أن نوضح فكرة المفكر والمؤرخ محمد أركون هاته؟ ينبغي الإشارة إلى أن ضعف العالم الإسلامي نتيجة تحول الخطوط التجارية عنه، وانهاير طبقة البورجوازية التجارية في بعدها والعوازم الأخرى قد أدت إلى انهيار العمالة الفادية للخضارة العقلية والثقافية. للتوغل أكثر في فهم الفكرة لنقدم هاشم صالح أحد مترجمي كتب أركون يتحدث: «إن الفكرة العربية- الإسلامية التي ازدهرت داخل إطار الإمبراطورية الأموية ثم العباسية كانت مرتبطة بحياة المدن، فنشاط الفلاسفة كان يتمركز في العوازم الكبرى كدمشق، وبغداد، وأصفهان، والقاهرة، وحلب، وفاس، وقرطبة، وكان يتم

يقرونها في علمهم الإلهي. وفي هذا الصدد يقول الغزالي في كتابه «تهافت الفلاسفة» يمكن القول إن فتوى الغزالي بتفكير الفلاسفة مسبوقة بقنأوى صدرت من فقهاء ومتكلمين ولهجة حادة... مع ذلك يبقى كتاب «تهافت الفلاسفة» كتاباً وحيداً وفريداً في الثقافة العربية الإسلامية، لم يؤلف مثله قبل الغزالي ولا بعده، وأن تأثيره في صد الفكر العربي الإسلامي عن الفلسفة لا يوازيه إلا تأثير كتابه «الإحياء» في توجيه هذا الفكر نفسه نحو التصوف».

لنتنقل الآن إلى صاحب كتاب «نقد العقل الإسلامي»، إن فكر محمد أركون يتمحور حول العديد من التخصصات والمواضيع، التي من خلالها يهدف - من بين ما كان يهدف إليه - دراسة سوسيولوجية فشل الفلسفة في الفكر العربي الإسلامي، وهو يعتبر سوسيولوجياً إحقاق الفكر الفلسفي شيئاً مستحيلًا التفكير فيه، ضمن إطار تاريخ الأفكار التقليدي الذي يتتبع خطأ

مبلىسه الديني، الذي حوله العامة إلى قوة مادية تقف بالمرصاد لكل نهضة عقلية». وهكذا تمكن الغزالي من صد الفكر العربي الإسلامي عن الفلسفة وتوجيهه نحو التصوف. هذا عن كتابه «إحياء علوم الدين»، أما في كتاب «تهافت الفلاسفة» فقد أصدر الإسم الغزالي بواسطته فتوى فقهية ضد الفلاسفة فكفروهم في مسائل وبدعهم في أخرى. كما استطاع في هذا الكتاب أن يشاغب على الفلاسفة، بل أكثر من ذلك استطاع أن يقيم الدليل على أن الفلاسفة عاجزون عن إثبات مسائل العقيدة بواسطة ما

من باب السنة: الفقه، فأصبح منذئذ مكوناً أساسياً من مكونات الفكر العربي الإسلامي، وقد عمد إلى ذلك وخطط له تخطيطاً، «لقد اكتسح التصوف الساحة، والساحة السننية خاصة، فنقل خطاب الأهل ليس فقط إلى مملكة البيان والبرهان، مملكة النقل ومملكة العقل، بل أيضاً إلى مملكة العامة، مملكة التقليد والتسليم، مملكة الجمهور الأمي الواسع»، يقول الجابري في كتابه «اشكاليات الفكر العربي المعاصر»، قبل أن يتابع: «فكانت الرابطة، الصوفية والمشايع والطرق، هي الأطر الاجتماعية الثقافية والسياسية التي يسري فيها ويتدفق من حولها اللاعقل

الذي دفعه إلى صاحب كتاب «نقد العقل الإسلامي»، إن فكر محمد أركون يتمحور حول العديد من التخصصات والمواضيع، التي من خلالها يهدف - من بين ما كان يهدف إليه - دراسة سوسيولوجية فشل الفلسفة في الفكر العربي الإسلامي، وهو يعتبر سوسيولوجياً إحقاق الفكر الفلسفي شيئاً مستحيلًا التفكير فيه، ضمن إطار تاريخ الأفكار التقليدي الذي يتتبع خطأ

مبلىسه الديني، الذي حوله العامة إلى قوة مادية تقف بالمرصاد لكل نهضة عقلية». وهكذا تمكن الغزالي من صد الفكر العربي الإسلامي عن الفلسفة وتوجيهه نحو التصوف. هذا عن كتابه «إحياء علوم الدين»، أما في كتاب «تهافت الفلاسفة» فقد أصدر الإسم الغزالي بواسطته فتوى فقهية ضد الفلاسفة فكفروهم في مسائل وبدعهم في أخرى. كما استطاع في هذا الكتاب أن يشاغب على الفلاسفة، بل أكثر من ذلك استطاع أن يقيم الدليل على أن الفلاسفة عاجزون عن إثبات مسائل العقيدة بواسطة ما

المصطفى المصدوقي *

كانت المرحلة الكلاسيكية من تاريخ الإسلام، التي تتطابق زمنياً مع فترة العصور الوسطى في الغرب، مليئة بالتساؤلات والدراسات والمؤلفات العامة، إنها مرحلة التفكير العلمي والنقدي، مرحلة المناظرات الحرة بين العلماء في الفكر الإسلامي.

كانت الفلسفة قد شهدت ازدهاراً ملحوظاً ما بين عامي 150-450 هجرية، غير أن هذا الازدهار والنجاح سينحسر مع بداية القرن الثالث عشر الميلادي/ السابع الهجري، ومع هذا الانحسار سيبدأ العقل الإسلامي في الانسحاب من الساحة العلمية، في الوقت الذي بدأ فيه الغرب بالازدهار.

ومن أبلغ الأمثلة التي يمكن أن نضربها بهذا الصدد، مثل ابن رشد، إن أن مؤلفاته أصابها النسيان والفشل في المجتمعات العربية، بينما الفكر نفسه والمؤلفات نفسها ترجمت إلى اللاتينية وحظيت بنجاح متزايد في المجتمعات الأوروبية المسيحية حتى القرن السادس عشر. فلماذا فشل الفكر الفلسفي في الفكر الإسلامي؟ لماذا فشل ما كان مزدهراً قبل القرن 13 الميلادي وانسحب من الساحة الفكرية والعلمية؟ ذلك هو السؤال الذي سيقود تحركاتنا في هذا المقال. سؤال حاول كل من محمد عابد الجابري ومحمد أركون أن يجيبا عليه، كل بمنهجية في التحليل والتفكير، لقد ضرب الغزالي الفلسفة ضربة قاضية لم تقم لها بعده قائمة، هكذا كتب محمد عابد الجابري متحدثاً عن مصير الفلسفة في الفكر العربي الإسلامي.

والبيانات التالية هدفها تأكيد هذه الدعوى. لم تقم للفلسفة العقلية، العقلانية، بعد الغزالي قائمة في ديار الإسلام. هذا واقع تاريخي، ولا يمكن تفسير هذا الواقع التاريخي - بحسب الجابري - بدون وضع كتاب «إحياء علوم الدين» وكتاب «تهافت الفلاسفة» على رأس قائمة العوامل والأسباب. ولكن كيف أسهم هذا الكتابان في توقف الفلسفة في المناخ الإسلامي؟

من خلال كتابه «الإحياء» استطاع الغزالي تأسيس التصوف وتكريسه في الساحة الثقافية العربية الإسلامية. لقد أدخل التصوف بقسميه العملي والنظري إلى دائرة السنة



سعيد يقطين *

ميزان الرواية

عندما بدأت أراود كتابة الشعر في مراهقتي، كان عليّ التعرف على كتاب «ميزان الذهب» في صناعة شعر العرب لأحد الهاشميين، وقراءته بدة معرفة أسرار وضوابط الوزن لكثافة صيدته تخضع لقوانين لكن ما كان يثيرني في الكتاب هو عنوانه: «ميزان الذهب». وتبين لي بعد التأمل، ومعاودة التفكير في العبارة، أن القول الشعري بدين لنا ذلك بجلالة من ميزان دقيق يزن أي حركة أو سكنو بشكل متنهه لا مجال فيه للغلط أو التجاوز، لأن ذلك سيكون كارثياً بشكل ملحوظ.

بعد ذلك تعرفت على كتب أخرى قديمة تصف الممارسة الكلامية بالذهب، لقد سمى ابن رشيقي أحد كتبه به «قراءة الذهب في نقد أشعار العرب»، ولابن القتيبة كتاب يشترك مع عنوان كتاب ابن رشيقي سماه: «قراءة الذهب في علمي النحو والأدب»، وتتبع بعض عناوين الكتب العربية بدين لنا ذلك بجلالة من ميزان دقيق يزن أي حركة أو سكنو بشكل متنهه لا مجال فيه للغلط أو التجاوز، لأن ذلك سيكون كارثياً بشكل ملحوظ.

والبيانات التالية هدفها تأكيد هذه الدعوى. لم تقم للفلسفة العقلية، العقلانية، بعد الغزالي قائمة في ديار الإسلام. هذا واقع تاريخي، ولا يمكن تفسير هذا الواقع التاريخي - بحسب الجابري - بدون وضع كتاب «إحياء علوم الدين» وكتاب «تهافت الفلاسفة» على رأس قائمة العوامل والأسباب. ولكن كيف أسهم هذا الكتابان في توقف الفلسفة في المناخ الإسلامي؟

من خلال كتابه «الإحياء» استطاع الغزالي تأسيس التصوف وتكريسه في الساحة الثقافية العربية الإسلامية. لقد أدخل التصوف بقسميه العملي والنظري إلى دائرة السنة قيمتها السردية أو الخطابية. ويبدو لنا ذلك في مراسلات الروائيين الكبار، وفي مقدمات أعمالهم، أو الشذرات النقدية التي دمجوها، وهم يتحدثون عن رواياتهم، أو من خلال كتاباتهم النقدية التاملية. هل أذكر هنا فلوير، أو بوست، أو هنري جيمس الذي صنف «فن الرواية»، أو كتاب الناقد بيرسي لوبوك حول «صناعة الرواية» وكثيرة هي الكتب الأجنبية التي تتناول الرواية بصفتها «صناعة».

العرب (Craft)، أو فنا (Art)، تماماً كما اعتبر كرس العسكري كتاباً للهديت عن «الصناعاتين» (الشعر والنثر) حين تعتبر الإبداع الفني، سواء كان بالكلمة أو غيرها، فناً أو صناعة فلا بد للمبدع أن يكون ملماً بقواعد الفن والأسرار الصناعتية. ومن هنا تأتي عبارة «الميزان» الذي يمكن أن توزن به تلك الصناعة، لتأخذ كامل أبعادها في الدلالة على الإبداع والدفعة في الإبداع. حين أصدر إليوت رائعته «الأرض واليابان»، أهداه إلى أستاذه عزرا باوند، منوها بصنعتة، بقوله: «إلى الصانع الأمهر: عزرا باوند».

يعتبر الكثيرون اليوم، الرواية العربية «ديوان العرب»، ولعل السؤال الذي يمكن أن نطرحه على هذا القول هو: ما هو «ميزان الرواية» حين نعتبرها ديواناً جديداً للعرب؟ وهل نعتبرها فعلاً صناعة، لا بد لها من قواعد خاصة، وأنواع محددة، وطرائق دقيقة ترهين إليها؟ أم نتركها حرة طليقة، يكتفي كل من يمتلك «قصة»، ونعتبر كل الناس رواة، على اعتبار أن لكل منهم قصة، أو قصصاً يمكن أن يرويها؟ فلا نفرق، تبعاً لذلك، بين قصة في الصفحة الأولى في جريدة سيارة، ورواية قصى الكاتب زما طويلاً في «صياغة» عوالمها، وحين ننص على «الصياغة»، نبيغي القياس على عمل «الصانع» في إقتان صنعة ودفعة في «إنتاجها». ولعل كلمة «الإنتاج» الأدبي، كما بلورها بيير ماسيوري لها الدلالة العميقة نفسها لكلمة «الصياغة» والكتابة الروائية فن وصناعة، وكأي فن أو صنعة لا بد من أن يتشبع بممارستها ليس فقط بقواعد الروايات، ولكن، أيضاً، بقواعدها وضوابطها وتقنياتها، وأن يطور موهبته لتصل إلى المعرفة الروائية. ولعل أولى الأشياء التي يمكن أن يدخل بها الروائي ويتقنها جيداً هي اللغة. إنها اللغز التي الأساس إلى الصنعة عندما نهمل التفكير في، والدفاع عن «ميزان الرواية»، وعن الرواية باعتبارها فناً وصناعة، نكون نكرس «ديواناً» رديئاً للعرب، لا يختلف عن رداءة الزمن العربي».

عندما بدأت أراود كتابة الشعر في مراهقتي، كان عليّ التعرف على كتاب «ميزان الذهب» في صناعة شعر العرب لأحد الهاشميين، وقراءته بدة معرفة أسرار وضوابط الوزن لكثافة صيدته تخضع لقوانين لكن ما كان يثيرني في الكتاب هو عنوانه: «ميزان الذهب». وتبين لي بعد التأمل، ومعاودة التفكير في العبارة، أن القول الشعري بدين لنا ذلك بجلالة من ميزان دقيق يزن أي حركة أو سكنو بشكل متنهه لا مجال فيه للغلط أو التجاوز، لأن ذلك سيكون كارثياً بشكل ملحوظ.

بعد ذلك تعرفت على كتب أخرى قديمة تصف الممارسة الكلامية بالذهب، لقد سمى ابن رشيقي أحد كتبه به «قراءة الذهب في نقد أشعار العرب»، ولابن القتيبة كتاب يشترك مع عنوان كتاب ابن رشيقي سماه: «قراءة الذهب في علمي النحو والأدب»، وتتبع بعض عناوين الكتب العربية بدين لنا ذلك بجلالة من ميزان دقيق يزن أي حركة أو سكنو بشكل متنهه لا مجال فيه للغلط أو التجاوز، لأن ذلك سيكون كارثياً بشكل ملحوظ.

* كاتب مغربي

عبد الحميد صالح حمدان يوازن «طبقات المستشرقين» ويراجع أدبهم

الوقفة، وما تيسر من سيرة المستشرق وأبرز أعماله وطروحاته، سهولة اللغة ووضوحها.

تحديد العواطف الشخصية: فقد حافظ إلى حد بعيد، على تجرد المترجم والباحث الذي يعد كل ترجمة من تراجم المستشرقين موضوعاً محضاً.

التفريط بتوثيق مصادر الترجمات، استسهال النقل الحرفي عن السابقيين: فمع أن مؤلف كتب التراجم يعتمدون اعتماداً كبيراً على جهود السابقيين، إلا أن المؤلفين منهم لا يدخرون وسعاً لإشعار القارئ بأنهم يتكلمون في هذا الموضوع أو ذاك من هذا المصدر أو ذاك، وهو ما لم يلتزم به عبد الحميد صالح حمدان، فقد قارنت بين ترجماته لجلود تسيهر وماسينيون ومرجولوت وترجمات عبد الرحمن بدوي للمستشرقين أنفسهم، -على سبيل المثال لا الحصر- فوجدت أنه يجرد هذه الترجمات من بعض العبارات أو الفقرات التي تضمنت له آراء أو مواقف أو تحليلات أو عواطف شخصية عبد الرحمن بدوي، ثم ينقل ما تبقى منها نقلاً حرفياً، إلى الحد الذي أخشى أن أقول معه بأن «طبقات المستشرقين» ليس إلا شكلاً من أشكال لتخصيص أو تهذيب «موسوعة المستشرقين»؛ رشاقة «طبقات المستشرقين»: فمع المعجم وناشره، نظراً ليعين الاعتبار الشديد على الأغلبي، حقيقة حاجة الباحثين وطلاب العلم، إلى معجم مختصر زهيد النسخ، وحتى لا تغرط عبد الحميد صالح حمدان، كل حقه في هذا المعجم، فقد كان الأجدب به أن يكتب لنفسه صفة «الإعداد» بدلا من صفة «التأليف» التي ونسج بها صفحة الغلاف، ومع أن صفة الإعداد تقع دون صفة التأليف بدرجات، إلا أنها كانت تستلزم برز سهام النقد الصريحين، وربما كان الأجدب به أيضاً أن يطلق على معجمه عنواناً مثل معجم موسوعة المستشرقين، من دون أن نترك جهده المحفوظ على صعيد تفعيل وتوظيف منهجية الطبقات.

* كاتب وأكاديمي أردني

العربية، و«طبقات المستشرقين»، عن مكتبة مدبولي في القاهرة في العام 1997 في 227 صفحة من القطع الكبير. مشتتلاً على 228 ترجمة طويلة أو متوسطة أو قصيرة، وذي له المؤلف بفهرس زمني للمستشرقين الذين ترجم لهم في أربع صفحات، وختمه بنيت للمصادر والمراجع التي أفاد منها في إعداد كتابه، وعددها 17 مرجعاً عربياً وثلاثة مراجع إنكليزية ومرجعان فرنسيان، ومن أبرز المراجع تاريخ آداب اللغة العربية، جرجي زيدان، الأعلام، خير الدين الزركلي، الاستشراق، إدوارد سعيد.

موسوعة المستشرقين، عبد الرحمن بدوي. الدراسات العربية والإسلامية في أوروبا، ميشال جحا. قدم عبد الحميد بعجمه مقدمة موجزة مكثفة في ثلاث صفحات، نوه فيها بعلم الطبقات عند المسلمين (طبقات الصحابة والتابعين والفقهاء والمحدثين والتجار والشعراء)، وهو العلم الذي سار على نهجه في إنشاء معجمه الاستشراقي الممتد من القرن السادس عشر حتى القرن العشرين.

أبرز ما يمكن إيراد من ملاحظات بخصوص «طبقات المستشرقين» يتلخص في ما يلي: حسن التنظيم: فالكتاب واضح المعالم والتقسيم، تفعيل منهجية الطبقات: فدرراً للتشوش الذي يمكن أن تصاب به جزءاً كثرة المستشرقين وتباين سنوات ولادتهم ووفياتهم وتعدد بلدانهم ومشاكلهم، يبادر حمدان لتفعيل وتوظيف إحدى منهجيات الموروث الإسلامي مثله بعلم الطبقات، أطراف قالب وأنوات التعريف: فهو يحافظ على أطراف قالب وأنوات التعريف بالمستشرقين، حيث يورد اسم المستشرق بالعربية وبلغته وأمه وسنة الولادة وسنة

غسان إسماعيل عبد الخالق *

في ضوء تزايد الاهتمام بالاستشراق والمستشرقين في الوطن العربي، برزت حاجة الباحثين وطلاب العلم والقراء والناشرين العرب إلى كتب ميسرة في الاستشراق، يمكن أن توضح ما استغل على الأهم في كتاب «الاستشراق» لإدوارد سعيد، وإلى معارج خاصة بالمستشرقين.

ويبدو أن عبد الحميد صالح حمدان تلمس هذه الحاجة. عمل الباحث بطريقته الخاصة على تليتها، ثم يبادر لإصدار «طبقات المستشرقين»، فسد -وعلياً وشكلياً- ثغرة يصعب إنكارها. استلمهم حمدان منهجية الطبقات التي استخدمها علماء العرب القدامى «التعريف بطائفة من الطوائف أو فئة من الفئات الإضادة بهم وتاريخ حياتهم وسيرتهم وأعمالهم تخليداً لذكرهم وتعجيلاً لذورهم»، ومثل لنتائج المشورة على صعيد تفعيل هذه المنهجية. الترجمة الوحيدة التي عثرت عليها عبد الحميد صالح حمدان، أو ردتتها جماعية القويومية في مصر عام 1936، وحصل على دكتوراه الدولة في الآداب والعلوم الإسلامية مع مرتبة الشرف من جامعة باريس في العام 1975. عمل أستاذاً للتاريخ الإسلامي وتمتع بعضوية اتحاد المؤرخين العرب والرابطة الأمريكية لدراسات الشرق الأوسط والجمعية البريطانية لبحوث الشرق الأوسط، وعمل مراسلاً لادائرة المعارف الإسلامية في لندن، وحقق عدداً من الكتب في حقول التاريخ والتصوف والعلوم أبرزها: الجزء العشرون من «مسائل الأديان» في ممالك الأماص، للمعري، و«الكوكب في بيان أحكام الحيوان والنبات والجماد، لعبد الرؤف المناوي، كما ألف ونشر بالفارسية والعربية، ومن أبرز مؤلفاته في العربية: «مصر وأصولها

«شاعر الجزائر» بين «الجخية الإعلامية» و«الجخية الشعرية»

عبد الحفيظ بن جلولي *

في كثير من الأحيان يصاب المثقف في الوطن العربي بحالات إرهاب واستنزاف لطاقتة بسبب مشكلات هامشية لا يمكن أن تكون ذات صدى في الأوساط الثقافية التي تحترم ذاتها، لأنها بكل بساطة لا تمثل الفعل الثقافي الذي يغير مسؤوقاً الحالة الثقافية بكل زخمها وصراعاتها المنتجة ومناخها المغمم بالتناقضية الدافعة، ومع كل فرقة إعلامية «ثقافية»، تتكشف علل الوضع الثقافي العربي، وخطورة أسقامه ومزالقه التي لا يمكن أن تكون دافعة إلى أوج الحراك الثقافي، الذي يتمثل في الحرية الإنسانية المنشورة والمنفتحة على صفات النص الجليل المدمج بالحنية. ولعل الساحة الثقافية الجزائرية تقدم كمثلاثها العربية هذا الغرض للسداء الثقافي العصال، فهي تعيش اليوم ما يشبه حالة انتعاش من خلال برنامج «شاعر الجزائر»، وعلى علات هذه الحالة التي أصبحت أساساً عربياً «بشاعر المليون»، إلا أنه يمكن لصداها أن يؤثر في الذات الرائدة التي سكنت إلى خمودها ولافعاليتها، فأحياناً شيء من الغيرة/الحسرة الثقافية واجب لتحريك نهر الثقافة الزاكد، وفي خلال هذا الفرح الثقافي، تبادل بعض الأوساط إلى استضافة الشاعر المصري «الجخ»، وكثرة أزمات العقل والواقع العربيين، أصبحت أمة لا تكاد تهرب من السؤال الأبدى «لماذا في هذا الوقت بالذات؟» في ظرف ثقافي ونشاط مماثل كالذي تعيشه الجزائر، (شاعر الجزائر)، وعلى علاته، أكثر وأعيد، كان من الغروض أن تتبعه جولة وطنية لكل الشعراء المشاركين و على الأقل لبعضهم، بعد تصفيات أولى، يجوبون أرجاء الوطن في إطار حملة ثقافية لتعيد للثقافة الشعرية رونقه وحياته، ومن ذلك يمكن أن يكون هناك نشاط نقدي موار للتمنعة الثقافية الارتجالية التي يمكن أن يفوتها الكثير من الملاحظ، لأن المتابعة النقدية للنص لا يمكن أن تكون من خلال نص واحد، كما أنها لا يمكن أن تكون لحظية، إضافة إلى هذا يمكن لهذه الجولة الشعرية أن تعيد اللحمة ما بين الجهتين والشعير، والعصر الثالث هو تحريك عجلة السياحة الداخلية، وكل هذا يتم من دون ميزانية تذكر.

نجم أو «الخال» الأبتودي، هؤلاء كانوا حالة ثقافية عربية أفرزت معالمها الذات والجماعي والسياسي العربيين، فكانت التقديرة العربية تنهل من النض الشعري في كل مستوياتها، لأنها، أعتاد مجترحا من الأمها وأمالها.

إلى أن هناك من هو أفضل منه ولم تمتع له هذه الفرصة، ولكن لأن الساحة الثقافية العربية درجت على نوع من الخلق للزعاماتية الشعرية الفريدة والمتفردة، والتي لا تنبج ولا تتفخر من حركة شعرية أو ثقافية مناضلة، تمتع من الحوار الفكري الجاد الذي يأخذ بالسبب الواقعي في التعاطي مع الأنوار العقلية المجيدة، أي مع عطر القراءة والانفتاح على السؤال الجودي المركزي، سؤال الكينونة العارفة، الذي ليس بالضرورة هو الأكاديمي، بل مسؤوقه تمكن في المجتمعي والمستوى الحالم في مدار النضال، اليومي هو دفة النضال المرير والمستمر ضد هشاشة الخوض للفعل المجتمعي القاهر والمدير حركة التهميش والإقصاء.

إن ثورة فصيل من مثقفي الجزائر ضد هذه «الجخية الإعلامية»، يمثل الحالة الأتقى لتناقضة العقل المسالم والحالم بيان تكون شمس المدن والقرى والبراري التي يعرفها، متنقلاً لشحنة الشعرية الأولى، طبعاً ليس ضيقاً بالنفس الشعري العربي، ولكن رغبة في التأسيس العقلاني للفعل الشعري خارج فقرات الهرج الإعلامي، فالشعر روضة مقدسة تمتلك النغج الخيالي ما يجعل الدنيا يستبان من العطر لا ينضب أريجها، فسيدون مساعدة الشعراء، ماذا يمكن فيلسوف محمل بالسنين فعله وهو يصير على التحكم عن الخيال، هكذا تكلم غاستون باشلار الفيلسوف صديق الشعراء في «شاعرية حلم اليقظة».

إن ثورة فصيل من مثقفي الجزائر ضد هذه «الجخية الإعلامية»، يمثل الحالة الأتقى لتناقضة العقل المسالم والحالم بيان تكون شمس المدن والقرى والبراري التي يعرفها، متنقلاً لشحنة الشعرية الأولى، طبعاً ليس ضيقاً بالنفس الشعري العربي، ولكن رغبة في التأسيس العقلاني للفعل الشعري خارج فقرات الهرج الإعلامي، فالشعر روضة مقدسة تمتلك النغج الخيالي ما يجعل الدنيا يستبان من العطر لا ينضب أريجها، فسيدون مساعدة الشعراء، ماذا يمكن فيلسوف محمل بالسنين فعله وهو يصير على التحكم عن الخيال، هكذا تكلم غاستون باشلار الفيلسوف صديق الشعراء في «شاعرية حلم اليقظة».

إن هذا الذي جثت على ذكره ليس نكاية في شاعر اسمه «الجخ»، وإن كانت لنا ملاحظات على هذا الشاعر، لكن إن نمنعه أو نمنحه فرصة للتجوال الشعري، فهذا لا يعود فقط إلى أن هناك من هو أفضل منه ولم تمتع له هذه الفرصة، ولكن لأن الساحة الثقافية العربية درجت على نوع من الخلق للزعاماتية الشعرية الفريدة والمتفردة، والتي لا تنبج ولا تتفخر من حركة شعرية أو ثقافية مناضلة، تمتع من الحوار الفكري الجاد الذي يأخذ بالسبب الواقعي في التعاطي مع الأنوار العقلية المجيدة، أي مع عطر القراءة والانفتاح على السؤال الجودي المركزي، سؤال الكينونة العارفة، الذي ليس بالضرورة هو الأكاديمي، بل مسؤوقه تمكن في المجتمعي والمستوى الحالم في مدار النضال، اليومي هو دفة النضال المرير والمستمر ضد هشاشة الخوض للفعل المجتمعي القاهر والمدير حركة التهميش والإقصاء.

إن ثورة فصيل من مثقفي الجزائر ضد هذه «الجخية الإعلامية»، يمثل الحالة الأتقى لتناقضة العقل المسالم والحالم بيان تكون شمس المدن والقرى والبراري التي يعرفها، متنقلاً لشحنة الشعرية الأولى، طبعاً ليس ضيقاً بالنفس الشعري العربي، ولكن رغبة في التأسيس العقلاني للفعل الشعري خارج فقرات الهرج الإعلامي، فالشعر روضة مقدسة تمتلك النغج الخيالي ما يجعل الدنيا يستبان من العطر لا ينضب أريجها، فسيدون مساعدة الشعراء، ماذا يمكن فيلسوف محمل بالسنين فعله وهو يصير على التحكم عن الخيال، هكذا تكلم غاستون باشلار الفيلسوف صديق الشعراء في «شاعرية حلم اليقظة».

إن ثورة فصيل من مثقفي الجزائر ضد هذه «الجخية الإعلامية»، يمثل الحالة الأتقى لتناقضة العقل المسالم والحالم بيان تكون شمس المدن والقرى والبراري التي يعرفها، متنقلاً لشحنة الشعرية الأولى، طبعاً ليس ضيقاً بالنفس الشعري العربي، ولكن رغبة في التأسيس العقلاني للفعل الشعري خارج فقرات الهرج الإعلامي، فالشعر روضة مقدسة تمتلك النغج الخيالي ما يجعل الدنيا يستبان من العطر لا ينضب أريجها، فسيدون مساعدة الشعراء، ماذا يمكن فيلسوف محمل بالسنين فعله وهو يصير على التحكم عن الخيال، هكذا تكلم غاستون باشلار الفيلسوف صديق الشعراء في «شاعرية حلم اليقظة».

إن ثورة فصيل من مثقفي الجزائر ضد هذه «الجخية الإعلامية»، يمثل الحالة الأتقى لتناقضة العقل المسالم والحالم بيان تكون شمس المدن والقرى والبراري التي يعرفها، متنقلاً لشحنة الشعرية الأولى، طبعاً ليس ضيقاً بالنفس الشعري العربي، ولكن رغبة في التأسيس العقلاني للفعل الشعري خارج فقرات الهرج الإعلامي، فالشعر روضة مقدسة تمتلك النغج الخيالي ما يجعل الدنيا يستبان من العطر لا ينضب أريجها، فسيدون مساعدة الشعراء، ماذا يمكن فيلسوف محمل بالسنين فعله وهو يصير على التحكم عن الخيال، هكذا تكلم غاستون باشلار الفيلسوف صديق الشعراء في «شاعرية حلم اليقظة».

تقوم فعنة المقيي الأدبي على القراءة وعلى الاستماع والسماع، وعلى السؤال الجير في درب الفهم، وعلى قيام موازين التفاهم بين المتعاطين للكؤوس الشعرية، وعلى نبد التفاهة، وهذه التفاهة التي تتعاطى الأدب والثقافة على قارة متديداً لها الهامسية والمعزولة، شيئاً فشيئاً تشهد ميلاد صاها في المجتمع، لأن الفجنان ديدن حاملي نشوة الجمال، والسماع رديف الصوفي العابر للحظة الصمت الكابح، عن السؤال نصير الحس التفضالي لدى المواطن الباليين عن صريف في المجتمع يستند إلى ظله، ولهذا فحالة «الجولة الجخية» ليست سوى عرض لحالة مرضية تعجز في بعض الأحيان عن تتبع آثارها في جسدنا الثقافي الميوء، لأن الشعر أكبر من أن تحتضن جولة أو تحيطه هالة، إنه نفس حالم تمتل له الفلسفة التي يعلمها من الخيال الذي يفخرته، فلقد كان باشلار الفيلسوف يستضيء بشعريه لوي غيوم.

* كاتب جزائري

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

على هامش فعاليات الدورة التاسعة من مهرجان القاهرة الدولي لسينما المرأة، عقدت ندوة عقب عرض الفيلم التسجيلي «لي قبور في هذه الأرض» بحضور المخرجة اللبنانية رين مري، التي عبرت عن أسفها من منع عرض الفيلم في لبنان، وأشارت رين إلى أنها في شهر يونيو/حزيران الماضي، أبلغت عبر المديرية العامة للأمن العام قرار وزير الداخلية بمنع عرض فيلمها الوثائقي «لي قبور في هذه الأرض»، وهذا القرار مبني على توصية لجنة الرقابة، وجاء في القرار أن الفيلم يخترع التغيرات المنهجية والطائفية في لبنان.

الفيلم الذي يتناول عملية التهجير التي وقعت خلال الحرب الأهلية في لبنان، وبالتحديد واقعة سقوط قرية الدامور عام 1976 وتهجير سكانها بسبب القصف المتواصل، عبر شهادات حية لثمانين مواطناً من الفترة من مختلف الطوائف، سواء من لازلوا يعيشون خارج المدينة أو الذين عادوا إليها بعد استقرار الأوضاع، ويؤكد الفيلم على استمرار هذا الخوف بين الطوائف عبر ما يُسمى بالحرب العنصرية.

المخرجة دعت خلال الندوة إلى التضامن معها عبر التوقيع على عريضة احتجاج، أكدت فيها أن استمرار منع عرض الفيلم في لبنان يشكل مؤشراً إلى استمرار نهج السلطة السياسية في طمس ذاكرة الحرب وضحاياها، عبر فرض نظام الرقابة المسبقة، وهو مبني على قانون فضفاض (يعود لعام 1947)، يسمح للأفراد والمؤسسات تفسيره على سجيته، وفق منطق أن الشعب قاصر ويحاجة إلى من يقر عنه، وأوضح رين مري أن هذا النهج يمنع أي نقاش يثاء بين أبناء الوطن الواحد

ويمنع المصاحبة التي تهدف إلى المصالحة الحقيقية، والتي تمنع الفتنة والحرب الأهلية. وأضافت رين أنها لم تجد صعوبات أثناء تصوير الفيلم الذي امتد إلى أكثر من خمس سنوات، كونها قدمت للرقابة سيناريو يعتمد على الفكرة الأساسية وهي تصوير الأسر المهجرة من جنوب لبنان في زمن الحرب الأهلية، وبداية من قرار مري ببيع أرض عائلتها في قريتها «المسيحية»

اللبنانية رين مري مخرجة فيلم «لي قبور في هذه الأرض» أنجزت هذا العمل لأنني أعيش في بلد مقسم طائفياً... والرقابة منعه من العرض

شخص مسلم، انطلقت في رحلة تعرفت فيها على مشاعر الخوف المناطية والديموغرافية بين المجتمعات اللبنانية في العصر الحالي، التي تعيد ذكريات صدمات الماضي التي ولدتها المذابح والإزاحة القسرية التي ارتكبت على أساس عرقي أثناء الحرب الأهلية، وتؤكد مري خلال شهادتها أبطال الفيلم أن نهاية الحرب في 1990 وصفقات بيع الأراضي تكمل ما لم تحققه الحرب، حيث تفكيك البلد إلى مقاطعات طائفية منعزلة.

تبدأ المخرجة بروايات لذاكرتها الشخصية وتفتح أكثر على حكايات نزوح أبطال أهل المدينة وذاكرة البلد، يكشف الفيلم عن حاضر قائم يعكس فيه ظاهر الأرض المتفجر، ومشاعر الخوف والكرهية والتعصب المتبادلة

قد يعرضنا لمشاكل كثيرة، وتوضح مري أن الرقابة في قرارها اتهمت الفيلم بأنه يثير النعرات الطائفية ويهدد السلم الأهلي، وأوضحت أنها رفعت قضية ضد الدولة للطعن في هذا القرار، وأوضحت المخرجة اللبنانية أن الفيلم عرض للمرة الأولى في مهرجان دبي السينمائي، ثم عرض سراً في إحدى التظاهرات السينمائية في لبنان، ولكن حصار الرقابة الذي تفرضه على الفيلم منعه من العرض تجارياً، أو في أي تظاهرة أخرى معلنة.

تري رين في أحداث الفيلم أن الحرب الأهلية في لبنان بدأت بصراع طائفي، وتؤكد ذلك من خلال شهادات حية لبعض الأسر التي عاصرت واقعة الحرب، حيث بدأت سرديّة الفيلم من أول عملية تهجير تمت عام 1975، وعلى يد بين الطبقة العاملة والطبقة الحاكمة الجوزانية، أي أنه كان صراعاً طبقياً حولته بعض الأطراف إلى صراع طائفي، في نهاية الفيلم تذكر رين أن أحزاب الحركة الوطنية انضمت إليها عناصر من كل الطوائف، لأنهم كانوا يتناصرون من أجل قضية وطنية واجتماعية، وتصيف رين: «عندما تحولت الحرب إلى حرب طائفية



توفيق قريية *

لماذا «ضرب زيد عمراً» قروناً؟

■ منذُ عشر سنين يوهي إمام النشأة العرب وربّما قبله ودرس اللغة بحثي في عملاً مُكرّر هو «ضرب زيد عمراً». صُنِّ مِنَّا لِمَا كَتَبَ فِي دَفْتَرِهِ فِي دَرَسِ النُّحُوِّ مِثْلًا (ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا) بِاعْتِبَارِهِ مِثْلًا عَن تَعْدِي الْفِعْلِ أَوْ رَفْعِ الْفَاعِلِ أَوْ نَسْبِ الْفِعُولِ أَوْ عَن غَيْرِهِمَا هَذَا الْقَوَاعِدِ وَالْأَفْكَارِ النُّحَوِيَّةِ؟ بَلْ رِبْمَا تَطَوَّرَ النَّظْرُ إِلَى الْمَسْأَلِ ذَاتِهَا فِي الْجَامِعَةِ، وَيَظَلُّ الْمَثَلُ نَفْسَهُ. فَلِمَاذَا يَصَدِّقُ الْمَثَلُ عِبْرَ الْعُصُورِ فِي الدَّرْسِ النَّحْوِيِّ وَالْبَلَاغِيِّ وَحَتَّى السَّلْسَلَةِ الْحَدِيثِ؟ وَهَلْ صَاحِبُ أَنْ ثَبَاتَ هَذَا الْمَثَلُ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ حَضْرَتَنَا الْعَرَبِيَّةَ حَضْرَةٌ تَحْتَضِرُ بِالْعِنْفِ فَنَتَبَيَّنُ مِنْهُ الْأَمْثَالَ؟ لِمَ لَمْ نَقُلْ: (أَحَبُّ زَيْدٌ هَذَا) وَهِيَ مِثْلُ مَا يَسْتَجِيبُ لِلْمَقَابِيصِ نَفْسَهَا وَيَعْلَمُ الْحَبُّ بِدَلِ الْضَّرْبِ؟ وَهَلْ إِنَّ هَذَا الْمَثَلُ لَا يَصِلُحُ بِبَدَاؤِهَا وَتَبْوِيئِهَا فِي مَوْسِمَاتِ التَّعْلِيمِ لِأَنَّهُ يَحْرِضُ عَلَى الْعِنْفِ وَقَدْ يَكُونُ مِنْ مُلْهَمَاتِ تَقَاةِ الْاِسْتِدْبَادِ وَمِنْ مُعْذِنَاتِ عَقْلِيَّةِ الْإِرْهَابِ؟

قبل أن نجيب على السؤال في العنوان وعلى ما يرتبط به من قضايا نحوية ولسانية وثقافية نشير، كي نخلق باب التأويل المذموم، إلى أن المصنف على كتب النحو الفرنسي أو النحوي الإنكليزي يجدون تقريبا المثل نفسه ولكن بتغيير الأسماء فبدلاً من زيد سجدون (جان) وبدلاً من عمرو سجدون (بول) أي في ما تعريبه (جان ضرب بول) وإلى اليوم يستعمل اللسانيون المثل نفسه الذي لا يختلف في جوهره عن مثالا العربي؛ وهذا يعني أن ثقافتنا العامة بريئة من أن تشرّع للعنف بهذا المثل. يسبّي علماء اللسان (ضرب زيد عمرا) بالمثل اللغوي الصناعي ويعنون به أن النحويّ أو البلاغيّ أو اللسانيّ أو المدرّس يصطنعه ليُمثّل به ظاهرة لغوية معيّنة. والمثال الصناعي هو مقال صديد للمثال الحقيقيّ المستمدّ من الرّاقبيّ أو اليوميّ (في اللسانيّات) والمسّمَى شهادته؛ والمثال الصناعي أكثر تداولاً وأبسط تداولاً من جهة التمثيل وهو أوضح لاحتوائه العناصر الأساسية المرادّة. واصطناع الأمثلة يجعل اللسانيّ أو المدرّس حُرّاً في اختيارها، فلماذا إن ثبتّ الناس هذا المثل وظلّ (زيد يضرب عمرا) قروناً؟

حين يبني المدرس اللغوي مهما كان نوعه ينبغي أن يُراعى في بنائه أقرب الأمثلة باعتبارها عن الظاهرة (في (ضرب) كثير من الشروط التي تجعله الفعل الأحسن تمثيلاً من بين الأفعال في اللغة. ويسمّي علماء النفس العرفانيّون أحسن الأمثلة التي تعزير (ضرب) أي الصنف العامّ الذي تنتمي إليه) بالمُعْزِز. فالفعل (ضرب) والأفعال المرادفة له في اللغات الطبيعية الأخرى هي طَرَاوَاتٌ لِلْفِعَالِ عَمُومًا لِثَلَاثَةِ أَسْبَابٍ عَلَى الْأَقْل: فِيهِ أَوَّلًا فِعْلٌ مَحْسُوسٌ وَالْحَسُوسُ مُؤَكَّدٌ عِنْدَنَا قَبْلَ الْمُجَرَّدِ؛ وَهِيَ ثَانِيًا فِعْلٌ قَابِلٌ أَنْ يَرِيبَ عِلَاقَةً بَيْنَ كَيْفِيَّتَيْهِ وَالْعِلَاقَةَ طَرَاوَاهَا أَنْ تَكُونَ بَيْنَ خَارِجَيْنِ، وَهِيَ ثَالِثًا أَفْعَالٌ تَحْدُثُ مِنْ غَيْرِ وَاسْطَةِ خَارِجِيَّةٍ. هَذِهِ الْعُنَاوَاتُ الْإِدْرَاكِيَّةُ تَحْتَفِي بِهَا الْيَوْمَ مِقَابِرَةٌ نَهْنِيَّةٌ فِي دِرَاسَةِ اللُّغَةِ تُعْرَفُ بِالِاتِّجَاهِ الْعِرْفَانِيِّ بِعَتَقِ أَصْحَابِهَا أَنَّ اللُّغَةَ تَشْطَبُ نَهْنِيَّةً تَعَالِجُهَا أَهْدَانُنَا مَطْلَمَا تَعَالَى عِبْرَ نَشَاطِ يَوْمِي آخَرَ كَالْأَكْلِ وَالْمَشْيِ وَغَيْرِهِمَا، وَمَا يَمَيِّزُ هَذِهِ الرُّبُوعَةَ اللُّغَوِيَّةُ أَنَهَا تَرْتَبِطُ بَيْنَ الْإِبْدِيَّةِ اللُّغَوِيَّةِ أَيْ مِنْ نَوْعِ (ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا) وَإِمْرَاتِكَا لَهَا. يَضِيقُ الْمَجَالُ هُنَا عَن تَفْصِيلِ الْأَسْبَابِ الثَّلَاثَةِ أَعْلَاهُ ذَلِكَ سَتَرْكُنُ عَلَى الْحَسُوسِيَّةِ فِي عِلَاقَتِهَا بِإِمْرَاتِكَا لِلْمَثَلِ قَبْدِ الدَّرْسِ الطَّرَازِيَّةِ فِي كَوْنِ الْفِعْلِ مَحْسُوسًا وَالْحَسُوسُ مَدْرَكًا قَبْلَ الْمُجَرَّدِ، أَمْ مُؤَكَّدٌ بِالتَّجَرِبَةِ أَوْ أَقْرَبُ الْأَفْعَالِ مِنْ إِمْرَاتِكَا فِي تِلْكَ ذَلِكَ الْمَشْهَدِ مِنْ الْمَوْثُوثِ بِذَلِكَ الْفِعْلِ وَمِنَ الْمَثَلِ: حِينَ نَنْقُلُ الْمَشْهَدَ بِاللُّغَةِ سِنْدِينِيَّةٍ بِطَرِيقَتَنَا وَيُسَمَّى نَقْلُ الْمَشْهَدِ بِنَاءِ الْوَضْعِيَّةِ فِي (ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا) بِنَاءِ الْوَضْعِيَّةِ بِطَرِيقَةٍ مَوْضُوعِيَّةٍ فَلَا تَنْدَخُلُ فِيهَا بِمِشَاعِرِنَا لِنَقُولَ (عَتَقْتُ زَيْدٌ عَمْرًا) أَوْ نَخْضَلُهَا فَنَقُولَ (مَضَعْتُ زَيْدٌ عَمْرًا) فَهِيَ هَاتَيْنِ الْحَالَتَيْنِ نَقْلُ الْفِعْلِ بِالْحَيَادِ وَلَا بِالتَّعْيِيمِ الْمَطْلُوبَيْنِ مِنَ الْمَثَلِ فِي سِيَاقِ تَعْلِيمِي. فِي ضَرْبِ (زَيْدٌ عَمْرًا) حَيَادُ فِي الْكَلَامِ وَتَعْيِيمُ الْحَيَادِ وَالتَّعْيِيمُ طَرَاوَاتِيَّانِ فِي نَقْلِ الْوَضْعِيَّاتِ وَبِنَائِهَا. لَكِنَ لِمَ لَمْ يَكُنِ الْمَثَلُ (ضَرَبَ زَيْدٌ رَجُلًا) وَعِنْدَهُ يَكُونُ مِنْ يَنْقُلُ الْحَدِثَ مُتَجَرِّدًا مِنْ مَعْرِفَتِهِ بِالطَّرْفَيْنِ إِدْرَاكِيًّا؟

يمكن أن يعطّل ذلك درجة محايدة جدا في نقل الكلام إذ يؤرّف التكتيسر الجعّثل بهويّة الضارب والمضروب. لكنّ هذا الضرب من النقل المغرط في الحيايد غير مطلوب لأنّ البناء الإدراكي المثالي لوضعيّة يتطلّب استيعاب أدنى شروطها الضرورية والكافية وهي تعيّن أدنى لهويّة الكيانات المُتَرَكَّة. (فرزيد) و(عمرو) اللذان لم نعرفهما نحن يعرفهما من بنى الشهد بدليل أنّه سَمَّاهُما وَمَادَامَ هُوَ يَعْرِفُهُمَا فَحِينَ بِالضَّرُورَةِ نَعْرِفُهُمَا حَتَّى عَلَى وَجْهِ الْاِفتِرَاضِ أَوْ الْاِنْتِظَارِ؛ وَلَيْسَ الْأَمْرُ هُوَ فِي (رَجُلٍ) التَّكْرَرُ الْمَكْرُورُ فَلَا التَّكَلُّمُ يَعْرِفُهُمَا وَلَا نَحْنُ أَيُّ مَنْ يَسْمَعُ إِلَيْهِ يَعْرِفُهُمَا؛ كَلَنَّا سِنْدِينِيَّةِ الْوَضْعِيَّةِ أَوْ الْمَشْهَدِ الْمُتَرَكِّ عَلَى وَكَيْتَيْنِ مُجْهُولَيْنِ أَوْ غَامِضَيْنِ. فِي دَرَسِ اللُّغَةِ نَحْوَا الْاِكَانِ الدَّرْسِ أَمْ بِاللُّغَةِ يَتَعَامَلُ الْمُتَعْلَمُونَ بِالْأَمْثَلَةِ الصَّنَاعِيَّةِ تَعَامَلًا إِدْرَاكِيًّا لَا يُفْغِي دِلَالَتِهَا الصُّورِيَّةِ الْمُبَاشِرَةِ لِإِغَاءِ كَامِلَا كَمَا نَعْتَقُ؛ هُم يُعِيدُونَ شَحْنَهَا بِدَلَالَةِ جَدِيدَةِ تَكُونُ حُطَاطِيَّةً فَتَفْتَقِدُ الدَّلَالَةَ الْقَدِيمَةَ بَعْضُ آثَارِهَا الْخُصُوصِيَّةِ لِيَكُونَ (ضَرْبٌ) دَالًّا عَلَى إِيقَاعِ فِعْلِ حَسِّيٍّ مِنْ نَوْعِ مَا يَوَاسِطُهُ مُؤَثَّرٌ (زَيْدٌ) عَلَى مَتَأَثَّرٌ (عَمْرُو). هَذِهِ الدَّلَالَةُ يَمَكُنُ أَنْ تَكُونَ مَعْقِدَةً فِي دَرَسِ الْفِعْلِ الْمُتَعَدِّي فِي النَّحْوِ أَوْ دَرَسِ الْمَعْنَى الْحَقِيقِيِّ وَالْمَجَازِيِّ فِي الْبَلَاغَةِ أَوْ فِي دَرَسِ يُعْرَفُ فِي النَّحْوِ التَّوَلِيدِيَّ بِاسْمِ الرَّأْسِ الْمُعْجَمِيَّ وَفِي دَرَسِ يَعْرِفُ فِي السَّلْسَلَاتِ الْعِرْفَانِيَّةِ بِالْحُمُولِ الْعِلَاقِيَّ... وَفِي هَذِهِ الدَّرُوسِ جَمِيعًا يَصِحُّ (زَيْدٌ) وَلِ(عَمْرُو) دِلَالَاتٌ مُجَرَّدَةٌ أَوْ ذَهْنِيَّةٌ صَالِحَةٌ لِأَنَّ تَوَلُّدِيَّ وَظَانْفُهَا فِيهَا؛ وَسِيكُونُ الذَّهْنُ مَسْتَأَنَسًا بِدِلَالَتِهَا تِلْكَ مَنَشَغَلًا عَنِ التَّفَاصِيلِ الدَّلَالِيَّةِ الْقَدِيمَةِ الَّتِي فِي ضَرْبِ وَفِي زَيْدٍ وَفِي عَمْرُو.

لم يحدث أن سألني تلميذ أو طالب في درس النحو أو اللسانيات عنّم يكون زيد ولا عنّم يكون عمراً ولم يسألني أيّ منهما عن نوعيّة الضرب الذي الحقّه الأوّل بالثاني ولن يفك ذلك عاقل لأنّ ذهنه عندئذ سيكون منشغلا بمسائل لغويّة أكثر تجريدًا، مسائل يراها من خلال المثل ولا يرى المثل نفسه في دلالته العاديّة. إنّ الكلام المصطنع يظل ككل شيء مُصطنع؛ خادما أمينًا ومُسخرًا أطيّعا لوظيفة التي انتدبناه لأجلها. وفي سياق الحال فإنّ (ضرب زيدٌ عمراً) لم يقفد وظيفته لذلك لم يقفد بريقه. لذلك حين سيكُون طالبي مُتَرَسِّدًا قَدْ يَسْتَعْمِدُ الْمَثَلُ ذَاتَهُ فِي السِّيَاقِ نَفْسَهُ وَرِبْمَا فِي أَفْكَارٍ أُخْرَى؛ وَقَدْ يَسْأَلُهَا بِحَافِظٍ بَعْدَ قُرْآنِ السُّؤَالِ الَّذِي سَأَلَتْ وَلَكِنّه سِيَجِيبُ بِأَشْكَالٍ أُخْرَى قَدْ تَكُونُ غَايِبَةً عَنِّي الْآنَ وَهَنَا؛ لَكِنَّ الْمَثَلُ سِيَبْقِي أَوْ سِيَتَغَيَّرُ ذَلِكَ لَيْسَ لِيَبَّ السَّلْةُ؛ جَوْهَرُ السَّلْةُ هُوَ؛ مَا هُوَ طَرَاوَاتٌ الْأَفْعَالِ فِي تَصَوُّرِ النَّاسِ لِحَاقًا؟

* أستاذ اللسانيّات - الجامعة التونسيّة

الفيلم الذي يعد إلى ساعتين تقريباً أرق بعض الجمهور في تتبع الذاكرة التاريخية المتتابعة للأحداث ودياراته، وتوضح رين أنها تعمدت طرح أكثر من نموذج يمثل طوائف مختلفة، مسيحياً - شيعياً - مسلماً، في الفيلم لأن قصة كل منهم تكمل جزءاً من الصورة، وحكاياتها ترتبط بعضها ببعض وتبني جزءاً من تاريخ الحرب الأهلية في لبنان المطموس، وأكدت على أنه لا توجد سرديّة واحدة للحرب، لكنها مجموعة حكايات من عدة زوايا، وإذا لم نتقبل أن هناك روايات مكتملة لبعضها بعضاً لن نستطيع أن نتقبل بعضاً ونكتف بهذا التاريخ، من خلال قصتي مع طائفتي وعائلتي وأرضي والخط الرابط بين الجميع هي فكرة الأرض.

مري أشارت إلى أن أسس النعرات الطائفية موجودة منذ أربعين سنة وخمسين عاماً منذ وجود السلطنة العثمانية، والطوائف التي عاشت في ظلها، لكن لاحقاً تم تقسيم هذه الدول وأعطى لليهود وطن، والتقسيم لم يكن بقرار من شعوبها، وشدت مري على أن الفيلم يؤكد أن إسرائيل لعبت دوراً أساسياً في تحريض الأقليات ضد بعضها بعضاً وتخويفهم وأن لها دوراً أساسياً في تحريك الحرب الأهلية اللبنانية.

وختمت المخرجة اللبنانية رين مري أنها استوحيت اسم الفيلم من مقال لرجل دين شيعي يحكي فيه عن منطقة مرزية فيها قبور للشيعية، مما حرك داخلها عدة تساؤلات حول هوية الأرض، وما هي الأرض وما الذي يربطها بهذه الأرض وليس بغيرها، ووجدت رين في فيلمها الإجابة، إن الذي يربطها بهذه الأرض قبور أهلها.

لسان إحدى الشخصيات، التي أكدت أن الحرب نشبت أولاً بين الطبقة العاملة والطبقة الحاكمة الجوزانية، أي أنه كان صراعاً طبقياً حولته بعض الأطراف إلى صراع طائفي، في نهاية الفيلم تذكر رين أن أحزاب الحركة الوطنية انضمت إليها عناصر من كل الطوائف، لأنهم كانوا يتناصرون من أجل قضية وطنية واجتماعية، وتصيف رين: «عندما تحولت الحرب إلى حرب طائفية

بين المجتمعات في وقت تشهد فيه منطقة الشرق الأوسط عمليات نزوح قسري جديدة للأقليات. «الفيلم ممنوع لأن هناك صمتاً وقمعاً راقبياً من بعد انتهاء الحرب الأهلية»، قالت رين إن الأحزاب والمليشيات نفسها التي أشعلت الحرب الأهلية وارتكبت مجازر لا زالوا يحكمون، لذلك ممنوع علينا أن نحكي عن الحرب الأهلية إلا بطريقة عامة، لكن أن نسمي الأشياء باسمائها هذا



لقطة من الفيلم

سرقة الأهرامات المصرية... جريمة ترتكها السينما العالمية

ويصدقه العالم للتعاطف مع اليهود، ونسيان القضايا الأساسية المعاصرة، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، والصراع العربي الإسرائيلي، وهي خطط جهنمية توظف فيها السينما أسوأ توظيف لتحقيق ما لم تستطع السياسة تحقيقه، لذا نقابل هذه النوعية المشوهة من الأفلام بحفاوة بالغة من جانب الجمهور الغربي والحركة النقدية العالمية الواطئة أو المتأثرة بالدعاية المضادة.

الفيلم كعمل فني، وبعيداً عن محتواه المزيّف، يعد واحداً من أهم الأفلام التي أنتجت خلال عام 2014 من الناحية الفنية والتقنية والمؤثرات والموسيقى والإضاءة والديكور وتصميم المراكب الحربية، والقدرة الفاتحة على أحداث الخراع البصري والإيهام بطبيعة المشاهد وواقعية التصوير بوسائل جد متقدمة وتطور يفوق الخيال، وهو ما يمثل خطورة حقيقية في عمليات التجسيد، إذ يحول الكذب والتلفيق إلى حقيقة أو شبه حقيقة، حسب اعتقاد صناع الفيلم، وبه تتم

طريق رؤوس الأموال اليهودية والشركات الإنتاجية متعددة الجنسيات اجتذبت أمريكا دولا أخرى لتدخل معها لعبة السياسة والفن، وكان من بين من وقع في شرك «الفيلم ممنوع لأن هناك صمتاً وقمعاً راقبياً من بعد انتهاء الحرب الأهلية»، قالت رين إن الأحزاب والمليشيات نفسها التي أشعلت الحرب الأهلية وارتكبت مجازر لا زالوا يحكمون، لذلك ممنوع علينا أن نحكي عن الحرب الأهلية إلا بطريقة عامة، لكن أن نسمي الأشياء باسمائها هذا

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

في ظل المعارك الثقافية الناشئة بين الهويات والحضارات المختلفة، لجأت شركات الإنتاج العالمية إلى استخدام السينما سلاحاً في الحرب الثقافية والعقائدية، وقد تزعمت هوليوود حركات الغزو الثقافي السينمائي، واستطاعت أن تفرض أنماطاً فكرية معينة تصب في الاتجاه المستهدف نحو تهجير الحضارات، بالاجترار على الحقائق وصناعة تاريخ مزيف، تكون فيه الولايات المتحدة هي البطل، وما دونها هم

والناسف تمكنت المؤسسات السينمائية من فرض هذه السياسة لقيادة العالم ثقافياً عن طريق أدوات التأثير الجماهيري، وعلى رأسها الفن السابع يوصفه فنارنجا لا تخشى مساهمته الأهداف المعنية وعن

أدب عالي



الشاعرة المكسيكية لينا سيرون

■ ولدت الشاعرة المكسيكية لينا سيرون في مدينة مكسيكو سنة 1959 ترجم شعرها إلى عدة لغات كالإنكليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية والبرتغالية والعربية.. تم ترويجها بعدة جوائز على الصعيد المكسيك وأسبانيا والولايات المتحدة وعلى صعيد دول أمريكا اللاتينية كالأرجواي والبرازيل والأرجنتين. تشتغل في مجال الإعلام الثقافي فمائدة مجموعة من الدوريات والمجلات المكسيكية، ويرد اسمها ضمن «نطولوجية شعراء المكسيك للقرن العشرين» (منشورات باتيتيرو، سويسرا، 2004) من أعمالها الشعرية: «قمر في أبريل شعر» (مكسيكو 1996) «قمر في أبريل أحلام» (مكسيكو 1997) «قمر في أبريل رسائل» مكسيكو 1998) «فنان متصاعدة» لارماتا باريس 1999 «فراشات سوداء لتابوت بدون جثمان» (برشلونة 2000) «فراشات أرجوانية» (كوبا 2002)

«خمرة حمراء» (كوبا 2003)	كنت بذرة شمس
«سماء تنمو في أعماق عمونك» (بالفرنسية والاسبانية منشورات بارينكات ليون، فرنسا 2004)	زُرعت في الأرض
«نوستالجيا حياة» (كوبا، 2005)	وُلدت من إعصار ماء
	بين الغبار الكوكبي
	وصراخ الألوان
	كنت أودُّ أن أولد
	فراسة أو عقابا
	أن ينمو بجسمي
	ريش نذهي
	لكنتي
	ولدت شجرة تين
	بجذور عظيمة
	ونبتت لي غصون
	ومن الغصون
	تفتقت أوراق
	ومن لحائي
	وُلدت عيون
	ومن أوراق
	تبرعت حمامات
	أهدعت الحمراء
	صدهت تهديداً
	أيادي
	روحت ظلمات
	تدوّقت فحاحة
	جنة عدن
	عرفت مذاق الدم
	وخزوا عظامي
	تعلمت البكاء
	صحية ظلي
	ثمرة مريم
	ولكن أيضا
	جريت غسل
	الزهرة المقدس
	ولحم الخروف
	وجرت بعروقي
	دماء عذراء
	كما جرت
	بين فخذي
	عصارة آدم
	وحيدة ..
	يوما بعد يوم ..
	أتامل جيروت الفجر
	وأنا أخيط أسك
	فوق الستائر
	وحيدة ..
	أسكن بيتاً رثعا
	أنا الديكور الأجل فيه
	تغير مكانه
	متى بدا لك
	لكنتي لا أمك منه شيئاً
	في عرف القانون
	بوضعي
	كسيدة متزوجة
	كما ينبغي
	زوجة مدير لامع
	أفهم أنه يعيش معي
	من خلال الآثار
	التي يتركها
	على السرير
	وحيدة ..
	في كل ليلة
	أفقهه عالياً
	صحية ظلي ..
	ظل تلك السيدة
	الشريفة
	أتأمل وجه الزوجة
	الثالية
	التي تمتد
	ولو لليلة واحدة
	أن تكون
	عاهرة ..!
	فراشات أرجوانية

ترجمة: محمد العربي غجو

الإسبان يحتفلون بعام كارمينا بورانا الثمانين عبر الفلامنكو في أوبرا القاهرة والإسكندرية

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

تنظم دار الأوبرا المصرية برئاسة الدكتورة ايناس عبد الدايم خمس حفلات لفرقة «فلامنكو دي مدريد» الإسبانية، التي تعد أحد أشهر فرق فن الفلامنكو في العالم، حيث تقدم عرض كارمينا بورانا ومهرجان احتفالات الفلامنكو، وذلك على المسرح الكبير في دار الأوبرا وعلى مسرح سيد درويش أوبرا الإسكندرية. يقول منتج العرض ومدير الفرقة الفنان ماهر ذكري إن العرض يضم فصلين من إخراج لوتشيانو رويز ويشترك فيه أكثر من 40 عارضا وعارضة فلامنكو من اسبانيا الجزء الأول مستلهم من انشودة «كارمينا بورانا» الشهيرة للموسيقيار الألماني كارل أورف بمناسبة مرور 80 عاما على تقديمها للمرة الأولى والتي تجسد صراعات وتناقضات الحياة المتمثلة في الخير والشر، الحب والكراهية، والسعادة والألم. وأضاف أن الفكرة تتحور حول دوران عجلة القدر التي تتحكم فيها «فورتونا» ربة الأقدار، ففي كل مشهد



فرقة «فلامنكو دي مدريد»

ومن جانبها قررت رئيسة الأوبرا تنظيم رحلة نيابة للفرقة في القاهرة وزيارة بعض المعالم السياحية الهامة، منها الأهرامات والمتحف المصري، وأشارت إلى أن الأوبرا تسعى لاطالة الجمهور المصري على

وأوضح ذكري أن الجزء الثاني يحمل عنوان مهرجان الفلامنكو ويضم مختارات من التابلوهات الخاصة بالفرقة وتتوسع بين رقصات وموسيقى الفلامنكو والتانغو والرومبا والتي تتميز بالإبهار والحيوية.

تتحرك العجلة تتحول البهجة إلى حزن وينقلب الأمل إلى مرارة والعكس في اطار فني مختلف ومتجدد من خلال تنوع وقوة الحركة وفي مسار خطوط واتجاهات الفلامنكو المتزجة بالقوة والإبهار،

الفنون العالمية من خلال تعدد نوافذ الفنون العالمية الجادة، وأكدت أن الفنون والثقافة هما القوة الناعمة التي تستطيع أن تؤثر في شعوب العالم. الجدير بالذكر أن فرقة «فلامنكو دي مدريد» تأسست عام 2001 كفرقة مستقلة ثم تحولت إلى مؤسسة ثقافية في نوفمبر/تشرين الثاني 2009 وتهدف إلى إحياء والحفاظ على الشكل الكلاسيكي للرقص الإسباني والبروليرو، الذي يعد جزءا أصيلا من تاريخ الفنون في اسبانيا، طافت الفرقة مختلف دول العالم في جولات فنية ناجحة منها إيطاليا، سويسرا، استونيا، رومانيا، الصين، ألمانيا، البرازيل، المكسيك، بنما، البرتغال والارجنتين. كما شاركت في مسابقات ومهرجانات عالمية، منها مهرجان بيكين الدولي وحصلت على جوائز عديدة، منها جائزة خاصة من وزارة الثقافة الصينية عام 2001، شهادة تقدير من وزارة الثقافة المصرية عام 2005، جائزة خاصة من جامعة الصين 2006، الدرع المصري من وزارة الثقافة عام 2007 تقديراً لعروضهم المتميزة بدار الأوبرا، تضم المؤسسة مجموعة من أشهر مصممي ومدربي الإستعراضات الذين قاموا بتأهيل أكثر من 200 عارض و50 موسيقي.

أحمد الفيشاوي يبدأ تصوير فيلمه الجديد «اللعبة شمال» مع غادة عبد الرزاق

القاهرة - «القدس العربي»:

يبدأ الفنان أحمد الفيشاوي تصوير فيلمه الجديد «اللعبة شمال» خلال الأسابيع المقبلة، والذي يشهد عودة المنتجة ناهد فريد شوقي إلى إنتاج الأفلام بعد غياب 13 عاماً عن الإنتاج السينمائي. أحمد، الفائز مؤخراً بجائزة أفضل ممثل في مهرجان جمعية الفيلم، عن فيلم «خارج الخدمة»، قال عن فيلمه الجديد: «الفيلم كوميدي ومرح وواقف على المشاركة فيه لأسباب عدة، منها أن الفيلم يشهد عودة ناهد فريد شوقي إلى الإنتاج

بعد 13 عاماً من التوقف، وسيناريو المخرج والمؤلف الراحل مدحت السباعي، كما أنها أول تجربة سينمائية للمخرجة مريم أحمدى التي أوّمن أنها مشروع مخرجة سينمائية رائعة». «اللعبة شمال» هو كوميديا عن قصة حب تجمع بين شباب وفتاة ويعانين من صعوبة إنصاف زواجهما، لكن حياتهما تتغير تماماً بعدما

تعرض عليهما مالكة الشركة التي يعملان فيها صفقة مغرية تختبر قوة حبهما. ويشترك في بطولة الفيلم الفنانة غادة عبد الرزاق وناهد السباعي، فيما تتولى المخرجة مريم أحمدى إخراج الفيلم الذي كتبه المؤلف والمخرج مدحت السباعي قبل رحيله وعلته الكاتبة علا عبد الرحمن.



الفنانة هي سليم ضيفة

برنامج Saturday Night Live

القاهرة - «القدس العربي»:

تحل الفنانة هي سليم ضيفة على برنامج Saturday Night Live بالعربي الذي يعرض مساء السبت المقبل على قناة «أو أس أن»، وهو البرنامج الذي يقدمه نجوم الكوميديا التلفزيونية شادي الفونس، خالد منصور ونور قذري، مع فريق عمل ضخم.

يتكون البرنامج من فقرات عدة تتضمن استكشاش واستعراضات فنية إلى جانب التعليق على الأخبار اليومية، باستخدام أفضل الإمكانات والديكورات ليضاهي النسخة الأمريكية، ويضم فريق عمل البرنامج مجموعة كبيرة من المواهب الكوميديا في العالم العربي منهم جورج عزمي، محمود الليثي، إسلام إبراهيم، ميرنا جميل، نانسي صالح، توني ماهر، حامد محمد وحازم إيهاب ومن أخرج عمر سلامة.

البرنامج هو النسخة العربية من البرنامج الأمريكي الشهير Saturday Night Live الذي ظهر لأول مرة على شبكة NBC الأمريكية عام 1975 واستمر بنجاح حتى الآن بمحتوى فني واجتماعي جذاب ومتجدد.

شكران مرتجى تكذب شائعة وفاة دريد لحام

دمشق - «القدس العربي»:

كذبت الفنانة السورية، شكران مرتجى، شائعة وفاة الفنان السوري دريد لحام، وأكدت عبر صفحتها على «فيسبوك» إلى كل الأخبار التي تحدثت عن وفاة لحام كاذبة.

وكتبت «إشاعات ليل نهار تطال الجميع، الحمد لله الفنان دريد لحام بالف خير».

يشار إلى أنّ مرتجى سبق ونفت شائعة موت لحام التي طالته عام 2014، في إطار الشائعات الكثيرة التي تطال الفنانين السوريين من حين إلى آخر.

يذكر أنّ لحام الذي يبلغ من العمر 82 عاماً، لا يملك أي حسابات على «فيسبوك» أو «تويتر»، فيما تنشر صفحات عدة مزوّرة أخباراً وتصريحات كاذبة باسمه.

السينارست وليد يوسف: هناك مؤامرة على الدراما المصرية وتراجعنا إلى المستوى السادس

القاهرة - «القدس العربي»:

قال الكاتب والسينارست وليد يوسف إن هناك ما سماه بالمؤامرة على الدراما المصرية التي تراجعت إلى رقم 6 على مستوى البيع بعد الدراما التركية والهندية وعدد من البلدان الأخرى.

وأوضح في تصريح له أن المنتج محمد فوزي الذي كان ينتج ما يقرب من 5 مسلسلات درامية في الموسم الواحد، لا ينتج حالياً إلا مسلسل واحد، مثل شركة «العدل غروب»، أما شركة «كنغ توت» لم تنتج منذ ما يقرب من عامين، وأشار إلى أن النقابات الفنية ليس لديها وقت لمحاولة حل الأزمة التي ستطرح الإنتاج التلفزيوني في مصر.

وختم قائلاً: «أقول هذا الكلام وأنا أعلم على مسلسل وفيلم ومسرحية يعني لست متضرراً مما يحدث لكني أوضح بسبب خوفي على مستقبل الإنتاج الدرامي في مصر وخوفاً من توقف سوق توزيعه خلال السنوات المقبلة».

غادة بشور تعلن طلاقها من زوجها الشاب

دمشق - «القدس العربي»:

أعلنت الفنانة السورية غادة بشور انفصالها عن زوجها الشاب أيمن لحام بعد زواج فاجأ الوسط الفني لحظة إعلان الفنانة عنه، سيماً أنّ العريس كان صغيرها بأجبال.

وكتبت على حسابها في «فيسبوك»: «قد لا تصدق توقعات علماء الفلك دائماً... لكن أحياناً نشاء الصدفة أن يتوقعوا لبرح الدلو حدوث انفصال في هذا العام، وهذا ما حدث»، مضيفة «أنا أكبر بالصحافة والأعلام، لكن أتمنى أن يمر الخبر بهدوء دون التطرق لتفاصيل شخصية».

وكانت بشور تزوّجت منذ حوالي 3 أشهر من الشاب لحام الذي يصغرها بحوالي 20 عاماً.

وغادة بشور، ممثلة وراقصة شرقية سورية، تحولت في التسعينيات للتمثيل، من أبرز أعمالها «بيت جدي»، «العشق الحرام»، «طريق النحل»، «بنات أكركوز»، «أبو جانت»، «هيك تجوزنا»، و«ضيفة ضايعة».

إطلاق الدورة الثالثة لمسابقة استوديو الفيلم العربي

مسابقة استوديو الفيلم العربي للأفلام الوثائقية



أبوظبي - «القدس العربي»:

أعلنت شركة «إيمج نيشن أبوظبي»، إحدى الشركات الرائدة في مجال الإعلام والترفيه، عن إطلاق الدورة الثالثة لمسابقة «استوديو الفيلم العربي للأفلام الوثائقية»، يبدأ استقبال الطلبات لهذه المسابقة التي تضم ورش عمل وجلسات نقاش وتدريب عملية، وقد بدأ استقبال الطلبات في الأول من مارس/آذار الجاري.

يعد هذا البرنامج الوحيد في المنطقة المتخصصة في تقديم التدريب في مجال الإخراج الوثائقي، وهو متاح للإماراتيين وجميع المقيمين في الدولة، ويحظى الفائزون بغرضة التدريب في قسم الأفلام الوثائقية في شركة «إيمج نيشن»، ويشارك في اختيار الفائزين لجنة مكونة من عدد من شخصيات إقليمية ودولية خبيرة في صناعة السينما، والتي ضمت في إحدى الدورات السابقة المخرج والمنتج ديفيس غونغهايم، الحائز على جائزة أوسكار.

وقد حقق الفائزون السابقون في البرنامج نجاحات كبيرة في جميع أنحاء العالم، حيث حصلت آمنة النوبس، مخرجة فيلم «آمنة»، على جائزة «المهر الإماراتي» لأفضل فيلم قصير في «مهرجان دبي السينمائي الدولي» 2015، وجائزة لجنة التحكيم في مهرجان الأفلام القصيرة في سان فرانسيسكو. أما تانيا داوود، خريجة استوديو الفيلم العربي، فقد انضمت إلى فريق «عمل إيمج نيشن»، وشاركت في إحدى أكبر مشاريع الإنتاج التي تعمل عليها الشركة

أسرار

الحمل

تفتك بالنفس قوية جداً على الرغم من مرور بيض جديدة لكسب المال على لكن إياك والتراخي والانحناء أمام المصاعب

الثور

تتعزّز الأوضاع المالية وتوحي إليك بأفكار جديدة لكسب المال على مدى أسبوعين، وتفكر في توظيفات واستثمارات وتعيش يوماً نشيطاً

الجوزاء

التراجع في مجال عملك يعني توقع

السرطان

تكتشف خلفيات النبات المبيّنة التي يسعى أصحابها للانقضاض عليك وتجربك من صلاحياتك الواسعة التي تزعجهم كثيراً

الأسد

اعمل بجد لتحقيق الأهداف المرجوة، ففقر بها وتخلص من الأزمات المالية التي كنت تتخبط فيها وتزعجك على نحو دائم

العذراء

قد تكون على موعد مع عقد جديد أو تعاقداً مع شخص يكرهك سناً أو خبرة،

الميزان

كلمات المديح والتنويه عنوان المرحلة المقبلة وخصوصاً بعد الجهد الجبار الذي بذلته بغية إنجاز المشاريع التي عادت بالفائدة الكبيرة على محيطك المهني

المعرب

اجتماعات العمل تكون ضرورية لحل الأمور المستعصية، وذلك يتم بفاعلية أكبر، ويعود على العمل بفوائد كبيرة

القوس

إذا كُلفت بمهمة صعبة فلا تنذمر

بل خطّط لها جيداً ولا تخجل من طلب النصيحة أو المساعدة

الجدي

أخيراً تنتهي اليوم من وضع مخططاتك للفترة المقبلة، وتريح أعصابك تماماً

الدلو

تعاكسك الأقدار، وقد يهتز بعض الأوضاع وتضطر إلى الخضوع لإرادة الآخرين

الحوت

يمكنك الاستفادة من خبرة الآخرين، وهذا يكون مفيداً في كل المجالات التي تنوي خوضها في المستقبل

حل الغد السابق

4	7	1	2	5	9	8	3	6
9	3	2	6	4	8	7	5	1
6	8	5	1	3	7	2	4	9
2	4	7	5	9	1	6	8	3
8	9	3	4	7	6	5	1	2
1	5	6	3	8	2	4	9	7
5	2	4	7	1	3	9	6	8
7	1	8	9	6	5	3	2	4
3	6	9	8	2	4	1	7	5

فضائيات
وأرضيات

احتفال بالمرأة أم بذكورتنا؟ «واتس أبوات يور فرست واسطة»! ومفاجأة محمد عساف لوفاء الكيلاني

مالك العثامنة *

من محاسن الصدف في «القدس العربي» أن رئيسة تحرير الجريدة هي الأستاذة سناء العالول، لذا فالجريدة ليست مضطرة إلى ذلك التقليد العربي المكرر والساذج بتعيين سيدة رئيساً للتحرير في يوم المرأة العالمي، وهو إجراء يكشف عقدة النقص الذكورية في مجتمعاتنا العربية. وكما يقول كبيرنا الذي علمنا الحب الفلسطيني مريد البرغوثي: «كل ما يضع المرأة على حذو يهينها، حتى الاحتفال بها».

أما وقد استيقظت صباحاً لتتابعه القنوات الفضائية وملاحقة آخر الأنباء في قنوات الفضاء العربي وفي المواقع الإخبارية، لأجد قضاةنا العربي محققاً بيوم المرأة العالمي بالمرافعات الدفاعية ذاتها عن مجتمع قبلي ذكوري، يحاول جهده في هذا اليوم تحديداً تزيين ذكوريته وتجميلها عبر الاحتفال البيتم في السنة، بالمرأة التي تقبل بوصفها «نصف المجتمع» دون أن تكون فعلياً متكاملة المساواة فيه.

«صباح الخير يا عرب»، البرنامج الأشهر شعبية بين فضائيات العرب، قرر تكريم مقدمته الحسنة «جسين عمران» ليرمزها عن نساء العالم العربي! فتم تصوير الحلقة على الهواء مباشرة في بيتها الفخم، طريقة تليق بترف «أم بي سي»... وكفى الله المرأة السعودية شر النضال الشرعي لنيل حقوق قيادة السيارة، وفي هذا السياق تبث «أم بي سي» تقريراً في «صباح الخير يا عرب» عن حقوق المرأة السعودية وعموم المتحدثين فيه رجال من السعودية، أهدمهم قال إن المرأة السعودية حصلت على حقوق بحسبها عليها العالم، فهي عضو في مجالس إدارة شركات!! مبروك للمرأة السعودية هذا الإنجاز.

محمد عساف والإنزمام الذكوري بالبن

وفي السياق ذاته، انتقد الكثيرون الطير الكاتب فريق جوي محمد عساف، في حلقة مع وفاء الكيلاني الأخيرة حين صرح باعتبار ضده أن تدخل شقيقته مجال الفن، معبراً بوضوح عن أنه رجل محافظ يرفض لأخته ما يقبله هو لنفسه!!

الكاتب عساف منسجم مع ذاته، وهي ذات عاشت منغلقة تحت ظروف احتلال وسلطة حكم «زكي»، في قطاع محاصر بين البحر والموت والتجوع، وحين سنحت له فرصة الانطلاق، انتهزها حين «نط فوق حيط» تجارب الأداء، فانطلق وحلق، لكن بقيت روحه أسيرة القطاع وتقاليده المغلقة، فبقي محمد عساف تحت احتلال العادات والتوروث أيضاً.

بين ريا أبي راشد وشيماء المصرية

وفي مقاربة «غير عادلة لكن ضرورية» تكشف كيف يمكن أن تهن المرأة كرب عمل، من خلال انتقائية الغياب، كان في تغطية الفضاء والإعلام العربي لحفل الأوسكار الأخير، مثلاً واضح ونموذجي بين شيماء، التي اشتهرت سلبياً بثلاثين ثانية مصورة حين كشفت حالة التري التي يعاني منها الإعلام المصري الحديث، مقابل الإعلامية المتميزة فعلاً ريا أبي راشد، التي تشكل في حد ذاتها قيمة مضافة لشبكة «أم بي سي» بحضورها وفهمها الذي لعنى صناعة الترفيه والصحافة الفنية.

شيماء، التي حتى في اعتذارها ساقته تيريرات غير منطقية لفشلها وإخفاقها، كانت نموذج لإمرأة تم وضعها في المكان الخطأ تماماً، من حيث عدم قدرتها على التحدث بالإنجليزية بنطق سليم، أو باجتهادها بطريقة الفذلة العربية بدمج فكرة كونها أول صحافية مصرية في «الأوسكار» وأول أوسكار لليونان دي كاريو، الذي لم يلتقط لا هو ولا من معه تلك الفذلة في السؤال، فظهر حضور المرأة المصرية العربية باهتاً بل سجعاً جداً.

ولعل من أجمل ما قرأت من تعليقات طريقة كان للصديقة الناقدة السيمائية ماجدة خير الله حين تساءلت بمطابقة (طب مش حاشوفل) حاجة في رمضان؟ سؤال أصاب دى كاريو بازمه قلبيه ومحقش يفرح بالأوسكار!

في المقابل، كانت رايها أبي راشد، نموذجاً إعلامية متخصصة في الفن وصناعة الترفيه، بلغة إنكليزية مطلقة الكمال، وحضور لافت بدون إسفاف، وأسئلة وحوارات واعية ومحضرة بذكاء يلي رغبة المشاهد، مع شبكة علاقات عامة مع نجوم السينما متعوب عليها بنوبات جهد وعمل، شكرًا لريا أبي راشد... ولها قول كل عام والمرأة ممتلك بخير.

ما لـ «ذا فويس كيدز» وما ليه

وبعد انتهاء «ذا فويس كيدز»، تعيد ونكر أنه بقدر ما استمتعنا بتلك الطفولة البريئة التي تمتعت بمواهب خرافية أمتعنا بصدق، إلا أننا نتساءل إن كانت تلك القلوب الصغيرة والحلو، تتحمل خيبات الأمل التي يقوم عليها البرنامج كله.

لا أنكر أنني كنت من متابعي البرنامج بشغف، وكان قلبي يتعلق بكل قلب صغير ينض بقوة على المسرح، وكانت شفاتي تتهدج مع حشرة في الحلق مع كل مسكر خاطر تترجمه دمة مخنوقة لهؤلاء الأطفال.. مما كان يجعلني أتساءل عن الحالة النفسية لهؤلاء الصغار جداً، بعد خيبات أمل كبيرة ومكره لهم في عالم ترفيه الكبار.

للحظات، كنت أتخيل أننا أسام صناعة ترفيه الكبار، غير شرعية، أباطالها أطفال قاصرون تنسلى على مواهبهم، وأوجاعهم. أتضمن لو يقدم لنا خبراء دراسة واقية، ترضي ضميرنا أمام برامج كتلك.

نصي الكامل في الحياة

(كل زغرودة شقت كبد السماء من امرأة أرملة أو عاشقة أو تكلّى... صارت طيراً.. يا رباه.. ما أكثر الطيور) --هاني نديم.. شاعر عربي سوري.

وفي يوم المرأة، ومع تحفظي على الجندرية الكامنة في تحديد يوم بالسنة لإنسان، لأنه أكثر إنسانية فقط، أجد نفسي واقفاً في قوافل ذكور القبيلة التي لا تزال تعاني نقصاً في اكتمالها ونضجها الإنساني، فانا ممن يحملون نزق الذكورة في رواسيه، وأنا أعترف لنصفي الأفضل.. شريكتي في الحياة، والبتلة بتلك الشراة، رفيقتي وسندي الذي أتوهم أنني أنا السندي لها، زوجتي ليلي العقاد، إليها في هذا اليوم.. أعترف ولها أعترف وأقر بالامتنان حد الحب.

هي رئيسة تحرير حياتنا.. طوال أيام السنة.

* كاتب أردني يقم في بروكسيل



ومع زوجته وأولادهم

وسئل عن عدم إحيائه مهرجانات الأرز فوضع الأمر في خانة الأسباب المادية التي لم يتم الاتفاق عليها بين مدير أعماله والجهة المنظمة وليس لأسباب أخرى لا سياسية ولا مناطقية وانتزعه منه نيشان وعدا بإحياء الحفل بصورة مجانية.

أما بشأن الفنان المعتزل فضل شاكر فتمنى عاصي عليه تسليح نفسه من أجل أن تظهر

الحاكمة أما براءة أو عدمها، وأضاف إذا كان بريئاً فلْيُصَف. إلى ذلك، يستمر الحلاني بوضع اللسمات الأخيرة على اليوم الغنائي الجديد الذي يضم 12 أغنية منوعة ما بين الرومانسي والجلبي تمهيداً لطرحة في منتصف شهر نيسان/إبريل المقبل، والذي تعاون فيه مع مجموعة من ألم الشعراء والممثلين.

عاصي الحلاني ينفى خضوعه لعمليات تجميل وبوتوكس وزوجته طلبت منه الطلاق مرة

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:



عاصي مع نيشان

للعيش المشترك. وأجاب عاصي عن سلسلة من الأسئلة منها تاريخ ولادته وزواجه وأولاده فأجاب عنها إلا أنه لم يجب عن تاريخ ولادة زوجته فاستطردت كولييت نيابة عنه بالقول إنها تصغره بعامين بعد أن كان قد حذد عاصي تاريخ ولادته بالعام 1970.

وكشف فارس الغناء عن تعرضه لإصابة مرضية خضع فيها لأكثر من عملية جراحية في الفترة الأخيرة عدا التي أجراها في وركه وما سببت له من معاناة لم تنته سوى مع استخدام علاج الكورتيزون، الذي سبب له تورماً وانتفاخاً، الأمر الذي ظنه البعض بأنه خضوع إلى عمليات تجميلية وإلى حقن البوتوكس، وقد نفى ذلك كلياً عاصي عندما كشف حقيقة ما جرى وما سبب له علاج الكورتيزون من تداعيات.

«حرام الجسد» يدخل مراحله الأخيرة استعداداً لعرضه منتصف الشهر الجاري



مشهد من «حرام الجسد»

القاهرة - «القدس العربي»:

يسابق المخرج خالد الحجر الزمن للإنتهاء من المراحل الأخيرة لفيلمه الجديد «حرام الجسد» بعد أن حدد المنتج غابي خوري منتصف الشهر الجاري لطرحة الفيلم في دور العرض، الفيلم يلعب بطولته كل من ناهد السباعي وأحمد عبد الله محمود ومحمود الزياري وزكي فهد عبد الوهاب وسلي محمد علي، وقد صنفته الرقابة في مصر للكبار فقط.

تدور أحداث الفيلم في مزرعة معزولة وسط الصحراء يملكها المهندس مراد، ويعمل لديه كل من حسن وزوجته فاطمة اللذين قدما إلى القاهرة من الأرياف، وحياتهما تسير في ملل ورغبة في الإنجاب، ولكن حسن يعاني من مشاكل جسدية تمنعه من إسعاد زوجته الجميلة التي تصغره في العمر، ولكنها تقبل هذه الحياة بصمت، وعندما يهرب علي ابن عم حسن من السجن يأتي ليخفيها في المزرعة ويعمل بها ليتغير كل شيء.

«المدينة الخفية»: مسرحية غنائية لنشجيع الأطفال على اتخاذ خيارات صحية

■ بيروت - من صفاء كنج: إنها رحلة خاطفة إلى «بطنستان»، بطن «بغفو» النهم الذي يتصرف مثل أي طفل آخر فيكثر من أكل الحلوى والساكرات المعروضة أمامه باستمرار ويهمل تناول الحبوب معه والخضار والفاكهة، لأنه اعتاد على مذاق السكر فيبات أي شيء آخر يلا طعم بالنسبة له، هكذا يُصاب بالآلام في معدته، وضعف في عضلاته وعظامه، فما العمل إذن؟

بغفو، هو واحد من أطفالنا اليوم، وعلينا الآن أن نعمل على تشجيعه وتعوديه على تنوع طعامه حفاظاً على صحته وعلى سلامته.

المدنية الخفية قصة مسلية ومدهشة بشخصياتها الطريفة ومشاهدها الغنائية التي تأسر الصغار والكبار. تعتمد المسرحية على شخصيات عالم «الهدم أفلاطون الصغير»، وتشكل امتداداً لشروع أفلاطون الصغير، الذي بدأ بمجلة علمية مسلية يجيبها الأطفال لما فيها من رسوم وألوان وقصص وألعاب متنوعة ليصبح اليوم مشروعاً متكاملًا يوفر القصص المصورة وأقسام التحريك والفيديو السمعي والبصري والألعاب الإلكترونية. من خلال مشاهد المسرحية التفاعلية الطريفة يتعلم بغفو ومع الصغار والكبار أن الغذاء المتنوع هو الأساس للحفاظ على صحتنا.

إنها رسائل بسيطة جداً يتعلم منها الأطفال أنهم قادرون على اتخاذ خيارات صحية. فليس من باب الصدفة أن تبدأ المسرحية بعبارة يقولها الهدهد أفلاطون «الطوى هي المشكلة»، ويظهر بعدها الأستاذ «لين» يشكو من ألم في ساقيه ويحكى لنا على أنغام الموسيقى «بغفو من فعل في هذا، لو كان طعامه حسن، ما كان عظامي آتني».

الفنانة التونسية عائشة بن أحمد تنضم إلى أسرة مسلسل «شهادة ميلاد»

تونس - «القدس العربي»:

تعاقدت الفنانة التونسية عائشة بن أحمد على المشاركة في بطولة مسلسل «شهادة ميلاد»، الذي يقوم ببطولته الفنان طارق لطفي وتنتجه شركة «سبيرنجي»، وذلك في ثاني تجاربها في الدراما المصرية بعد مسلسل «ألف ليلة وليلة»، الذي عرض خلال شهر رمضان الماضي.

وقالت في تصريحات صحافية إنها تعكف حالياً على قراءة دورها في المسلسل تمهيداً لبدء تصوير مشاهد يوم السبت المقبل، لافتة إلى أنها تجسد

صفاء سلطان تلتقي سلافة معمار في «دومينو»

القاهرة - «القدس العربي»:

تعيش الفنانة الأردنية صفاء سلطان حالة من النشاط الفني هذه الأيام حيث تواصل تصوير مشاهدتها في مسلسل «السلطان والنساء» مع الفنان سامر المصري في منطقة «شبراخيت»، كما تستعد لتصوير عميل إضافي لها خلال الفترة المقبلة.

كما تستعد للمغربي منتصف الشهر الجاري لبدء تصوير أولى مشاهداتها في مسلسلها الجديد «دومينو» الذي تعاقدت على المشاركة في بطولته مع الفنانة السورية سلافة معمار.

وأعربت عن سعادتها بالانضمام لهذا المسلسل، بالإضافة إلى تعاونها مع المخرج فادي سليم في أول تجربة درامية له، وعن دورها، قالت أنه بالرغم من تعدد الأعمال التي تشترك فيها هذا العام، لكنها حرصت على الإختلاف في كل دور تجسده، ودورها في مسلسل «دومينو» جديد عليها وتجسده لأول مرة.

ويشارك في بطولة المسلسل سلافة معمار وبسام كوسا وعدد من النجوم العرب، وتأليف غسان علقه وبثنية عوض، وإخراج فادي سليم في أولى تجاربه الدرامية.

المخرج هادي الباجوري ينتهي من تصوير «هيبتا... المحاضرة الأخيرة»

القاهرة - «القدس العربي»:

وانتهى المخرج هادي الباجوري من تصوير فيلم «هيبتا: المحاضرة الأخيرة»، المقتبس من رواية هيبتا الأكثر مبيعا، والذي يضم في بطولته عددا كبيرا من النجوم، لينتقل الفيلم بعد ذلك إلى مرحلة المونتاج استعداداً للإطلاق في دور العرض.

ويعد انتهائه من تصوير المشهد الأخير من الفيلم يقول: «تجربتي مع هذا الفيلم تحديداً بشخصية ذاتية إلى أبعد حد، وكان أيضاً تحدياً كبيراً، لأن معظم الأفلام المقتبسة من روايات لا تعطي الأعمال الأدبية حقها، لذا كان أهم مهمة وضعتها أمامي هو أن أعطي كل قصة حب في الفيلم حقها، حتى يتفاعل معها الجمهور، لأن جزءاً كبيراً من مجال «هيبتا» يكمن في أن كل حدث صغير فيها حدث لعظمتنا، فكلنا مرنا بمراحل الحب وشعرنا بكل ألم وفرح،

وانتهى المخرج هادي الباجوري من تصوير فيلم «هيبتا: المحاضرة الأخيرة»، المقتبس من رواية هيبتا الأكثر مبيعا، والذي يضم في بطولته عددا كبيرا من النجوم، لينتقل الفيلم بعد ذلك إلى مرحلة المونتاج استعداداً للإطلاق في دور العرض.

ويعد انتهائه من تصوير المشهد الأخير من الفيلم يقول: «تجربتي مع هذا الفيلم تحديداً بشخصية ذاتية إلى أبعد حد، وكان أيضاً تحدياً كبيراً، لأن معظم الأفلام المقتبسة من روايات لا تعطي الأعمال الأدبية حقها، لذا كان أهم مهمة وضعتها أمامي هو أن أعطي كل قصة حب في الفيلم حقها، حتى يتفاعل معها الجمهور، لأن جزءاً كبيراً من مجال «هيبتا» يكمن في أن كل حدث صغير فيها حدث لعظمتنا، فكلنا مرنا بمراحل الحب وشعرنا بكل ألم وفرح،



فريق عمل «هيبتا»

مؤسسة البترول الكويتية تسعى لزيادة الإنتاج إلى 3.15 مليون برميل يوميا

والخصخصة، وذلك للمحافظة على مكانة رائدة في صناعة الألبان والمنتجات البترولية ذات النمو المرتفع، مع التركيز على الأسواق الآسيوية والأسواق النامية الأخرى».

البترول كيميائيات مع شريك عالمي، ولم يخض في تفاصيل، وأضاف أن المؤسسة تهدف إلى «التوسع في نشاطات البترول كيميائيات مشاركة مع شريك عالمي مناسب من خلال الدخول في صناعة المنتجات اللاحقة

سيركز على منتجات البلاستيك في 2008، وقال العديسي أن المؤسسة تعكف حاليا على تقييم بعض الفرص الاستثمارية في الهند وأمريكا الشمالية، كما تسعى للتوسع في نشاطات

الكويت - رويترز: قال نزار العديسي، الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية، أمس الثلاثاء ان المؤسسة نجحت في رفع إنتاج شركة نفط الكويت إلى ثلاثة ملايين برميل يوميا، وتسعى الآن لزيادة الإنتاج إلى 3.15 مليون برميل يوميا.

وتقول الكويت انها تعمل على الوصول بطاقاتها الإنتاجية إلى أربعة ملايين برميل يوميا بحلول عام 2020، منها 3.65 مليون برميل يوميا من نفط الكويت، و350 ألف برميل يوميا من المنطقة المقسومة (المحايدة) مع السعودية.

وقال العديسي في كلمة أمام ملتقى الكويت للاستثمار «نجحنا في رفع مستوى إنتاجنا إلى 3 ملايين برميل يوميا من شركة نفط الكويت فقط، وتعزز الوصول الي 3.15 مليون برميل يوميا خلال عام 2016، ونعمل لبلوغ 4 ملايين برميل يوميا بحلول عام 2020»، وأكد أن المؤسسة سوف تعمل خلال الفترة المقبلة

على تحقيق هدف الأربعة ملايين برميل يوميا، من خلال زيادة عدد أبراج ومصنعات الحفر، من 100 حاليا إلى 140 في بداية 2017، ثم يزداد العدد بما يحقق حفر 2000 بئر بحلول عام 2020، إضافة إلى بناء أربعة مراكز تجميع ومركزين لتعزير الغاز الطبيعي.

وأضاف أن المؤسسة ستستثمر 34.5 مليار دينار خلال خمس سنوات حتى 2021 في القطاع النفطي، وسيكون 65 في المئة من هذا المبلغ لقطاع الاستكشاف والإنتاج، وقال «نحن ماضون في تنفيذ المشاريع التنموية الاستراتيجية التي تعود على صناعتنا النفط الكويتية وتسهم في تنامي الاقتصاد الكويتي».

وتذكر أن المؤسسة تسعى للتعاقد مع الشركات العالمية لتطوير إنتاج النفط الثقيل.

وتابع العديسي «تم طرح مناقصة اتفاقية الخدمات التقنية لتطوير إنتاج النفط الثقيل والنفوط التقليدية الأخرى في شمال الكويت، وذلك على 13 ديسمبر (كانون الأول) 2015، وسيتم الإعلان عن الشركات التي ستفوز في الاتفاق خلال شهر مارس (آذار) 2016».



جانب من مصفاة الشعيبة في الكويت

لا التزام بتجميد إنتاج النفط إلا بمشاركة كل كبار المنتجين

الانضمام لاتفاق تجميد الإنتاج «سننطق بأقصى طاقتي إن لم يتم التوصل لاتفاق، سأبيع كل برميل أنتجه» وأشار إلى أن الكويت تنتج حاليا ثلاثة ملايين برميل من النفط يوميا. كانت السعودية وروسيا وهما أكبر مصدرين للنفط في العالم اتفقتا الشهر الماضي على تجميد الإنتاج عند مستويات يناير/كانون الثاني لدعم الأسعار إذا اتفقت الدول الأخرى على المشاركة في أول اتفاق نفطي عالمي في 15 عاما.

الكويت - رويترز: قال وزير النفط الكويتي بالوكالة، أنس الصالح، أمس الثلاثاء ان بلاده لن تلتزم بأي تجميد عالمي محتمل لمستويات إنتاج النفط، إلا إذا اتفق جميع كبار المنتجين بمن فيهم إيران على المشاركة في الاتفاق. وأبلغ الصالح الصحافيين على هامش مؤتمر في العاصمة الكويتية «إذا تم إبرام اتفاق سنلتزم الكويت بالتجميد».

وقال الوزير ردا على سؤال عما سيحدث إذا لم يتفق جميع المنتجين على التوسع في إنتاج البترول كيميائيات، وأنها شركة صناعة الكيماويات البترولية الكويتية، والتي تشارك بدورها في شركة «إيكويت للبترول كيميائيات» مع «داو كيميكال» الأمريكية.

وكانت الكويت شرعت في 2008 لعقد اتفاقية مشروع مشترك مع «داو كيميكال» لكن المشروع لم يكتمل واضطرت في 2013 لدفع تعويضات بقيمة 2.2 مليار دولار للشركة الأمريكية بعد أن جاء قرار التحكيم الدولي في غير صالح من شركة «صناعات الكيماويات البترولية» الحكومية لانسحابها من المشروع الذي كان

التوسع في إنتاج البترول كيميائيات

ولدى الكويت مشروعات بترول كيميائية، أهمها شركة صناعة الكيماويات البترولية الكويتية، والتي تشارك بدورها في شركة «إيكويت للبترول كيميائيات» مع «داو كيميكال» الأمريكية.

وكانت الكويت شرعت في 2008 لعقد اتفاقية مشروع مشترك مع «داو كيميكال» لكن المشروع لم يكتمل واضطرت في 2013 لدفع تعويضات بقيمة 2.2 مليار دولار للشركة الأمريكية بعد أن جاء قرار التحكيم الدولي في غير صالح من شركة «صناعات الكيماويات البترولية» الحكومية لانسحابها من المشروع الذي كان

إيران تقايض زيت الوقود بالبزنين

بكين/سنغافورة - رويترز: أبرم تجار نفط عالميون صفقات

مقايضة نادرة مع شركة النفط الوطنية الإيرانية. لإمداد جمهورية الإسلامية بالبزنين الذي يحتاجه بشدة، مقابل زيت الوقود (فيول أويل) عالي الجودة، بعدما رفعت معظم العقوبات الاقتصادية المفروضة على طهران في يناير كانون الثاني.

فعلت سبيل المثال فانز «فيتول» لتجارة السلع الأولية ومقرها سويسرا و«غليكور» بحق الحصول على 200 ألف طن على الأقل شهريا من زيت الوقود الإيراني، في الفترة من مارس/آذار إلى مايو/أيار بحسب أربعة مصادر تجارية مطلعة.

وقال مسؤول تجاري إيراني رفيع طلب عدم الكشف عن هويته لأن الصفقات ليست معلنة «وأصل التجار الكبار توريد البزنين إلى إيران بعد رفع العقوبات بوقت قصير. وبدلا من التسوية النقدية تصدر إيران إليهم زيت الوقود في المقابل».

وأضاف المسؤول أن صفقات المقايضة - التي قالت مصادر في قطاع النفط الإيراني إن شركات روسية أيضا شاركت فيها - أدت إلى تقاض أمدادات زيت الوقود المتاح للتصدير على الأمد القصير. وتابع «لا توجد كميات إضافية من زيت الوقود متاحة للتصدير على الأمد القصير».

ويقدر مسؤول إيراني آخر في قطاع النفط أن إيران تصدر عادة 700-800 ألف طن من زيت الوقود شهريا خلال أشهر الربيع اعتبارا من أواخر مارس، عندما يبدأ الطقس الأكثر دفئا في الحد من زيت الوقود المستخدم في توليد الطاقة خلال أشهر الشتاء.

ورغم وجود حالات لشحن زيت الوقود الإيراني مباشرة إلى سنغافورة، فمن المرجح أن يتغير اتجاه معظم الشحنات إلى الفجيرة، وهي مركز للتخزين وتزويد السفن بالوقود في دولة الإمارات العربية المتحدة المجاورة. بحسب ما قاله تاجران من سنغافورة.

وأضاف التاجران أنه بمجرد وصول زيت الوقود إلى الفجيرة فيمكن عندئذ ضخه في السوق المحلية لوقود السفن، أو مزجه بخامات أخرى لإعادة توزيعه في أسواق أفريقيا أو آسيا.

الطلب من المغرب ومصر والجزائر يرفع صادرات فرنسا من القمح

باريس - رويترز: أظهرت بيانات جمركية أمس الثلاثاء أن فرنسا صدرت 1.1 مليون طن من القمح اللين إلى خارج الاتحاد الأوروبي في يناير/كانون الثاني، مسجلة ثاني أعلى حجم شهري منذ بداية موسم 2015-2016، بدعم من مبيعات كبيرة إلى المغرب ومصر والجزائر.

وفي ديسمبر كانون الأول صدرت فرنسا 1.3 مليون طن خارج الاتحاد الأوروبي. ورفعت صادرات يناير إجمالي الصادرات منذ بدء موسم التسويق 2015-2016 في يوليو/تموز إلى 5.7 مليون طن، بزيادة ثمانية في المئة، مقارنة مع الفترة من يوليو إلى يناير من الموسم السابق.

وبلغت صادرات القمح الفرنسي إلى المغرب 235 ألف طن في يناير، ليصل إجمالي الصادرات في الفترة من يوليو إلى يناير 518 ألف طن، بزيادة 50 في المئة على أساس سنوي.

وتضمنت صادرات يناير 189 ألف طن من القمح اللين شحنت إلى مصر. وكان من المقرر شحن تلك الكمية في ديسمبر/كانون الأول، لكن المصدرين أخروا الشحن لعدم تلقيهم خطاب الضمان وسط غموض بشأن السياسة الاستيرادية للبلاد.

وأظهرت البيانات أن الجزائر طلبت أكبر مستورد للقمح الفرنسي خارج الاتحاد الأوروبي في يناير، بشرائها 329 ألف طن.

المغرب يدين مشروع تطوير محطتين للسكك الحديدية في الرباط

الرباط - رويترز: دشن العاهل المغربي، الملك محمد السادس، أمس الأول مشروع تطوير محطتين للسكك الحديدية في العاصمة الرباط بقيمة 1.05 مليار درهم (نحو 101 مليون دولار) في إطار مشروع «الرباط مدينة الأنوار» عاصمة المغرب الثقافية، الذي يهدف إلى تنمية المدينة.

وقالت مصادر رسمية ان المحطتين اللتين سيجتا من افتتاحهما مع تشغيل أول خط للقطار فائق السرعة في المغرب، في نهاية عام 2017 ومطلع 2018، ستساهمان في استيعاب الارتفاع المتزايد في أعداد المسافرين وتحديث البنية التحتية للمحطتين.

وأضافت المصادر إن كل واحدة من المحطتين ستحتل 500 فرصة عمل جديدة.

وبرنامج الرباط «مدينة الأنوار» هو برنامج أطلقه العاهل المغربي في 2014، ويمتد إنجازها إلى 2018 بهدف «الارتقاء بالمدينة إلى مصاف العواصم العالمية الكبرى».

... واقرار حزمة تشريعات اقتصادية لتوطين الاستثمار المحلي والأجنبي

وجود برلمان مؤيد لها بعد أن قاطعت المعارضة الرئيسية الانتخابات الأخيرة التي عقدت في 2013.

وأضاف وزير التجارة أن هناك حاجة لخصخصة الإدارة «في الوقت العاجل... لتشغيل المنافذ عندما سواء كانت بحرية أو جوية بشكل أساسي للعمل التجاري». تحتاج تطوير الإدارة ونقلها للقطاع الخاص».

وذكر الوزير العلي في كلمة القاها أمام ملتقى الكويت للاستثمار أن بلاده تعمل على أن تكون إجراءات تأسيس جميع أنواع الشركات عبر الإنترنت «خلال شهرين على أقصى تقدير». وأضاف «بدانا بجعل إجراءات تأسيس شركات الأشخاص أون لاين (عبر الإنترنت) وسينطلق ذلك خلال أسبوع».

من جانبه قال رئيس اللجنة المالية والاقتصادية بالبرلمان الكويتي فيصل الشايح خلال الملتقى إن هناك مشروعات بقيمة 1.15 مليار دينار (3.8 مليار دولار) قيد الدراسة حاليا للاستثمار الأجنبي المباشر في الكويت. (الدولار يساوي 0.3 دينار كويتي).

الشقيقة والصديقة من جهة أخرى. من جهة ثانية تسعى حكومة الكويت لتعديل تشريعي يسمح بخصخصة إدارات الموانئ التجارية ومطار الكويت على أن تظل الحكومة محتفظة بملكيتها لهذه الأصول.

وقال وزير التجارة الكويتي يوسف العلي أمس إن الحكومة سوف تقدم لمجلس الأمة (البرلمان) بمشروع لتعديل قانون الخصخصة خلال الشهرين المقبلين بما يسمح بخصخصة إدارة الموانئ والمطار دون أصولهما.

وقال أيضا ان قانون الخصخصة الحالي يتحدث عن الخصخصة باعتبارها «نقل ملكية فقط». أما خصخصة الإدارة على سبيل المثال بمعنى نقل الإدارة للقطاع الخاص بدلا من بيع المنشأة بالكامل هذا لا يشمل القانون (الحالي) وهذا بعد ذاته عائق في كثير من المشاريع».

وتسابق الحكومة الكويتية الزمن من أجل تطوير المرافق الحكومية وتحقيق إنجازات ملموسة في ظل هبوط أسعار النفط، مستغلة في ذلك

الكويت - وكالت الأنباء: أكد رئيس الوزراء الكويتي، الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح، ان الكويت أقرت حزمة من التشريعات الاقتصادية لتشجيع وتوطين الاستثمار المحلي والأجنبي في البلاد، مع تقديم المزيد الزايا والحوافز للمستثمرين.

وأضاف في كلمة أمس الثلاثاء، بمناسبة افتتاح ملتقى الكويت للاستثمار، ان الملتقى يهدف إلى التركيز على مميزات الكويت كقوة قانون ومؤسسات تتمتع ببيئة ملائمة للاستثمار، وتسهيل الضراء على واقع الاستقرار الأمني والسياسي المحفز للاستثمار.

وأوضح ان الحكومة تتجه إلى مضاعفة الجهود للمحافظة على مكانة الأداء الاقتصادي، ما يضع الجميع أمام تحديات ومسؤوليات تنعكس نتائجها الإيجابية على مسارات النمو الاقتصادي، مشيرا إلى ان الكويت تؤمن منذ نشأتها بسياسة الانفتاح والتواصل، ولهذا فحقت أبوابها للشركات في القطاع العام والخاص من جهة، والشركاء في الدول

لندن/ميلانو - رويترز: قالت مصادر تجارية ان الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس» بدأت سداد مدفوعات الغاز الطبيعي للسائل للموردين للمرة الأولى منذ قرار تحديد فترة السداد.

وتستورد مصر نحو سبت إلى ثماني شحنتان من الغاز المسال شهريا. وقال التجار انه حتى الأسبوع الماضي لم تكن الشركة امصرية قد دفعت للموردين منذ ديسمبر/كانون الأول عندما مددت فترة السداد إلى 90 يوما بدلا من الخمسة عشر يوما المعتاد، بسبب أزمة العملة الصعبة في البلاد.

مصر تبدأ سداد متأخرات مالية للشركات الأجنبية الموردة للغاز المسال

السداد» وأصبحت مصر سوقا مهمة لمصدري الغاز المسال، بعد أن دشنت مرفأ استيراد عامين العام الماضي، في إطار مساعيها لسد نقص الطاقة، الذي عطل الإنتاج الصناعي خلال أشهر الصيف، وتسبب في قطع التيار الكهربائي لتخفيف الأحمال عن الشبكة.

وتزامن تراجع حاد في إيرادات العملة الصعبة منذ كارثة الطائرة الروسية في أكتوبر/تشرين الأول الذي أضر بالسياحة، مع انخفاض المساعدات المقدمة من الحلفاء الخليجيين بسبب هبوط أسعار النفط، مما حد من قدرة مصر على سداد مقابل السلع الأولية.

وقال متعاملون في السوق إن مصر مدينة الآن لوردي الغاز المسال بما يصل إلى مليار دولار، وأن تمديد فترة السداد يرفع المخاطر في صفقات الغاز المسال الجديدة مستقبلا.

كانت شركة النفط البريطانية العملاقة «بي.بي» حولت في يناير/كانون الثاني وجهة ناقله غاز مسال إلى البرازيل، بدلا من تفريغ حمولتها في مصر، في خطوة قال تجار انها ترجع إلى تأخر «إيغاس» في السداد، لكن «بي.بي» و«إيغاس» قلنا ان الشحنة تأجلت.

وأجمعت «بي.بي» عن التعليق بشأن ما إذا كانت قد تسلمت أي مدفوعات من «إيغاس» بعد تمديد فترة السداد.

وقالت متحدثة باسم الشركة البريطانية «مازلنا راضين عن ترتيباتنا التعاقدية مع إيغاس التي نواصل التسليم بموجبها» مضيفة أن تفاصيل العقد سرية. وامتعت «ترافيجورا» لتجارة السلع الأولية، وهي أكبر مورد لـ«إيغاس» عن التعليق بشأن ما إذا كانت قد تلقت مدفوعات.

وقالت متحدثة باسم الشركة «نعتبر أنفسنا شريكا طويل الأجل لمصر، نثق في التزام عميلتنا ونواصل تسليم شحنتين أو ثلاث شحنتان من الغاز المسال شهريا في العين السخنة».

ومن بين موردي الغاز المسال الآخرين لمصر «شل» و«غاس ناثورال» و«فيتول» و«اي.دي.اف تريدينغ» و«بترو تشاينا» «نوبيل إنرجي».

وقال خالد عبد البديع، رئيس «إيغاس»، ان الشركة سددت كل المدفوعات التي كانت مستحقة عن شحنتات الغاز المسال، لكنه لم يحدد هل هذه هي المدفوعات الأولى للمسام لا، وأضاف «اتفقنا مع الشركات على سداد المستحقات خلال 90 يوما وملتزمون في عملية

الغاز المسال شهريا. وقال التجار انه حتى الأسبوع الماضي لم تكن الشركة امصرية قد دفعت للموردين منذ ديسمبر/كانون الأول عندما مددت فترة السداد إلى 90 يوما بدلا من الخمسة عشر يوما المعتاد، بسبب أزمة العملة الصعبة في البلاد.



ميناء تصدير غاز مسال في مصر

«سوناطراك» الجزائرية تستثمر 3.2 مليار دولار في خطوط الأنابيب

الإنتاج في 2016، مع سعي الجزائر لإنهاء جمود إنتاج الطاقة المستمر منذ ما يزيد على عشر سنوات.

وقال سليمان «سبنتي خطوط أنابيب بطول 1650 كيلومترا، وست محطات للضغط والضخ بحلول 2020. تهدف إلى نقل الإنتاج من الحقول الجديدة الواقعة في جنوب شرق وجنوب غرب البلاد».

وتجري الجزائر محادثات مع الاتحاد الأوروبي، الذي يتطلع لتتويع مصادر الطاقة وتقليل اعتماده على روسيا، التي تورده نحو 30 في المئة من احتياجاته من الغاز.

وقال سليمان ان الجزائر ستظل موردا مستقرا للغاز إلى جنوب أوروبا. وتابع «زادت الكميات المصدرة في 2015 نحو مليوني طن من المكافئ النفطي إلى 99 مليون طن. اتجهت المليونيا طن إلى جنوب أوروبا».

وقال عربي باي سليمان، نائب الرئيس للنقل بالأنابيب لدى «سوناطراك»، في مقابلة جرت في مكتب الشركة في سيدي زين الواقعة شرق الجزائر العاصمة «ستستثمر سوناطراك 3.2 مليار دولار من 2020 لتعزير طاقة النقل وتضمن ذلك 530 مليون دولار في 2016».

وأضاف أن الشركة تريد زيادة الإمدادات للمصلاء الأوروبيين. وتهدف الطاقة الإضافية إلى نقل كميات أكبر مع قرب البدء في ضخ إنتاج من الحقول الجديدة في الجنوب الشرقي والغربي. ولم يذكر مزيدا من التفاصيل عن الأحجام والتوقيت.

وتنتج الجزائر 1.1 مليون برميل يوميا من النفط، و27.44 مليار متر مكعب من الغاز بحسب الأرقام الرسمية.

وتعهد أمين معروزي، الرئيس التنفيذي لـ«سوناطراك»، بزيادة كبيرة في

سيدي زين - رويترز: قال مسؤول كبير في شركة الطاقة الجزائرية «سوناطراك» أمس الثلاثاء ان الشركة ستستثمر 3.2 مليار دولار، على مدى أربع سنوات، لزيادة طاقة خطوط الأنابيب، في ظل زيادة إنتاج الغاز الطبيعي من الحقول الجديدة والقائمة.

وتضرت الجزائر من هبوط أسعار النفط 70 في المئة منذ منتصف 2014. وتراجعت إيراداتها من الطاقة نحو النصف العام الماضي، وهو ما دفع الحكومة لتقليص الإنفاق وتجميد بعض مشروعات البنية التحتية.

لكن الحكومة، ورغم الصعوبات التي واجهتها في جذب شركات النفط الأجنبية ببولات ترسية عطاءات الطاقة الأخيرة، مصممة على زيادة إنتاج النفط والغاز. للحفاظ على مستويات الصادرات، وتلبية الطلب المحلي المتنامي.

ألمانيا ضد أي تخفيض لديون أثينا وزراء مالية دول منطقة اليورو يسعون إلى إنهاء الخلاف حول اليونان

■ بروكسل- وكالات الأنباء: أكد وزير المال الألماني، ولفغانغ شويبلية، أمس الثلاثاء مجدداً معارضته لأي تخفيف جديد لديون اليونان، حتى وإن وافقت الجهات الدائنة لأثينا على فتح نقاش في هذا الخصوص.

وقال شويبلية خلال مؤتمر صحفي في بروكسل «صراحة ليس لدي حجج جيدة (لصالح تخفيف الديون) أقدمها للمشرع الألماني أو الرأي العام الألماني الذي أتحمّل حياله مسؤوليات تتعلق بالموازنة».

وكان رئيس مجموعة اليورو، يوريس ديسلبوليم، قد صرح أمس الأول أن مسألة تخفيف ديون اليونان ستطرح قريباً على جدول أعمال المحادثات بين اليونان وداينتها - المفوضية الأوروبية وصندوق النقد الدولي والبنك المركزي الأوروبي وصندوق دعم منطقة اليورو.

ورأى شويبلية أن «هذا القسم من النقاش يتعلق بالاعتبار وليس بالجوهري»، وأضاف «لسنوات لا تضطر اليونان لدفع سنت من الفائدة على القروض». وقال شويبلية أن عملية تقييم الجهات المانحة

وليام الأحد الماضي اتهم رئيس الوزراء اليوناني اليكسيس تسيسيراس صندوق النقد الدولي بالجور إلى «أساليب الماطلة» والتقييمات «التعسفية» لتأخير مراجعة الإصلاحات الضرورية للإفراج عن مزيد من أموال صفة المساعدات.

وقال إن الصندوق يصر على إجراء اقتطاعات غير عادلة لا تأخذ في الاعتبار تحسن أداء الاقتصاد اليوناني.

ولم يوافق الصندوق رسمياً بعد على صفقة المساعدات الثالثة لليونان، ويقول إنه لا يرى إصلاحات يونانية خصوصاً في مجال معاشات التقاعد.

وما يزيد في تعقيد المفاوضات اقتراح الصندوق على أن يتسبب الاتحاد الأوروبي بعضاً من ديون اليونان، وهو ما ترفضه معظم دول منطقة اليورو خصوصاً ألمانيا.

ويضع ذلك لألمانيا في موقف حرج، لأن المستشارة انخيليا ميركل تحتاج إلى دعم اليونان في أزمة اللاجئين التي تعد الأسوأ في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية.

استحقاق الدين وأمس الأول التقى وزراء مالية دول منطقة اليورو لحل الخلاف المرير بين مسؤولي الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي حول مدى تطبيق اليونان لالتزاماتها بالإصلاح في إطار مقابل تدابير تقشف جديدة لمعالجة العجز في الموازنة والديون.

ويطالب صندوق النقد الدولي بجهود أكبر حول نظام التقاعد واتفاق لمنطقة اليورو حول تخفيف ديون اليونان.

من جانبه قال وزير المال الفرنسي ميشال سابان «إذا وصلنا إلى ما وصلنا إليه بخصوص الديون، فلأن صندوق النقد الدولي جزء من الخطة» مؤكداً أن المؤسسات الأوروبية «تجاوزت» انقساماتها حول الموقف الواجب اعتمادها حيال أثينا.

وقال أن المحادثات حول الديون اليونانية قد تبدأ مع «اجتماعات الربيع، لصندوق النقد من 17 إلى 19 نيسان/أبريل في واشنطن».

وأعرب سابان عن «قناعته بأنه يمكن تخفيف الديون دون شطب جزء منها الذي يعتبره البعض خطاً أحمر». وأضاف أنه من الممكن «تأخير»

الاصلاحات التي انجزتها الحكومة اليونانية ستنتهي في نيسان/أبريل.

وسبق للاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي أن وافقا على خطة مساعدة ثالثة لليونان بقيمة 86 مليار يورو الصافي الماضي، مقابل تدابير تقشف جديدة لمعالجة العجز في الموازنة والديون.

ويطالب صندوق النقد الدولي بجهود أكبر حول نظام التقاعد واتفاق لمنطقة اليورو حول تخفيف ديون اليونان.

من جانبه قال وزير المال الفرنسي ميشال سابان «إذا وصلنا إلى ما وصلنا إليه بخصوص الديون، فلأن صندوق النقد الدولي جزء من الخطة» مؤكداً أن المؤسسات الأوروبية «تجاوزت» انقساماتها حول الموقف الواجب اعتمادها حيال أثينا.

وقال أن المحادثات حول الديون اليونانية قد تبدأ مع «اجتماعات الربيع، لصندوق النقد من 17 إلى 19 نيسان/أبريل في واشنطن».

وأعرب سابان عن «قناعته بأنه يمكن تخفيف الديون دون شطب جزء منها الذي يعتبره البعض خطاً أحمر». وأضاف أنه من الممكن «تأخير»

الاصلاحات التي انجزتها الحكومة اليونانية ستنتهي في نيسان/أبريل.

وسبق للاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي أن وافقا على خطة مساعدة ثالثة لليونان بقيمة 86 مليار يورو الصافي الماضي، مقابل تدابير تقشف جديدة لمعالجة العجز في الموازنة والديون.

ويطالب صندوق النقد الدولي بجهود أكبر حول نظام التقاعد واتفاق لمنطقة اليورو حول تخفيف ديون اليونان.

من جانبه قال وزير المال الفرنسي ميشال سابان «إذا وصلنا إلى ما وصلنا إليه بخصوص الديون، فلأن صندوق النقد الدولي جزء من الخطة» مؤكداً أن المؤسسات الأوروبية «تجاوزت» انقساماتها حول الموقف الواجب اعتمادها حيال أثينا.

وقال أن المحادثات حول الديون اليونانية قد تبدأ مع «اجتماعات الربيع، لصندوق النقد من 17 إلى 19 نيسان/أبريل في واشنطن».

وأعرب سابان عن «قناعته بأنه يمكن تخفيف الديون دون شطب جزء منها الذي يعتبره البعض خطاً أحمر». وأضاف أنه من الممكن «تأخير»

ساويرس يعتزم تأسيس بنك للتمويلات الصغيرة والمتوسطة في لوكسمبورغ

■ القاهرة- الأناضول: بدأ رجل الأعمال المصري، نجيب ساويرس، إجراءات الترخيص لبنك متخصص في التمويلات الصغيرة والمتوسطة في لوكسمبورغ، برأسمال يبلغ 50 مليون يورو (55 مليون دولار)، بحسب تصريحات له أمام الصحافيين أمس الثلاثاء، على هامش مشاركته في حلقة نقاش في الغرفة التجارية الأمريكية في القاهرة.

ولم يكشف ساويرس عن مزيد من التفاصيل بشأن البنك الذي يعتزم تأسيسه، وسط حاجة بلاده إلى مؤسسات تمويل مشاريع صغيرة ومتوسطة بقيمة 25 مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة، وفق تصريحات للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، مطلع العام الجاري.

والأسبوع الماضي أدرجت مجلة (فوربس) الأمريكية نجيب ساويرس، الذي جاء في الترتيب العالمي 569، بترتيب 3 مليار دولار أمريكي، في قائمتها لأثرياء العالم، لسنة 2016.

في سياق متصل أكد رجل الأعمال المصري أنه يريد شراء بنك «باركليز مصر»، لكن القانون يمنع ذلك، وإذا سرح القانون لنا يشترط أن يشترط بنك باركليز مصر، مستثريه، لكن الحقيقة لا يسمح القانون بذلك.

ويمنع قانون المصرف المصري، شراء الأفراد للبنوك. وأعلن بنك «باركليز» البريطاني الأسبوع الماضي التخرج من السوق المصرية، في إطار عمليات التحديث لاستراتيجيته، إضافة إلى بيع وحدات الأعمال في الأسواق الأخرى في إفريقيا وأوروبا، بهدف إعادة التركيز على مجموعة أعمال أكثر بساطة، في قطاعات التجزئة والشركات والاستثمار.

محافظ المركزي: عضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي ترسخ اقتصادها

■ لندن- «القدس العربي»: أعلن محافظ البنك المركزي البريطاني، مارك كارني، أمس الثلاثاء أن عضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي ترسخ «دينامية» الاقتصاد في البلاد لكنها تتركها أكثر عرضة للصدمات المالية.

وأعرب كارني عن هذا الرأي في رسالة إلى رئيس لجنة الخزينة قبل الإجابة على أسئلة النواب حول علاقة بريطانيا بالاتحاد الأوروبي قبل الاستفتاء المقرر في حزيران/يونيو حول بقاء البلاد في الاتحاد أو خروجها منه.

وكتب كارني الكندي الجنسية أن «العضوية تعزز دينامية اقتصاد بريطانيا» وفقاً لنسخة نشرها البنك.

وأضاف «أن الاقتصاد الأكثر حيوية يقاوم بشكل أفضل الصدمات ويكون قابلاً أكثر للنمو بسرعة دون أحداث ضغوط تضخمية أو مخاطر على الاستقرار المالي ويمكن أيضاً أن يكون أكثر تنافسية».

وفي الوقت نفسه شدد كارني على «أن زيادة الانفتاح الاقتصادي والمالي معناها أن اقتصاد بريطانيا أكثر عرضة للصدمات الاقتصادية والمالية من الخارج» وأنه في السنوات الأخيرة، ساهم تعزيز الاندماج مع الاتحاد الأوروبي ومنطقة اليورو في زيادة «التحديات أمام استقرار الوضع الاقتصادي والمالي البريطاني».

وفي وقت لاحق متوجهاً إلى النواب شدد كارني على أن ملاحظاته لا تعني توصية للبقاء في الاتحاد الأوروبي أو الخروج منه.

والأثنين أعلن بنك انكلترا أنه سيؤمّن سهولة أكبر للمصارف مع اقتراب موعد الاستفتاء.

ويرمي ذلك إلى مساعدة القطاع المصرفي على الحفاظ على استقراره خلال فترات محتملة من اضطراب الأسواق أو عندما يكون هناك خطر حدوث «أزمة ائتمان».

وشهدت الأسواق اضطرابات بسبب مخاوف من خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي مع تراجع قيمة الجنيه الاسترليني أمام الدولار إلى أدنى مستوى له منذ سبع سنوات الشهر الماضي.

وإجاب كارني أمس الثلاثاء على أسئلة النواب حول «الكلفة الاقتصادية والمالية ومنافع عضوية بريطانيا في الاتحاد».

وأظهرت استطلاعات الرأي أن الحملة للبقاء داخل الاتحاد تسجل تقدماً طفيفاً لكن الفارق مع مؤيدي الخروج تقلص في الأشهر الأخيرة قبل موعد الاستفتاء.

صندوق النقد الدولي يدعو إلى تحرك مشترك لمنع انهيار اقتصادي عالمي

■ واشنطن- آف ب: شدد صندوق النقد الدولي دعوته أمس الثلاثاء للقيام بعمل مشترك لمنع حدوث انهيار اقتصادي عالمي محذراً من مخاطر السياسات الخاطئة.

وقال نائب مدير صندوق النقد الدولي، ديفيد لبيتون، أن هناك رأي «خطير»، متزايد وهو أن صناع السياسات في العالم استنفدوا خياراتهم أو ربما فقدوا الإرادة أو فقدوا الإرادة للقيام بذلك.

ورأى أنه لمواجهة ذلك على القادة زيادة جهودهم، بما في ذلك تقديم الحوافز المالية والنقدية، وتطبيق الإصلاحات الهيكلية الضرورية لدعم النمو.

الأسواق تتربح اجتماع مجلس محافظي البنك المركزي الأوروبي غدا

■ برلين- د ب أ: تتوقع أسواق المال أن يعلن مايو دراغي، رئيس البنك المركزي الأوروبي، بعد الاجتماع السنوي لمجلس محافظي البنك غدا الخميس حزمة إجراءات عاجلة جديدة لتخفيف اقتصادات منطقة اليورو، وذلك بعد تراجع معدل التضخم إلى أقل من صفر في المئة، مع ظهور مؤشرات على معاناة اقتصادات المنطقة لكي تظل في طريق النمو.

وما كانت حزمة إجراءات التخفيف التي أعلنها البنك المركزي الأوروبي في كانون أول/ديسمبر الماضي قد جاءت أقل من التوقعات، يتوقع المحللون أن يعلن دراغي حزمة خطوات جديدة بعد اجتماع مجلس المحافظين يوم الخميس.

يقول ماركو فالتي، كبير خبراء اقتصادات منطقة اليورو في بنك «يوني كريديت» الإيطالي «يبدو أنه تم الاتفاق على انتاج المزيد من سياسات الموائمة النقدية» في منطقة اليورو خلال الأسبوع الحالي.

ويتوقع المحللون أن تشمل الإجراءات الجديدة للبنك المركزي الأوروبي خفضاً جديداً لسعر الفائدة، بحيث يتبنى البنك سعر فائدة سبلي ليصل إلى سالب 0.4 في المئة على الإيداع.

يذكر أن فائدة الإيداع هو سعر الفائدة الذي يقدمه البنك المركزي الأوروبي على الودائع التي تحتفظ بها البنوك التجارية لديه. ويخفض سعر فائدة الإيداع إلى أقل من صفر في المئة، يأمل البنك

وتمذ إنلأته بهذه التصريحات أظهرت الأرقام الرسمية التي صدرت في أوروبا تراجع معدل التضخم في منطقة اليورو التي تضم 19 دولة من دول الاتحاد الأوروبي إلى أقل من صفر المئة لأول مرة منذ أيلول/سبتمبر الماضي.

وقد أعلنت وكالة الإحصاء الأوروبية (يوروستات) تراجع أسعار المستهلك في منطقة اليورو خلال شباط/فبراير الماضي بنسبة 0.2 المئة سنوياً، على خلفية تراجع أسعار الطاقة العالمية.

يذكر أن معدل التضخم المستهدف بالنسبة للبنك المركزي هو 2 في المئة سنوياً.

في الوقت نفسه تزايدت حالة عدم اليقين التي تحيط بالاقتصاد في منطقة اليورو، حيث تراجع مؤشر المفوضية الأوروبية لقياس الثقة في اقتصاد منطقة اليورو خلال شباط/فبراير الماضي إلى أقل مستوى له منذ حزيران/يونيو الماضي.

كما يتوقع المحللون أن يتحدث دراغي يوم غدا عن خفض توقعات البنك سواء بالنسبة لمعدل التضخم أو للنمو الاقتصادي.

نساء يطلقن تعاملات البورصة المصرية بمناسبة يوم المرأة العالمي



متعاملة في بورصة القاهرة

■ القاهرة- رويترز: احتفلت البورصة المصرية باليوم العالمي للمرأة مع مجموعة من النساء، بينهن إبيبات ورائدات أعمال، وذلك بدق جرس سوق المال إيداًنا بيء التعاملات أمس الثلاثاء.

وقد نظم هذا الاحتفال هيئة الأمم المتحدة للمرأة بالتعاون مع البورصة المصرية.

والاحتفال من بين عدة احتفالات مماثلة تقام في ربوع العالم إحياء لليوم الذي يهدف إلى تسليط الضوء على المساواة بين الجنسين وقضايا ذات صلة بحقوق المرأة.

وقالت وزيرة التضامن الاجتماعي المصرية غادة والي إن الاحتفال أقيم احتفاءً بدور المرأة في الاقتصاد المصري. وأضافت أن هذه هي السنة الثالثة على التوالي التي تفتتح النساء فيها تعاملات البورصة، معتبرة ذلك اعترافاً بدور المرأة في الاقتصاد ومشاركتها ومساهمتها الاقتصادية.

وتحتفل أكثر من عشر بورصات أيضاً بذات المناسبة بطريقة مماثلة بينها ناسداك وبورصة نيويورك.

وقالت ميوا كاتو مديرة مكتب هيئة الأمم المتحدة للمرأة في القاهرة «إن تمكين النساء وليس مجرد مساندتهن أمر هام للاقتصاد، وأضافت «أخترنا أن نعمل مع البورصة المصرية لأننا نشعر إلى حد كبير أن الأفاق الاقتصادية تؤثر في النهاية على حياة الجميع بما فيهم النساء، لذلك نعمل على مدار العام لدعم النساء لكن من الضروري تمكين المرأة في الصناعة والاقتصاد».

وقال رئيس البورصة المصرية محمد عمران إن عدد النساء العاملات في البورصة المصرية يتزايد، وأن 25 في المئة من العاملين فيها من السيدات.

وأضاف «حتى في مجلس إدارة البورصة المصرية هناك سيدة، كما أن كبير المستشارين لرئيس البورصة سيدة وليس رجلاً».

وتقول السيدة المتحدة إن مشاركة النساء في سوق

ويقول موقع هيئة الأمم المتحدة للمرأة على الإنترنت إن مصر لا تزال تسعى جاهدة لتوفير خدمات متخصصة لدعم النساء العاملات، لاسيما بين محدودات الدخل، مثل توفير حضانات ورياض أطفال بأسعار معقولة أو

المعمل في مصر من أدنى المعدلات العالمية. فالنساء اللائي تتراوح أعمارهن بين 18 و29 عاماً يشكلن نسبة 18.5 في المئة من قوة العمل المصرية، مقارنة مع نسبة 50 في المئة من الذكور في ذات الفئة العمرية.

ويقال رئيس البورصة المصرية محمد عمران إن عدد النساء العاملات في البورصة المصرية يتزايد، وأن 25 في المئة من العاملين فيها من السيدات.

وأضاف «حتى في مجلس إدارة البورصة المصرية هناك سيدة، كما أن كبير المستشارين لرئيس البورصة سيدة وليس رجلاً».

وتقول السيدة المتحدة إن مشاركة النساء في سوق

ويقال رئيس البورصة المصرية محمد عمران إن عدد النساء العاملات في البورصة المصرية يتزايد، وأن 25 في المئة من العاملين فيها من السيدات.

وأضاف «حتى في مجلس إدارة البورصة المصرية هناك سيدة، كما أن كبير المستشارين لرئيس البورصة سيدة وليس رجلاً».

وتقول السيدة المتحدة إن مشاركة النساء في سوق

أسهم الخليج ترتفع مع صعود سعر برميل النفط إلى ما فوق 40 دولاراً والأجانب يشترون في مصر

■ دبي- رويترز: ارتفعت معظم أسواق الأسهم الخليجية أمس الثلاثاء مع صعود أسعار النفط فوق 40 دولاراً للبرميل، بينما تقدمت البورصة المصرية مع إقبال المستثمرين الأجانب على شراء الأسهم.

ويعتقد كثير من مديري الصناديق الإقليمية أن أسواق الأسهم الخليجية قد تظل معرضة للضغوط هذا العام، جراء مزيد من تراجع أرباح الشركات، مع استمرار الحكومات في تشديد السياسة المالية لكن المستثمرين يركزون الآن على أن أسعار النفط قد اجازتت الأسوأ.

وزاد المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.7 في المئة في تداول كثيف، وصعد سهم الشركة السعودية للتصاعاات الأساسية «سابك»، واحداً في المئة، وارتفعت أيضاً الأسهم المرتبطة بالنفط.

وأبلى أسهم شركات الأغذية والزراعة بلاء حسناً مع صعود سهمي «الراعي»، والوطنية للتنمية الزراعية «نسادك» 1.7 و7.9 في المئة على الترتيب.

وأغلق مؤشر سوق دبي مرتفعاً 0.2 في المئة في تعاملات متقلبة، مع قيام المضاربين بالبيع لجني الأرباح في بعض أسهم الشركات المتوسطة والصغيرة وملاحقتهم لأسهم أخرى.

وزاد سهم «أرابتك» 2.9 في المئة في أوائل التداول، لكنه أغلق مستقرًا، وهبط السهم 6.6 في المئة أمس الأول بعدما قالت الشركة في بيان مقتضب أن النساء باتن رئيسها التنفيذي في السابق، حسن إسعيك، سيعين عضواً في مجلس الإدارة لا أساس لها من الصحة، وانخفض سهم «دريك أند سكيل للإنشاءات» 0.8 في المئة.

وأغلق سهم «الاتحاد العقارية» مرتفعاً 0.8 في المئة عند 0.92 درهم، بينما أغلق سهم «ديار للتطوير»، مستقرًا بعدما صعد أثناء الجلسة.

وزاد المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.4 في المئة، محققاً مكاسب لثمانتي جلسات متتالية، مع تركيز أحجام التداول على أسهم الشركات المتوسطة التي يفضلها المتعاملون المحليون.

وقرن سهم «ميثاق للتأمين التكافلي» 14.3 في المئة في تداول كثيف غير معتاد، بينما صعد سهم بنك الاتحاد الوطني 11.7 في المئة.

وارتفع مؤشر بورصة قطر 0.5 في المئة محققاً مكاسب لخمس جلسات متتالية ومقصدًا خسارته منذ بداية العام إلى 0.6 في المئة، وصعد سهم «إزدان القابضة» للتطوير العقاري 1.8 في المئة بعدما هبط في أوائل التعاملات.

لكن سهم بنك الدوحة تراجع 6.1 في المئة بعدما هبطت أسعار النفط.

وبعدما وافق الاجتماع العام السنوي للبنك على توزيعات أرباح بواقع ثلاثة ريالات للسهم، ووفي ارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة 1.3 في المئة محققاً مكاسب لأربع جلسات متتالية، وأظهرت بيانات البورصة أن المستثمرين الأجانب اشتروا أكثر مما باعوا في السوق بعد غياب في الأيام الماضية.

وارتفع الجنيه المصري في السوق السوداء أمس بعدما صرخ البنك المركزي 500 مليون دولار في النظام المصرفي في عطاء استثنائي. وشهد الجنيه هبوطاً سريعاً في السوق السوداء في الفترة الأخيرة.

وصعد سهمها «غلوبال تليكوم» والبنك التجاري الدولي الفضلان لدى مديري المحافظ الأجنبية أكثر من 1.5 في المئة لكل منهما.

لكن سهم «اوراسكوم» للاتصالات الأكثر تداولاً تراجع 1.6 في المئة بعدما ارتفع بنفس النسبة في أوائل التعاملات.

وأغلق سهم «بلتون المالية» منخفضاً 5.1 في المئة، بعدما قفز بالحد الأقصى نحوياً عشرة في المئة في أوائل التداول، وارتفع سعر السهم لما يزيد على أربعة أمثاله منذ العاشر من فبراير/شباط.



بلاتر: قرار «كاس» سيأتي في صالحه... وادعاءات مونديال 2006 تخص ألمانيا وحدها

فضائح الفيفا



بلاطر (يسار) في صورة تعود إلى العام 2006 إلى جانب مكتبور رئيس اللجنة المنظمة للمونديال حينذاك

لأنني كنت رئيسا للفيفا، الآن يمكنني أن أبوح بما أعرفه»، ورفض بلاطر سرد بكتياور للأحداث، مضيفاً: «طوال فترة عملي في الفيفا لم يحدث شيء من هذا القبيل، اعتقد أن أمراً غير جدير بالثقة واخاطئ، إنه شيء مناف للعقل»، وأكد أن «التحولات المالية في 2002 تبدو شيئاً عريضاً، إنها مشكلة ألمانيا».

الفيفا يشدد عقوبات على رياضيين ومسؤولين في إيطاليا

■ زيوريخ - رويترز: قال الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) إنه وسع نطاق عقوبات مفروضة على 23 رياضياً ومسؤولاً في إيطاليا بسبب التلاعب والمراهات المخالفة للقانون ما بين 2014 و2015 لتصبح سارية على المستوى الدولي أيضاً، وكانت السلطات الإيطالية فرضت عقوبات على هؤلاء الأشخاص وحظرت عليهم المشاركة في أي أنشطة رياضية. وقال الفيفا في بيان: «قرر رئيس لجنة الانضباط في الفيفا في 25 فبراير 2016 توسيع تطبيق كافة العقوبات السالفة الذكر حتى تصبح سارية المفعول على المستوى الدولي».

برلين - د ب أ: يعتقد السويسري جوزيف بلاطر الرئيس السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بأن عقوبة إيقافه لمدة ستة أعوام سيتم الغاؤها من خلال محكمة التحكيم الرياضي (كاس). وقال: «أتمنى أن يتم استيضاح الأمر بحلول منتصف الشهر المقبل».

وتقدم بلاطر الذي يبلغ عامه الثمانين يوم الخميس المقبل، باستئناف أمام «كاس» بشأن عقوبة إيقافه لمدة ستة أعوام التي تقلصت إلى ستة أعوام من لجنة القيم بالفيفا، ونتيجة لعقوبة الإيقاف لم يتمكن بلاطر من حضور الكونغرس الاستثنائي للفيفا في 26 شباط/فبراير الماضي، الذي شهد انتخاب جاني انفانتينو رئيساً للاتحاد الدولي. وأوضح بلاطر أنه يعترض حضوره فعاليات مونديال 2018 في روسيا، مضيفاً: «بالأكيد سأسكون موجوداً هناك».

في 2018، لدى دعوة من الرئيس فلاديمير بوتين، ولج إلى استعادة لهديته عن الأموال التي دفعها ألمانيا للفيفا في ما يتعلق بملف استضافة مونديال 2006، بما أنه لم يعد رئيساً للفيفا.

وأشار الأسطورة فرانز بكتياور رئيس اللجنة المنظمة لمونديال 2006 إلى أنه كان يعتقد أن مبلغ العشرة ملايين فرنك سويسري (محل التحقيق) كان سيقدّم للفيفا نظير تقديم الأخير تمويلًا للجنة المنظمة بمبلغ 250 مليون فرنك سويسري (170 مليون يورو). وأكد أنه قام بسبوعية الأمر خلال جلسة خاصة جمعتها بيلاتر، بعد فشل الاتحاد الألماني في إجراء أي تقدم في هذا الشأن خلال مفاوضاته مع الفيفا. وقال بلاطر: «لم أعلق على الأمر».

بوشيتينو: آلي يلعب مع توتنهام رغم ألم الإصابة!

الدوري الأوروبي

■ لندن - رويترز: قال ماوريسيو بوشيتينو مدرب توتنهام إن لاعبه ديلي آلي يتعافى من الإصابة لكنه يخوض المباريات رغم الألم على أمل مساعدة فريقه على الفوز بلقب الدوري الإنجليزي. وساهم آلي (19 عاماً) بشكل كبير في ظهور توتنهام بشكل رائع في موسمهم الأول مع الفريق وسجل سبعة أهداف، كما صنع تسعة أهداف في 27 مباراة بالدوري كما خاض مباراته الأولى مع منتخب إنجلترا. وقال بوشيتينو: «إنه لاعب رائع لكنه ليس مائة في المئة من الكاحل والركبة». وأضاف: «لدينا خطط مختلفة لكل لاعب ونجري تحليلات تتعلق بعدد الدقائق التي يشارك فيها كل لاعب وبحالته». وقبل تسع جولات على نهاية الدوري الإنجليزي يحتل توتنهام المركز الثاني متأخراً بخمس نقاط عن ليستر المتصدر، لكن تركيز توتنهام سيتحول الآن إلى الدوري الأوروبي والسفر إلى ألمانيا لمواجهة بروسيا دورتموند في ذهاب دور 16 غدا الخميس.

اسبانيول يعمق جروح فاليكانو

الدوري الإسباني

■ مدريد - د ب أ: عمق اسبانيول جروح ضيفه رايو فاليكانو وفاز عليه 1/2 في المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري الإسباني. وتقدم اسبانيول بهدف عن طريق لاعب وسطه أبراهام غونزاليس كازانوفا في الدقيقة 14 ثم تعادل البرتغالي تياغو مانويل بيببي لفاليكانو في الدقيقة 67، لكن لاعب وسط باراغواي هيرنان بيريز سجل هدف الفوز لأصحاب الأرض في الدقيقة 77، وأنهى اسبانيول المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد فيكتور اسنانشينز ماتا في الدقيقة 89 لحصوله على الإنذار الثاني. ورفع اسبانيول رصيده إلى 31 نقطة في المركز الرابع عشر وتجمد رصيده فاليكانو عند 26 نقطة في المركز السابع عشر. ولم يبق فاليكانو طعم الانتصارات منذ فوزه على ضيفه لاس بالماس 2/صفر في السادس من شباط/فبراير الماضي.

استوريل يهزم ريو آفي في عقر داره

الدوري البرتغالي

■ لشبونة - د ب أ: فاز استوريل على ملعب ضيفه ريو آفي 1/3 في المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري البرتغالي. ورفع استوريل رصيده إلى 33 نقطة في المركز الثامن وتجمد رصيده ريو آفي عند 36 نقطة في المركز السادس. وتقدم البرازيلي ماتيوس أوليفيرا بهديته لاستوريل في الدقيقة 26 ثم أحرز البرازيلي الآخر ليو بوناتيني الهدف الثالث في الدقيقة 56 من ركلة جزاء وأحرز هيلدر بوستيجا الهدف الوحيد لريو آفي في الدقيقة 81، وأنهى استوريل المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد ديفغو كارلوس في الدقيقة 79 لحصوله على الإنذار الثاني.

غوميز يواصل تألقه ويقود بشكتاش إلى الفوز

الدوري التركي

■ اسطنبول - د ب أ: واصل بشكتاش مطاردة فناربخشة على صدارة الدوري التركي بعد فوزه على ضيفه إسكي شهر سبور 1/3 في المرحلة الرابعة والعشرين. ورفع بشكتاش رصيده إلى 54 نقطة في المركز الثاني بفارق نقطتين خلف فناربخشة المتصدر، وتتبقى له مباراة مؤجلة في الوقت الذي تجمد فيه رصيده إسكي شهر عند 17 نقطة في المركز الثامن عشر الأخير. ويدين بشكتاش بالفصل في هذا الفوز لهجومه الألماني ماركو غوميز التي سجل الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين 36 و70 وتكفل الكندي أتيبا متهنسون بتسجيل الهدف الأول لبشكتاش في الدقيقة 29، فيما جاء الهدف الوحيد لإسكي شهر في الدقيقة الأخيرة من المباراة بتوقيع اليوسني أنيل هانزيتش. ويتصدر ماركو غوميز هدافي الموسم الحالي من الدوري التركي برصيد 19 هدفاً، ويفارق خمسة أهداف عن الكابروني صامويل أيتو مهاجم انطاليا سبور.

هيدينك يعتبر «الغضب الإيجابي» مفتاح تشلسي لتفادي الخروج

دوري أبطال أوروبا



هيدينك في لحظة مرحة خلال الحصّة التدريبية الأخيرة لتشلسي

ميسي يعود مجدداً إلى قائمة المنتخب الأرجنتيني

■ بوينس آيرس - د ب أ: عاد ليونيل ميسي نجم هجوم برشلونة إلى قائمة المنتخب الأرجنتيني مرة أخرى، تحت قيادة المدرب خيراودو مارتينو، الذي قرر استبعاد كارلوس تيفيز من القائمة. وبعدها غاب عن الجولات الأولى من التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2018 في الإصابة، يعود ميسي مجدداً لارتداء قميص المنتخب «التانغو» استعداداً لمباراتي الفريق أمام تشيلي وبوليفيا في مرحلة جديدة من التصفيات. ومن ناحية أخرى، خرج كارلوس تيفيز وفيرناندو غاغو من قائمة الأرجنتين خلال هذه المرحلة من التصفيات. وتعتل عودة ميسي خلال المباراتين المقبلتين للمنتخب الأرجنتيني أمام تشيلي في 24 الجاري ثم أمام بوليفيا في 29 من الشهر ذاته، حاجة ملحة لهذا الفريق للخروج من قاع الترتيب، ولم يشارك ميسي في العام المنصرم في أي من مباريات منتخب الأرجنتين.

المكسيكي فيا لاعب سوسيداد يواجه العقوبات بسبب خروجه ليلاً!

■ مدريد - د ب أ: بات اللاعب المكسيكي كارلوس فيا مهدداً بمواجهة مشاكل مع ناديه ريال سوسيداد الإسباني بسبب خروجه ليلاً يوم الأحد الماضي بالعاصمة الأسبانية مدريد وغيابه على إثر ذلك عن تدريبات اليوم التالي مدعياً معاناته من التهاب بالعد. وأفادت المعلومات المتواترة عن هذه القضية، بأن فيا سافر إلى مدريد الأحد بدون الحصول على إذن من ناديه لحضور حفل موسيقي للصلح الأمريكي كريس براون بصحبة اللاعب الفرنسي انطونيو غريزمان، زميله القديم في سوسيداد واللاعب الحالي مع أتلتيكو مدريد. ولم يستطع اللاعب المكسيكي إبقاء أمر سفره وحضوره للحفل سرا، حيث انتشرت صورته مع غريزمان بشكل فوري عبر مواقع التواصل الاجتماعي، قبل أن تتناقلها العديد من المواقع الإلكترونية لبعض الصحف الأسبانية، وتفاقت حدة الشككة بعد غياب فيا عن تدريبات سوسيداد صباح اليوم التالي. وقالت صحيفة «كرونيو» التي تصدر في إقليم الباسك، معقل ريال سوسيداد: «المهاجم، سيذهب لبرشلونة لرتباطه بحملة إعلانية».

تيفيز: بوكا جونيورز يمر بفترة سيئة ولا يمكنني مساعدته!

الدوري الأرجنتيني



مدرب بوكا سكيلوتو يتحدث إلى نجم الفريق تيفيز

■ لندن - د ب أ: قبل المواجهة المثيرة والحاسمة التي يخوضها تشلسي الإنجليزي اليوم على ملعبه أمام باريس سان جيرمان الفرنسي في إياب دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا، شدد غوس هيدينك مدرب تشلسي على أهمية نجاح لاعبيه في استغلال مشاعر الغضب بشكل إيجابي وترجمتها إلى أداء جيد والنصر على أرض الملعب لتفادي الخروج من البطولة على يد سان جيرمان للموسم الثاني على التوالي.

ويلقى تشلسي بطل فرنسا على ملعبه «ستامفورد بريدج» لتعويض تأخره 2/1 في الذهاب. وقال هيدينك المدرب المؤقت لتشلسي: «سنكون بحاجة إلى الغضب منذ البداية في مباراة الأربعاء، لكن غضبا نتحكم فيه ليكون إيجابيا للفريق». وأضاف: «يجب أن يكون اللاعبون بكامل تركيزهم لأننا نواجه فريقاً قوياً، وسيعاقبوننا إذا حققنا بداية متواضعة». ويلقى تشلسي مع سان جيرمان في أدوار خروج الخاسر بدوري الأبطال للموسم الثالث على التوالي. ففي 2014، أطاح تشلسي بسان جيرمان من دور الثمانية عندما تعادل الفريقان وتاهل تشلسي بقاعدة احتساب الهدف خارج الأرض بهدفين، ثم صد سان جيرمان إلى دور الثمانية الموسم الماضي بالعودة نفسها. وقال المدافع البرازيلي ديفيد لويز، الذي يعود مجدداً إلى «ستامفورد بريدج»، حيث يشارك مع سان جيرمان في مواجهة فريقه السابق: «من الصعب دائماً أن تلعب أمام خط هجوم متميز مثل هجوم تشلسي». وأضاف: «من الصعب ألا تستقبل شبكاتك هدفاً، أتمنى هذه المرة أن نستطيع هز الشباك أيضاً، لكن الأثر أهمية لنا هو العبور لدور الثمانية، فلسفتنا هي أن نلعب ونستحوذ على الكرة ونصنع الفرص لتسجيل الأهداف. علينا أن نلتزم بلسفتنا، وتعلم أن النتيجة حتى الآن ما زالت الصالحة».

وما زالت الهزيمة في الذهاب هي الوحيدة لتشلسي في 16 مباراة خاضها الفريق بمختلف البطولات منذ تولى هيدينك مسؤولية الفريق عقبقالة البرتغالي جوزيه مورينيو وآخر كانون الأول/ديسمبر الماضي بعد البداية الكارثية للفريق في الموسم. ورغم تلاشي فرص تشلسي في دخول إطار المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي، لا يزال الفريق يمكنه المنافسة على لقبين حيث أنه وصل إلى دور الثمانية أيضاً تأكد الاتحاد الإنجليزي. وقال ويليان لاعب وسط تشلسي: «نحن في تشلسي نواجه ضغوطاً دائماً للفوز بالألقاب ونسرد ذلك... علينا الحفاظ على تركيزنا في هذه المباراة، دائماً ما يتشكل الفوز بدوري الأبطال مهمة صعبة». وأضاف: «البطولة تضم العديد من الفرق الجيدة واللاعبين البارزين، لكن علينا التفكير فقط بمباراة يوم الأربعاء ثم التركيز في كل خطوة على حدة لواصلنا التقدم». ومن جانبه، اعترف هيدينك بأن سان جيرمان هو المرشح الأقوى للتلحل خاصة وأن بطل فرنسا أراح العديد من لاعبيه البارزين في مباراة الفريق بالدوري الفرنسي مطلع الأسبوع، لكنه قال إن فريقه سيكون منافساً صعباً. وقال ويليان إن نجاح أي فريق في فرض أسلوبه منذ بداية المباراة سيكون مفتاح الفوز. وأضاف: «ندرك أنها مباراة مهمة وعلينا إظهار قدرتنا... لدينا كفاءات هائلة بالفريق ولديهم أيضاً، والفرض تكون متساوية في مثل هذه المباريات». وأضاف: «في مباراة الأربعاء، علينا أن نظهر لهم نوايانا منذ البداية، منذ الدقيقة الأولى... سيسعون للسيطرة على المباراة ولكن علينا الضغط عليهم ومحاولة فرض أسلوبنا أيضاً». وأكد: «سنكون على ملعبنا وستلعب بقلعة أكبر، أكثر، ستكون مباراة صعبة، ولكن يمكننا تحقيق نتيجة إيجابية».

مدرّب بوكا: فقدنا الثقة بسبب سوء النتائج

الدوري الأرجنتيني

■ بوينس آيرس - د ب أ: اعترف غويرمو باروس سكيلوتو، مدرب بوكا جونيورز، أن فريقه فقد الثقة بنفسه خلال الفترة الماضية، مؤكداً أنه يعاني من النواحي النفسية والبدنية والفنية. وقال سكيلوتو عقب الانتقادات التي تلقاها بوكا بسبب أدائه الباهت أمام غريمه التاريخي ريفر بليت يوم الأحد الماضي في مباراة كلاسيكو الدوري الأرجنتيني: «بدأنا نفقد الثقة بسبب سوء النتائج وتغيير المدرب، نسعى إلى التقدم مع الوقت وأن نجعل الفريق قادراً على المنافسة وأن تكون له شخصية وطموح». وفي معرض رده عن سؤال حول إذا كان بوكا يعاني من الناحية النفسية أو البدنية أو الفنية، أجاب المدرب الأرجنتيني: «أعتقد من النواحي الثلاث». وأشار المدرب الجديد لبوكا الذي تولى مهام منصبه قبل أقل من أسبوع واحد فقط، إلى أن الفريق كان تبدو عليه علامات الإرهاق بعدما خاض مباراته أمام راسينغ في كاس لبييرتاديسور قبل ثلاثة أيام من مباراة الكلاسيكو أمام ريفر بليت. وأكد سكيلوتو أنه يعمل بمسؤولية كبيرة وأنه يدرك الضغط الواقع على بوكا لتحقيق نتائج جيدة. ونفى المدرب الأرجنتيني احتمالية رحيل المهاجم الدولي كارلوس تيفيز عن الفريق في حزيران/يونيو المقبل، كما لمح وكيل أعماله الأسبوع الماضي: تيفيز بحالة جيدة وسيستمر هنأ، إنه يشعر بالسعادة في بوكا ومع عائلته وفي بلد».

كبار الرعاة ينادون بأنفسهم عن شارابوفا بعد تورطها في تعاطي المنشطات

■ فيينا - د ب أ: أكد كبار رعاة نجمة التنس ماريا شارابوفا أنهم لن يجدوا عقود رعاية للاعبة الروسية أو سيقيمون بتعليقها بعد سقوطها في اختبار للكشف عن المنشطات.

وذكرت شركة «نايكي» الأمريكية للملابس الرياضية في بيان: «تسهر بالحزن والاندحاش بشأن الأنباء المتعلقة بماريا شارابوفا». وأضاف: «قررتنا إنهاء علاقتنا بماريا خلال فترة التحقيقات، ومن جانبها أوضحت شركة «تاغ هوير» للساعات أنها تخلت عن فكرة تجديد عقد رعاية شارابوفا، والذي انتهى في نهاية العام الماضي. وقالت المتحدثة باسم «تاغ هوير»: «نظرا للوضع الراهن، فإن شركة الساعات السويسرية أوقفت المفاوضات، وقررت عدم تجديد العقد مع السيدة شارابوفا». وأكدت شركة «بورش» للسيارات التي ترعى بطولة شتوتغارت التي تقام الشهر المقبل، وتعد شارابوفا السفير التسويقي لها: «التي حين الكشف عن المزيد من التفاصيل وحتى نستطيع تحليل الوضع، قررنا وقف الأنشطة المخطط لها». وأعرب فيتالي موتكو وزير الرياضة الروسي عن أمله في قدرة شارابوفا على المشاركة في المنافسات مجددا. وقال: «أشعر بالأسف لماريا، أتمنى أن أراها مجددا داخل الملعب، نحن مستعدون لمساندتها». وأضاف: «كانت تسافر من بطولة لأخرى، لديها أجندة منافسات مكثفة، هؤلاء المسؤولون في فريقها كان ينبغي عليهم أن يتولوا شؤونها بشكل أفضل». وقال تك بوليتيري المدرب السابق لشارابوفا، إن سقوط اللاعب في اختبار التنس عن المنشطات يعد بمثابة تغيير لجري الحياة وليس فقط التنس. وأوضح أنه شعر بالصدمة من سقوط المصنفة الأولى على العالم سابقا في اختبارات الكشف عن المنشطات، لأنها كانت متفوقة دائما في كل شيء. وأضاف: «لكن الجميع عليهم أن يتحملوا المسؤولية عن كل شيء يفعلوه في حياتهم». وأعلنت الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (واد) علمها



النجمة المتألقة شارابوفا سقطت في برائن المنشطات

سيرينا: شارابوفا أظهرت شجاعة كبيرة

■ نيويورك - رويترز: قالت لاعبة التنس الأمريكية سيرينا سيرينا وليامز المصنفة الأولى على العالم إنها شعرت بالصدمة لسماحها أن صديقتها وزميلتها في رياضة التنس ماريا شارابوفا سقطت في اختبار للمنشطات، إلا أنها امتدحت شجاعة اللاعب الروسية في تحمل المسؤولية. وأضافت في إعادة قبل مباراة ستخوضها في نيويورك: «كانت ماريا فائتة تحملت المسؤولية كاملة واعتقد ان هذا يظهر الكثير من الشجاعة والصدق».

ميسكينا تؤكد دعم زميلتها الروسية

وقالت وكالة «تاس» الروسية للأنباء إن وزير الرياضة الروسي فيتالي موتكو توقع أن يتم الكشف عن مزيد من حالات تعاطي هذه المادة المحظورة بين عدد من الرياضيين لكافة المنشطات مادة ميلدونيوم في قائمة المواد المحظورة رياضيا.

■ موسكو - رويترز: قالت استاسيا ميسكينا قائدة منتخب التنس الروسي للسيدات إن الفريق مستمر في دعم ماريا شارابوفا رغم سقوطها في اختبار للكشف عن المنشطات في بطولة أستراليا المفتوحة مطلع العام الجاري.

سقوط بطة تزنج روسية في اختبار للمنشطات

(واد) بدءا من العام الجاري ضمن قائمة المواد المحظورة. يذكر أن مادة «ميلدونيوم» كان يتم استخدامها بشكل مضطرب خلال فترة الاتحاد السوفيتي السابق.

وتفيد هذه المادة في زيادة بعض الهرمونات التي تزيد قدرة الجسم على التحمل. وفازت بوبروفا بالميدالية الذهبية للفريق في أولمبياد سوتشي الشتوية عام 2014، كما فازت بلقب بطولة أوروبا عام 2013. وقالت البطلة الأوروبية السابقة، التي أكدت أنها توخت الحذر للحيلولة دون تناولها لهذه المادة المنشطة: «إنها صدمة كبيرة لنا جميعا».

■ موسكو - د ب أ: انضمت المتزلجة الإيقاعية الروسية كاترينينا بوبروفا، صاحبة لقب بطولة أوروبا السابقة، لقائمة حالات المنشطات الإيجابية في الرياضة الروسية.

وأكّدت المتزلجة (25 عاما)، التي ستعقب عن بطولة العالم للتلزج الفني على الجليد بمدينة بوسطن الأمريكية في أواخر آذار/ مارس المقبل، على صحة النتائج الإيجابية للاختبارات التي أخرجتها تحت إشراف الوكالة الروسية لمكافحة المنشطات.

وكشفت الاختبارات، التي خضعت لها بوبروفا، عن وجود لبقايا مادة «ميلدونيوم»، التي وضعتها الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات

الفيصلي الأردني يفوز على نفط الوسط العراقي

في الدقيقتين 55 و78 وسجل هدف نفط الوسط أمجد وليد في الدقيقة 90. وفاز طرابلس الرياضي اللبناني على ضيفه استقلال دوشنبه من طاجيكستان 1/2. وتقدم استقلال دوشنبه في الدقيقة 55 عن طريق اليكساندر كبلاش قبل أن يتعادل عبد العزيز يوسف لأصحاب الأرض في الدقيقة 58 ثم أضاف وليد فتوح الهدف الثاني في الدقيقة 87. ورفع الفيصلي رصيده إلى أربع نقاط في المباراة بفارق نقطة عن برصيد ثلاث نقاط، فيما حل استقلال دوشنبه في المركز الأخير بنقطة واحدة.

وفي المجموعة الخامسة، فاز كيريس الفلبيني على ضيفه شيخ جمال من بنغلاديش 2/صفر، وسجل هدف كيريس أندريسان غلارود في الدقيقتين 25 و29. كما فاز تامبينس روفرز السنغافوري على ضيفه سيلانغور الماليزي 1/صفر.

عواصم - د ب أ: فاز الفيصلي الأردني على ضيفه نفط الوسط العراقي 1/2 في الجولة الثانية من المجموعة الثانية بدور المجموعات لالتحاد الآسيوي والتي شهدت أيضا فوز طرابلس اللبناني على استقلال دوشنبه الطاجيكي 1/2. وشهدت أيضا هذه الجولة فوز فريق كيريس الفلبيني على مضيفه شيخ جمال من بنغلاديش 2/صفر وفوز تامبينس روفرز السنغافوري على ضيفه سيلانغور الماليزي 1/صفر ضمن منافسات المجموعة الخامسة، كما تصدر فريق باليستير كهبلسا السنغافوري المجموعة السادسة بعد تغلبه على كيتشي من هونغ كونغ 1/صفر وفوز فريق كايا الفلبيني على نيو راديانت من جزر المالديف بالنتيجة ذاتها في المجموعة ذاتها، وفي المجموعة الأولى فاز العهد اللبناني على الوحدات الأردني 2/3. وسجل هدف الفيصلي ياسين البخيت وسالم الجعاليين

كأس الاتحاد الآسيوي

الدوري المصري

الإسماعيلي يواصل مسلسل انتصاراته

دوري السلة الأمريكي

«وايوزن» يسجل رقما قياسيا

التي استمرت ثماني مباريات، وهذه هي الهزيمة العاشرة لسبيرز الذي فاز 53 مرة خلال الموسم الحالي، وخاض سان أنطونيو المباراة بدون مدربه غريغ بوبوفيتش الذي غاب بسبب مرض أحد أفراد أسرته. وقال بول جورج بعد الفوز: «قدما أداء رائعًا خلال الأشواط الأربعة للمباراة في مواجهة فريق كبير». وقال إيليس الذي تألق تماما في النصف الثاني من المباراة عندما أماد فريقه للمقدمة كلما قلص سان أنطونيو الفارق: «هذا فوز كبير لنا بعدما استعاد الجميع نشاطه خلال توقف مباراة كل النجوم وساهم الجميع في الانتصار». وأحرز كاوي ليونارد ولاماركوس أولدريدج 23 نقطة لكل منهما لسان أنطونيو في حين أضاف زميلهما البديل باتي ميلز 17 نقطة.

وقال فرانك فوغل مدرب بيسرز: «الفوز على سبيرز يمنح شعورا طيبا بالتأكيد لأنه فريق قوي جدا».

وفي مباريات أخرى، فاز تشارلوت هورنتس على ضيفه مينيسوتا تيمبروولفز 108-103. وفاز ممفيس غريزلز خارج ملعبه على كليفلاند كافاليرز 106-103.

■ واشنطن - رويترز: سجل غولدن ستيت واريوزر حامل اللقب رقما قياسيا جديدا في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين عندما حقق فوزه الـ 27 على التوالي على أرضه في الموسم الحالي وهو أيضا الفوز رقم 45 على التوالي في ملعبه منذ يناير/ كانون الثاني 2015.

وبفضل 68 نقطة من لاعبيه ستيفن كاري وكلاي تومسون فاز غولدن ستيت على ضيفه أورلاندو ماجيك 119-113. وبهذا الفوز حطم غولدن ستيت واريوزر الرقم القياسي لعدد مرات الفوز المتتالية في ملعبه والذي كان مسجلا باسم شيكاغو بولز بعد تحقيقه ما بين 30 مارس/ آذار 1995 والرابع من إبريل/ نيسان 1996. وبهذا يحقق واريوزر أيضا فوزه رقم 56 خلال الموسم الحالي مقابل ست هزائم.

وفي مباراة أخرى، وبفضل 26 نقطة من مونتيا إيليس و23 نقطة من بول جورج فاز أنديانا بيسرز على ضيفه سان أنطونيو سبيرز 99-91. وهذا هو الفوز رقم 34 لانديانا بيسرز الذي خسر 30 مرة في الموسم الحالي في حين أوقفت الهزيمة مسيرة انتصارات سان أنطونيو

مادة محظورة تسقط رباعا ولاعب كرة طائرة روسيين

■ موسكو - رويترز: ذكرت وكالة «أر سيور» ان الروسي اليكسي لوفتشيف بطل العالم في رفع الأثقال سيغيب عن دورة ريو الأولمبية هذا العام بعدما جاءت عينته الثانية ايجابية عقب ثبوت وجود مادة ايبامورين المنشطة فيها. وتم العثور على آثار لمادة ايبامورين في العينة الأولى للرباع البالغ من العمر 26 عاما وحامل الرقم القياسي العالمي لوزن 105 كيلو غرامات في إيقافه بشكل مبدئي في 24 ديسمبر/ كانون الأول الماضي. وأضافت الوكالة: «تم اختيار العينة الثانية في معمل لفحص المنشطات في مونتريال وجاءت النتيجة ايجابية وتم العثور على مادة محظورة في عينة الرباع». وجرى إيقاف روسيا عن المشاركة في المنافسات الدولية للالعاب القوى العام الماضي عقب تحقيقات تخص المنشطات كشفت عن وجود غش وفساد على نطاق واسع في ما يتعلق بالرياضة.

من جهة أخرى، قال الاتحاد الروسي لكرة الطائرة ان الكسندر مارين، احد لاعبي دينامو موسكو والمنتخب الروسي سقط في اختبار للمنشطات بعد ثبوت وجود مادة ميلدونيوم في عينته. وقال الكسندر ياريمكو الأمين العام للاتحاد الروسي للعبة: «ستتم مراجعة حالة مارين في 19 ابريل بواسطة الاتحاد الدولي لكرة الطائرة».

كأس خادم الحرمين الشريفين

الحزم يتأهل إلى دور الثمانية

وسجل هدف المباراة الوحيد فازول نواز في الدقيقة 27. ورفع تامبينس روفرز رصيده إلى ست نقاط في صدارة المجموعة وحل فريق كيريس في المركز الثاني برصيد أربع نقاط بفارق ثلاث نقاط عن سيلانغور صاحب المركز الثالث بينما يظل فريق شيخ جمال بلا نقاط في المركز الرابع. وفي المجموعة السادسة، قاد محمد ذو الكفيل حسيم فريقه باليستير كهبلسا للفوز على كيتشي باحرازه هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 31. وسجل خوسيه إبير بورتيرا هدف فريقه في الدقيقة الأخيرة ليقتود راديانت صاحب المركز الرابع الأخير. وفي المجموعة الأولى، فاز كهبلسا برصيده إلى أربع نقاط بفارق نقطة أمام كيتشي وكايا صاحبي المركزين الثاني والثالث وبفارق ثلاث نقاط عن نيو راديانت صاحب المركز الرابع الأخير. وفي المجموعة الأولى، فاز العهد اللبناني على الوحدات الأردني 2/3. وحصل العهد على أول ثلاث نقاط وتوقف رصيد الوحدات عند ثلاث نقاط.

■ القاهرة - د ب أ: واصل فريق الإسماعيلي مسلسل انتصاراته في الدوري المصري الممتاز لكرة القدم بتغلبه على حرس الحدود 1/صفر في المرحلة الحادية والعشرين من المسابقة التي شهدت أيضا فوز أسوان على غزل الحلة بالنتيجة ذاتها.

ويدين الإسماعيلي بهذا الفوز لنجمه مروان محسن الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 31. ورفع الإسماعيلي رصيده إلى 34 نقطة في المركز الرابع محققا فوزه الرابع على التوالي وتجمد رصيد حرس الحدود عند ست نقاط في المركز الثامن عشر الأخير ليقترب بقوة نحو الهبوط. وفي المباراة الثانية، قاد أحمد عبد العزيز (زيزو) فريقه أسوان للفوز على غزل الحلة بإحرازه هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 47. ورفع أسوان رصيده إلى 25 نقطة في المركز الثاني عشر وتوقف رصيد الحلة عند ثماني نقاط في المركز السابع عشر قبل الأخير.



لاعب ماجيك باز (2) يتفقد سلة من هدف أكيد من كرة سددها لاعب واريوزر باربوسا

رادار الملاعب

اعتقال ايليا لاعب منتخب هولندا لتورطه في اعتداء!

■ أمستردام - رويترز: قال محامي ايليو ايليا إن لاعب منتخب هولندا اعتقل مساء الاثنين للاشتباه في تورطه في اعتداء في مدينة روتردام. وذكر المحامي يان كابالت أن ايليا اعتقل بعد استجوابه أمام الشرطة. وشارك ايليا (29 عاما) كعديبل مع هولندا في نهائي كأس العالم 2010 عندما فازت اسبانيا في الوقت الإضافي وتوجت باللقب. وتعاقد ايليا مع فينورد العام الماضي بعد فتره قضاها مع سساوتهايمتون الإنكليزي وسجل هدفا في الفوز على كامبور الأحد. ولم تتضح طبيعة الاعتداء الذي تورط فيه اللاعب السابق ليوفتوس وهايمورغ وفيردر بريمن.

كوفاتش يتولى تدريب أينتراخت فرانكفورت

■ فرانكفورت (ألمانيا) - د ب أ: أعلن أينتراخت فرانكفورت الألماني تعيين نيكو كوفاتش، المدرب السابق لمنتخب كرواتيا، مدربا للفريق. وسيجل كوفاتش مكان أرمين فيه، الذي أقيل الأحد. ووقع كوفاتش (44 عاما) عقدا مع أينتراخت ويستمر حتى نهاية حزيران/ يونيو 2017، وسيكون شقيقه روبرت المدرب المساعد له. وأخفق أينتراخت في تحقيق أي انتصار خلال تسع مباريات متتالية ويات بواجه خطر الهبوط حيث يحتل المركز السادس عشر، قبل مواجهة ضيفه مونشغلادباخ السبت المقبل. وكان كوفاتش، الولود في برلين، قصاد كرواتيا للتلأل إلى نهائيات كأس العالم 2014 لكنه أقيل في أيلول/ سبتمبر الماضي بسبب تواضع النتائج في تصفيات يورو 2016.

اتحاد الكرة السعودي: قرار عدم اللعب في إيران نهائي!

■ الرياض - د ب أ: أكد عدنان المعبيد المتحدث الرسمي باسم الاتحاد السعودي لكرة القدم أن قرار عدم اللعب في الملاعب الإيرانية للفريق السعودية بدوري أبطال آسيا نهائي ولا رجعة فيه مطلقا، مبررا ذلك بعدم مناسبة الملاعب أمنيا للاجواء الكروية. وأوضح: «لدينا مبادئ واضحة، اللعب في إيران غير ممكن والاتحاد الآسيوي يعرف ذلك وأعطى لقرار اللعب بملاعب محايدة مهلة حتى الخامس عشر من الشهر الجاري ليبرس الوضع وتطوره بين البلدين، لكن موقفنا ثابت ولن يتغير، لن نلعب هناك وجميع الأندية السعودية التي لعبت ببايران عانت من الفوضى هناك». وأشار إلى أن قرار غير نقل المباريات لن يكون مقبولا والتنازل عن نقاط المباريات سهل للغاية لأن الأهم هو سلامة الأندية واللاعبين.

الوحدة الإماراتي يجدد عقد مدربه أغيري

■ أبوظبي - د ب أ: أعلن نادي الوحدة الإماراتي تجديد عقد المدرب المكسيكي خافيير أغيري. ليقود الفريق الموسم المقبل. وقال أغيري: «سعيد بالعمل في ناد محترف مثل الوحدة، طموحا جمع البطولات التي سننافس عليها». وكان الوحدة تعاقده مع المدرب المكسيكي (57 عاما) في حزيران/ يونيو الماضي، لموسم واحد قابل للتجديد، وتولى أغيري تدريب الفريق خلفا للسعودي سامي الجابر الصيف الماضي.

رئيس الاتحاد الإكوادوري لكرة القدم يستقيل

■ كيتو - د ب أ: تقدم لويس تشيريبوغا رئيس الاتحاد الإكوادوري لكرة القدم باستقالته لمجلس إدارة الاتحاد عن طريق خطاب أرسله من مقر إقامته الجبرية في مدينة كيتو عاصمة الإكوادور. وقال في رسالته: «اعتقد أن هذه اللحظة المناسبة لتقديم استقالتي أمام مجلس الإدارة بشكل نهائي لا رجعة فيه حتى يستنى لكم اختيار السلطات الجديدة التي ستقود كرة القدم في بلادنا للنجاح والتفوق». واتهم تشيريبوغا في كانون الأول/ ديسمبر الماضي بالسلوع في فضيحة فساد الفيفا، والتي تتولى النيابة العامة الأمريكية التحقيق في ملبساتها، وتقوم النيابة العامة في الإكوادور بالتحقيق مع تشيريبوغا وبعض المسؤولين الآخرين في الكرة الإكوادورية بعد اتهامهم بجريمة غسل أموال.

عقد اللاعب سبيل يسبب أزمة جديدة للأهلي الإماراتي

■ أبوظبي - د ب أ: قررت لجنة التمييز في الاتحاد الإماراتي، تحويل شكوى نادي النصر بخصوص لاعب الأهلي محمد سبيل إلى لجنة أوضاع وانتقالات اللاعبين، وتقدم نادي النصر بشكوى إلى لجنة التمييز بالاتحاد، معتبرا أن مشاركة اللاعب سبيل في لقاء الفريقين بسكاس الخليج العربي، الإماراتي، غير قانونية. وأوضحت الشكوى أن «اللاعب لم يكن مسجلا بقائمة الاهلي وقت المباراة» التي انتهت بهدفين للأهلي، ما منحه بطاقة التأهل إلى الربع النهائي. وطالب النصر بإعلان فوزه باللقاء، وكانت لجنة الانضباط قررت الإح اعتبار الشغب فائزا 3-صفر على الأهلي في الدور قبل النهائي، وتأهله إلى المباراة النهائية للقاء الوحدة. وباتي القرار على خلفية إشراك الاهلي للاعب خميس اسماعيل المنتقل حديثا من الجزيرة في مباراة نصف النهائي، قبل انتهاء قيده رسميا بسجلات الاهلي.

إيقاف رئيس وفاق سطيف الجزائري شهرا

■ الجزائر - د ب أ: وقعت لجنة الانضباط برابطة دوري المحترفين الجزائري، عقوبة إيقاف شهرا واحدا وغرامة مالية بقيمة 500 يورو على حسان حمار رئيس وفاق سطيف على خلفية تصرفه غير الرياضي في المباراة التي خسرها فريقه أمام ضيفه اتحاد بلعباس 1-3 الجمعة الماضي، في دور الثمانية لكأس الجزائر. وأوقف عبد المالك زياية مهاجم سطيف مباراة واحدة وغرم 300 يورو، كما تم تغريم سطيف ألف يورو بسبب رمي مشجعيه مقذوفات خلال المباراة وبعدها.

قبل أن نطلب من الرجال التخلي عن عاداتهم السيئة علينا المكافحة لتوعية هذا الجيل

يقفن بصلافة

نوريت كانتى

فالمرأة التي تتخذ لها مهنة في التلفزيون ملزمة بان تكون جميلة، منسقة وواضحة الالوان، بينما يمكن للرجال ان يظهروا بكل لباس وتسريحة، في أي عمر كانوا.

وهكذا فانه منع انه يوجد لنا يسوم المرأة، حين تمجد مساهمة النساء الهامة رغم العوائق التي جعلتها الابوية السائدة هنا ثقافة - فان المسؤولية عن الغائه ملقاة على عاتقنا، وليس قبل ان يكون غير ضروري بالطبع، ولكن جعله غير ضروري ليس فقط مهمة ثقافية خفية ما توجد حولنا بلا سبب، وبالتأكيد ليس هذا هو الدور الحضري للرجال. لا لا، الوقوف في جبهة الكفاح في سبيل مكانة المرأة يجب ان يكون للنساء، وفي هذه اللحظة فان الكفاحات منهن ببساطة غير مجدندات.

«انت لا يمكنك ان تكوني ما لا تريه»، تقول جملة نسوية قديمة، عليه، فان على النساء ان يكافحن كي يكن، يظهرون ويسمعن في الساحة العامة بقدر ما يمكنهن.

فدوات الخبرة اللواتي درجن على ان يرفضن الدعوات للحديث في وسائل الاعلام في امور لا تتعلق بالضبط في مجال بحثهن، وان كان من الواضح انهن سيحسمن في مواجهة المسائل المتعلقة بساحة مشابهة جدا، فالنساء اللواتي لا يروق لهن مظهرهن أو صوتهن، يرفضن احيانا الظهور امام الكاميرات، والنساء اللواتي يتعين عليهن بذل الجهود كي يصلن إلى الاستديو يفضلن التخلي ببساطة.

على كل اولئك النساء ان يرين انفسهن مجدندات في الكفاح في سبيل الفكرة العامة عن النساء، مذهب ان هذا لا يزال يحصل في 2016 ومذهب اكثر ان يكون هذا مغروسا عميقا، ولكن العديد من النساء، حتى وهن ناجحات وقويات، لا يزالن يعترفن ببينهن وبين انفسهن بانهم لا يعرفن ببساطة كيف يواجهن مسؤوليتهن، ان يطالبن بالاجر الذي يستحقهن، ان يطالبن بالحقوق التي يستحقنها، ان يتجاهلن متطلبات المظهر الذي قد يكون متوقفا منهن. ان الابوية الاجتماعية تسببط علينا تماما وعليه فانه حتى قبل ان نطلب من الرجال التخلي عن عاداتهم السيئة يجب بنا ان ننقف في جبهة الكفاح في سبيل الوعي العام لهذا الجيل، وبالاساس للجيل التالي - في ان نمثقل عندما يدعوننا، وان نطرق الباب بشدة - حتى عندما لا يدعوننا. إلى ان يفتح و لا يعيق أبدا.

يبدو 2016/3/8

تجد تل أبيب صعوبة في اقناع القاهرة بمنح تسهيلات اقتصادية للقطاع وإقامة ميناء في غزة

العداء لحماس وداعش يعزز تحالف إسرائيل ومصر والأردن

عاموس هرثيل



معبرفح مغلق أغلب أيام السنة

■ الاعلان الذي نشره «الشباب»، أول أمس وحظي بتغطية ضخمة في وسائل الاعلام الإسرائيلية، يشير إلى طبيعة العلاقات في المثلث بين إسرائيل ومصر والأردن. وإن كانت تصل إلى وسائل الاعلام التراجعت في العلاقة بين إسرائيل وهذه الدول - المقاطعة التي فرضت على عضو البرلمان المصري لأنه تجرأ على دعوة السفير الإسرائيلي في القاهرة إلى منزله - وغضب الملكة الأردنية من سلوك إسرائيل في الحرم في الخريف الماضي - فإن ما يحدث من وراء الكواليس يختلف تماما.

حسب اعلان «الشباب»، تم اعتقال محمود ززال قبل ثلاثة اشهر، وهو من قرية قباطية في السامرة. ززال هو عضو في حزب صغير انشق عن الزراع العسكري لنفخ وانتقل إلى السكن في القاهرة في 2007 من اجل الدراسة.

وهناك انضم إلى قيادة حماس في قطاع غزة وقام بتجنيد الطلاب الفلسطينيين الذين تعلموا في مصر وأرسلهم إلى غزة للتدريب العسكري ومن هناك عادوا إلى الضفة، كان الهدف، حسب الشباب، «إقامة بنية عسكرية في يهودا والسامرة».

بكمات اخرى، هذا جزء من جهود حماس لنشر خلايا ثامنة تخرج حينما يطلب منها ذلك إلى اعمال مزدوجة - اعمال إرهابية ضد إسرائيل وضعفة مكانة السلطة الفلسطينية في الضفة.

قبل عامين كشف «الشباب» عن خلية كبيرة لحماس وقدمت إسرائيل المعلومات للسلطة، الامر الذي دفع محمود عباس إلى الخروج بشكل علني ضد حماس في الوقت الذي كانت فيه طائرات سلاح الجو الإسرائيلي تصفد أثناء عملية الجرف الصالح.

لكن ززال اعتقل في جسر النبي اشعاع عوربه إلى الضفة من مصر عن طريق الأردن. إسرائيل لا تقدم معلومات حول تدخل طرف اخر في جمع المعلومات عن نشاطه السري والسياسي في القاهرة.

مصر وإسرائيل والأردن والسلطة الفلسطينية في حد ما، تربطهم مصلحة مشتركة، ليس فقط ضد داعش بل

التي لم تكن أمام إسرائيل في السابق. الظروف الجديدة في الشرق الأوسط تتغير بسرعة، وهناك تحولات غير متوقعة، ومن الصعب التوقع أن السعودية كانت ستوقف دعما الاقتصادي للبنان أو الاعلان عن حزب الله كمنظمة إرهابية.

وكانت المفارقة أن الاعلان السعودي جاء متزامنا مع الاعلان الإسرائيلي الذي اعتبر حزب الله منظمة عسكرية، وكان قصد الجيش الإسرائيلي لتسليط الضوء على التحولات التي رباها حزب الله، الامر الذي لا يعني أن حزب الله سيتوقف عن توجيه ثرائه نحو السكان المدنيين في إسرائيل، ويبدو أن على إسرائيل أن تحدد بشكل أدق نظرتها أمام المجتمع الدولي للتمييز بين التعريف المهني وبين الموقف الأخلاقي.

مارس 2016/3/8

ما يُفرق أوروبا أكثر مما يوحدها ولهذا تتمسك بالموضوع الفلسطيني كقضية توحدنا

إسرائيل والاتحاد الأوروبي - الأزمة شيء يميز العلاقات

روسيا رغم أن بعض الدول الأوروبية لا تتراح لهذه السياسة)، من هذه الناحية هناك مستوى من العدل في أقوال الليشت إن مشكلة إسرائيل مع الاتحاد ليست مع الدول الخلقلة بل مع نمط الاتحاد الذي لا ينتظر ردا بل هو ييسار - كما حدث في موضوع وسم البضائع.

إن انتقاد نتنياهو لهيكلها لا يقطع مع «روح المرحلة»، جمهور مزاييد، خصوصا في وسط وشرق أوروبا، ينتقد التأثير الزائد لاهاي على حياتهم وعلى تفكير سيادته الدول نفسها، وعلى خلفية نشاط نتنياهو في الاسابيع الاخيرة في اوساط دول الاتحاد المعارضة لتأثير لاهاي على سياستها، يبدو انه يعتقد انه كلما زاد الشرخ داخل الاتحاد كلما كان هذا أفضل لفرصة منع اتخاذ قرارات مناهضة لإسرائيل.

خلاصة القول: يبدو أن قرار الاتحاد الأوروبي وسم البضائع، الذي كان السبب في الأزمة الأخيرة بين إسرائيل والاتحاد، كان من اعراض مشكلة مستمرة، والتي في ليست تقبلية بل تعبيراً عن سياسة الاتحاد الذي يميز بين إسرائيل في حدود 1967 وبين مناطق يهودا والسامرة. حسب رأي المتخصصين في الخطوة تهدف إلى الحفاظ على فكرة فصل الدولتين على قيد الحياة، إن جهود اعادة العلاقات بين إسرائيل والاتحاد «إلى المسار الصحيح» قد تنجح إذا قامت حكومة إسرائيل بتغيير سياستها الحالية، والتي تقسد الوضع الراهن وتقوم بخطوات تؤكد تأييدها لحل الدولتين للشعبين، وفرصة حدوث ذلك في الوقت الحالي ضعيفة جدا.

نظرة عليا 2016/3/8

العملية بواسطة تطبيق حل الدولتين، من هنا توجد حاجة في نظر الاتحاد للاتحادات مع إسرائيل، الامر الذي يعطيه فرصة للعمل في ساحة الصراع، على أساس فهم أنه لا يمكن تغيير موقف الاتحاد، رئيس الحكومة نتنياهو وكثفي بالأمل أنه في مقابل استئناف الحوار فان الاتحاد سيكون على استعداد للتعاون «بطريقة محترمة أكثر».

إضافة إلى الرأي السائد لدى النخب الأوروبية حول أهمية حل المشكلة الفلسطينية كعامل مساهم في استقرار الامن في الشرق الأوسط، توجد للمشكلة الفلسطينية أيضا أهمية كموضوع يوحّد 28 دولة في الاتحاد، في مقال نُشر في صحيفة «الايكونوميست»، في كانون الثاني 2016 والذي تحدث عن سياسة أوروبا الخارجية التي تستند إلى المبادئ والقيم، كان هناك انتقاد يقول إن الدول الكبرى رفعت من شأن المواضيع السياسية التي تستند إلى لاهاي والبقت لنفسها الاهتمام بالمواضيع «الصعبة» مثل الأمن والطاقة، وجاء ايضا انه إلى جانب تأييد العدل الدولي واستحسان عقوبة الاعدام، كان هناك تأييد صامت للديكتاتور أو صفقات الطاقة المشبوهة.

في اللقاء الذي جرى بين موشيه ووزارة الخارجية في الاتحاد وممثلي إسرائيل وجاء إن الشريعة والاساس للانتقاد الاتحادي الأوروبي للسياسة الإسرائيلية في المناطق راسخ في القانون الدولي، وفي هذا السياق تستطيع كل عضوة في الاتحاد تقديم موقف مشترك، وهذا أمر مهم للاتحاد في ظل وجود ما يُفرقه أكثر مما يوحدّه (يُشار إلى أن اخلاخ روسيا بالقانون الدولي هو أيضا أساس لوقف مشترك للاتحاد حول العقوبات على



مورغريني ونتنياهو

تسم الطرف الذي يتعرض للإرهاب... يبدو أن هناك الكثير من الناس في أوروبا على الأرض التي نسج فيها 6 ملايين يهودي، لم يتعلموا أي شيء «...»، في أعواد عدد من وزراء الحكومة (وزيرة العدل ايليت شكيد اعتبرت قرار الوسم قرارا عادليا لإسرائيل ولليهودية، وفي اعلان قطع الاتصالات و «إعادة التقييم» لتدخل الاتحاد في الامور المتعلقة بالعلنية السياسية يبدو أن الفهم الذي تبلور لدى حكومة إسرائيل هو أن التقييم لن يحل الأزمة، وكما قال رئيس الحكومة في أحد

من المنطق توقع أن يعيد الاتحاد النظر في مواقفه تجاه الموضوع الفلسطيني والمستوطنات كجزء من الجهد لاعادة العلاقات إلى المسار الصحيح». جهود الطرفان لا تعكس الاستعداد لتغيير المواقف المبدئية، بل تعكس استعداد إسرائيل لـ«النزول عن الشجرة» التي تسلفت عليها حينما ردت بخيبة أمل، الامر الذي وجد تعبيره في اقوال رئيس الحكومة («يجب على الاتحاد أن يخل...» القرار هو تعبير عن «التلون وازدواجية الاخلاق...» وأوروبا

شمعون شتاين

■ النبا الذي نشر في «هآرتس» في 12 شباط 2016 والذي تحدث عن مكالمة هاتفية بين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وبين المسؤولين عن الشؤون الخارجية والامنية في الاتحاد الأوروبي، فيدركا مورغريني، التي تقرر فيها انتهاء الازمة بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي في اعقاب قراره من تشرين الثاني 2015، وسم البضائع التي مصدرها المستوطنات واستئناف الحوار بين الاطراف في الموضوع الفلسطيني، وقد جاء قبل الاعلان أن «إسرائيل والاتحاد الأوروبي بداتا في مفاوضات هادئة لانهاء ازمة وسم البضائع». وجاء ايضا أن الاطراف على استعداد لاستئناف المحادثات فيما بينهم في الموضوع الفلسطيني، هذه المحادثات التي تم تجميدها من إسرائيل قبل ثلاثة اشهر ردا على قرار الاتحاد الأوروبي وسم البضائع وبما يتناسب مع قرار رئيس الحكومة اجراء «إعادة تقييم» لتدخل مؤسسات الاتحاد في العملية السياسية. إضافة إلى لجنة استئناف النقاش في الموضوع الفلسطيني، الاطراف تنوي متبادلة من اجل اعادة العلاقات «إلى المسار الصحيح».

سؤال آخر هو - طلب إسرائيل أسلوب محترم ومتمن أكثر من قبل الاتحاد، في ظل كون قرار وسم البضائع خطوة أحادية الجانب تتبنى الرواية الفلسطينية، حتى لو لم يكن واضحا ما هو قصد إسرائيل من هذا الشرط، فليس هناك جديد في الادعاء الإسرائيلي حول غياب التوازن من قبل الاتحاد في موضوع العلنية السياسية واستعداده لقبول الرواية الفلسطينية، في الظروف الحالية

انتخابات التمهيدية في ميتشيفان هي بمثابة تحدٍ للمرشح الجمهوري ترامب

يوم الثلاثاء العظيم الثاني

بوعز بسومت

■ انتخابات 2016 هي انتخابات مجنونة لدرجة أن يوم الثلاثاء العظيم له موعد آخر. هل فكرت أن يوم الثلاثاء العظيم قد انتهى قبل أسبوع؟ لقد أخطأتم، إنفخوا الرزنامة، فيعد اسبوع بالضبط سيكون يوم الثلاثاء العظيم الثاني.

سأخذه الفائز كل شيء، وستفكران لنا الصورة المقيدة جدا عند الجمهوريين. يمكن أنه من بين المرشحين الاربعة سنبقى فقط مع اثنين أو ثلاثة، تخيلوا حاكم اوهايو، جون كيسيك، أو السناتور من فلوريدا، ماركو روبيو، يُهزمان، كيف سيتمكنان من الفوز بالنتيجه أو بامريكا في تشرين الثاني بعد الهزيمة في الحرب على البيت».

ولكن إلى أن يأتي يوم الثلاثاء العظيم ستجري الانتخابات التمهيدية عند الجمهوريين في هاواي وأيدوه وميتشيفان وميسيسيبي، عند الديمقراطيين ستجري الانتخابات فقط في ميتشيفان وميسيسيبي، ويمكن القول إن الضواء ستسبسط على ميتشيفان. حيث أن الحديث سيكون لاصحاب البياض الزرقاء، الانتخابات في ميتشيفان قد تعطينا إشارة إلى أي درجة وقعت الطبقة الوسطى صالحة البياض الزرقاء تحت سحر ترامب. الحياة اليوم ليست سهلة في ميتشيفان، بورتويت، عاصمة صناعة السيارات، تحولت إلى إحدى المدن الأكثر فقرا في الولايات المتحدة، إضافة إلى مدن اخرى في شمال مدينة نيويورك التي لا تكف عن خسارة السكان. لا يوجد ولا مستقبل.

قد يكون ماركو روبيو متحمسا من فوزه في بورتو ريكو، وحسب الاستطلاعات يأتي في المكان الرابع في ميتشيفان لا يحبون واشنطن وكل ما يرمز إلى المؤسسة، وروبيو حسب الاستطلاعات قد لا يحصل

على عكسنا يموت الفلسطينيون في سبيل حق وطني حيوي وضروري لحياتهم

لماذا يكون هذا أكثر إيلا ما للإسرائيليين؟

عابث من أجل هدف ليس فيه أي حافة، العلق يقول إن القادة الغربيين للاتحاد الإسرائيلي، مثل المفتش العام الشيخ وأ المعجيبين المهنيين بقائه الرئيس، مثل بيني تسيير، يفهمون جيدا بان المجتمع الإسرائيلي يجد صعوبة في أن يشرخ بنفسه لماذا من الحيوي والضروري التضحية بانباته من أجل الاحتلال. وهم بالتأكيد يفهمون بأنه بقرم ما يصعب على المجتمع أن يشرخ ذلك نفسه، فان الالم في ضوء فقدان الحياة بسبب السيطرة على الفلسطينيين يصبح بالنسبة له عديم المعنى وثقيلاً على الحمل.

في ضوء ذلك، فان قادة الاحتلال ورجال دعايته يبدلون جهودا عظيمة لاداء من جديد بالمثل الإسرائيلي بمعنى مشابهة، احد الاساليب لذلك هو عرض علاقات الاحتلال والحمل وفقا لذلك النموذج الاستعماري الذي يتمثل بالخطب الثاني في الخطاب الامبريالي الرومانيون وحتى السوفيات: الامبراطورية متسامحة، كونية، محتوية وتعققة، وبما تضمن حياة ابناها من أجل عالم أفضل، بينما الشعوب التي مثلت سيطرتها هي بالضرورة شعوب بريية، قلبية، انتعالية ومزمنة، تبعث بانباتها إلى موتهم انطلاقا من الرهبة الشديدة لانهاء وفي ظل ابدء اعراض الجميل تجاه الحاكم الامبريالي.

هكذا بالضبط يصف المفتش العام الشيخ الفلسطيني وهذه هي الصورة التي يتخذونها في نظر متسيير ايضا (الذي عرض في الماضي بشكل متسا، بلا حجل، الامرن على عهد دنجم في تركيا العثمانية).

السؤال هو إلى متى سيواصل الإسرائيليون العاديون شراء هذه التسييبات البائسة، ويدفعوا المرة تلو الاخرى الثمن بحياتهم من أجل حقوق زائدة لا تستمر إلا نحو طاهر.

مارس 2016/3/8

على عكسنا يموت الفلسطينيون في سبيل حق وطني حيوي وضروري لحياتهم

لماذا يكون هذا أكثر إيلا ما للإسرائيليين؟

مثل موت كل اولئك، فان موت الشباب الفلسطينيين ممن يهاجمون جنود الجيش الإسرائيلي او مواطني إسرائيل المحتلة بالسكاكين، فانهم موت مشحون بالغمي الوطني المعيق. إذ إن الحديث يدور عن التضحية بالحياة للفرد في سبيل تحرير الامة من قضاء يحكم الموت السياسي الجماعي، يقربه كل يوم آخر من الاستعباد المهن - المباشر أو غير المباشر - للحكم الاجنبي، هكذا، فان الموت الفردي، الذي يمثل رفض شعب كامل للقاء، يحمل في طياته أملا بالحياة الوطنية الجديدة للأجيال القادمة، وهذا الامل، فيه ما يساعد المجتمع الوطني الذي يتكل ابناءه، في التغلب على الالم.

أما الجنود والدميون الإسرائيليون بالمقابل، ممن يقتلون ويغدرن في الاشهر الاخيرة في موجة المقاومة الإرهابية الفلسطينية، فانهم لا يسقطون في كفاح على حق اساس انساني ما، انهم يقتلون كجزء من الدفاع الإسرائيلي الياس عن حقوق زائدة للاحتلال والاستيطان في الاراضي الفلسطينية، التي تسلبها نفسها لدولة بقوة الزراع.

الحقوق الزائدة هي بمجرد تعريفها حقوق زائدة، ليس مثل الحق الوطني للفلسطينيين في تقرير المصير في دولتهم، والذي يعد تحققة حيوي للغالبية لواءلة وجود الشعب الفلسطيني ليست ضرورية وليست اضطرارية لادارة حياة اقتصادية، ثقافية واجتماعية سليمة للشعب اليهودي في إسرائيل.

وهكذا ينتج أن ضحايا الإرهاب الإسرائيليين دفعا، ثمنا وبواصلون دفع الثمن بحياتهم على أمر زائد من حيث الجوهر.

من هنا تحدث شدة الـم التكل في المجتمع الإسرائيلي الاحتلال، الاكبر بلا قياس من شدة الـم التكل في المجتمع الفلسطيني، الذي يتكافح في سبيل حريته الوطنية، فليس الحكم المضمّن ومعذب أكثر ممن ذاك الذي ينطوي على موت

مارس 2016/3/8

على عكسنا يموت الفلسطينيون في سبيل حق وطني حيوي وضروري لحياتهم

لماذا يكون هذا أكثر إيلا ما للإسرائيليين؟

دمتري تشومسكي

■ بقرم ما هو صعب ربما الاعتراف بذلك لأي من رجال اليسار فانه لا مفر من الموافقة على ما قاله المفتش العام للشرطة روني الشيخ في ان هناك، في جولة العنف الحالية، فأرقا قبطيا بين التكل الفلسطيني والتكل الإسرائيلي، محق، كذلك، بيني تسيير، الذي وافق المفتش العام - بالفعل، موت الارهابيين الفلسطينيين الذين يسقطون في أثناء انتفاضة السكاكين، اقل ايلا ما للمجتمع الفلسطيني مما هو مؤلم للمجتمع الإسرائيلي موت ضحايا الإرهاب الإسرائيلييين. منفذو العمليات الفلسطينية - اولئك الذين يهاجمون بسلاح بارد او ناري جنود الاحتلال الإسرائيلي، او اولئك الذين يقتلون او يحاولون قتل مدنيين إسرائيليين - يقتلون في سبيل حق الشعب الفلسطيني الاساس في الحرية الوطنية، هذا حق انساني من أكثر الحقوق الطبيعية، المحفوظة للفلسطينيين مثلما هي لكل شعب آخر. وحرمان الاحتلال الإسرائيلي هذا الحق عن الفلسطينيين كجماعة وطنية، يمنع عنهم التطور الاجتماعي، الاقتصادي والثقافي الطبيعي، في السدى الذي يعرض للخطر حتى استمرار وجودهم كشعب.

وعليه، فينبغي لا يمكن إلا نندد ونشجب العنف الاجرامي الفلسطيني، الذي يزرع الموت والتكل دون تمييز في اوساط إسرائيليين أبرياء، فان دون منفذ العمليات الفلسطينية على ايدي الاحتلال الإسرائيلي ليس موتا بلا غاية، العكس هو الصحيح، فهو ينكر بموت اليهودي في ثورتهم ضد الاحتلال الروماني، موت البوليندي في الانتفاضات العنيفة ضد روسيا القيصرية، موت الإيرلنديين في كفاحهم الوطني ضد الاستعباد البريطاني، والاوكرانيين والليتوانيين ممن قتلوا في أثناء المقاومة المسلحة للفق السوفياتي.

مارس 2016/3/8

على عكسنا يموت الفلسطينيون في سبيل حق وطني حيوي وضروري لحياتهم

لماذا يكون هذا أكثر إيلا ما للإسرائيليين؟

دمتري تشومسكي

■ بقرم ما هو صعب ربما الاعتراف بذلك لأي من رجال اليسار فانه لا مفر من الموافقة على ما قاله المفتش العام للشرطة روني الشيخ في ان هناك، في جولة العنف الحالية، فأرقا قبطيا بين التكل الفلسطيني والتكل الإسرائيلي، محق، كذلك، بيني تسيير، الذي وافق المفتش العام - بالفعل، موت الارهابيين الفلسطينيين الذين يسقطون في أثناء انتفاضة السكاكين، اقل ايلا ما للمجتمع الفلسطيني مما هو مؤلم للمجتمع الإسرائيلي موت ضحايا الإرهاب الإسرائيلييين. منفذو العمليات الفلسطينية - اولئك الذين يهاجمون بسلاح بارد او ناري جنود الاحتلال الإسرائيلي، او اولئك الذين يقتلون او يحاولون قتل مدنيين إسرائيليين - يقتلون في سبيل حق الشعب الفلسطيني الاساس في الحرية الوطنية، هذا حق انساني من أكثر الحقوق الطبيعية، المحفوظة للفلسطينيين مثلما هي لكل شعب آخر. وحرمان الاحتلال الإسرائيلي هذا الحق عن الفلسطينيين كجماعة وطنية، يمنع عنهم التطور الاجتماعي، الاقتصادي والثقافي الطبيعي، في السدى الذي يعرض للخطر حتى استمرار وجودهم كشعب.

وعليه، فينبغي لا يمكن إلا نندد ونشجب العنف الاجرامي الفلسطيني، الذي يزرع الموت والتكل دون تمييز في اوساط إسرائيليين أبرياء، فان دون منفذ العمليات الفلسطينية على ايدي الاحتلال الإسرائيلي ليس موتا بلا غاية، العكس هو الصحيح، فهو ينكر بموت اليهودي في ثورتهم ضد الاحتلال الروماني، موت البوليندي في الانتفاضات العنيفة ضد روسيا القيصرية، موت الإيرلنديين في كفاحهم الوطني ضد الاستعباد البريطاني، والاوكرانيين والليتوانيين ممن قتلوا في أثناء المقاومة المسلحة للفق السوفياتي.

مارس 2016/3/8

على عكسنا يموت الفلسطينيون في سبيل حق وطني حيوي وضروري لحياتهم

لماذا يكون هذا أكثر إيلا ما للإسرائيليين؟

دمتري تشومسكي

■ بقرم ما هو صعب ربما الاعتراف بذلك لأي من رجال اليسار فانه لا مفر من الموافقة على ما قاله المفتش العام للشرطة روني الشيخ في ان هناك، في جولة العنف الحالية، فأرقا قبطيا بين التكل الفلسطيني والتكل الإسرائيلي، محق، كذلك، بيني تسيير، الذي وافق المفتش العام - بالفعل، موت الارهابيين الفلسطينيين الذين يسقطون في أثناء انتفاضة السكاكين، اقل ايلا ما للمجتمع الفلسطيني مما هو مؤلم للمجتمع الإسرائيلي موت ضحايا الإرهاب الإسرائيلييين. منفذو العمليات الفلسطينية - اولئك الذين يهاجمون بسلاح بارد او ناري جنود الاحتلال الإسرائيلي، او اولئك الذين يقتلون او يحاولون قتل مدنيين إسرائيليين - يقتلون في سبيل حق الشعب الفلسطيني الاساس في الحرية الوطنية، هذا حق انساني من أكثر الحقوق الطبيعية، المحفوظة للفلسطينيين مثلما هي لكل شعب آخر. وحرمان الاحتلال الإسرائيلي هذا الحق عن الفلسطينيين كجماعة وطنية، يمنع عنهم التطور الاجتماعي، الاقتصادي والثقافي الطبيعي، في السدى الذي يعرض للخطر حتى استمرار وجودهم كشعب.

وعليه، فينبغي لا يمكن إلا نندد ونشجب العنف الاجرامي الفلسطيني، الذي يزرع الموت والتكل دون تمييز في اوساط إسرائيليين أبرياء، فان دون منفذ العمليات الفلسطينية على ايدي الاحتلال الإسرائيلي ليس موتا بلا غاية، العكس هو الصحيح، فهو ينكر بموت اليهودي في ثورتهم ضد الاحتلال الروماني، موت البوليندي في الانتفاضات العنيفة ضد روسيا القيصرية، موت الإيرلنديين في كفاحهم الوطني ضد الاستعباد البريطاني، والاوكرانيين والليتوانيين ممن قتلوا في أثناء المقاومة المسلحة للفق السوفياتي.

مارس 2016/3/8

الحروب والمصالح في الحديث عن الإرهاب والتطرف

الزغات المتشددة والمتطرفة، وتجد الأرضية المناسبة لتفجير أحقادها وعقدتها. معضلة عميقة تنقوى بفضل الجهل واستغلال المتطرفين والجشعين لعقول العوام، بشحنها بأفكار لا علاقة لها بالاديان بمفهومها الحقيقي، كدعوة للتسامح والإخاء بين البشر والثقافات والمذاهب والفلسفات. أفكار تنشر الكره وتنبذ المحبة والاختلاف وتهزم الحياة.

وان طبيعة الصراع الدولي وفكرة البقاء للأقوى تفرض وجود طرف نقيض صراعي إسلامي شيوعي عديمي، المهم أن تكون روح الاقتتال سائدة، لتبرز أطراف معادية للتوجه العام، حتى يتسنى للحرب أن تسود وتطغى وليتمكن النافذون في الاقتصادات العالمية وكبريات الشركات أن تغفل كما ترى وترغب.

فلاستحواذ على الخيرات والعقول والثروات، تنتشر المذاهب المتطرفة لتزكية التدخل في حياة الأمم الفقيرة، حيث أن رفعة أمة تكون على حساب انهزام أمة أخرى. والتاريخ البشري شاهد على حقيقة الصراعات الإنسانية وما حصدت من أرواح وقبائل وشعوب. أرواح بريئة جرفتها آلة الحروب والمصالح والأطماع البشرية.

الإنسان كائن يحمل الموت والحياة بكتلا يديه. والبناء والهدم معضلة بشرية ملازمة لوجوده.

منصف بندحمان - المغرب

والشركات الكبرى الناهبة التي لا تعرف سوى تنمية الرأسمال والرواج التجاري الكاسح. لقد أدت حروب المصالح والمواقع على المستوى الدولي إلى انهيار دول أمام الأعين في لمح البصر. بلد العراق العريق وقد أصبح حطاما يترصو ولن يتوقف عن التلاحن. وليبيا، تحت دعوى الدكتاتورية، نسفت وتحطم اقتصادها وأمن أفرادها.

مصر، تونس، سوريا، اليمن وكثير من الدول العربية تتدمر من أجل مصالح الدول الكبرى، ولغرض نظام احادي واختيارات اقتصادية وسياسية تسري على العموم، بذريعة ضرورة فرض حقوق المواطنة والديمقراطية. المفارقات صارخة بين التصورات الخطابية الديمقراطية الإنسانية لغوية لتميرير المواقف ولغرض السيطرة والتحكم في المسارات، وبين الممارسات التي تأتي على الأخضر واليابس للقبض

والسيطرة على مصائر وخيرات الشعوب والأمم. حقيقة ان التطرف، المدعو إسلامي، له جوانب أخرى إلى جانب العظيمة العامة المذكورة. فالدين لله، كما يقال، والأرض يعمرها البشر من أجل الحياة والبقاء. وحين يصبح الدين لايسا لبوس السياسة ويتدخل في الحياة المدنية ويفرض رجالاته التأويل الذي يرويه مناسبا لغرض توجهاتهم ولجبر المجتمعات إلى عصور الانحطاط السياسي، يحصل خلط بين العبادة والسعي اليومي في الحياة، وتتقوى

قدرة هذه النزعة الصاعدة في التغلغل والتوغل من جهة، ولإيجاد السبل الكفيلة لاخترق واختلاق الصراع للتحكم في الدول العربية الإسلامية المملكتة لأبار النفط والبتترول.. العملة المربحة في العصر الحديث، من جهة ثانية.

ان ما يعرفه العالم من تطاحن مذهل تتضرر منه الدول الفقيرة والعربية والإسلامية بشكل أوفر مؤدية ضريبة الصراعات المسلحة من أجل التحكم في مسار الاقتصاد الدولي والسيطرة على الخيرات والثروات باعتبارها الحلقة الأضعف.

قبل ان تنطلق موجة الإرهاب - المدعو إسلامي - كان الصراع بين الاتجاه الاشتراكي والرأسمالي، وكانت الأقطاب واضحة. المجري الاعم اتجه نحو انتصار التيار الرأسمالي، لقوته وتجربته وامكانياته المادية والعلمية والثقافية واسلحته المختلفة.

شجعت الدول الغربية الاتجاه المتطرف الإسلامي للقضاء على الزحف الشيوعي الذي كان جارفا وقتذاك، والنتيجة التي نعرفها الان ان هذه الموجة الإسلامية المتطرفة قويت وأصبحت لها إمكانات مالية واقتصادية قوية، وأصبحت محركا لسوق كبير في مجال ترويج السلاح والمؤن وفي الاستهلاك العام الذي يساهم في ضخ مأكينة الاقتصاد الليبرالي المتوحش الجارف. ان وضعية التطرف والتهريب تزكيتها اليا، وفي العمق اقتصاديات المال

المتبع للصراعات الدولية والتجارب الإنسانية المختلفة تستوقفه حقيقة لا مهرب منها: تاريخ الحياة البشرية مبني على الحروب والقتل والتدمير مقابل الإنشاء والبناء والتعمير. فالباحثون، منذ بدء التاريخ، سلجوا ان طبيعة الوجود الإنساني تركزت على التطاحن والخلق. ثنائية ضدية تتوقف حياتنا عليها قسرا. فلا يمكن ان نتحقق على الأرض حياة هائلة. وأن يتمتع الخلق بالسكينة والأطمئنان والعيش الرغيد. يجب ان لا ننسى ابد أننا حيوانات عاقلة تتعاثر من أجل البقاء، والأقوى هو من يتحكم ويستبد.

الحديث عن الإرهاب الدولي تحت لافتة التطرف الإسلامي هو موضوع تتحكم فيه مجموعة من القواعد المرتبطة، أولا، بخصوصية الصراعات الدولية، وبالغواورق الصارخة بين الحضارات والأمم، وبتاريخ الانثيات والهويات والثقافات والمذهبيات، ويدخل في إطار آلة الحرب الجهنمية.

تحمل الدول الكبرى النصيب الأوفر في توفير شروط وجود هذا الأخطبوط التدميري بتوفير أدوات تخلفه ونماؤه وانتشاره في فترة عرفت فورة الفكر الاشتراكي الشيوعي الذي استطاع ان يتغلغل ويكتسح قسما هاما من جغرافية العالم. وقد فتحت الدول الغربية الباب للموجة المتطرفة الإسلامية كقوى مساعدة لتدمير التجربة الشيوعية والقضاء عليها، مستصغرة

تعقيبات

رأي القدس: يوم المرأة العالمي
بهن ترقى الأمم

المرأة مخلوق رهيف حساس، مليء بالحنان، يتدفق بالحب والعطاء. اما عن الرجل فهو إما أن يحافظ على ذاك المخلوق بعدم تغيير صفاته تلك أو أن يجعل منه شررا يأتي على إنسانيته. فأول من يتضرر هو الرجل نفسه، لأنه يكون قد فرط في ما هو متاصل في المرأة. المرأة أم، أخت، زوجة، وبنات، بهن ترقى أو تتخلف الأمم، لا يكرهن إلا كريم ولا يهينهن إلا لثيم.

حسن

خبير: تونس تغلق الحدود مع ليبيا
نغمة مكررة ومبهمة

منذ 2011 وتونس تغلق الحدود مع ليبيا. وفي النهاية لا نعلم من يفتحها ومن يغلقها باستمرار، ولاي سبب.

مسالم محمد - المغرب

مقال: ملاحظات على كتاب «الوهابية»
«الوهابية» اختراع استعماري

لا يوجد شئ اسمه «وهابية»؛ وهي كلمة مفتعلة وتم ابتداعها من المستعمر الفرنسي والبريطاني لإيجاد فرقة بين المسلمين ومحاربة الدعوة التصحيحية آنذاك لما راه المستعمر في غير صالحه. الاستعمار القديم والجديد لا يريد أن يرى إسلاما صحيحا وسطيا، «الوهابية» لأن مصالحه تتعثر مع الإسلام.

خالد

خبير: مصر ترشح أبو الغيط لأمانة الجامعة العربية
حكر على المصريين!

اليس في الوطن العربي من هو أجدر بتسيير هذه الجامعة، التي لم يكن لها معنى منذ نشأتها بسبب واحد: لأنها مورثة للمصريين؟

قارئ - المغرب

خبير: الجبهة الشعبية
لتحرير فلسطين تتنوع إسرائيل
السلطة وبيدة المال

الشعبية ممثلة في السلطة وتحت رئاسة عباس، وهي بالتالي مشاركة في التنسيق الأمني، الأفضل الانسحاب من السلطة لرفع الغطاء عن عباس. فصائل منظمة التحرير الفلسطينية رباهم عرفات على «من يملك المال، يملك القرار».

د. أنس

عاهل المغرب ينتقد العرب بشأن فلسطين
الظاهر والباطن

كم من ملايين الدولارات أنفقت لأجل عقد مؤتمرات عربية وإسلامية كان ظاهرها نصرة القضية الفلسطينية، وباطنها التآمر على فلسطين والقدس والمسجد الأقصى؟ تحرير فلسطين سيحتاج جيلا غير جيلنا الحالي وحكامنا المتشبهين بالكراسي.

محمد حاج - الأردن

الانزلاق أكثر في أحضان الصين



تعقبا على مقال توفيق رباحي: دعوا الصحراء الغربية طالما لم تضر أحدا

على الجميع، والكارثة العظمى هي أن النظام الجزائري من يدفع المليارات لتفتيت المغرب.. بلد جار مسلم أخوك في كل شيء تريد تفتيته، المصيبة الكبرى هي أن النظام الجزائري يقود المنطقة إلى الانتحار وستدفع الجزائر ثمنا غالبا جدا.

حسن - المغرب

إلى يوم القيامة

النظام الجزائري أفسس وفي طريقه إلى الانهيار قريبا. المغرب رقم صعب ومعادلة قوية في المنطقة. الصحراء كانت وما زالت وستظل مغربية إلى يوم القيامة، وعاش المغرب والأمة العربية

أبو أشرف - ماليزيا

لا لجمهورية ورقية

المغرب ليس متعتنا وقبل بتقرير المصير للصحراء الغربية، بل أول من طالب به تاريخيا في مجلس الأمن حتى قبل أن تولد جبهة البوليساريو. المشكلة أن الطرف الآخر مُصر على استفتاء تقرير المصير على شاكلة ما حدث في موريتانيا وجنوب السودان..

استفتاء شكلي ينتهي بإعلان قيام الجمهورية الصحراوية. ولكن لن تولد جمهورية ورقية تحكمها داعش والعصابات جنوب المغرب. لن نغطي السكن أعدائنا ليزبحونا بها في النهاية. أقصى ما يمكن الحصول عليه وما يقبله المغاربة كتقرير للمصير هو الحكم الذاتي.

محمد - ألمانيا

الحل بيد الأبناء

ما مدى مسؤولية الدول الكبرى الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن في تعطيل حل قضية الصحراء؟ اليسست فرنسا والولايات المتحدة - بمساندتها الخط السياسي الملكي وأطروحاته - يتحملان الجزء الأكبر في تعطيل الحلول الممكنة أمميا؟ وتبقى قضية الصحراء الغربية بيد أبنائه قبل كل شيء. فإن هم اتكلوا على غيرهم فعلى قضيتهم السلام.

عبد الوهاب - الجزائر

مسماح ججا

الصحراء الغربية مسماح ججا وضعت الدول الاستعمارية كفتيل لإنهاء الفتنة بين الجزائر والمغرب. وحينها لم يظن المسؤولون في البلدين لذلك وتعتت التجارة المغرب في توقيع اتفاقية الحدود مع الجزائر التي لم تكن لها نية في ذلك أبدا في الصحراء وحتى الآن. والسبعيان (المختلطان غالبا متصهران) يعانيان، إذ يتحتم على ساكن الحدود أن يسافروا جوا من العاصمتين، وأصبحت السلع المغربية

أسألوا الحكومة الجزائرية

الجزائر، التي طرف في النزاع رغم ترديها طوال الوقت أنها خارجه، لا يضيرها أن بقي البوليساريو بالخيمات 40 سنة أخرى. الخاسر الوحيد في كل هذا هو الشعب الصحراوي. والله يعلم كم نتالم للأوضاع المزرية التي يعيش فيها، والمغاربة اجمعهم على يقين انه لولا الحصار وتضييق الخناق لعاد أغلبهم إلى أرضهم ولن يتبقى منهم سوى قياداتهم التي لا تعرف ما يقاسيه هؤلاء المساكين من شظف العيش لانهم ينتقلون بأفخم الطائرات وينزلون بأفخم الفنادق التي توفرها لهم الحكومة الجزائرية.

ماجدة - المغرب

مغربية بلا شك

من تلك الصحراء استطع نجم قائد المرابطين يوسف ابن تاشفين، ولم يكن للحسانيين وجود، بطل الزلاقة وباني مدينتي مراكش التي بالمناسبة احتضنت زعيم الإنصاليين عبد العزيز المرابطي لم يكن من نسل بني حسان فما هذا النصب والاحتفال؟ الصحراء مغربية.

صوت من مراكش

صانعة البوليساريو

الجزائر هي التي صنعت البوليساريو. المغرب كان متحا حتى الحدود مع السنغال ولكن سياسة المغرب لتفتيت الدول حتى تتمكن من السيطرة

ماذا عن المتضررين؟

طالما لم تضر من؟ انقص المحيط الإقليمي (المغربي والعربي) أم تقصد السلم والأمن الدولي بصفة عامة؟ وماذا عن مئات الآلاف من الصحراويين بمخيمات اللاجئين أبناء عمو متهم بالمناطق الصحراوية، أليسوا متضررين من استمرار النزاع داخل علق الزجاجة؟ يجب على أطراف النزاع أن يتحملوا المسؤولية التاريخية وأن ينظروا بعين الشفقة إلى معاناة من يعينهم الأمر بشكل مباشر.

محمد فويرس

أسطوانة مغربية مشروخة

لا أدري ممن أين يأتي بعض إخواننا المغاربة بهذه الأسطوانات المشروخة: أولها أن حدود المغرب تنتهي عند السنغال، ولست أدري هل يقصدون حكم الأدارسة الذي لم يتجاوز فاس أم دولة السعديين التي في أحسن الأحوال بعثت حملة عسكرية إلى بلاد السودان (مالي حاليا) والتي بالمناسبة لم تضر من الصحراء الغربية. الموريتيون لم يبسطوا سلطتهم على الصحراء الغربية.

ثم إن قرار المحكمة الدولية في لاهاي 1975 لم يعترف للمغرب أو لموريتانيا بأي سيادة مزعومة على الصحراء الغربية. وبخصوص احتجاج الصحراويين في تندوف فهو محض إفتراء وإلا لم يعترض المغرب على إشراف دولي ومحاذ مراقبة حقوق الإنسان في الصحراء الغربية ومخيمات اللاجئين إذا كان حقا يعنق أنهم سيلتحقون عن بكره بينهم بالمغرب.

المهدي محمد - محمد - الصحراء الغربية

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسائلكم الجريدة على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk





نزار بولحية*

■ سيعود التمثال إلى مكانه، هذا ما أعلنه الناطق الرسمي باسم الرئاسة في تونس موقع «هايفينغتون بوست العربي»، قبل أن يضيف أن الخطوة تمت بناء على «طلب شخصي» من الرئيس الباجي قائد السبسي.

تصريحات المسؤول أكدت معلومات نشرتها قبل أيام مجلة «جون أفريك»، الفرنسية، وذكرت فيها أنه بمبادرة من الرئيس التونسي الحالي سيستم في العشرين من الشهر الجاري، وهو التاريخ الذي يوافق الذكرى السنون لعلان الاستقلال، إعادة تمثال الزعيم الراحل بورقيبة إلى موضعه الأصلي في الشارع الذي لا يزال يحمل اسمه في قلب العاصمة التونسية، بعد أن تمت إزالة من هناك منذ الأيام الأولى التي تلت إقصاءه من الحكم على يد رئيس وزرائه في ذلك الوقت زين العابدين بن علي.

لكن المسألة لا تتعلق فقط بمجرد رفعة أو حلم شخصي راود قائد السبسي وجعله يبحث عن طريقة لد الجليل لرئيس عمل معه منذ السنوات الأولى لوصوله للسلطة، بقدر ما تدل على الصعوبات الذهنية والنفسية التي تواجهها تونس لفك ارتباطها الوثيق والعريق ببارث ثقل من الزمامة المطلقة، لرجل ظل يردد باستمرار أن له فضلا جمّة على بلد حرره من الاستعمار، ثم واصل قيادته لثلاثة عقود كاملة، رغم تبعات الصحة المتتالية التي واجهته منذ الستينيات ثم التآثيرات السلبية الواضحة التي ظهرت على أدائه وطريقة إدارته للسلطة، بفعل تقدمه في السن، خصوصا منتصف الثمانينيات حين أصبح به فيما عرف فيما بعد «بالانقلاب الطيب».

لدلالة الكبرى على قوة ذلك الارتباط هو أن إرادة الماضي التي لا تعترف بحق الأجيال الجديدة التي لا تعرف سوى النزر القليل عن حياة الزعيم ومسيرة في قبيل الوصول إلى السلطة ويدها، هي التي تقوّر الآن بشكل أحادي الجانب ما يندفع أن يظل حاضرا في مستقبلها، وبالإسراع والتسكك والشكل والطريقة وحتى التوقيت الذي تراهُ مناسباً لها. وليس مهما في تلك

صادق الطائي*

■ الشاغل الرئيس للشاعر العراقي في الأيام الماضية هي تحالف التيار المدني مع التيار الصدري في مظاهرات ازدادت وتيرةتها تصاعدا، ويات السيد مقتدى الصدر رمزاً من رموز الحراك الطلابي بالإطاحة بالحكومة والبرلمان وربما العملية السياسية برمتها. فظواهرات الجمعة الماضية كانت على أنوار الانتقاهم الخضراء وتهديد باقترامها، بناء على تهييدات اطلاق السيد الصدري في كل من مساحة التحرير الاسبوع الماضي، وهنا تستلم في الترابون وأنشأوا والعديد من التشكوك حول إمكانية ابتلاع التيار الصدري بجماهيرته الواسعة للحراك المدني، بينما رأى البعض أن التيار المدني يتخالف مع أحد تيارات الاسلام السياسي انحرف عن مساره المدني وتنازل عن علمانيته، بل تعدت الاتهامات ذلك لتطال بعض رموز الحراك المدني ومحاولة تصويرهم بأنهم يسعون يتخالفهم مع التيار الصدري إلى البحث عن فرص للصدور السياسي أو الكسب المادي أو غيرها من الاتهامات التي تطلق جرّافا هنا أو هناك، وقد اعتمدت في كتابة هذا المقال على ما كتب في صفحات التواصل الاجتماعي تحريدا لآلامته ونقل وجهات النظر المختلفة والمتصارعة في هذه المسألة.

التيار الصدري إذا كانت تيارات الإسلام السياسي، التي تشكّلت بعد سقوط النظام عام 2003 مياضه، وما يميزه عن تيارات الإسلام السياسي الشيعي، أنه تيار عراقوي بامتياز، وموزع بصفته عامه من عراقي الداخل، بالإضافة إلى تعاطيه مع القضية الشيعية وقرائنها، الذين كانوا حطب الاضطهاد. ابان عهد الديكتاتورية، والذين لم يتعمقوا بالتغيير الذي حصل بعد ذلك، بل بقوا يعانوا وشغف العيش ومد تحسن أحوالهم المعيشية، ما ألهبهم لأن يكونوا مادة جاهزة للتؤوير ضد الوضع الفاسد الحالي، لكن وفي الوقت نفسه عرف عن هذا التيار انجراره للحرب القذرة ابان الازمة الطائفية عام 2006 - 2007، ولأن احد لاعبين الاساسيين في الاقتتال الطائفي. كما تعرضت لعمليات الاضطهاد (جيش المهدي) إلى ضربات قوات التحالف ايليا وجودها في العراق. كما تعرضت لضربات موجعة من الحكومات العراقية المتتالية، حتى تم تجريدها وحلوش التيار العملية السياسية بتميز منذ عام 2009، كما أن موقفه من تكوين الحشد الشعبي وقّتل عصابات

د. مدى الفاتح*

■ لا تهدف هنا بالدرجة الأولى لاقتقاد الطريقة التي تعارض بها إيران حكماها الداخلي، فحتى إذا كانت لا تمتع فجع الإيرانيين حقوقا متساوية للمشاركة السياسية، فإن ذلك ينبغي ضمن «التويات»، المسوح بها في المجال الديمقراطي، الذي أخبرنا مؤسسوه أنه يجب أن يخلل ليس فقط الحرية والعدالة، ولكن أيضا الهوية الخاصة للدولة والجمتع.

لكن ذلك ما يجعل مفهوم العملية الديمقراطية نفسها واسعا وشفافا وأحيانا متناقضا، بحيث يتسع، حتى أوجد لحفاظ عليها.. الديمقراطية لا تكون ملكية على طريقة بريطانيا، أو مقصورة على حزبين فقط وعائلات معروفة سلفا في العالم، كما في حالة الولايات المتحدة، كما قد تكون دينية تستوجب اتباعك لديانة معينة، قبل أن تسكن بالمتعم بمواظفة متساوية، كما في حالة الكيان الصهيوني. كل ذلك مسومح وديمقراطية إيران التي تذهب بعيدا عن ذلك لتقصّر هويتها لا على دين واحد أو مذهب واحد، بل على أفكار اجتهادية صغيرة داخل ذلك المذهب تدخل في نطاق ذلك المسوح به أيضا. قد يكون في وصف أنظمة نظام إيران، أو النظام الاستعماري الاسرائيلي وغيرها بأنها ديمقراطية أكبر إساءة للديمقراطية، وأكبر ساعدة لن يروجوا للقمع الذي تتعرض للديمقراطية ليست سوى الغطاء الذي يخفي خلفه مسائئ الاحترار والاستغلال والظلم والطمع في الثروات. لا أعدم الديمقراطية حجة، فهم لا يكونون عن ذكثيرنا بكم الجازر والجرائم التي ارتكبت باسم تلك الكلمة، ابتداء من هنكل الذي صعّد إلى النجومية السياسية عبر اللعبة الديمقراطية، ومرورا بالمانساة العراقية التي تدخل الآن بقدها الثاني والتي لم تكن سوى نتاج للرفعة الأمريكية في الديمقراطية العراقية، أو ممشكلات الديمقراطية ليست سوى الغطاء الذي يخفي يمكن من خلال تتبعه التوصل إلى تقييم تمثيل الإرادة الشعبية، هذا الجازر والجرائم التي ارتكبت باسم التجورية الإيرانية مثلا غير موضوعي. الشيء الوحيد الذي يحدد ما إذا كانت دولة ما تتمتع بنظام رشيد أو مدى علاقتهما مع «الجمع الدولي»، فإذا كانت دولة قوية ومهمة أو متعاونة مع المنظمة الدولية بنسب في من الأشكال فهي دولة ديمقراطية يمكن التفاضل عن جورها على حقوق الإنسان وعن الطريقة الفريدة التي تدرب بها الحياة السياسية، على اعتبار أنها كما

هل الدولة للبورقيبيين أم للتونسين؟

الحالة إن كانت تلك الاجبال التي ولدت في حقبة بن علي تدرأ أو تعرف شيئا عن شخصية بورقيبة أو جعلها بالكامل، فالهم أن الانطباع السطحي والبسيط الذي عقته سلسلة مقارنات اعلامية فجّة وغير دقيقة بين حاكم مات «نظيف الدين» ولم يكسب أو يجمع ثروة طائلة خلال سنوات حكمه، وأخر كان كل همه جمع الثروات وتكديسها في حسابات لا يزال معظمها مجهولاً وسرياً إلى الآن، والواقف الطويلة وحتى الاستطورية المنسوبة لاول رئيس لتونس في بعض القضايا الداخلية والخارجية التي واجهتها البلاد، خلال سنوات حكمه، التي يصفها الاعلام المحلي باستمرار على انها سنوات الرخاء والأمن والتعمير، هي الرواية الوحيدة التي يصادفها كل من يفكر بالبحث في دفاقر التاريخ الرسمي عن صورة تقريبية أو مصغرة للستين عاما الماضية، ولكن هل تكفي الانطباعات السطحية والعاطفية وحدها حتى لا تقسرها ما يحصل من اكتساح تدريجي لثمانائل الزعيم وصورة في أكثر من موضع في تونس داخل وخارج العاصمة؟ لا يتعلق الأمر بنوستالجيّا تستبد بالحقول والعقول وتغيب معها كل قراءة حيادية ونزيهة للتاريخ، بل بصياغة متمدة ترسم فيها الخطوط والحدود للحاضر البلد ومستقبله القريب والبعيد، وهذا هو جوهر القضية والجانب الاخطر في الموضوع. فهناك حبل سري لم يقطع بعد بين شخصية بورقيبة التي طبعت مراحل مهمة وحساسة من التاريخ التونسي المحاضر وبين البنية الثقافية والادارية لدولة تستعد لاحترار بعد ايام بمرور ست عاما على استقلالها عن فرنسا.

ولذلك الحبل هو الذي جعل احترار السلطة بكل اشكالها وصورها عملا مستمرا وموافقا، حتى وجود بنية دستورية وسياسية تسمح بالعدد والاتقارح. والإشكال الاساسي هنا، هو أن النظام القديم الذي بني مباشرة بعد توقيع اتفاقية الاستقلال لم يكن قابلا للتطور والتجدد أو لفكرة الشراكة في إدارة الدولة، لأنه كان ولا يزال يعتبرها ملكية خاصة

تحالف «العمامة» و«الافندي»

افترقوا عن إيران، تقرّبوا للعلمانيين كثيراً وتقاربوا مع السنة، وأن خطوة السيد الصدر في تشكيله لجنة اختيار لحكومة كل اعنائتها علمانيون تعتبر خطوة لافتة.

إن مشكلة مدنية وعلمانية التيار المدني أصبحت على المحك في هذا التحالف، فكيف يمكن العمل على إنشاء دولة مدنية علمانية تقوم على أسس واضحة من قيم المواطنة واحترام الحريات وقيم المساواة في الحقوق والواجبات العابرة للثقوب الدينية والطائفي والإثني في العراق، والعديد من هذه الحماوير تتقاطع مع تيار ثنائي أساسا على فكر السيد محمد الصدر تحول أن تجد حولا لهذه المشكلة، فقد كتب عالم الاجتماع العراقي فالح عبد الجبار بهذا الخصوص؛ ثمّة جدل حول العلمانية وجواز اجتماع العلماني مع الدينّي، إلا أن السؤال المغلوط أصلا، من يدعو لحكومة تتكوّن قراط هو علماني سنيان كانت على رأسه قبعة أو عمامة أو برنيطة، أو كان حاسر الرأس، العلمانية هي فعل السلطة العلمانية عن السلطة السياسية على يدية، لذلك الاختصاص، وبما أن السياسي المدني لديه آراء مدنية، كذلك الفقهاء لديهم آراء سياسية في الشأن العام، ونحن نعرف نماذج عالية مهمة لرجال دين علمانيين كالتصقق في تونس، أو تواتر حركة إلغاء الفصل العنصري بجنوب أفريقيا والنس مارتين لوثر كنج، الذي قاد حركة الحقوق المدنية، كما أن مارتين لوثر مؤسس البروستانتية هو ابو العلمانية الحديثة، العلماني قد يكون متدينا وقد لا يكون، لكن تبقى مهمته الأساسية هي ارجاع منابع السلطة إلى المجتمع والأهله أو انزالها إلى الارض لا رفعا إلى السماء. كما اشار إلى أن العلمانيين الذين علمانية كموقف واليهة ترحل دين أو الشخص كفقهاء، فأشار إلى أن ثمة رجال دين علمانيون وعلمانية مدنية على قواعد ايمان ديني، مثال ذلك جمال الدين الافغاني و محمد عبده الذي اصبح شيخ الأزهر، هما وغيرهما طلبا الديمقراطية ومحاسبة الحاكم باعتبارهما موظفا دنوويا، وكذا فعل الشيخ على عبد الرازق مؤلف كتاب «الاسلام وأصول الحكم»، حيث نفى أن يكون الحاكم مقدسا

جدلية العام والخاص في نضالات المرأة العربية

د. علي محمد فخر*



■ لا تحتاج المرأة العربية ليوم المرأة العالمي، ولا لأي احتفالية فلكلورية تسمى لنشد عزيمتها أو إرشادها إلى ما يجب أن تفعله لتتسطق طريق حضورها الكامل غير النقص في الحياة العربية.

لنقم بزيارة المدارس والجامعات ومراكز البحوث، وكل أنواع المؤسسات التربوية والتدريبية الأخرى، لنراها تلميذة متفوقة وأستاذة مثقفة ومديرة كفوءة، لنقم بزيارة مؤسسات الصحة لنراها طبيبة ناجحة ومرمضة وفنية وإدارية قادرة. لنقم بزيارة ساحات الإعلام والثقافة، ونشأت أشكال المهن الريفية المستوى، ومؤسسات المجتمع المدني السياسية والاجتماعية والتطوعية، و منابر الأدب والشعر والفنون، ونشاطات الاقتصاد والمال والإدارات الحكومية، لنكتشف زخماً وجودها وإبداعاتها، وجود هي متعاطف رغم ما كان ليكون لولا جهودها الذاتية وأحلامها الطموحة وتمردا على القيود والبيانات والأعراف، وكل أشكال السجون وتاريخ طويل من الإذلال والتهميش. إنه ثمره لنضال نسائي طويل يعود الفضل في نجاحاته وانتصاراته للمرأة العربية في الدرجة الأولى، والتضامنه العامة، في بناء المجتمعات والدول، في إثبات الذات بنديّة وبدون استعطف أو أخذ موافقة أحد، نجحت المرأة العربية في أن تكون نهراً متدفقا لا توقف جريانه صخور ولا سدود مصطنعة ولا قنادوز يلقبها هذا الموتور أو ذاك الجاهل المتخلف. لا يوجد خوف عليها في الحياة العامة، وهي لن تخشأ لأحد غيرها، وستحقق المزيد طال الزمن أو قصر، لكن المرأة العربية لديها إشكالية في حياتها الخاصة، التي يجب أن توليها أهمية كبرى مختلف المناسبات الاحتفالية، مثل احتفالية يوم المرأة العالمي. وفي هذا الجانب يجب أن يوجد تيار فكري وفقهي نضالي مستقل غير مجال لأحد، من أجل مساعدة المرأة العربية في تجاوزها لحل إشكالات تلك الحياة الخاصة.

فما عدا ما يمساقول في هذا الزمن الذي يقرب ثقافة العالم من جعل التعليم إلزاميا حتى نهاية المرحلة الثانوية، إن تسمح القوانين، مستندة إلى إقراءات فقهيّة اجتهادية جديدة مطلوبة مراعية لأوضاع مجتمعية عربية جديدة مختلفة عن المجتمعات العربية القديمة، بتوزيع البنات والأولاد قبل سن السادسة عشرة مع أو حتى الثامنة عشرة، إن ذلك يبقى للمرأة العربية مجالا مفتوحا للاتحاق بالتعليم الجامعي أو القدرة على الالتحاق ببرامج التدريب فيما لو اضطررت الظروف أن تدخل سوق العمل بسبب تغتّر الزواج أو حاجة العائلة لمزيد من الإمكانات المادية الضرورية، ما عاد من المغول في زمن تضعف فيه الروابط العلمانية والتزامات المرأة تجاه البعض الآخر، إلا بصر، بالنسبة إلى أفراد المبرشات، في الآفة القرآنية الكريمة، «كتب إذا حضر أحكم الموت أن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالعروف حقا على المتقن».

ولما كانت كلمة الأقربين، حسب الإمام الشافعي تعني من بين ما تعنيه الذكور والإناث، الوارثين أم غير الوارثين، فإن الآية إن تجيز الوصية لوارث وغير وارث ومنهم البنات والزوجة والأم كجزء من حق الإنسان في التصرف بماله خلال حياته، كما يشاء ويريد، ولكن باطبع ضمن أسس عائلة أكتهدتها الآية الكريمة بالتوجيه عن عدم الميل عن طريق الحسق، أي طريق العدالة في الوصية، ويكمن أن يفضل كل ذلك الفقه أو القانون.

عندما تتكلم نساء من قبل كتاب إسلاميين مستقنين حول تلك الموضوع أثيروا كيف أن الإسلاميين أملا بالأحاديث الكاذبة التي نبي الإسلام (ص) أو الأحاديث الأحادية الضعيفة القدرات والأجهادات الفقهيّة التي اعتمدت على علوم وتجارب خفب تاريخيا لا ارتباط لها بالعصر الذي نعيش.

عندما تجري تلك المراجعات الفقهيّة البنينة على المقصد الكبرى للدين الإسلامي الحنيف، في قرآنه وأحاديث نبويه الصحيحة المؤكدة العلفية، مقاصد الحق والقسط والعدالة والرحمة والسواة في الإنستابة، والحقائق التي اعتمدت على علوم وتجارب خفب تاريخيا لا ارتباط لها بالعصر الذي نعيش.

عندما تجري تلك المراجعات الفقهيّة البنينة على المقصد الكبرى للدين الإسلامي الحنيف، في قرآنه وأحاديث نبويه الصحيحة المؤكدة العلفية، مقاصد الحق والقسط والعدالة والرحمة والسواة في الإنستابة، والحقائق التي اعتمدت على علوم وتجارب خفب تاريخيا لا ارتباط لها بالعصر الذي نعيش.

نحات المرأة العربية في أن تكون نهراً متدفقا لا توقف جريانه صخور ولا سدود مصطنعة

كاتب بحريني

كاتب وصحافي من تونس



أو اطاعته واجبا دينيا، هذه كلها سياسات و مواقف وروى علمانية، وان من لا يفهم هذا لا يمكن أن يفهم معنى العلمانية وحياتها ولا يستطيع أن يبني جبهة علمانية سالئة الحكم.

لكن بعض منتقدي هذا التحالف من كتاب ومثقفين ردوا على هذه الرؤية بطرحهم وجهة نظر مختلفة مفادها: إن الانضمام الفقهي على فصل الدين عن السياسة مبيداً للاختصاص، هذا فكري الغربي، يعني مبدأ فصل اختصاص السماء عن اختصاص الأرض، أما التاويل الذي يقدمه الإسلام السياسي، فبالضوض به هو الاختصاص التقني، إذ إن الدين عندهم يختص بشؤون الأرض والسماء معاً، فحتى لو دعا رجل دين لحكومة تتكوّن قراط، فلا يعني ذلك أنه ترك الدين السياسي وتعلمن. إن مشكلة العلمانية في العالم الإسلامي هي مشكلة في الفكر، فمثلها في الإسلام ومفكري التيارات السياسية العلمانية، لذلك تسعى فقهاء الإسلام من تطاعم مع مسألة الحكم والدولة التي يسطّ ادلهم الفقهيّة على حاكمية البشر بالولاية الربانية، لذلك يرى منتقودو التحالف بين التيار المدني والتيار الصدري، أن هذا التحالف يخرج بمطالبتي شكها مدني وهو حكومة للتكوّن قراط، ولكن في سياق دولة الإسلام، والحكومة التلقينية مدنية ولكنها مستطسل عليها من قوة دينية تتخلل في تحديد الخير والنشر والصلاح والفساد من مبدأ التكليف الشرعي القائم على النص والأجتهاد الفقهيّين الذين لا يتنازل عنهم الفقهاء نهائيا، كما يرى المنتقدون إن حكومة التكوّن قراط يجب أن تقوم بتسلسل مبادئ أخلاقية وقانونية لدولة مدنية، لا لدولة فقهيّة أو تلك التحالفات التي أتية لتدركها مبادئ سياسية مبرحمة ستقود إلى كارثة دموية، ويذكرون بما حصل للتحالف الذي تم بين حزب توده والفقهي المدنية مع التيار الإسلامي الذي حذّب على قطع التّيورة الإيرانية، هذا التحالف الذي انتهى بإصافه كل التيارات الدينية وسلط الدولة الدينية التي فرضها الفقهاء على إيران. ومع كل هذه التدايات تتصفر هذه الألفاظ على ما قدمه من ذب بخطر لا يعلم أحد المديات التي قد يصل لها في الأيام المقبلة.

كاتب عراقي

الديمقراطية على الطريقة الإيرانية

ذلك التطبيق إجحافاً أو طرفاً، بل إن مجرد الدعوة لبناء دولة على أساس ديني، حتى لو كانت معدلة ومستخرية هي شيء مفوض، خاصة لدى المعسكر الفرنسي، المتناقض هنا يمكن في المعسكر ذاته أن يدعم الأول للكيان الصهيوني التي قام على أسس ثوراتية، وحتى قبل عامين حينما طرح الكونغرس قانون يهودية الدولة، فإن أحداً من أولئك لم يعترض إلا على سبيل المهمة والواجب الجوهري.

أولئك الغربيون كانوا الداعم الأول للخميني، ولم تجدهم عن دولة الولي الفقيه إلا الصالح التي ما تلاقت نسواً إن تلك دولة دينية بامتياز، يتناقض منطلقها مع منطلهم وانخرطوا معها في اتفاقات وشركات، الإراءة الشعبية وتخليقها هي الأهم، هكذا يبررون حماسهم للحالة الانتخابية الإيرانية، لكن على أي أساس علمي يمكن القول إن الممالك والإمارات الخليجية مثلاً دول غير ديمقراطية؟ هل الإرادة الشعبية هناك تقف ضد النظام القائم؟ وما هو مؤشر القياس الذي يمكن الاستناد للتتحقق من ذلك بطريقة موضوعية محايدة وغير انتقائية؟ إن الحملة التي تشتم ضد السعودية، على سبيل المثال، الآن لا يبررها إلا تغير بوضلة المصالح، فالسعودية كانت على طول تاريخها دولة إسلامية ولا يمكن أن يكون الغرب قد انتبه فجأة لأن المملكة تحكم بالشرعية الإسلامية؛ بالمقابل فإن بإمكانك البحث بلا جدوى حتى الصباح عن الطريقة التي بموجبها تحولت إيران من دولة دينية رجعية داعمة للأرهاب إلى دولة إيجابية مفتحة على العالم. ما الذي تغير حقيقة في السلوك الإيراني؟

الديمقراطيون الغربيون الذين يصفون بشيدون الآن بالانتخابات الإيرانية ويرضون وصف دول الملاي بالشيعية، لا يمنعون أنفسهم من استخدام مصطلح «الدول العربية السنية»، هذا يعني ضمناً أن العرب يعكس جيرانهم الفرس ما يزالون، بنظر العالم، طاقين متشددين وغير قادرين على بناء دول ذات ديمقراطية ومساواة على غرار النظام الأوروبي أو الأمريكي.. أو الإيراني!

في الانتخابات الأخيرة التي جرت في فبراير الماضي انتقد البعض التمييز الذي لم يطل السنة وحدهم، ولكن أيضاً الشيعية من أصحاب الأراء والتوجهات المستقلة، الذين يتم استبعادهم من المشاركة عن طريق لجان الثورة وصيانة الدستور من قبل

كاتب سوداني

كاتب بحريني

جنيف 4

محمد كريشان*



هل يمكن أن تكون الجولة الرابعة من محادثات جنيف حول التسوية في سوريا مختلفة جذريا عن سابقتها؟ يتوقع أن يكون مثل هذا الأمر مرجحا، لكن لا أحد بإمكانه الجزم به بشكل حاسم.

أول ما يجعل هذه الجولة مختلفة أنها الأولى التي تأتي بعد توصل كل من واشنطن وموسكو إلى ما يسمى بوقف الأعمال القتالية، الذي وإن لم يكن كاملا أو شاملا، إلا أنه أوجد مخرجا مختلفا على الأرض من الضروري أخذه بعين الاعتبار. أبرز ما سجل في هذا الصدد على الإطلاق عودة المظاهرات السلمية في أكثر من منطقة في سوريا تطالب بإسقاط النظام، ما حين لم تشهد ولا واحدة تدعمه أو تطالب ببقاء رئيسه، عودة هذه المظاهرات وطبيعة الشعارات المرفوعة فيها، والتي أعادت للتحركات الجماهيرية ألقها الأول، قبل الانزلاق والأضرار التي رافقتها، رسالة قوية إلى الجميع مفادها أن أغلب السوريين، ورغم كل الدم والسجون وعذابات التشريد ومرارات السدل التي صاحبها، ورغم تخلي الجميع عنهم تقريبا، لم يقطوا أوتار رجوعهم، هذه المظاهرات السلمية والتي لم يرفع فيها في الغالب سوى علم الثورة رسالة إلى الجميع تقول بكل قوة إن السوريين حسسوا أمرهم في هذا النظام ولم تعد هناك من إمكانية تراجع وأن السلاح لم يكن خيارهم لولا بطش النظام الذي رمى بهم إلى ذلك.

ما يجعل هذه الجولة مختلفة أيضا أن الولايات المتحدة وروسيا باتتيا إليها هذه المرة وهما أقرب ما يكون إلى الثنائي الذي قرأ أن ينسجق إلى حد الإحباط، الكاتب أو الصادق لا أحد يدري بالضبط، إنما قررا بالضبط طبيعة التسوية التي يريدانها في سوريا والتي لا تخضع بالضرورة للضوابط التي حددها مجلس الأمن الدولي في قراره بقر ما تخضع لما أرتأياه هما تحديدا من تسوية لم تستجب لشيء ما بقر ما استجابت لحسابات التنازل المتبادل بينهما.

هذه الحقيقة، أو الانطباع، أو ما يراوح بينهما، جعلت عددا من الدول الأوروبية تبدو وكأنها في حيرة من أمرها متلهفة لمعرفة ما يجري فعلا، ولهذا ما يكن صدفة أن يتداعى عدد من قادتها إلى اجتماع مشاورات ملفت في باريس الأخيرة. لم يكتفوا فيه، على ما يبدو، بمحاولة تبادل المعلومات والتقديرات، بل اتصلوا بالرئيس الروسي نفسه في مسعى جماعي للوقوف منه على بعض الملامح الصورة التي يدورن الأمريكيين شحوا بها عليهم، أو على الأقل لم يطعمهم عليها إلا بمقدار، خاصة وأن الموضوع السوري تحول إلى قضية داخلية حارة بالنسبة إلى أكثر من دولة أوروبية، مع تفاقم أزمة اللاجئين التي توصل الأوروبيون أخيرا إلى اتفاق بشأنها مع تركيا بعد جهد جهيد.

تركيا حليفة الأمريكيين القديمة وإيران حليفهم الوشيكة لا يبدو أن أقل ارتباطا، ولهذا لم يكن صدفة مسار عهدهما للالتقاء مجددا والتشاور، رغم ما أحدثه الموضوع السوري بينهما من شرخ كبير. التقيا بعد أن عجزهما هذا التناغم الأمريكي الروسي في الموضوع الكردي، المشتعل حاليا عند الأتراك والقابل للاشتعال قريبا عند الإيرانيين إذا ما استمرت بين واشنطن وموسكو هذه الرعاية الصامتة والدؤوبة للمطوحات الكردية في سوريا.

المملكة العربية السعودية هي أيضا لا تبدو أقل حيرة مما يجري، لذا لم تكن إلى حليفها الدائمة، أمريكا، ولا إلى صديقها الجديدة، تركيا. كما أنها لم تتقف عند عداوتها التنامية مع إيران، بل سعت إلى خطوة مختلفة يتوجه ولي العهد وزير الخارجية إلى باريس، لعل الصورة تتبين قليلا بالنسبة إلى الرياض، إذا ما كانت انضحت أصلا للأوروبيين.

ربما يكون آخر من يعلم حقيقة ما يجري الآن هما النظام السوري والمعارضة التي تقف في وجهه. كلاهما حاليا يبدو في سياق من السخيف، شأ ما أم إلى ما يجري ترتيبه بين واشنطن وموسكو. قد يكون كل من هذين الأخيرين قد تعهد لآخر بأنه كفيل بفرض ذلك على حلفائه، لكن الأمر لن يكون باليسهولة التي يتخيلها، المقارون على الإرياك وبغزة الأورات كثر، ربما لن يكون من بينهم النظام في دمشق الذي بات تابعا ومسلوب الإرادة بالكامل، ولكن قد يكون من بين هؤلاء ليس فقط «الدولة الإسلامية»، والنصرة»، المقصين بالكامل من الترتيبات الجارية وهدنها، بل كذلك باقي التنظيمات المسلحة التي ارتضت بمفاوضات جنيف، فهي قادرة في أي لحظة أن تقلب الطاولة على الجميع. هذا بدون أن نشعر قدرة انقرة وطهران على وضع العصي في الدواليب إن تفسر إبان الترتيب الجاري الإعداد له تجاه مصالحهما وحساباتهما بالكامل.

الشهد في محادثات جنيف يبدو ضبابيا جدا ولا مفر من أن تكون أي تسوية محتملة مطمئنة بدرجة أو بأخرى. لس كل هذه الأطراف مشوشة حاليا، وإلا فالجاجة إلى تكرار العودة إلى جنيف قد لا تتوقف عند حد.

* كاتب وإعلامي تونسي

هل اغتالت «حماس» النائب العام المصري؟

قضائية و«بروباغندا» إعلامية، منذ استيلاء الجيش على السلطة في تموز/ يوليو 2013، واقتتاح موجة للعلن في الاضطهاد. بهذا المعنى، تصبح الاتهامات التي تفعلها أجهزة الأمن المصرية، وعمليات القتل والتعذيب، التي تضل حتى السياح والسفراء الأجانب، هي الإنجاز الأبرز الذي تقدمه هذه الأجهزة لإثبات «شرعية» النظام. يتم هذا تعريف «الشرعية» المصرية الحالية تعريفاً سالياً، بكونها عدواً له الإخوان المسلمين، الأمر الذي يجعل أي محاولة سياسية للتعامل العقلاني مع هذا التيار السياسي (الذي يضم «حماس»، بالضروة) تهديداً للشرعية خلف العسكر والأمن الذي يقبض على أركان مصر.

التعريف الثاني له الشرعية، يقوم على

المصرية بإنجازها. فإذا حللنا الاتهام على ضوء عشرات الحوادث الخزية، التي ظهرت للعلن في مصر، كتعذيب وقتل الطالب الإيطالي جوليوي ريجيني، الذي سؤقت السلطات روايات متضاربة عديدة عن سبب مقتله، كان آخرها اتهام تنظيم «الدولة الإسلامية» (وهو تطوير على عاداته المغفلة في نسبة أي عمل إرهابي له الإخوان)، وقبيلها قتل سياح مكسيكيين بقصف جوي على أنهم «إرهابيون»، وما سبقها من إدانة محاكم مصرية للفلسطينيين ثم ثبوت أنهم كانوا موتى أو أسرى في سجون إسرائيل في التاريخ التي زعم أنهم قاموا فيها بعمليات إرهابية. لا يمكن، بكل بساطة، التشكيك بكل الأليات القتل والتعذيب والقصف، وما يسبقها أو يتبعها من أحكام

يأتي الاتهام المصري الجديد لحركة «حماس» بتدريب عناصر من جماعة «الإخوان المسلمين» المصرية عسكرياً للقيام باقتيال النائب العام المصري السابق، هشام بركات، كحلقة جديدة في هذا المسلسل الأسود، وكذلك ما تردد أمس أيضاً من مطالبة بدعوى قضائية جديدة تعتبر حركة «حماس» إرهابية، وذلك بعد أن سُحبت الدعوى السابقة ضدها في هذا الشهر نفسه من العام الماضي؛ الاتهام المصري يفكك نفسه بنفسه. فهو يأتي بعد تصريحات للسلطات الأمنية المصرية قبل إعلانها الأخير هذا، بقتلها من اغتالوا بركات. وقد حصل ذلك أكثر من مرة خلال الأشهر الماضية، وهو ما يرفع ظلال الشك حول هذا الاتهام، وكذلك حول عمليات القتل السابقة التي تفاخرت وزارة الداخلية

تقوم محاولات قيادة «حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية» (حماس) السياسية المستمرة لتطبيع العلاقات مع القيادة المصرية على معطى استراتيجي مبنى على عمودين: الأول هو موقفها الجودي المقاوم لإسرائيل، والثاني هو ارتباطها عضوياً بالجغرافيا المصرية. إضافة لذلك فإن حكم «حماس» لقطاع غزة، وانفصالها السياسي القسري عن الضفة الغربية (بسبب وجود الكيان الإسرائيلي، وءاد الخلاف الأيديولوجي مع حركة «فتح»)، لا يسمحان لها بمغاضبة مصر، أيًا من كان الحاكم فيها.

حصر مليون فلسطيني يقيمون في قطاع غزة من جهتي إسرائيل ومصر، بهذا المعنى، أكثر من قدرة حركة «حماس» على الاحتمال. لكن حصر الحركة في زاوية مميّنة لا يمكن أن يكون في مصلحة مصر أيضاً. ولذلك يتشكل هذا الميل المتزايد في القاهرة لخلق الفلسطينيين المقيمين في القطاع وحصرهم أمراً قضياعاً للطرفين.

الاحتلال الإسرائيلي يقتل سيده في القدس



الإرهاب بين المعنى والمصطلح



27 عاما، وفجأة تحول، في نظر الأمريكيين والبريطانيين، إلى رجل دولة محترم متناهين أنهم كانوا يعتبرونه «إرهابيا» لأنه كان يناضل ضد نظام صديق لهم. ياسر عرفات، هو أيضا كان يعتبر إرهابيا في نظر الإسرائيليين، لأنه كان يناضل من أجل تحرير وطنه من الاحتلال. ويفترض أن يكون النضال من أجل حرية الشعوب وتحرير الأوطان وكسر شوكة الظلم والاستبداد، عنوانا مشرفا لمن يمارسه، ولكن في زمن انقبت فيه المعايير، أصبح المحتلون والظالمون وصافى الشعوب.

من عالم تراجع فيه دور الأمم المتحدة، التي يفترض ان تكون المرجع للقيم الأخلاقية التي تنظم علاقات الدول وأوضاع الشعوب وحقوقها، تسعى المنظمة الاستبدادية لتجريم معارضيها بأشيع الوسائل. فقوموا باقتلاهم ثم تصارس التعذيب بحقهم، ثم تستنطقهم وتسحب اعترافاتهم تحت التعذيب، ثم تقوم بنشر بعض اقوالهم بشكل انتقائي مشوه. اهداف واحد: تبرير قمعها والمعارضين وتسوية صورة دعاء الحرية من وطنها. ثم يأتي دور الاستجداء بادعاء الامنة لاستخدام تجاريهم في القمع والاضطهاد والاحتلال لكسر شوكة المعارضين، فقلعها بذلك تنهي المعارضة.

مشكلة هذه الانظمة أنها لا تتعلم من التاريخ ومن تجارب الانظمة الأخرى المثيلة. كما أنها تتحرك ضد التيار وتسعى لفرص انماط حكمها بالقوة تارة والوولار النغطى ثانية، والتحالف مع العدو الإسرائيلي، واستدعاء المقاومة ضد، ثالثة، وتدوير اسعار النفط ارضاء للدول الغربية رابعة، فاي امن او استقرار يتحقق بعد ذلك؛ وهل يمكن الغاء شعوب كاملة مع تجاريها باستخدام العنف السلطوي والنظم؟ وهل من المرءة الامنة لاستدعاء مقاومة الاحتلال في مقابل الحصول على دعم امني وإعلامي يعان ذلك؟

حان الوقت لإصلاح المسار والتخلي عن التلاعب بالمعاني والمصطلحات، ومنح الشعوب حقها في تقرير المصير ومقاومة الاحتلال والسعي لإقامة أنظمة العدل التي تساوي بين المواطنين وتفتح لهم الشرائع في الحكم والادارة.

* كاتب وصحافي بحريني يقيم في لندن

دائرة استخدام مصطلح «الإرهاب» لتوصيف من يعارض النظام السياسي القائم، وإن لم يستخدم السلاح. وقد توسعت دائرة ذلك الاستخدام من قِبل أنظمة الحكم التي تمارس الاستبداد والديكتاتورية وتصر على اعتبار العمل السياسي المعارض «إرهابيا». المشكلة أن الاختلاف لم يعد مقصورا على المواقف السياسية والإعلامية، بل أصبح نهجا في التعامل مع المعارضين، يزداد توسعا مع استمرار غياب السجالات الحقيقية على المستوى الدولي لتحديد المصطلحات بما يتناسب مع قيم الحرية والعدالة، ومن أسوأ مصاديق هذا التداعي الأخلاقي الربط بالتاريخي إزاءه، وجود جهاز «الشرطة العربية» أو «الانتربول العربي» بموازة جهاز الشرطة الدولية للعدالة، بل تصدى للجريمة ومطاردة مرتكبيها وتقديمهم للمحاكمة والجريمة هنا تشمل القتل والسرقة والاختلاس وخطف البشر، ولا تشمل المعارضة السياسية للأنظمة القمعية. أما قوائم المطلوبين لسدى «الانتربول العربي» فتشمل المعارضين السياسيين من أغلب البلدان العربية، بينما يرفض جهاز «الانتربول» الدولي مطاردة أي شخص لم يرتكب جرما وفق القانون الدولي.

فالمعارضة والتعبير عن الرأي والتجمع والانتماء والوقف السياسي، كل ذلك من حقوق البشر التي ينص عليها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. ولذلك أصبحت اجتماعات وزراء الداخلية العربية هي المصادق الاقوى لقرارات «الوحدة العربية» أو «النضام العربي»، وهي الأكثر انظاما وفاعلية.

وبدلا من استعادة المنظمة العربية من تجربة «الربيع العربي»، بتوسيع الحريات والانفتاح والاصلاح، توجهت نحو المزيد من القمع، وبدلا من ثقافة «بناء الجسور» بين الحكام والحكوميين، استبدلت بمشاريع «بناء الجدران العازلة»، ومن المؤكد ان اوضاع حقوق الانسان في الدول العربية اليوم أصبحت أكثر تداغيا ونحاطا عما كانت عليه في العقود السابقة. وتحفل الدول الحالية لجسور حقوق الانسان، التي افتتحت الاسود الماضي بالعاصمة السويسرية، بنشاط محمود من قبل ضحايا القمع السلطوي العربي، والتقارير التي تقشعر الايدان منها نظرا للظاعة معاملة المعارضين.

ولا يتوقف القلق والشعور بالاحباط عند هذا الحد. فقد سعى بعض الأنظمة العربية لتوسيع مفهوم «الإرهاب» ليشمل قطاعات من ابناء الامة تعارض الإرهاب ولكنها ناشطة في مجالاتها، ومن هذه القطاعات: اول، المطالبين

د. سعيد الشهابي*

ربما لم يعد هناك مصطلح تباينت المواقف حول فوائده ومصاديقه كـ«الإرهاب». هذه الظاهرة الجديدة – القديمة التي كانت، وما تزال، سبباً لاختلال الربيع في نفوس البشر، أصبحت مصدر اضطراب أخلاقي بالإضافة لتأثيراتها السلبية على المواقف السياسية والتفكيريات الفكرية والايديولوجية، وقد أصبحت تستخدم سلاحا على مستويين: عملي وفكري.

عمليا تحولت إلى ما يمكن تسميته «سلاحا قذرا»، ويمكن اعتباره من بين «أسلحة الدمار الشامل» التي لا تميز بين الضحايا، وفكريا أصبحت أداة تستخدم لتحدي عقول الجماهير، وتوجه وفق إرادة السياسيين ومواقفهم. ويكفي أن يستخدم الحاكم هذا اللفظ ليبر ممارساته التي يصل بعضها إلى ما يمكن اعتباره «جريمة ضد الإنسانية»، بل يسعى البعض للتشويش على تعذيب السجناء بادعاء أنهم «إرهابيون»، وتسعى قوى الثورة المضادة لتجريم مقاومة الاحتلال ووصمه بالإرهاب.

وقد نظهر خطر التباين بشأن المصطلح ومصاديقه ستويات غير مسبوقة، كانت تؤدي لواجهة عسكرية بين أكبر قطبين عسكريين في العالم: أمريكا وروسيا. عندما اختلفا علنا إزاء الوضع السوري، ففما احتجت واشنطن على أسدتها فموسكو بسبب استهدافها للقصف الجوي جميع المجموعات المسلحة، كرت روسيا إصرارها على عدم التمييز بين مجموعتي «النصرة» و«إدعاش» من جهة، والمجموعات الأخرى مثل «أحرار الشام» و«جيش الإسلام».

وقال وزير الخارجية الروسي عبارته المشهورة: إذا تصرف (شخص ما) كارهابيا، وتكلم كارهابيا، وبدأ كارهابيا، فإنه إرهابي، ليس هذا صحيحا! التباين هنا بين الموقفين أن الروسي يعتبر حمل السلاح وتنفيذ التفجيرات من قبل الجموعات المسلحة «عملا إرهابيا»، بينما ينطلق الأمريكي من موقف مؤسس على انتماء الأشخاص والايديولوجيات لهم. فان كانوا ممن تعترض على «المعارضة المعتدلة» فليسوا إرهابيين، فالمراسات هنا ليست هي المقياس، بل الخطور الأمريكي، بل الانتماء السياسي والفكري لن يقوم بذلك، وتتهم واشنطن الأنظمة المعادية لسياساتها بالإرهاب ولكنها لا تفعل ذلك مع الأنظمة الحليفة.

ويعيدنا عن الاتفاق أو الاختلاف مع أي من الطرفين، فإن الاخطر من هذا التباين الأمريكي- الروسي، توسيع

بسام البدارين*

يمكن التقاط ما هو جوهرى جدا في المسألة من المفارقة التي يسجلها ناشط معتقد من وزن نائل الزبيدي في الاردن وهو يتحدث عن الوطن العادل ما بين الخلايا النائمة وشقيقتها الجائفة.

التعقق وتطویر السجالات عميقة وهادفة لانها تختصر تلك المساحات الكبيرة التي تدفع بعض الأردنيين الموتورين إلى تشكيل خلايا نائمة ضد وطنهم في الوقت الذي تمتنع فيه الخلايا النائمة على قلوب المواطنين ومؤسستهم عن في اعماق بنية المجتمع عملية ادماوات أريد الأخيرة.

فبؤاعة انطلق النضال الابيض ويانت الحقائق والوقائع... بين الأردنيين لالاسف الشديد مواطنون مستعدون لاستعادة فكرة الانتحار الجنون والموت في مواجهة مجتمعهم ووطنهم.

هذه المرءة ليس بالحوار أو عبر منابر السياسة والإعلام بل بالبارود والأجزة النافسة.

ما تعلمه كاردين حشرى للحظة هو ان سبعة مواطنين مننا من ابناء نخبة المشائخ والعائلات فررو الموت وهم يقاومون رجال الامن بعدما جلسوا فوق مخزن من ترسانة الاسلحة والتفجرات وحظوظ في الأثناء من

الأردن بين الخلايا النائمة وتلك «الجائفة»



وأبرياء وضيوف لا علاقة لهم بما شأن سياسي، الإرهاب الذي يضرب في مقهى او مطعم او فندق او مستشفى في أي مكان يتميز بالجين والخسة ولا يمكنه ان ينتهي بتبئتي أي قيمة أو تغيير أي واقع لان الجيوش والحكومات والانظمة والاجهزة الأمنية لا يمكن التثويش بها في اضعف البلدان بتفجير خاصرة روخة هنا وهناك. الأردنيون اسبقظوا على فكرة وجود فئة منحرفة منهم يمكنها ان تقتل او تقتل باسم الإسلام ولرلد على مواقف رسمية او عسكرية خارج الاردن.

خليفة اريد التي نجح النظام الأمني الأردني بحمد الله في التعاطي معها وهي نائمة مسترخية ففتح الأعين على احتمالات وجود الخلايا النائمة في اماكن أخرى. المؤسف بعض الأراء المشجحة التي تطرف في تدعي الحاجة للمواجهة دون ان تنتهية لتورطها بنفس المنطق. يدفع الأبرياء دوما فمن هوة السوت والباحثون عن الحق ولا تدفع الثمن الأنظمة الرسمية. ثمة فسي الأقف معالجلا لا يمكن التمييز بالظاهرة التطرف والتشنج في مجتمع تميز باختلاق البقية التسامح مثل المجتمع الأردني.

الخلايا النائمة لا يمكن مواجهتها بالنطق الأمني فقط على أهميته والتطرف والتشدد كذلك ولايد من إجراءات موازية بنفس كفاءة الأداء الأمني تعمل مجددا على إعادة انتاج النقاش إلى مرعبة الأساسى وبشكل صريح.

هنا حصريا تبرز عبقرية الحديث عن الخلايا الجائفة التي حثت مواطن البسطاء من المواطنين وتسمح بتشكّل

* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»

نخبة التحرير:

القُدس العربي

يومية سياسية مستقلة

تأسست عام 1989

النشر: مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

Editor In Chief

SANA ALOUL

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطلع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وبروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

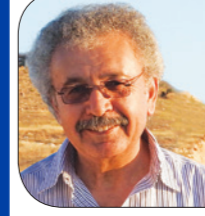
1st Floor Landmark House · Hammersmith Bridge Road · W6 9DP · UK
هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) · فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 أ شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زقة المرح شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road · W6 9DP United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشتراكات:

الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

هواء طلق



وها نحن بعد ثلاثين قرناً
كما نحن لم يتعلم أحد!

إبراهيم نصر الله

في عام 1953 نشر الكاتب الأمريكي راي براديبيري روايته (451 فونيهاتيت) التي ستتعدو واحدة من أشهر الكتب التي أطلت على المستقبل، بعمق شديد وبصيرة استثنائية في قدرتها على رسم حاضرنا، اليوم، بطريقة فنية فذة. ونستطيع القول إن براديبيري، الذي كتب هذه الرواية التي تستمد اسمها من درجة الحرارة التي تبدأ فيها الكتب بالاحتراق، واحد من أفضل الكتاب الذين خطوا أسلوباً فريداً، وأوجدوا حساسيات ومعالجات لامعة في الأدب، استطاعوا من خلالها سبر أغوار الإنسان وكوكبه الصغير هذا، وكذلك سبر أعالي مستقبل مصيرنا البشري الذي سنكون فيه مضطربين للرحيل إلى كواكب أخرى.

من يقرأ قصص براديبيري، أو من يتاح له رؤية الأفلام المأخوذة عنها، لن يكون صعباً عليه أن يدرك حجم التميز وقوة العبقرية لكاتب له مذاقه الخاص.

لا تسعى هذه الكتابة إلى أن تكون قراءة في أعماله، بل هي محاولة للإشارة إلى عدد من القضايا الكبرى التي طرحها براديبيري قبل حوالي سبعين عاماً، وباتت تشكل اليوم المظهر الأكثر تأثيراً في حياتنا المعاصرة، حتى أن المرء يحس أحياناً أن براديبيري كان هنا، في زماننا هذا، حين كتب (451 فونيهاتيت) التي تحولت إلى فيلم شهير أيضاً قبل عقود. سياسياً، يدهشك أن هذا الكاتب، يتحدث في عام 1953 عن السؤال الأكثر شهرة في مسار السياسة الأمريكية، ذلك السؤال الذي طرحه ذات يوم جورج بوش، ولم تزل أصداءه تتكرر، وتعني به: لماذا يكرهوننا؟!.

في ذلك الزمان يكتب براديبيري في روايته هذه: (دوى صوت طائر نغاة تغير السماء المظلمة فوق البيت... فقال مونتاج: إنني أتساءل كيف يمر هؤلاء الطيارون في السماء كل ثانية من حياتنا.. الأتناء الأتراء والعالم فقير؛ الأتناء موت من التخمّة بينما شعوب العالم الأخرى تتضور جوعاً؛ أتري هذا هو السبب الذي يكرهوننا من أجله إلى هذا الحد؟)

وتجاوز الرواية هذا المدار السياسي، ذاهبة نحو مدى أثر الإعلام في تسليح البشر وتفرغهم، وهو ما أشار إليه المخرج الكبير أوليفر ستون، بعد ظهور فيلمه (قتلة بالفطرة)؛ ما يريده الجمهور نهاية سعيدة إذن، حتى للقتلة، لهذا النوع المجنون من القتل، لأنه لا يريد سوى (العُلف) والعلف هنا موجود بوفرة، ففي السابع عشر من شباط 1994 بثت محطات التلفزيون الأمريكية خمسة وأربعين برنامجاً حول جرائم القتل، وقدمت في هذه البرامج العديد من المقابلات مع القتل، هذه المقابلات التي يُقبل على مشاهدتها الجمهور بأعداد كبيرة!

يكتب براديبيري عن وقائع ثقافة التسليح التي بات العالم أسيراً لها، والتي وجدت مدامها الأرحب في الإنتاج التلفزيوني الأمريكي، وما لبثت أن امتدت كالنار في الهشيم، لتصبح ظاهرة عالمية، بإقدام المحطات، في العالم الثالث وسواه، وفي عالمنا العربي بشكل خاص، على إعادة إنتاجها في نسخ مماثلة، بعد توطينها لغة وضحايا؛ بحيث تحولت هذه البرامج إلى البرامج الأكثر مشاهدة والأكثر أرباحاً والأكثر إيراداً للدعوى أبناء الضحايا. لقد أدرك براديبيري بصيرته في ذلك الزمان سبب لعبة تحالف السلطة والسلم، فهو يكتب: (اجعل الناس يعيشون في سلام.. أعطهم مسابقات يربحون فيها إذا تذكروا الأسماء الأثنية المشهورة أو أسماء عواصم الولايات، ... حاول أن تحشورهم بالحقائق سريعة الاحتراق حتى يشعروا بأنهم أذكى... حتى يشعروا بأنهم يفكرون.. هكذا يشعرون بالحرية بدون أن يتحركوا..)

لا تتوقف رواية (451 فونيهاتيت) عند هذا الحد من الاستشراف، فهي تتحدث عن نمط آخر من أشبه البرامج التي تم إنتاجها حتى اليوم، وتعني هنا تلفزيون الواقع، الذي دمر الخصوصية البشرية (وإحالة البشر إلى سلعة رخيصة.. إلى أدوات للفرجة منتهكين في أدق خصوصياتهم؛ ففي الرواية، يتابع الناس على أجهزة تلفزيون الحائط، هكذا يصفها، عملية هروب من نتائج بطل الرواية ومطاردة البوليس له لحظة بلحظة، حيث يملن التلفزيون... يسرنا اللبلة أن يكون يوماً رقيقاً (مونتاج) في السهرة عبر الكاميرات التلفزيونية... ويصعوبة اقتنع مونتاج أن هذا ليس مسلسلًا مثيراً لكنها حياته نفسها.. وصرخ ليبرم نفسه على الجري (الهرب)..)

فكرة الحياة - على المسلسل، برح في تقديمها أيضا المخرج بيتر واير في فيلمه الشهير (ترومان شو) الذي قام ببطلته جيم كاري، وهو واحد من ألمع الأفلام التي قدمتها السينما الأمريكية، وقد شغل الفيلم عند ظهوره، لا النقاد السينمائيين فقط، بل عددا من أبرز الفلاسفة، وبذرة الفيلم كامنة في تلك الفترة التي طرحتها شجرة 451 فونيهاتيت، بصورة واضحة لا تقبل الشك.

وما دمتنا نتحدث عن أثر هذه الرواية في الأفلام، يمكننا أن نستدعي فيلم (كتاب إيلي) الذي قام ببطلته دينزل واشنطن، وأستند في فكرته المركزية إلى قضية الحفاظ على الكتب، وحماية الكتاب الأخير، وتلك الفكرة يجسدها براديبيري في جمل واضحة في روايته: (في زمن حرق الكتب، لا يوجد الناس وسيلة للحفاظ عليها أفضل من أن يحفظوها؛ ولذا، هذا يصحح اسمه سوفيت / مؤلف رحلات جوليفر، وذلك يصحح اسمه داروين أو غاندي، أو بودا، أو كونفوشيوس، ولو مات هاريس، ستصبح أنت، مونتاج، نسختنا من العهد القديم).

رواية استثنائية، تملك من البصيرة ما لا تملكه عشرات الروايات وشعرات العلماء في زمن كتابتها، أطلقت الصرخة الأكثر ارتفاعاً، والتحذير الأكثر وضوحاً، لكن، يبدو أن العالم مصرّب بعباد لا مثيل له على مواصلة الرقص في ساحة المذبحة! ويعد:

وصايا على حشيشات المسارح، في الاحتفالات، في الدعوات، وفي الصلوات، وفي ما نرى من دم فوق أعتابنا، ووصايا السماء، ووصايا الكتاب يراحم في القلب ما في الكتاب! ووصايا العبور ووصايا الأبد ووصايا لغاندي وأخرى للينين، غوته، وجبران، أخرى لموزارت، أخرى لزوربا وها نحن بعد ثلاثين قرناً كما نحن لم يتعلم أحد!

لآليء في كل مكان



طوقتها عقود
للؤلؤ حول
الوجه.. وحول
العنق.. لآلي
في كل مكان في
التصميم الذي
عرض أمس في
يوم المرأة العالي،
في باريس،
من ميترات
بيت الأزياء
«شانيل»

● استضاف ملتقى الثلاثاء الفكري في الجمعية الفلسفية الأردنية في عمان أمس الدكتور فاضل الربيعي للحديث حول كتابه «إسرائيل المتخيلة» ضمن مشروعه لتصحیح تاريخ فلسطين.

● حصلت «مجلة السياحة العربية» على جائزة أفضل مجلة عربية مطبوعة على مستوى الوطن العربي تهتم بالسياحة البنينية والمحلية، بعد منافسة شديدة مع 8 إصدارات عربية.

● جاء ذلك على هامش الاحتفال السنوي الذي أقيم في إمارة أبو ظبي بعد أن استقبل الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان، ممثل رئيس الدولة رئيس نادي تراث الإمارات أمس، وفد المركز العربي للإعلام السياحي برئاسة حسين علي المناعي.

● بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، كتبت الملكة الأردنية رانيا العبد الله على صفحتها في موقع «فيسبوك»: يوم عالمي سعيد للنساء في جميع أنحاء العالم.. الاستثمار في قدرات المرأة يضمن مستقبلاً أفضل لنا جميعاً.

● أعلن عدد من أعضاء اتحاد كتاب مصر وأعضاء من مجلس الإدارة الدخول في إعتصام مفتوح، في مقر الاتحاد مطالبين بإقالة علاء عبد الهادي، رئيس الاتحاد اعتراضاً على ما وصفوه بـ«سوء إدارة الاتحاد». ومنهم الدكتور جمال التلاوي والشاعر حزين عمر وجاد زكي وسعيد عبد المقصود، ومحمد عبد القوي حمن، ومحمد ثابت وأحمد عنتر مصطفى.

أحوال الناس

معظم البريطانيات أقل من 25 عاماً تعرضن للتحرش الجنسي

وقالت سارة جرين، مدير ائتلاف «أوقوا العنف ضد المرأة»، ومقره لندن «الفتيات والشابات اللاتي يعيشن في انكلترا حالياً يتعرضن لمضايقات جنسية» وأضافت «يجب أن تتمتع الفتيات بالحرية في العيش بدون مواجهة خطر التحرش أو العنف، وبدون أن يتعين عليهن التخطيط للحد من خياراتهن لضمان سلامتهن».

المشاركات في الاستطلاع قلن إنهن تعرضن للتحرش الجنسي، وقالت 35% إنهن تعرضن لملامسة من قبل شخص ما.

وقالت أكثر من ثلاثة أرباع السيدات اللاتي تعرضن للملامسة من شخص ما إنهن أملن أن يتدخل أي من المتواجدين لوقف هذا الفعل، ولكن 11% فقط قلن إن شخصاً ما تدخل لوقف هذا الفعل.

اللاتي شاركن في الاستطلاع وتراوح أعمارهن ما بين 18 و24 عاماً قلن إنهن تعرضن لمضايقة جنسية في أماكن عامة.

وقال ما يقرب من نصف اللاتي شاركن في الاستطلاع ويبلغن من العمر أقل من 25 عاماً إنهن تعرضن للملامسة من قبل شخص ما.

وبالنسبة للنساء في جميع الأعمار، فإن 64% من

لندن-د ب أ: خلصت نتائج استطلاع للرأي نشرت الثلاثاء إلى أن معظم الفتيات البريطانيات أقل من 25 عاماً تعرضن للتحرش الجنسي، وأن نحو واحدة فقط من كل عشر فتيات تعرضن للتحرش في مكان عام قالت إن شخصاً ما تدخل لمساعدتها.

وجاء في الاستطلاع الإلكتروني الذي أجري لصالح ائتلاف «أوقوا العنف ضد المرأة» أن نحو 85% من

نمر طليق يثير الرعب في شوارع الدوحة

وسريعا انتشر وسم # نمر في شوارع الدوحة وسجل أعلى نسبة تفاعل من قبل المغردين الذين عبروا عن سخطهم وامتعاضهم خصوصا وأن السلطات تتدبر الرقابة على امتلاك الحيوانات المفترسة وتمنع الأشخاص من استيرادها وتفرض عقوبات على من يخالف القرار. وتواصلت «القدس العربي» مع مصادر أمنية أكدت أن جهات عدة تتابع تقارير تفادات القضية ولن تسمح لأي كان بتجاوز القانون.

وأعاد الحادثة إلى الأذهان قصصاً مماثلة حيث سبق منذ سنوات خلت لأسد أن فر من حديقة صاحبه وأثار زعر جيرانه وقامت فرق تابعة لوزارة البلدية وللداخلية من إلقاء القبض عليه، وفي وقت سابق أكدت وزارة الداخلية في بيانات لها تخريم كل شخص يقوم بامتلاك مثل هذا النوع من الحيوانات ودعت الجميع إلى الالتزام بالقرار.

على مركباتهم، وفي وقت لاحق نشر أحد النشطاء فيديو للواقعة وذكر أن النمر في شارع 22 فبراير أو ما يسمى الخط السريع في قطر.

وخلال مقابلة «القدس العربي» للصور والفيديو لاحظت أن السيارات تبدو نظيفة والشوارع جافة بالرغم من أن أمطاراً غزيرة هطلت على معظم أنحاء قطر وبالتالي كان يفترض أن تترك أثرها على المحيط وتعلو الأتربة زجاج ويهيك مختلف المركبات الموجودة في عين المكان.

وبحسب الفيديو فلن الحادثة سجلت أمس وأكد صاحبها أنها حديثة، وفي وقت لاحق بث فيديو جديد لشخص يرتدي ثوباً محلياً يسحب سلسلة حديدية ويظهر النمر وهو مخبئ تحت شاحنة كبيرة، وبحسب الفيديو كانت هناك أصوات أشخاص كثر حول صاحب الحيوان الذي ظهر بجسمه الضخم ويبدو ممتلئاً.

الدوحة - القدس العربي

من سليمان حاج إبراهيم:

أثارت صور وفيديوهات تداولها مغردون في شبكات التواصل الاجتماعي عن نمر طليق في الخط السريع الرابط بين شمال وجنوب قطر، الذعر لدى السكان وسرعا من ونشرت وزارة الداخلية تقريرا على حسابها الرسمي في موقع تويتر طمأن فيها الجميع إلى أنها تتابع القضية وستعلن عن تفاصيلها لاحقاً.

ونشرت الفيديوهات التي لم تتجاوز مدتها الدقيقتين وتشير إلى وجود نمر طليق يربض في الشوارع حول السيارات التي كانت لحظتها متوقفة وسط مخاوف السائقين من أي هجوم قد يتسبب فيه الحيوان المتوحش

روبوت بشري ذكي يلعب الأطفال ويرافق مرضى الخرف

ستغافورة - رويترز: بشعرها البني وبشرتها الناعمة ووجها المعبر تمثل نادين نوعاً جديداً من الروبوت البشري الذي يأمل العلماء أن يكون يوماً رقيقاً للمسنين والأطفال ومساعداً لمرضى الخرف.

صنعت نادين على هيئة الباحة التي ابتكرتها ناديا تالمان وهي أستاذة زائرة ومديرة معهد الابتكارات الإعلامية التابع لجامعة نياج التكنولوجيا في ستغافورة التي قضت ثلاثين عاماً من حياتها المهنية في أبحاث تصنيع روبوت على شراكة البشر أو ما يطلق عليه اسم الإنسان الافتراضي.

تمكّن الومجيات نادين من التعبير عن انفعالات مختلفة وتذكر الأحداث التي أجرتها من قبل. ولم تطرح نادين على المستوى التجاري بعد لكن تالمان تتوقع أن يجيء اليوم الذي يستخدم فيه الروبوت البشري لمرافقة من يعانون من مرض الخرف.

وتقول «إذا تحركت هؤلاء الناس (المرضى) وحدهم تتدهور حالتهم بسرعة، لذلك هم يحتاجون إلى التواصل باستمرار»، وأضافت أن نادين بوسهنا أن تجري حواراً أو أن تحكي القصص أو أن تلعب ألعاباً بسيطة.

كما تعمل تالمان وفريقها على تطوير روبوت انفعالي قادر على اللعب مع الأطفال. ولا يزال المشروع في مراحله الأولية ولم يتمخض عن إنتاج نموذج بعد. وتقول إن الروبوت الطفل سيكون قادراً على الإجابة على الأسئلة والتعبير عن مشاعره والتعرف على الناس وبالإضافة إلى كونه رقيقاً اجتماعياً سيكون قادراً أيضاً على رعاية الأطفال في غياب أهل وإخطارهم أو إخطار مربيهم في حالة حدوث مكروه، وأضافت أن هناك خططا لجعل الروبوت الطفل يتحدث بلغات عدة حتى يكون أليفاً وسهلة تعليمية للأطفال. وقالت إن «الأطفال لديهم ألعاب لكنها تكون عادة سلبية لكن هذا الروبوت سيكون لعبة نشطة تتفاعل مع الأطفال، وسيكون قادراً على تذكر ما يحبه الطفل».

تحذير: حمية العصائر لفقد الوزن... تفقدك العضلات أيضاً!

لندن- د ب أ: في ظل تجاوز قيمة صناعة الحمية الغذائية ملياري جنيه استرليني في بريطانيا وحدها من المحتمل أن تكون هذه الصناعة منتجة للغاية لعدم وجود عصا سحرية لخسارة الوزن.

ونشرت صحيفة «ميور» على موقعها الإلكتروني أن هناك مجموعة كبيرة من الصرعات والاتجاهات الجديدة جعلنا نظن أن هناك وصفة سحرية لفقدان الوزن. ومن بين هذه الصرعات التي تظهر سنوياً حمية السوائل.

ويكشف أكاش فاجيلا كبير المدربين في مركز اللياقة البدنية (يو بي فيتنس) أن هذه الحمية سواء كانت بالمخفوقات أو العصائر تركز على مفاهيم رئيسيين. وهما خطط الحمية الغذائية قليلة السعرات الحرارية التي تمد الجسم بسعرات حرارية من 400 إلى 800 سعر حراري في اليوم، وأنواع معينة من المخفوقات والحساء لتشكّل محتوى السعر الحراري.

ولكن آثار التخلص من كل المواد الصلبة أدت إلى مصطلح «حمية العصائر» الذي يشير إلى أن هذه العلية قصيرة النظر قد تضمننا أكثر مما تفيدنا، ولكن كيف؟

مخاطر التخلي عن المواد الصلبة:

- 1- سوف ينتهي الأمر بفقدان العضلات: سوف تكون الخسارة السريعة الأولية للوزن مزيجاً بين الدهون والعضلات، وسوف يكون فقدان الوزن بعد فترة طويلة من العضلات بشكل كبير.
- 2- الآثار طويلة الأمد سيئة: وتشمل تراجع كتلة العضلات وبطء عملية الأيض وتزايد اختلال وظيفتها وحدة استجابات الإجهاد.
- 3- الجسم يحتاج إلى المزيد من السعرات الحرارية: خطة حمية السوائل العادية تعطي الشخص كمية يومية من السعرات الحرارية بين 750 و950 سعراً حرارياً وهذا يتوقف على البرنامج والمنتج.
- 4- عدم الحصول على السعرات الحرارية يمكن أن يضر بالرئة: الكثير من متبعي مثل هذه الحميات الغذائية يبلغون عن أعراض السعال والتعب الشديد نظراً لأن الجسم يحاول باستماتة الحفاظ على درجة حرارته الأساسية ومستويات ثاني أكسيد الكربون.
- 5 - وهذا يأتي هورمون الإجهاد: عندما يكون الجسم مجهداً ويكافح لإضفاء التوازن على عملياته الأساسية سوف ينتج كورتيزول وهو هرمون منشط يساعد في هذه العملية، وتؤدي زيادة الهورمونات إلى الإفراط في الأكل.
- 6- هذه الحمية لا تلائم حقاً حياة البالغين: تنتج حمية السوائل المعيارية تقريباً 70 غراماً من البروتين و15 غراماً من الدهون و100 غراماً من الكربوهيدرات. وكمية البروتين هذه تلائم فئاة كثيرة الجلوس في العاشرة من عمرها، أكثر من شخص بالغ مفعم بالحيوية والنشاط.



«إيلويس».. في حفل اختيار الفنانين

النجمة «إيلويس مومفورد» حضرت حفل اختيار الفنانين في «ليهورك»

السياح يتدفقون على إندونيسيا لشاهدة كسوف الشمس

ترناتي/باليبانج (إندونيسيا) - رويترز: يتدفق الآلاف من عشاق الظواهر الفلكية على إندونيسيا هذا الأسبوع لمشاهدة حدث نادر هو أول كسوف للشمس تشهد البلاد منذ نحو 33 عاماً.

وستيسنى رصد الكسوف في مناطق في استراليا وجنوب شرق آسيا لكن مناطق قليلة من اندونيسيا سيكون بوسهنا رؤية كسوف كامل للشمس التي يحجبها القمر بحلول الساعات الأولى من صباح اليوم الأربعاء. وأدت الظاهرة الفلكية إلى تدفق السياح على اندونيسيا أكبر الحدث. وقال ميهيم رمزة مدير فندق أستون وهو من بين عدد من الفنادق التي شهدت زيادة في الإشغالات وصلت إلى حد حجز جميع الغرف في مدينة الباليبانج بجزيرة سومطرة غرب اندونيسيا «استحضنا سياحا بالقصص حد تتسبح به قدراتنا»، ويحدث كسوف الشمس حين يلقي القمر بظله على كوكب الأرض وهو يمر بينها وبين الشمس، وحدث آخر كسوف كامل للشمس في آذار/مارس عام 2015 وأمكن مشاهدته فقط قرب القطب الشمالي.

السعودية تنقل 2000 مدمن مخدرات بالقوة... إلى المستشفيات

الرياض- د ب أ: أعلن الأمين العام للجنة الوطنية لمكافحة المخدرات السعودية عبد الإله الشريف أن السلطات في المملكة قامت بنقل 2000 مدمن بالقوة إلى المستشفيات. وكشف صحيفة «الوطن» السعودية الثلاثاء أن الرقم الموحّد مركز استشارات الإدمان، تلقى نحو 17 ألف اتصال هاتفية من أقارب وذوي المدمنين، خلال الدة من شباط/فبراير 2015 إلى شباط/فبراير 2016، كانت في مجملها تخص مدمنين ذكورا، ولم يسجل المركز أي اتصال بوجود مدمنات.

وقال الشريف إن «المركز نقل قسرياً خلال الفترة نفسها أكثر من ألفي مدمن إلى دور العلاج المنتشرة في المملكة»، مشيراً إلى أن النقل القسري للمدمنين، يأتي بعد بلوغهم مراحل متقدمة في الإدمان، تتسبب في الأذى لأنفسهم أو ذويهم.